كتاب العين

الخليل الفراهيدي ج ٨

---

[١]

كتاب العين لابي عبد الرحمن بن أحمد الفراهيدي ١٠٠ - ١٧٥ هـ

---

[٣]

كتاب العين لابي عبد الرحمن بن أحمد الفراهيدي ١٠٠ - ١٧٥ هـ. تحقيق الدكتور مهدى المخزومي الدكتور ابراهيم السامرائي الجزء الثامن مؤسسة دار الهجرة

---

[٤]

اسم كتاب: العين المؤلف: الخليل بن أحمد الفراهيدي الناشر: مؤسسه دار الهجرة الطبعة: الثانية المطبعة: الصدر تاريخ النشر: ١٤١٠ هـ عدد المطبوع: ١٠٠٠ نسخة حقوق الطبع محفوظة للناشر

---

[٥]

حرف الدال الثنائي الصحيح باب الدال والظاء د ظ يستعمل فقط دظ: الدظ الشل بلغة أهل اليمن، يقال: دظظناهم في الحرب، ونحن ندظهم دظا. باب الدال والثناء دث يستعمل فقط دث: دث فلان دثة، وذلك التواء في جنبه وبعض جسده. والتدثيث: التليين، ودثثت الامر الصعب ودثيته: لينته. والدياثة جمع الديوث، وهو المحتمل لما يناله من سوء في حرمته.

---

(١) وانكر الازهري الدظ. (٢) قال الازهري في " التهذيب ": اهمله الليث. نقول: وهو موجود في " العين " وعبارة " العين " في ترجمة " دثث " موجودة في " اللسان ". (*)

---

[٦]

باب الدال والراء در، رد مستعملان در: در اللبن يدر درا، وكذلك الناقة إذا حلبت فأقبل منها على الحالب شئ كثير، قيل: درت. وإذا اجتمع في الضرع من العروق (وسائر الجسد قيل: در اللبن) (٣) ودرت العروق إذا امتلات دما. ودرت السماء إذا كثر مطرها، وسحابه مدرار وناقة درور، وقال: وقالوا لدنياهم أفيقي فدرت (٤) وروي عن عمربن الخطاب أنه أوصى عماله حين بعثهم فقال في وصية لهم: أدروا لقحة المسلمين) (٥)، أراد بذلك فيئهم وخراجهم، والاسم من كل ذلك الدرة. وفي الشتم يقال: لادردره، أي لاكثر خيره، ولله درك أي

خيرك وفعالك. والدرير من الدواب: السريع المكتنز الخلق، المقتدر، قال: درير كخذروف الوليد أمره * تتابع كفيه بخيط موصل (٦)

---

(٣) زيادة من " التهذيب " مما اخذه الازهري من " العين ". (٤) لم نهتد إلى القائل. (٥) زيادة من " التهذيب " من اصل " العين "، و " لقحة المسلمين " هي " حلوبة المسلمين " في الاصول المخطوطة. (٦) البيت لامرئ القيس كما في " اللسان "، وفي مطولته المشهورة. انظر السبع الطوال ص ٨٨. (*)

والدر: العظام من اللؤلؤ، والواحدة درة. وكوكب دري أي ثاقب مضئ وجمعه دراري. ودراية (٧) من أسماء النساء. والدردور: موضع من البحر يجيش ماؤه، وقلما تسلم السفينة منه، يقال: لججوا فوقعوا في الدردور. (٨) والدردر: موضع منابت الاسنان قبل نباتها وبعد سقوطها. (ويقال: درد الرجل فهو أدرد إذا سقطت أسنانه وظهرت درادرها، وجمعه الدرد) (٩). (ومن أمثال العرب السائرة: أعييتني بأشر فكيف أرجوك بدردر) (١٠) ودرة السلطان: ما يضرب بها. رد: (الرد مصدر رددت الشئ). وردود الدراهم واحدها رد، وهو ما زيف فرد على ناقده بعدما أخذ منه. (١١) والرد: ما صار عمادا للشئ الذي تدفعه وترده. والردة: مصدر الارتداد عن الدين.

---

(٧) كذا - " س " و " التهذيب " واما في " ص " و " ط " فهي: درانة. (٨) كذا عبارة " التهذيب " عن " العين " واما في الاصول المخطوطة فقد جاء: وقلما تسلم السقيفة إذا وقعت فيها. (٩) ما بين القوسين مما اخذه الازهري من " العين ". (١٠) زيادة كذلك مما اخذه الازهري من " العين ". (١١) كذا في " التهذيب " وهي " من " العين "، وفي الاصول المخطوطة: والرد اسم لما رد بعدما اخذ والجميع الردود مثل ردود الدراهم. (*)

والردة: تقاعس في الذقن. وان كان في الوجه بعض القباحة ويعتريه شئ من جمال، يقال: هي جميلة ولكن في وجهها بعض الردة. ورداد اسم الرجل المجبر ينسب إليه المجبرون لانه يرد العظم المنكسر إلى موضعه. باب الدال واللام دل، ل د، مستعملان دل: الدل دلال المرأة إذا تدللت على زوجها تريه جراءة عليه في تغنج وتشكل كأنها تخالفه وليس بها خلاف. والرجل يدل على أقرانه في الحرب يأخذهم من فوق. والبازي يدل على صيده. والدالة: مما يدل الرجل على من له عنده منزلة أو قرابة قريبة: شبه جراءة منه. والدلالة: مصدر الدليل (بالفتح والكسر). والدليلاء، يمد ويقصر، ومعناه ما دلكم عليه. والدلدل: شئ أعظم من القنفذ، ذوشوك طوال. والتدلدل كالتهدل. والدلدل اسم بغلة رسول الله - صلى الله عليه وآله - لد: اللد: فعلك باللدود حين تلد به، وهو الدواء يوجر في

أحد شقي الفم، وتقول: لددته ألده لدا، والجمع ألدة. وأخذ اللدود من لديدي الوادي، وهما جانباه، والوجور في وسط الفم. واللديدان: صفقا العنق من دون الاذنين، وجانبا كل شئ لديداه، قال رؤبة: على لديدي مصمئل صلخاد (١٢) والتلدد في التلفت، أن يعطف بعنقه مرة

كذا ومرة كذا. واللدد مصدر الالداي السئ الخلق الشديد الخصومة، العسر الانقياد. ورجل ألندد ويلندد: كثير الخصومات شرس المعاملة، قال: عقيلة شيخ كالوبيل ألندد (١٣) وهذيل تقول: لده عن كذا أي حبسه. باب الدال والنون دن، ن د يستعملان دن: الدن ما عظم من الرواقيد كهيئة الحب، إلا أنه طويل مستوي الصنعة في أسفله كهيئة قونس البيضة.

---

(١٢) الرجز لرؤبة، ديوانه ص ٤١، برواية (مصمتك) والصواب ما أثبتناه من التهذيب ١٤ / ٦٨، واللسان (لدد). (١٣) القائل: طرفة بن العبد - معلقته - ديوانه ص ٣٩. (*)

والدنين والدنينة: أصوات النحل والزنابير ونحوها (وأنشد: لدندنة النحل في الخشرم) (١٤) والدندنة من هينمة الكلام الذي لا يفهم. والدندن: أصول الشجر البالي، وجمعه دنادن. (١٥) ند: الند: ماكان مثل الشئ يضاده في أموره. والنديد والند سواء، وجمع الند أنداد. وند البعير ندودا: انفرد ؟ واستعصى: وأندت البعير فند. ويوم التناد (١٦): يوم التناص أي ينادي بعضهم بعضا، أصحاب الجنة أصحاب النار، وقرئ: يوم التناد (١٧) بتشديد الدال أي يندون فينفرون، هكذا في بعض التفسير. والتنديد: أن تندد بانسان أي تسمع الناس بعيوبه وتشتمه. ويندد: اسم موضع، قال: لو كنت بالشروين شروى يندد (١٨) والند: ضرب من الدخنة من غير فعل.

---

(١٤) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " من أصل " العين ". (١٥) جاء بعد هذا في الاصول المخطوطة: قال غير الخليل: الدنان: السيف الكهام الردي. (١٦) كان الحق الا يكون " التناد " في ترجمة " ندد " ولكن الذي سوغ ذلك هو القراءة الخاصة، فالتناد بتشديد الدال من " ندد " وقد ورد ذكرها (١٧) سورة غافر، الاية ٣٢. (١٨) لم نهتد إلى القائل. (*)

باب الدال والفاء دف، ف د يستعملان دف: الدف والدفة: الجنب لكل شئ، قال: ووانية زجرت على وجاها * قريح الدفتين من البطان (١٩) والدف لغة أهل الحجاز في الدف الذي يضرب به، والدفاف عامله. ودفتا الطبل: اللتان على رأسه. ودفتا المصحف: ضمامتاه من جانبيه. والدفيف: أن يدف الطائر على وجه الارض بتحريك جناحيه، ورجلاه في الارض، وهو يطير ثم يستقل، قال الراجز: والنسر قد ينهض وهو دافي (٢٠) فخفف وكسر على كسرة (دافف) وحذف الفاء. والدافة: قوم يسيرون سيرا لينا ليس بالشديد، وهم يدفون دفيفا. ودافف الرجل دفافا ومدافة، وهو إجهازك عليه أي مبادرة إلى قتله، والآمر الذي يأمر يقول: داف الرجل اي ائت عليه، ويخفف في لغة جهينة فيقال: دافيته، ويأمر فيقول: داف يا هذا.

---

(١٩) البيت في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب. (٢٠) الرجز في " اللسان غير منسوب، ونسب في التهذيب ١٤ / ٣٧ إلى رؤبة وليس في ديوانه. (*)

وتداف القوم: ذكر بعضهم بعضا، ولا أراه مأخوذا في الامر من هذا. فد: الفديد: صوت كالحفيف، وقد فد يفد فديدا ومنه الفدفد (٢١): قال النابغة: أوابد كالسلام إذا استمرت * فليس يرد فدفدها التظني (٢٢) وفلاة فدفد: لا شئ فيها وبها (كذا)، قال: قلائص إذا علون فدفدا (٢٣) وفي الحديث: (هلك الفدادون إلا من أعطاها في نجدتها ورسلها)، والفدادون هنا أصحاب الابل، يقول: إلامن أخرج زكاتها في شدتها ورخائها. ويقال: فديد من الابل، يصف الكثرة. باب الدال والباء د ب، ب د يستعملان دب: دب النمل يدب دبيبا، والمدب موضع دبيب النمل. ودب القوم يدبون دبيبا إلى العدو أي مشوا على هينتهم ولم يسرعوا.

---

(٢١) في " اللسان " الفدفدة وهي عبارة " العين " المنسوبة إلى الليث. (٢٢) البيت في الديوان ص ١٩٧ والرواية: اوابد كالسهام إذ استمرت * فليس يرد مذهبها التظني (٢٣) لم نهتد إلى القائل. (*)

والديدبة: العجروف من النمل، وذلك أنه أوسع خطوا وأعجل نقلا. والدبابة: آلة تتخذ في الحروب يدخل فيها الرجال بسلاحهم، ثم تدفع في أصل حصن فينقبون وهم في جوفها. والدبة لزوم حال الرجل في فعاله، وتقول: ركب فلان دبة فلان واخذ بدبته أي يعمل بعمله ويركب طريقته. والدب من السباع مضر عاد، والانثى دبة، والجميع دببة. وكل شئ مما خلق الله يسمى دابة، والاسم العام الدابة لما يركب، وتصغيرها دويبة، الياء ساكنة وفيها إشمام من الكسرة، وكذلك كل ياء في التصغير إذا جاء بعدها حرف مثقل في كل شئ ودیابوذ (٢٤): ثوب له سدان، ويقال: هو كساء، ليست بعربية، وهو بالفارسية دوبود فعربت. بد: البد: بيت فيه أصنام وتصاوير، وهو إعراب (بت) بالفارسية، (وأنشد: لقد علمت تكاكرة ابن تيري * غداة البد أني هبرزي) (٢٥)

---

(٢٤) كذا في " اللسان "، واما في الاصول المخطوطة فقد جاءت: ديابود (بالدال)، وليس موضعها هذا. (٢٥) البيت في " التهذيب " مما اخذه الازهري من " العين ". (*)

ويقال: ليس لهذا الامر بد أي لا محالة. والتبدد: التفرق، وذهب القوم في الامر بداد بداد أي تفرقوا. وجاءت الخيل بداد بداد اي واحدا واحدا. (٢٦) واستبد فلان (برأيه) أي انفرد بالامر. (٢٧) والبداد: لبد يشد مبدودا على الدابة الدبرة، تقول: بد عن دبرها أي شق. والبدد مصدر الابد، وهو الذي في يديه تباعد عن جنبيه. وبرذون أبد، والحائك أبدا أبدا. وفلاة بدبد: لا أحد فيها. ورجل له جسم وباد، وباده: طول فخذيه، والبادان: باطنا الفخذين. ورجل أبد أي عظيم الخلق، وامرأة بداء. باب الدال والميم دم، م د يستعملان دم: الدم: الفعل من الدمام، وهو كل دواء يلطخ به على ظاهر العين، قال:

---

(٢٦) اصلحنا هذه العبارة مما ورد في المعجمات واما في الاصول المخطوطة فقد جاء: التبدد التفرق، وذهب القوم بداد بداد وجاءت الخيل بداد بداد وفي الامر تفرقوا وتفرقوا (كذا). (٢٧) ما بين القوسين من " التهذيب ". (*)

تجلو بقادمتي حمامة أيكة * بردا تعل لثاته بدمام (٢٨) يعني النؤور قد طليت به حتى رسخ. ويقال للشئ السمين كأنما دم بالشحم دما (وقال علقمة: كأنه من دم الاجواف مدموم) (٢٩) ويدم الصدع بالدم والشعر المحرق يجمع بينهما، ثم يطلى الصدع فيعض عليه ويشد، وقد دممنا يديه بالشعر والصوف والدمام دما. (٣٠) والدمامة مصدر الشئ الدميم. وأساء فلان وأدم أي أقبح، والفعل اللازم: دم يدم، ولغة ثانية على قياس فعل يفعل، وليس في باب التضعيف على (فعل يفعل) غير هذا. وتقول: دممت يا هذا، وإذا أردت اللازم قلت: دممت. والدأماء: بيت اليربوع غير القاصعاء والنافقاء، والجميع الدأماوات. والدمدمة: الهلاك المتأصل.

---

(٢٨) البيت في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب، وهو مما أخذه الازهري من " العين ". (٢٩) عجز بيت في " التهذيب " و " اللسان " وصدره كما في الديوان ص ٥٩: عقلا ورقما تظل الطير تخطفه (٣٠) هذا هو الوجه وهو من " س " واما في " ص " و " ط " فهو: وقد دممناه يدمه بالشعر والصوف الدمام. (*)

مد: المد: الجذب، والمد: كثرة الماء أيام المدود. ومد النهر، وامتد الحبل، هكذا قالته العرب. والمدد: ما أمددت به قوما في الحرب وغيره من الطعام والاعوان. والمادة: كل شئ يكون مددا لغيره، ويقال: دعوا في الضرع مادة اللبن، والمتروك في الضرع هو الداعية، وما اجتمع إليه هو المادة. والمادة: أعراب الاسلام، وأصل العرب وهم الذين نزلوا البوادي. والمداد: ما يكتب به، يقال: مدني يا غلام، أي أعطني مدة من الدواة، وأمددني جائز، فإن قلت: أمدني خرج على مجرى. المدد بها والزيادة ويكون في معنى المدد (٣١). والمديد: شعير يجش ثم يبل فتضفره الابل. والمدة: الغاية، وتقول: هذه مدة عن غيبته، وله مدة أي غاية في بقاء عيشه. ومد الله عمرك اي جعل لعمرك مدة طويلة. والمد نصف صاع، والصاع خمسة أرطال وثلث، ويقال: إنه مثل القفيز السناني (كذا). ولعبة للصبيان يقال لها: مداد قيس.

---

(٣١) كذا في " ص " و " ط " واما في " س " ففيه: معنى المداد. (*)

والتمدد كتمدد السقاء، وكذلك كل شئ يبقى فيه شبه المد. والامتداد في الطول، وامتد بهم السير أي طال. وأمد الجرح اي: اجتمعت فيه المدة. وسبحان الله مداد كلماته من المد لا من المداد (٣٢) الذي يكتب (به)، ولكن معناه على قدر كثرتها وعددها. والامدة: المساك في جانبي الثوب إذا ابتدئ في عمله، والتثنية أمدان بوزن أفعلان. والمديد: بحر من العروض نحو قوله: يالبكر انشروا لي كليبا * يالبكر أين أين الفرار (٣٣) الثلاثي الصحيح باب الدال واللام والتاء معهما ت ل د يستعمل فقط تلد: التلاد: كل ما ترثه عن أبيك وغيره فهو تالد وتليد ومتلد. والتليدة من الجواري هي التي تولد في ملك قوم وعندهم أبواها.

(٣٢) إشارة إلى قوله تعالى: " قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي... " سورة الكهف الاية ١٠٩. (٣٣) البيت لعدي بن ربيعة التغلبي وهو من شواهد كتب العروض. (*)

باب الدال واللام والظاء معهما د ل ظ يستعمل فقط دلظ: دلظ يدلظ دلظا وهو الدفع الشديد. والدلظ: الزحم بالمناكب في القتال والمزاحمة، ومنه الدوالظة. والدلاظ وهو الصدم، قال البراض بن قيس: فيالك شدة ما قد شددنا * صبرنا للصفائح والدلاظ (٣٤) والدلنظى: الجمل الضخم الغليظ المناكب، وناقة دلنظاة، واشتق من الدلظ، والجميع الدلائظ والدلاظى، وما كان دلنظى. وقداد لنظى اد لنظاء. باب الدال والثاء والراء معهما د ث ر، ث رد يستعملان فقط دثر: الدثور: كثرة المال، ويقال: هم أهل دثر (ومال دبر بمعناه) (٣٥). ودثر اي درس فهو داثر، (وروي عن الحسن أنه قال: حادثوا هذه القلوب بذكر الله فانها سريعة الدثور) (٣٦) والدثار من فعل المتدثر.

(٣٤) لم نستطع تخريج البيت في مصادرنا المتيسرة. (٣٥) زيادة من " التهذيب " من اصل " العين ". (٣٦) زيادة من " التهذيب " من اصل " العين ". (*)

ثرد: الثريدة معروفة. والتثريد في الذبيحة: تفسيخ الجلد وترك الاجهاز عليها، والكلالة (٣٧) أداة للذبح. باب الدال والثاء واللام معهما د ل ث يستعمل فقط دلث: يقال: الدلاث (من الابل) (٣٨): السريع، (قال كثير: دلاث العتيق ما وضعت زمامه * منيف به الهادي إذا احتث ذامل (٣٩) والمتدلث: المسرع، واندلث على وجهه أي مشى مسرعا ؟ ؟. باب الدال والثاء والنون معهما ث ن د يستعمل فقط ثند: الثندوة: لحم الثدي، وجماعتها ثندوات. والمثدن: الكثير اللحم المسترخي.

(٣٧) كذا في الاصول المخطوطة فقط ولم نجد " الكلالة " في مصدر آخر وبهذا المعنى. (٣٨) زيادة من " التهذيب ". (٣٩) البيت في " التهذيب " و " اللسان " ولم نجده في الديوان (ط احسان عباس). (*)

باب الدال والثاء والميم معهما د م ث وث م د يستعملان فقط دمث: الدماثة: اللين، والدمث المكان السهل والدميث: السهل الخلق، وقد دمث دمثا، والاسم الدماثة. ثمد: الثمد: الماء القليل يبقى في الارض الجلد. ويقال: الثمد: الماء القليل يظهر في الشتاء ويذهب في الصيف. والاثمد: حجر الكحل. باب الدال والراء والنون معهما د ر ن، ر د ن، ن د ر، ر ن د، د ن ر، ن ر د مستعملات درن: الدرن: تلطخ الوسخ، وثوب درن وأدرن داخل عليه ويجوز في الشعر، (قال رؤبة يمدح رجلا. إن امرؤ دغمر لون الادرن * سلمت عرضا ثوبه لم يدكن) (٤٠) والفعل درن يدرن. والدرين: اليبيس الحولي، ويقال ما في الارض من اليبيس إلا الدرانة.

(٤٠) الرجز في " التهذيب " و " اللسان " وهو مما اخذه الازهري من " العين " وفي الديوان ص ١٦٤ والرواية فيه: إذا امرؤ... (*)

والد رينة: الاحمق بلغة ناس من أهل الكوفة. (٤١) ودرانة على فعلانة: من أسماء الجواري. ردن: الردن: مقدم كم القميص. والاردن: أرض بالشام، وقيل هو نهر بالحجر بين تيه بني إسرائيل وبين أرض الشام. والرادني من الابل: ماجعد وبره، وهو منها كريم جميل يضرب إلى السواد شيئا. وليل مردن، اي مظلم. وعرق مردن: قد نمس الجسد كله. والردن: الخز ويقال: الحرير. رند: الرند: ضرب من العود يدخن به. ندر: ندر الشئ إذا سقط، وانما يقال ذلك لشئ من بين شئ أو من جوف شئ، وكذلك نوادر الاشياء تندر. والاندري (٤٢)، والجميع الاندرون، وهم الفتيان الذين يجتمعون من مواضع شتى، قال

(٤١) كذا في " التهذيب " و " اللسان " من أصل " العين " واما في الاصول المخطوطة ففيها: رعينه (كذا). (٤٢) كذا في " التهذيب " وذلك ما نقله الازهري من " العين " واما في الاصول المخطوطة ففي " س ": الاندروني، وفي " ص " و " ط ": الاندروي. (*)

ولا تبقي خمور الاندرينا (٤٣) وقيل: الاندر موضع، وهي قرية أبي عبيد الوزير. ويقال: إنما يكون ذلك في الندرة بعد الندرة اي الاحيان، (وكذلك الخطيئة بعد الخطيئة) (٤٤). والاندر: البيدر في لغة أهل الشام. (ويقال للرجل إذا خضف: ندر بها) (٤٥). دنر: دنر وجه فلان إذا أشرق وتلالا ودينار مدنرأي مضروب دينارا. وبرذون مدنراللون اي أشهب على متنيه وعجزه سواد مستدير بخالطه شهبة. نرد: النرد: الكعب الذي يلعب به. ومن لعب بالنرد فكأنما غمس يديه في لحم الخنزير. باب الدال والراء والفاء معهما ردف، ف رد، رف د، د ف ر، ف در مستعملات ردف: الردف: ماتبع شيئا فهو ردفه، وإذا تتابع شئ خلف شئ فهو الترادف، والجميع: الردافى، قال:

(٤٣) عجز بيت لعمرو بن كلثوم كما في " التهذيب " وغيره، وصدره كما في " السبع الطوال " ص ٣٧ وهو مطلع مطولته: " ألا هبي بصحنك فاصبحينا " (٤٤) زيادة من " التهذيب " من أصل " العين ". (٤٥) زيادة كذلك. (*)

عذافرة تقمص بالردافى (تخونها نزولي وارتحالي) (٤٦) ويقال: جاء القوم ردافى اي بعضهم يتبع بعضا. ورديفك: الذي تردفه خلفك، ويرتدفك، ويردفه غيرك. ونزل بالقوم أمر قد ردف لهم أمر أعظم منه. والرداف: هو موضع مركب الردف، وقال: لي التصدير فاتبع في الرداف (٤٧) ويقال: برذون لا يردف ولا يرادف اي يدع رديفا يركبه. والرديف: كوكب قريب من النسر الواقع، والرديف في قول أصحاب النجوم هو النجم الناظر إلى النجم الطالع، (وقال رؤبة: وراكب المقدار والرديف *

افنى خلوفا قبلها خلوف (٤٨) فراكب المقدار هو الطالع، والرديف هو الناظر إليه). (٤٩) والردف: الكفل. (٥٠) وأرداف النجوم: تواليها أي ترادفها.

---

(٤٦) عجز بيت للبيد كما في " التهذيب " منقولا من " العين " وفي الديوان ص ٧٦. (٤٧) الشطر في " التهذيب " و " اللسان " مما أخذه الازهري من " العين ". (٤٨) الرجز في " التهذيب " و " اللسان " مما أخذه الازهري من " العين " وهو في الديوان رؤبة ص ١٧٨. (٤٩) ما بين قوسين من أصل " العين ". (٥٠) كذا في الاصول المخطوطة، وأما عبارة " التهذيب " فهي: توابعها. (*)

والترادف: كناية عن فعل قبيح وذلك أنه إذا عمل أحدهما عمل إثم ردفه الآخر. فرد: الفرد ما كان وحده، يقال: فرد يفرد، وانفرد انفرادا. وأفردته: جعلته واحدا. والفريد: الشذر، الواحدة فريدة، وهو بلسان العجم الجاورسق، والجميع الجوارس، قال: وأكراس در فصلت بالفرائد (٥١) وجاء القوم فرادى، وعددت الخرز والدراهم (٥٢) أفرادا اي واحدا واحدا. وقوله تعالى: (لقد جئتمونا فرادى) جميع فردان. والله الفرد: تفرد بالربوبية والامر دون خلقه. ومن صفة الفارس في طراده قال: واستطرد لهم فكلما استفرد رجلا كر عليه فجدله، يريد انه يندر من أصحابه فيطارد ساعة، فلما أمكنته الفرصة قتل منهم واحدا ومضى. والفراد: بياع الفريد، والفارد والفرد: الثور. رفد: الرفد: المعونة بالعطاء، وسقي اللبن، والقول، وكل شئ.

---

(٥١) لم نهتد إلى القائل. (٥٢) كذا في " التهذيب " و " اللسان " وهي من اصل " العين " واما في الاصول المخطوطة فهي: النجوم. (*)

ورفدته بكذا، ورفدني أي أعانني بلسانه، وترافدوا على فلان بألسنتهم إذا تناصروا، قال: رفدت ذوي الاحساب منهم مرافدي (٥٣) والواحد مرفد، ومن هذا سميت رفادة السرج لانها تدعم السرج من تحته حتى يرتفع. والرفادة: شئ كانت قريش ترافد به في الجاهلية، فيخرجون أموالا بقدر طاقتهم فيشترون بها الجزور والطعام والزبيب للنبيذ، فلا يزالون يطعمون الناس حتى ينقضي الموسم. وأول من سن ذلك هاشم بن عبد مناف. والمرفد: عس تحلب فيه الرفود من النوق التي تملا مرفدها، والرفد المصدر. وارتفدت مالا إذا سألته أن يرفدك، وارتفدت مالا إذا أصبته من كسب، قال الطرماح: عجبا ما عجبت من جامع الما * ل يباهي به ويرتفده ويضيع الذي قد اوجبه الا * - ه عليه فليس يعتقده (٥٤) (والترفيد نحو من الهملجة، وقال أمية بن أبي عائذ الهذلي: وإن غض من غربها رفدت * وسيجا وألوت بجلس طوال (٥٥)

---

(٥٣) لم نهتد إلى القائل. (٥٤) البيت الاول في " التهذيب " و " اللسان " وروايته فيه: " من واهب المال " والبيتان في الديوان ص ١٩٧ ورواية البيت الثاني فيه: " ويضيع الذي يصيره الله ". (٥٥) البيت في " التهذيب " و " اللسان " وهو من شواهد " العين " مما أخذه الازهري، وانظر ديوان الهذليين ٢ / ١٧٥. (*)

وأراد بـ " الجلس " أصل ذنبها). (٥٦) والرافدان: دجلة والفرات. دفر: الدفر: وقوع الدود في الطعام واللحم ونحوهما. والدنيا دفرة اي منتنة، وهي أم دفر أيضا. ويقال للامة: يادفار. فدر: فدرالفحل فدورا إذا فتر عن الضراب. والفدور: الوعل العاقل في الجبال. والفادرة: الصخرة الضخمة تراها في رأس الجبل، شبهت بالوعل. والفدرة: قطعة من الجبل دون الفنديرة. والفدرة: قطعة من اللحم المطبوخ البارد، وهو الفادر أيضا. (ويقال للوعل: فادر، وجمعه فدر، وقال الراعي: وكأنما انبطحت على أثباجها * فدر بشابة قد يممن وعولا) (٥٧) باب الدال والراء والباء معهما د ر ب، ب ر د، ر ب د، د ب ر، ب د ر مستعملات درب كل مدخل من مداخل الروم درب من دروبها.

---

(٥٦) وما بين القوسين زيادة من " التهذيب " من اصل " العين ". (٥٧) ما بين القوسين من كلام صاحب " العين " مما أخذه الازهري ونقله صاحب " اللسان ". (*)

والدرب باب السكة الواسعة، وربما كان ما بين. والدربة: عادة وجرأة على الحرب وكل أمر. ورجل مدرب: دربته الشدائد حتى قوي ومرن عليها، قال: ومن يحرص على كبر فإني * أنا الكهل المدرب بالكلوم (٥٨) والدرب: داء في المعدة. ومازال فلان يعفو عن فلان حتى اتخذها دربة. ودرب الانسان بالشئ إذا عمله حتى بسأ به أي أتقن. (٥٩) ودربت البازي على الصيد (٦٠) أي ضريته. وشيخ مدرب أي مجرب (٦١)، والدربة: كثرة العبر حتى يتدرب بالذنوب. برد: البرد: مطر كالجمد. وسحاب برد: ذو قر وبرد، (وقد برد القوم إذا أصابهم البرد). (٦٢)

---

(٥٨) لم نهتد إلى القائل. (٥٩) سقطت " حتى " من " ط " و " س ". وفي " س ": " بسابة " بدلا من " بسأبه "، وصحفت " اتقن " في " ط " و " س " إلى " اس " (كذا). (٦٠) كذا في " التهذيب " و " اللسان " من اصل " العين " واما في الاصول المخطوطة فقد ورد: الطائر. (٦١) سقطت عبارة " وشيخ مدرب اي مجرب " من " س " وانتهت بذلك ترجمة " درب " واما في " ط " فقد بقي من هذا الكلام كله عبارة: يتدرب بالذنوب. (٦٢) زيادة من " التهذيب " من اصل " العين ". (*)

(وأما قول الله - عزوجل -: (وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء)، (٦٣) ففيه قولان: أحدهما: وينزل من السماء من أمثال جبال فيها من برد، والثاني: وينزل من السماء من جبال فيها برد. و " من " صلة). (٦٤) والابردان: الغداة والعشي، وبرد يبرد برودة. وبردت الخبز بالماء: صببته عليه فبللته، واسم ذلك الخبز المبلول البريد والمبرود، تطعمه النساء للسمنة، وتقول: اسقني شربة أبرد بها كبدي. وبرد القر، وأبردوا: صاروا في وقت القر آخر النهار. وبردت الماء تبريدا. وبرد عليه حق كذاوكذا درهما أي لزمه ذلك. والبرود: كحل تبرد به العين من الحر. وفي الحديث: (أبردوا بالظهر فان شدة الحرمن فيح جهنم). ويقال: جئناك مبردين إذا جاءوا وقد باخ الحر. والبرادة: الكوازة. (٦٥)

---

(٦٣) سورة النور، الآية ٤٣. (٦٤) كذا في الاصول المخطوطة، وفي " التهذيب ": سويقا. (٦٥) كذا في الاصول المخطوطة، واما في " التهذيب " و " اللسان " من اصل " العين " فهي " الكوارة " وقد علق الازهري فقال: ولا ادري أهي من كلام العرب اومن كلام المولدين. نقول: لم نجد الكوارة بهذا المعنى في المعجمات ولعلها " الكوازة " بالزاي كما وردت في الاصول المخطوطة، على انها لغة " سائرة " قائمة على الكوز ! (*)

والبريد: ستة أميال يتم بها فرسخان. والبريد: الرسول المبرد على دواب البريد، (وإبراده إرساله) (٦٦)، وقال الراجز: رأيت للموت رسولا مبردا (ويروى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - انه قال: (إذا أبردتم إلي بريدا فاجعلوه حسن الوجه حسن الاسم). (٦٧) (وقال بعض العرب: الحمى بريد الموت، أراد أنها رسول الموت تنذر به. وسكك البريد، كل سكة منها اثنا عشر ميلا، والسفر الذي يجوز فيه قصر الصلاة أربعة برد، وهي ثمانية واربعون ميلا بالاميال الهاشمية التي في طريق مكة. وقيل لدابة البريد: بريد لسيره في البريد، وقال الشاعر: إني انص العيس حتى كأنني * عليها بأجواز الفلاة بريد (٦٨)) (٦٩) والبرد: سحكك الحديد بالمبرد اي السوهان (بالفارسية). والبرد: ثوب من برود العصب والوشي. والبردد: كساء (مربع أسود فيه صغر ونحو ذلك) (٧٠) تلتحف به العرب.

---

(٦٦) زيادة من " التهذيب " من اصل " العين ". (٦٧) زيادة كذلك من " التهذيب " من اصل " العين ". (٦٨) البيت في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب. (٦٩) مابين القوسين من " التهذيب " من اصل " العين ". (٧٠) ما بين القوسين من " التهذيب " ايضا. (*)

وقوله تعالي: (لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا) (٧١)، يقال: نوما. وبردى: نهر دمشق، قال حسان: يسقون من ورد البريص عليهم * بردى يصفق بالرحيق السلسل (٧٢) وضربه حتى برد أي مات. وبرد فلان في أيديهم أي صارفي أيديهم لا يفدي ولا يطلب. وبردا الجراد: جناحاه، قال ذوالرمة: إذا تجاوب من برديه ترنيم (٧٣) ربد: ربد السيف فرنده، هذلية. والربدة في لون النعام قطعة كدراء، وأخرى (٧٤) سوداء ونحوها من لون مختلط غير حسن. والاربد: ضرب من الحيات (خبيث). (٧٥) وتربد وجهه من الغضب، كأنه تسود منه مواضع. وإذا اضرعت الناقة قيل: ربدت، وتربد ضرعها إذا رأيت فيه لمعا من سواد ببياض خفي، قال:

---

(٧١) سورة النبأ، الآية ٢٤. (٧٢) البيت في الديوان ص ٢٤٨. (٧٣) عجز بيت في " التهذيب " و " اللسان " وصدره كما في الديوان ص ٥٧٨: كأن رجليه مقطف عجل. (٧٤) في الاصول المخطوطة: وآخرة. (٧٥) زيادة من " التهذيب " من اصل " العين ". (*)

إذا والد منها تربد ضرعها * جعلت له السكين إحدى القلائد (٧٦) وإنما ذكر (والد) لان الولد في بطنها، فإذا وضعت فهي والدة لان الذكر لا يلد، فكل نعت لا يشترك فيه الذكر فهو للاناث بغير الهاء إذا

اردت الاسم، فإن أردت الفعل ألحقت الهاء. والمربد: متسع بالبصرة كان موقف العرب ومتحدثهم، وكذلك مربد المدينة، والمربد: كل موضع للابل، والمربد: شبه حجرة في كل دار مما يلي المرافق بمنزلة الدار المستديرة، ومثل المتوضأ وبئر الماء. والمربد: الذي يجعل فيه التمر عند الجداد ليبس. (وفي حديث النبي - صلى الله عليه وسلم -: أن مسجده كان مربدا ليتيمين في حجر معوذ بن عفراء فاشتراه منهما معاذ بن عفراء فجعله للمسلمين، فبناه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مسجدا). (٧٧) دبر: دبر كل شئ خلاف قبله ماخلا قولهم: جعل فلان قولي دبر أذنه أي خلف أذنه ودبراذنه (٧٨).

---

(٧٦) البيت في " التهذيب " وهو مما اخذه الازهري من " العين " غير منسوب وكذلك في " اللسان ". (٧٧) ما بين القوسين من " التهذيب " من اصل " العين ". (٧٨) انفردت بذلك نسختا " ص " و " ط ". وعبارة الاصول: هي " ماخذ قولك "، وما اثبتناه فمن التهذيب ٨ / ١١٠ عن العين. (*)

ويقال للقوم في الحرب: ولوهم الدبر وإلادبار والادبار التولية نفسها. ومالهم من مقبل ولا مدبر (٧٩) اي مذهب في إقبال وادبار. (وأدبار السجود (٨٠)) أي أواخر الصلوات. (وإدبار النجوم) (٨١)، عند الصبح في آخر الليل إذا أدبرت مولية نحو المغرب. والدابر: التابع، ودبر يدبر دبرا أي تبع الاثر، وقوله تعالى: (والليل إذا أدبر) (٨٢) أي ولى ليذهب، ومن قرأ: (دبر) أي تبع النهار. وقطع الله دابرهم أي آخر من بقي منهم. وجعل الدبرة عليهم أي الهزيمة. والدبور: ريح من قبل القبلة دابرة نحو المشرق، وجمعه دبر، والدبائر أصوب. والدابرة من الطائر اصبع من خلف وهي للديك، أسفل من الصيصية يطأ بها، وبها يضرب البازي. ودابرة الحافر: ماولي مؤخر الرسغ، قال: أفنى دوابرهن الركض في الاكم

لم نجد هذا الا في الاصول المخطوطة. (٨٠) سورة ق الآية ٤٠. (٨١) سورة الطور، الآية ٤٩. (٨٢) سورة المدثر، الآية ٣٣. (*)

ومثل للعرب: (ما يدري فلان قبيلا من دبير)، القبيل: ما وليك، والدبير: ما خالفك. ويقال: الدبيرفتل الكتان والصوف، والقبيل فتل القطن. ودبار: اسم ليلة الاربعاء في الجاهلية. والدبار: الهلاك، ودبر القوم يدبرون دبارا. ودبر ظهر الدابة، والاسم الدبر، ودابة دبرة. وأدبر أمره أي تولى إلى الفساد. ودابرته: عاديته. والمدابر من المنازل نقيض المقابل (٨٣). والدبرة: الكردة من مزرعة ومبقلة، وتجمع على دبار. (٨٤) والدبران: نجم بين الثريا والجوزاء من منازل القمر، نحس من برج الثور. والتدبير: عتق المملوك بعد الموت. والتدبير: نظر في عواقب الامور، وفلان يتدبر أعجاز أمور قد ولت صدورها. واستدبر من أمره ما لم يكن استقبل، أي نظر فيه مستدبرا فعرف ما عاقبة ما لم يعرف من صدره. واستدبر فلان فلانا من حينه، أي حين تولى تبع أمره.

---

(٨٣) في الاصول المخطوطة: المفاعل. (٨٤) جاء في " اللسان " الكردة هي " كرده " بالفارسية. (*)

والدبر: النحل، والجميع الدبور. والتدابر: المصارمة والهجران، وهوأن يولي الرجل صاحبه دبره ويعرض عنه بوجهه. بدر: البدر: القمر ليلة البدر وهي أربع عشرة، وسمي بذلك لانه يبادر بالطلوع عند غروب الشمس، (٨٥) (لانهما يتراقبان في الافق صبحا). (٨٦) (والبدرة كيس فيه عشرة آلاف درهم أو ألف والجميع: البدور، وثلاث بدرات). (٨٧) ويقال لمسك السخلة مادام يرضع: مسك فاذافطم فمسكه البدرة. والبادرة: ما يبدر من حدة الرجل عند الغضب، يقال: فلان مخشي عند البادرة، وأخاف حدته وبادرته. والبادرتان: جانبا الكركرتين، ويقال: عرقان اكتنفاها (وأنشد: تمري بوادرها منها فوارقها (٨٨)

(٨٥) جاء في " التهذيب " من عبارة " العين ": لانه يبادر بالغروب عند طلوع الشمس. (٨٦) من " التهذيب " مما في " العين ". (٨٧) هذه عبارة " التهذيب " وهي ما في " العين " وقد آثرناها على ما في الاصول المخطوطة وهي: وجمع بدرة الدراهم بدور وثلاث بدرات عشرة آلاف درهم والف درهم في كيس (كذا). (٨٨) الشطر في " التهذيب " مما اخذه الازهري من " العين " وكذلك في " اللسان "، غير منسوب. (*)

يعني فوارق الابل وهي التي أخذها المخاض ففرقت نادة، فكلما أخذها وجع في بطنها مرت، اي ضربت بخفها بادرة كركرتها، وقد تفعل ذلك عند العطش). (٨٩) والبيدر مجمع الطعام حيث يداس وينقى. وابتدر القوم أمرا وتبادر روا أي بادر بعضهم بعضا فبدر بعضهم فسبق وغلب عليهم. وبوادر الانسان وغيره: اللحمة التي بين المنكب والعنق، قال: وجاءت الخيل محمرا بوادرها (٩٠) باب الدال والراء والميم معهما د ر م، ر د م، م ر د، ر م د، م د ر، د م ر مستعملات درم: الدرم: استواء الكعب وعظم الحاجب ونحوه إذا لم ينبتر فهو أدرم، (والفعل درم يدرم فهو درم). (٩١) ودرم: اسم رجل من بني شيبان ذكره الاعشى فقال: ولم يود من كنت تسعى له * كما قيل في الحرب أودى درم (٩٢)

(٨٩) ما بين القوسين من اصل " العين " كما في " التهذيب ". (٩٠) صدر ثاني بيتين جاءا في " اللسان " لخراشة بن عمرو العبسي، والعجز: زورا وزلت يد الرامي عن الفوق. (٩١) زيادة من " التهذيب " ايضا. (٢٩) من التهذيب ايضا والبيت في الديوان ص ٣٩. (*)

(والدرامة من النساء: السيئة المشي) (٩٣)، قال: من البيض، لا درامة قملية * تبذ نساء الناس دلا وميسما (٩٤) والدرم في الاسنان: كسرها وانثلامها. والدرمان: مشية الارنب والفأرة والقنفذ ونحوها، والفعل درم يدرم. والدرامة: اسم القنفذة والارنب. والدرامة: نعت للمرأة القصيرة. وبنو دارم من تميم، فيها بيتها وشرفها. ردم: ردمت الثلمة والباب أردم ردما أي سددته، والاسم الردم وجمعه

ردوم، وثوب مردم وملدم إذا رقع ؟ ؟، وقال عنترة: هل غادر الشعراء من متردم (٩٥) أي مرقع مستصلح. والردم: سد ما بيننا وبين يأجوج ومأجوج. مرد: المرد: حمل الاراك.

---

(٩٣) زيادة من " اللسان " يقتضيها الشاهد بعدها. (٩٤) البيت في " اللسان " غير منسوب. (٩٥) صدر مطلع مطولة عنترة كما في الديوان (بتصحيح امين سعيد) ص ١٢٢ (*)

والمرد: دفعك السفينة بالمردي أي خشبة يدفع بها الملاح السفينة، والفعل مرد يمرد مردا. ومراد: حي في اليمن، ويقال: الاصل من نزار. والمرادة: مصدر المارد. والمريد: من شياطين الانس والجن. وقد تمرد عليه أي عصى واستعصى. ومرد على الشئ أي عتا وطغى، وكذلك قوله تعالى: (مردوا على النفاق) (٩٦). والتمراد: بيت صغير يجعل في بيوت الحمام لمبيضه، فإذا كانت نسقا بعضها فوق بعض فهي التماريد، وقد مردها صاحبها تمريدا وتمرادا بالكسر. والتمراد: بالفتح، اسم. والتمريد: تمليس الطين والتسوية كما مرد صرح سليمان - عليه السلام - ومرد الامرد مرودة ومردا، وجمعه مرد. وتمرد فلان زمانا ثم خرج وجهه، وذلك أن يبقى حسنا أمرد. ورملة مرداء: لا تنبت شجرة إلا نبذامن بقول، أي قليلا، وهي صلبة الموطئ.

---

(٩٦) سورة التوبة، الآية ١٠٢. (*)

وامرأة مرداء: لم يخلق لها إسب. رمد: الرمد: وجع العين، وعين رمداء، ورجل أرمد ورمد. وقد رمدت عينه وأرمدت. وصار الرماد رمددا أي هباء أدق ما يكون، [والرماد دقاق الفحم من حراقة النار (٩٧)]. والمرمد من اللحم: الشواء يمل في الجمر، ورمدته فهو مرمد. ورمدت الناقة ترميدا فهي مرمدة إذا أنزلت شيئا من اللبن عند النتاج أو قبيله. ورمد القوم وأرمدوا: هلكوا. وارمد الظليم، اي أسرع، قال: وارمد مثل شهاب النار منصلتا * كأنه خشرم بالقاع يأتلق (٩٨) مدر: المدر: قطع طين يابس، الواحدة مدرة. والمدر: تطيينك وجه الحوض بالطين الحر لئلا ينشف الماء.

---

(٩٧) ما بين القوسين من " التهذيب " من اصل " العين ". (٩٨) لم نهتد إلى القائل. (*)

والممدرة: موضع فيه طين حر يستعد لذلك. ومدرت الحوض أمدره. ورجل أمدر الجنبين أي عظيمهما، ويقال: منتبرهما. والامدر من الظباء: الذي يرى على جسده لمع من سلحه والمدرار: المطر الغزير الديمة (٩٩)، قال: وسقاك من نوء الثريا مزنة * سحرا تحلب وابلا مدرارا (١٠٠) دمر: الدمار: استئصال الهلاك، يقال: دمر القوم يدمرون

دماراأي هلكوا. ودمر عليهم: مقتهم (١٠١). ودمرهم الله تدميرا. (١٠٢) (وقال الله - عزوجل -: " فدمرناهم تدميرا ")، (١٠٣) يعني فرعون وقومه الذين مسخوا قردة وخنازير. (١٠٤) والمدمر: اسم الصياد.

---

(٩٩) كذا في " س " واما في " ص " و " ط ": الغزيرة الدائمة. نقول: وليس " مدرار " من ترجمة " مدر " لانها من " درر " كما في المعجمات. (١٠٠) لم نهتد إلى القائل. (١٠١) كذا في " التهذيب " و " اللسان " واما في الاصول المخطوطة فقد جاء: ودمر عليهم مفسدهم. (١٠٢) كذا في " التهذيب " وهو من " العين "، وفي الاصول المخطوطة: ودمر عليهم تدميرا. (١٠٣) سورة الفرقان، الآية ٣٦. (١٠٤) ما بين القوسين من " التهذيب " وهو من اصل " العين ". (*)

وتدمر: اسم مدينة بناها الشياطين بإذن سليمان بن داود - عليه السلام -، قال: يبنون تدمر بالصفاح والعمد (١٠٥) والتدمري من اليرابيع: ضرب لئيم الخلقة علب اللحم أي عضل. يقال: هومن معزى اليرابيع، وأما ضأنها فهو شفاريها، وعلامة الضأن فيها أن له في وسط ساقه ظفرا في موضع صيصية الديك، ويوصف به الرجل اللئيم. والدمور: الدخول على القوم بلا إذن، ودمر يدمر دمرا ودمورا. باب الدال واللام والنون معهما ل د ن، ن د ل يستعملان فقط لدن: لدن بمعنى (عند)، وتقول: وقفوا له من لدن كذا الى المسجد ونحو ذلك: إذا اتصل مابين الشيئين، وكذلك في الزمان: من لدن طلوع الشمس إلى غروبها، أي من حين، قال: فما زال مهري مزجر الكلب منهم * لدن غدوة حتى دنت لغروب (١٠٦)

---

(١٠٥) عجز بيت للنابغة وصدره كما في " اللسان ": وخيس الجن إني قد اذنت لهم وانظر الديوان ص ١٣. (١٠٦) البيت من شواهد استعمال " لدن " وانظر " اللسان " غير منسوب. (*)

وقال الله - عزوجل - (قد بلغت من لدني عذرا). (١٠٧) واللدن: اللين من كل شئ، ولدن لدونة، ورمح لدن، وقناة بالهاء،: لينة المهزة. ندل: الندل: الوسخ من كل شئ من غير استعمال (في العربية). (١٠٨) وتندلت بالمنديل أي تمسحت به من أثر الوضوء أو الطهور، وتمندلت، ويقال: أندل عنه الوسخ أي ألقه. باب الدال واللام والفاء معهما د ل ف يستعمل فقط دلف: يقال: دلف الشيخ يدلف دلفانا ودليفا، وهو فوق الدبيب كما تدلف الكتيبة نحو الكتيبة في الحرب، قال طرفة: لا كبير دالف من هرم * أرهب الناس ولا أكبو لضر (١٠٩) باب الدال واللام والباء معهما د ل ب، ب ل د، ل ب د، د ب ل مستعملات دلب: الدلب شجرة العيثام، ويقال: شجرالصنار، وهو بالصنار أشبه، والواحدة دلبة.

---

(١٠٧) سورة الكهف، الآية ٧٦. (١٠٨) زيادة من " التهذيب ". (١٠٩) البيت في " التهذيب " و " اللسان " و " الديوان " ص ٥٤ وروايته فيه:..... * ارهب الليل ولا كل الظفر (*)

بلد: البلد: كل موضع مستحيز من الارض، عامر أو غير عامر، خال أو مسكون، والطائفة منه بلدة، والجميع البلاد. والبلداسم يقع على الكور. والبلد المقبرة، ويقال: هو نفس القبر، وربما عني بالبلد التراب. وبيضة البلد: بيضة تتركها النعامة في قي من البلاد، ويقال: هو أذل من بيضة البلد. وقوله تعالى: (لاأقسم بهذا البلد) (١١٠) يعني مكة نفسها. وبلدة النحر: الثغرة وما حواليها، قال: أنيخت فألقت بلدة فوق بلدة * قليل بها الاصوات الابغامها (١١١) والبلدة: موضع (لا نجوم فيه) (١١٢) بين النعائم وسعد الذابح ليس فيه كواكب عظام تكون علما، وهي من منازل القمر، وهي من آخر البروج، سميت بلدة وهي من برج القوس خالية إلامن كواكب صغار. والبلدة: بلجة مابين الحاجبين.

---

(١١٠) سورة البلد، الآية ١. (١١١) البيت في " التهذيب " و " اللسان " فيما اخذه الازهري من الليث، والقائل: ذو الرمة وهو في الديوان ص ٦٣٨. (١١٢) زيادة من " التهذيب " من اصل " العين ". (*)

والبلادة نقيض النفاذ والمضاء في الامر، (ورجل بليد إذا لم يكن ذكيا) (١١٣)، وفرس بليد، إذا تأخر عن الخيل السوابق، وقد بلد بلادة. والتبلد: نقيض التجلد، وهو من الاستكانة والخضوع، قال: ألا لا تلمه اليوم ان يتبلدا (١١٤) وبلد الرجل أي نكس (١١٥) وضعف في العمل وغيره حتى في الجود، قال: جرى طلقا حتى إذا قيل سابق * تداركه أعراق سوء فبلدا (١١٦) والمبالدة كالمبالطة بالسيوف والعصي إذا اجتلدوا بها على الارض، ويقال: اشتق من بلاد الارض (١١٧). وبلدوا بها: لزموها فقاتلوا على الارض. ورجل بالد، في القياس: مقيم ببلده. والابلاد آثار الوشم في اليد، وبه شبه ما بقي من آثار الدار، قال جرير: حي المنازل بالبردين قد بليت * للحى لم يبق منها غير أبلاد (١١٨)

---

(١١٣) زيادة من " التهذيب كذلك. (١١٤) صدر مطلع قصيدة للاحوص كما في " شعره ص ٥٦ وعجزه ": فقد غلب المحزون ان يتجلدا (١١٥) في الاصول المخطوطة: تكسر. (١١٦) البيت في " التهذيب " غير منسوب. (١١٧) كذا في " س " و " التهذيب " واما في " ص " و " ط " ففيهما: بلاط. (١١٨) انظر الديوان ص ١٥٣. (*)

لبد: لبد يلبد لبودا: لزم الارض يتضاؤل الشخص. وصبيان الاعراب إذا رأوا سمانى قالوا: سمانى لبادى البدي لا تراعي (١١٩)، أي لا تفزعي والبدي لاتري، ولا يزالون يقولون ذلك (١٢٠) وهي لاباءة ؟ ؟، ويدورون بها حتى يأخذوها. وكل شعروصوف تلبد فهو لبد، ولبدة الاسد شعر كثير تلبد على زبرته، وقد يكون مثل ذلك على سنام البعير، قال: كأنه ذو لبد ولهمس (١٢١) * واللبادة: لباس من لبود. ولبد آخر نسور لقمان بن عاد وسمي به، أي أنه قد لبد فلا يموت. واللبد واللبد: الرجل اللازم لموضع لا يفارقه. ومال لبد أي لا يخاف فناؤه من كثرته. وصار القوم لبدة ولبدا في شدة ازدحامهم. وماله سبد ولا لبد أي ماله ذو شعر وصوف ووبرمن المال أو مالهم خيل وإبل وبقر فذهبت مثلا.

(١١٩) كذا في الاصول المخطوطة، واما في " التهذيب " و " اللسان " ففيهما: لا تري. (١٢٠) كذا في " س " واما في " التهذيب " و " ص " و " ط " ففيهما: ولا تزال تقول ذلك. (١٢١) الرجز في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب. (*)

دبل: الدبلة شبه كتلة من ناطف أو حيس أو شئ معجون، ودبلته تدبيلا أي جعلته دبلا. والدبيل موضع باليمامة، وجمعه دبل قال الشاعر: لولا رجاؤك ما تخطت ناقتي * عرض الدبيل ولا قرى نجران (١٢٢) بدل: البدل: خلف من الشئ، والتبديل: التغيير. واستبدلت ثوبا مكان ثوب، وأخا مكان أخ، ونحو ذلك المبادلة. والابدال: قوم يقيم الله بهم الدين وينزل الرزق، أربعون بالشام وثلاثون في سائر البلدان، إذا مات واحد منهم يقوم مقامه مثله ولا يؤبه لهم. ويقال: واحد منهم بعقبة حلوان ربي بها، اسمه ذؤيب بن برتملى (كذا) (١٢٣)، ويقال: قرأ القرآن وأبدال الشام. والبأدلة: لحمة بين الابط والثندوة، والرعثاوان أعاليهما، قال: فتى قد قد السيف لا متآزف * ولا رهل لباته وبآدله (١٢٤)

(١٢٢) البيت في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب. (١٢٣) كذا في " س " واما في " ص " و " ط ": زريب بن برتملى، ولم نجد هذا في سائر المعجمات. (١٢٤) البيت في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب. (*)

باب الدال واللام والميم معهما د ل م، ل د م، دم ل، م ل د مستعملات دلم: الادلم: الطويل الاسود من الرجال، ومن الجبال (١٢٥) كذلك في ملوسة الصخر غير جد شديد السواد، (قال رؤبة: كأن دمخا ذا الهضاب الادلما يصف جبلا). (١٢٦) وبلاد الديلم معروفة. والديلم: مجتمع النمل والقردان عند أعقاب الحياض وأعطان الابل. لدم: اللدم: ضرب المرأة صدرها وعضديها في النياحة. والالتدام فعلها بنفسها، ولدمت صدرها والتدمت مثله، قال: لدم الغلام وراء الغيب بالحجر (١٢٧) وأم ملدم: الحمى، يقال: أنا أم ملدم (١٢٨) آكل اللحم وأمص الدم.

(١٢٥) كذا في الاصول المخطوطة و " اللسان " واما في " التهذيب " فهو: الخيل (١٢٦) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " من اصل " العين " ولم نجد الرجز في ديوان رؤبة. (١٢٧) عجز بيت تمامه في " اللسان " لابن مقبل وصدره ؟ ؟ فيه وفي الديوان ص ٩٩ وللفؤاد وجيب تحت ابهره (١٢٨) كذا في " س " و " اللسان " واما في " ط " و " ص " ففيهما: ابن ملدم (*)

واللدم: ضربك خبز الملة إذا أخرجته منها. ولدمت الثوب: رقعته. ورجل ملدم ضغن. واللدم واللديم: صوت الشئ يقع على الارض. دمل: الدمال: السرقين ونحوه، ومارمى به البحر من خشارة ما فيه (من الخلق ميتا) (١٢٩) نحو الاصداف والمناقيف والنباح (١٣٠)، وهو شئ تتخذ منه سبحة (١٣١)، قال الكميت في السرقين: رأى إرة

منها تحش لفتنة * وإيقاد راج أن يكون دمالها (١٣٢) ويقال: أدملت الارض اي سمدتها بالسرقين، ودملتها: أصلحتها. ودواملت الرجل: داريته لاصلح ما بيننا واندمل أي تماثل من العلة والجرح، ودمله الدواء. والدمل، ويجمع الدماميل، قال:

---

(١٢٩) زيادة من " التهذيب " من اصل " العين ". (١٣٠) كذا في الاصول المخطوطة وفي التهذيب ١٤ / ١٣٦ وفي اللسان (دمل) و (نبح) (١٣١) كذا في الاصول المخطوطة وجاء في الجزء الثالث من العين ص ٢٥٢: " والنباح: مناقف صغار بيض تحمل من مكة، تجعل في القلائد والوشح. الواحدة نباحة ". ونقل الازهري في التهذيب ٥ / ١١٨ هذا النص عن العين. ثم نقلها اللسان (نبح) عن التهذيب. (١٣٢) البيت في " اللسان " و " الصحاح ". (١٣٣) لم نهتد إلى القائل. (*)

قذى بعينك أم بظهرك دمل (١٣٣) (وأنشد: وامتهد الغارب فعل الدمل) (١٣٤) ملد: الاملد: الشاب الناعم، وامرأة ملداء أملود أملدانية، وشاب أملود أملداني شبه بالقضيب الناعم، قال: بعد التصابي والشباب الاملد (١٣٥) والمصدر الملد. باب الدال والنون والفاء معهما د ن ف، ن دف، ف ن د، د ف ن، ن ف د، ف د ن مستعملات دنف: الدنف: المرض المخامر الملازم، ورجل دنف، وفعله دنف وأدنف. وامرأة دنفة ورجل مدنف أيضا، فإذا قلت: رجل دنف فالرجل والمرأة فيه سواء وكذلك الجمع لانه مصدر، قال: والشمس قد كادت تكون دنفا (١٣٦) (أي حين اصفرت) (١٣٧). ندف: الندف: طرق القطن بالمندف، والفعل يندف.

---

(١٣٤) الشطر في " التهذيب " و " اللسان " من اصل " العين ". (١٣٥) الشطر في " التهذيب " و " اللسان " من اصل " العين ". (١٣٦) الرجز للعجاج كما في " التهذيب " و " اللسان " والديوان ص ٤٩٣. (١٣٧) زيادة من " التهذيب " ايضا. (*)

والدابة تندف في سيرهاندفا، وهو سرعة رجع اليدين. والنديف: القطن الذي يباع في السوق مندوفا. (والندف: شرب السباع الماء بألسنتها). (١٣٨) والندف: الاكل السريع بنهمة. فند: الفند: إنكار العقل من هرم، يقال: شيخ مفند، ولا يقال: عجوز مفندة لانها لم تكن في شبيبتها ذات رأي فتفند في كبرها. وفي التفسير (لولا أن تفندون) (١٣٩) أي تكذبون، وقيل: تعذلون وتجهلون وتوبخون، فصار الفند في مواضع كثيرة الكذب. وأفند: تكلم بالفندمن الكلام وبلغ وقت الهرم، قال النابغة: الا سليمان إذ قال الاله له * قم في البرية واحددها عن الفند (١٤٠) وقال رؤبة: يا أيها القائل قولا فندا (١٤١) والفند: الشمراخ من الجبل.

---

(١٣٨) ما بين القوسين من " التهذيب " من اصل " العين ". (١٣٩) سورة يوسف، الاية ٩٤. (١٤٠) انظر الديوان ص ١٣. (١٤١) لم نجده في ديوان رؤبة. (*)

نفد: نفد الشئ نفادا أي فني. وأنفد القوم: نفد زادهم، واستنفدوا: نفد ما عندهم. دفن: الدفين: المدفون، وتدافن القوم: دفن بعضهم بعضا. والدفن والدفن: بئرأوحوض أو منهل سفت الريح فيه التراب فاندفن. وبئر دفان ودفن، وجمع دفن دفان، قال: دفن وطام ماؤه كالجريال (١٤٢) والمدفان: السقاء البالي والمنهل الدفين ايضا، وهومدفان. (١٤٣) والمدفان والدفون من الناس والابل: الذي يأبق ويذهب على وجهه من غير حاجة ولاأمر، يقال: ان فيه لدفنا. والداء الدفين: الذي لا يعلم حتى يظهر منه شره وعره. فدن: الفدن: القصر المشيد، (وجمعه أفدان، وأنشد: كما تراطن في أفدانها الروم) (١٤٤) والفدان يجمع أداة ثورين (١٤٥) في القران، قال عنترة:

---

(١٤٢) لم نهتد إلى القائل. (١٤٣) كذا في " التهذيب " و " اللسان " وهو من عبارة " العين "، واما في الاصول المخطوطة فقد ورد: السماء التالي والمنهل الدفن ايضا. (١٤٤) مابين القوسين من " التهذيب " من اصل " العين "، ولم نهتد إلى صاحب الشاهد. (١٤٥) كذا في " التهذيب " و " اللسان " واما في الاصول المخطوطة ففيها اداة الثور. (*)

فوقفت فيها ناقتي فكأنها * فدن لاقضي حاجة المتلوم (١٤٦) باب الدال والنون والباء معهما ن د ب، ب د ن، ب ن د مستعملات ندب: الندب: أثر جرح قد أجلب، قال ذو الرمة: ملساء ليس بها خال ولاندب (١٤٧) والندب: الفرس الماضي، وندب ندابة نقيض بلد بلادة. والنادبة تندب بالميت بحسن الثناء: وافلاناه، واهناه، والندبة الاسم. والندب ان تندب إنسانا أو قوما الى أمر في حرب تدعوهم إليه والى غيره فينتدبون أي يتسارعون، وانتدبوا له من قبل أنفسهم من غير أن يندبوا. وجرح نديب أي ذوندب. ورجل ندب: أريب لبيب متيقظ. بدن: البدن من الجسد ما سوى الشوى والرأس. والبدن: شبه درع الا أنه قصير قدر ما يكون على

---

(١٤٦) والبيت كما في " الديوان " ص ١٢٢. (١٤٧) عجز بيت صدره كما في الديوان ص ٤: تريك سنة وجه غير مقرفة (*)

الجسد، قصير الكمين، ويجمع على أبدان، [وقال الله - جل وعز: (فاليوم ننجيك ببدنك)]. (١٤٨) وبدن الرجل: صار بدينا فهو مبدن، ورجل بادن ومبدن وامرأة مبدنة أي سمينان جسيمان. وبدن تبدينا اي أسن. والبدنة: ناقة أو بقرة، الذكر والانثى فيه سواء، يهدى إلى مكة، والجميع البدن. بند: البند دخيل، ويقال فلان كثير البنود (أي كثير الحيل). (١٤٩) والبند ايضا كل علم من الاعلام للقائد، والجميع البنود، وتحت كل بند عشرة آلاف (رجل، أو أقل أو أكثر)، (١٥٠) قال: يا صاحب الاعلام والبنود باب الدال والنون والميم معهما ن د م، م د ن، د م ن مستعملات ندم: الندم والندامة واحد، وندم فلان فهو نادم سادم، وهو ندمان سدمان اي نادم مهتم، وجمعه ندامى سدامى وندام سدام. (١٥١)

---

(١٤٨) ما بين القوسين من " التهذيب من اصل " العين ". (١٤٩) زيادة من " التهذيب " من اصل " العين ". (١٥٠) زيادة كذلك من اصل " العين ". (١٥١) كذا في الاصول المخطوطة، واما في " التهذيب " فقد جاء: نديم سديم (*)

ونديم الرجل: شريبه وندمانه (١٥٢)، وجمعه الندماء والندامى. والتندم: التحسر، وهوان يتبع الانسان امرا ندما وقيل التقدم قبل التندم. مدن: المدينة فعيلة تهمزفي الفعائل، لان الياء زائدة، ولا تهمز ياء المعايش لان الياء أصلية. (والمدينة اسم مدينة الرسول - عليه السلام - خاصة،) (١٥٣) والنسبة إلى المدينة مدني، للانسان، وحمامة مدينية، فرق بين الانسان والحمامة. وكل أرض يبنى بها حصن في أصطمتها فهو مدينتها، (والنسبة إليها مدني. ويقال للرجل العالم بالامر: هو ابن بجدتها، وابن مدينتها، قال الاخطل: ربت وربا في كرمها ابن مدينة * يظل على مسحاته يتركل (١٥٤) وابن مدينة اي العالم بأمرها. ويقال للامة: مدينة أي مملوكة، والميم ميم مفعول، ومدن الرجل إذا أتى المدينة) (١٥٥).

(١٥٢) كذا في " ص " واما في " ط " و " س " فقد ورد: وندمه. (١٥٣) من التهذيب ١٤ / ١٤٥ عن العين. (١٥٤) البيت في الديوان ص ٥ وروايته ربت وربا في حجرها ابن مدينة (١٥٥) ما بين القوسين كله من " التهذيب " من اصل العين. (*)

دمن: الدمن: ما تلبد من السرقين وصار كرسا على وجه الارض، وكذلك ما اختلط من البعر والطين عند الحوض، قال لبيد: راسخ الدمن على أعضاده * ثلمته كل ريح وسبل (١٥٦) واسم البقعة وخصوص الموضع الدمنة. والدمنة: مااندمن من الحقد في الصدر. وفلان يدمن الخمر والشرب أي يديم شربها، ومدمن الخمر: الذي لا يقلع عن شربها. والمدمن: موضع الدمنة من النار. باب الدال والفاء والميم معهما ف د م يستعمل فقط فدم: الفدم: العيي عن الحجة والكلام، وفدم فدامة، (والجميع فدم) (١٥٧).، قال الشاعر: فانكرت إنكار الكريم ولم أكن * كفدم عبام سيل شيئا فجمجما (١٥٨) والفدام: شئ تشده العجم على أفواهها عند السقي، الواحدة فدامة.

(١٥٦) البيت في الديوان ص ١٨٤. (١٥٧) من " التهذيب " من اصل " العين ". (١٥٨) لم نهتد إلى القائل. (*)

والفدام: مصفاة الكوز والابريق ونحوه، وإبريق مفدم، ومفدوم قال أبو الهندي: مفدمة قزا كأن رقابها * رقاب بنات الماء تفزع للرعد (١٥٩) الثلاثي المعتل باب الدال والتاء و (واي) معهما وت د يستعمل فقط وتد: الوتد معروف، وجمعه أوتاد، وتقول: تد يا فلان وتدا. باب الدال والذال و (واي) معهما ذود: الذود من الابل من الثلاث إلى العشر. وذدته أذوده عن كذا أي دفعته. دوذ: والداذي: نبت. باب الدال والثاء و (واي) معهما ث د ي، داث، ث اد مستعملات ثدي: الثدي ثدي

المرأة، وامرأة ثداء ضخمة الثديين. وذو الثدية الذي قتله أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - عليه السلام - بالنهروان.

---

(١٥٩) البيت في " اللسان " ورواية العجز فيه: رقاب بنات الماء افزعها الرعد وصدره في " التهذيب ". (*)

ثاد، داث: الثأداء والدأثاء: الامة. والثأد: الطين المبتل وثئدت الارض تثأد ثأدا، قال: ضرب الوليدة بالمسحاة في الثأد (١٦٠) باب الدال والراء و (واي) معهما دور، دي ر، دري، درا، راد، ر ي د، رود، ادر، ورد، ردا، ردي مستعملات دور: الدواري: الدهر الدوار بالناس، قال العجاج: والدهر بالانسان دواري ويقال: دار دورة واحدة وهي المرة الواحدة يدورها. والدور قد يكون مصدرا (في الشعر) (١٦١)، ويكون لوثا واحدا من دور العمامة، ودور الحبل بالشئ (١٦٢)، ويكون لوثا واحدا من والدوار:، أن يأخذ الانسان في رأسه كهيئة الدوران، تقول: ديربه أي غشي عليه. والدوار: صنم كانت العرب تنصبه، يجعلون موضعا حوله يدورون فيه، واسم ذلك الصنم والموضع الدوار، قال: كما دار النساء على الدوار (١٦٣)

---

(١٦٠) لم نهتد إلى القائل. (١٦١) زيادة من " التهذيب ". (١٦٢) كذا في الاصول المخطوطة، واما في " التهذيب " و " اللسان " فقد جاء: ودور الخيل وغيره. (١٦٣) لم نهتد إلى القائل. (*)

(ومنه قول امرئ القيس: عذارى دوار في ملاء مذيل) (١٦٤) ويثقل في لغة فيقال دوار (ويقال دوار). (١٦٥) والمدار: موضع للشئ الذي تدير به كالحبل تديره على شئ، وموضعه من ذلك الشئ مدار. والمدار يكون كالدوران فيجعل اسما نحو مدار الفلك. والدائرة: الحلقة، والشئ المستدير. والدارة: دارة القمر. وكل موضع يدار به شئ يحجزه فاسمه دارة، نحو الدارات التي تتخذ في المباطح (١٦٦) ونحوها يجعلون فيها الحمر (١٦٧) ونحوها (وأنشد: ترى الاوزين في أكناف دارتها * فوضى وبين يديها التبن منثور (١٦٨) ومعنى البيت أنه رأى حصادا ألقى سنبله بين يدي تلك الاوز فقلعت حبا من سنابله فأكلت الحب وافتحصت التبن). (١٦٩)

---

(١٦٤) عجز بيت من مطولته وصدره: " فعن لنا سرب كأن نعاجه " انظر السبع الطوال ص ٩٣. (١٦٥) زيادة من " التهذيب ". (١٦٦) كذا في " التهذيب " واما في الاصول المخطوطة واللسان ففيها: المباطخ. (١٦٧) كذا في الاصول المخطوطة، ويعضد ذلك البيت الشاهد، واما في " التهذيب " و " اللسان " ففيهما: الخمر. (١٦٨) البيت غير منسوب في " التهذيب " و " اللسان " وهو من شواهد " العين " ولم يرد في الاصول المخطوطة. (١٦٩) مابين القوسين من " التهذيب " من أصل " العين ". (*)

والدائرة: الدولة، يقال: الدوائر تدور، والدوائل تدول. والدار: كل موضع حل به قوم فهو دارهم، وأما الدار فاسم جامع للعرصة والبناء والمحلة، وثلاث أدؤر، وجاءت المهزة لان الالف التي كانت في الدار صارت في (أفعل) في موضع تحرك فألقي عليها الصرف بعينها ولم ترد الى أصلها فانهمزت. (ومداورة الشؤون: معالجتها. والدوارة: من أدوات النقاش والنجار، لها شعبتان تنضمان وتنفرجان لتقدير الدارات). (١٧٠) دير: الدير: البيعة، وساكنه وعامله ديراني وديار. والديور: الواحد، الفرد من الناس، يقال: ليس بها ديار ولا ديور. (والديار فيعال من (دار يدور). (١٧١) دري: درى يدري درية ودريا ودريانا ودراية، ويقال: أتى فلان الامر من غير درية أي من غير علم، والعرب ربما حذفوا الياء من قولهم: لا أدر (في موضع لاأدري، (١٧٢) يكتفون بالكسرة

---

(١٧٠) مابين القوسين من " التهذيب " ايضا من اصل " العين. (١٧١) زيادة ايضا من " التهذيب ". (١٧٢) زيادة من " التهذيب ". (*)

فيها كقول الله - عزوجل: (والليل إذا يسر (١٧٣))، والاصل يسري). (١٧٤) درء: والدريئة من أدم وغيره يتعلم عليها الطعان، قال: ظللت كأني للرماح دريئة (١٧٥) وأدرأت دريئة اي اتخذتها. والدريئة: ماتتستر به فترمي الصيد، وتقول منه: دريت الصيد أدري دريا (١٧٦)، قال: فان كنت لاأدري الظباء فإنني * أدس لها، تحت التراب، الدواهيا (١٧٧) والدريئة، بالهمز،: الحلقة. وتقول: حي بني فلان ادرأوا فلانا كأنهم اعتمدوه بالغارة والغزو، وقال: أتتنا عامر من أرض حزم * معلقة الكنائن تدرينا (١٧٨)

---

(١٧٣) سورة الفجر، الآية ٤. (١٧٤) مابين القوسين من " التهذيب ". (١٧٥) صدر بيت تمامه في " اللسان " لعمرو بن معد يكرب الزبيدي وعجزه: " أقاتل عن أبناء جرم وفرت "، والبيت في الديوان ص ٤٥ وروايته: وقفت. (١٧٦) إنما خلط المهموز بالمعتل هنا وفي غير هذا الموضع، لان الهمزة معدودة في أحرف العلة، كما مر في المقدمة. (١٧٧) البيت في " التهذيب " واللسان غير منسوب. (١٧٨) البيت في " اللسان " لسحيم بن وثيل الرياحي، والرواية فيه: " أتتنا عامر من ارض رام ". (*)

والدرء: العوج في العصا والقناة وكل شئ تصعب إقامته، قال: إن قناتي من صليبات القنا * على العداة أن يقيموا درأنا (١٧٩) وطريق ذو دروء ممدود، أي ذو كسور ونحو ذلك من الاخاقيق وإنه لذو تدرأ في الحرب أي ذومنعة (١٨٠) وقوة على أعدائه، قال: لقد كنت في الحرب ذا تدرأ (١٨١) والتدارؤ: التدافع. ودرأ فلان علىناودرئ مثله (دروءا إذا خرج مفاجأة) (١٨٢). ودرأته عني، أي دفعته. وتدرأ: اسم وضع للدرء (١٨٣) كما يسمى تتفل وترتب، تريد به جاء الناس ترتبا أي طرا. وتقول: اللهم إني أدرأ بك في نحر فلان لتكفيني شره. ودرأت عنه الحد أي اسقطته من وجه عدل، قال الله - عز وجل -:

---

(١٧٩) الرجز في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب. (١٨٠) كذا في الاصول المخطوطة، واما في " التهذيب " ففيه: سعة. (١٨١) صدر بيت تمامه في " اللسان " للعباس بن مرداس، وروايته: وقد كنت في الحرب ذا تدرا * فلم اعط شيئا ولم امنع

(١٨٢) زيادة من " التهذيب " من اصل " العين ". (١٨٣) كذا في الاصول المخطوطة وأما في " التهذيب " ففيه: للدفع. (*)

(ويدرأ عنها العذاب أن تشهد اربع شهادات). (١٨٤) والتعطيل: ان تترك إقامة الحد، ويقال في هذا المعنى بعينه: درأت عنه الحد درءا، ومن هذا الكلام اشتقت المدارأة بين الناس، وفي معنى آخر كان بينهم درو أي تدارؤ في أمر فيه اختلاف واعوجاج ومنازعة، قال الله عزوجل: (فادارأتم فيها) (١٨٥) أي تدارأتم. ودرأ فلان علينا دروءا: خرج علينا مفاجأة. والتدارؤ: التدافع. وتقول هذيل: ادريت الصيداي ختلته. وادرأت الناقة بضرعها فهي مدرئ إذا أرخت ضرعها عند النتاج. وكوكب دري على فعيل: من توقده كأنه يدرأ دروءا، كأنه يخرج نفسه من السماء. والمدرى: سرخاره: أعجمية، وشبه بها قرن الثور، فمن أنثه ؟ ؟ قال: مدراة على توهم الصغيرة من المدارى، (وهي حديدة يحك بها الرأس). (١٨٦) (ومنه قول النابغة: شك الفريصة بالمدرى فأنفذها * شك المبيطر إذ يشفي من العضد). (١٨٧)

---

(١٨٤) سورة النور، الآية ٨. (١٨٥) سورة البقرة، الآية ٧٢. (١٨٦) زيادة من " التهذيب " من اصل " العين ". (١٨٧) زيادة من " اللسان " وهو من اصل " العين " وفي الديوان ص ١٠ (*)

والداري: الملاح الذي يلي الشراع أو منسوب إلى موضع يقال له دارين. والمدرية: المدراة نفسها في لغة، وهي التي حددت حتى صارت مدراة. رأد: ورأد الضحى: ارتفاعها، ويقال: ترجل رأدالضحى وترأد. وترأدت الحية اي اهتزت في انسيابها (١٨٨)، قال الشاعر: كأن زمامهاأيم شجاع ترأد في غصون معضئله (١٨٩) أي ملتفة، قال: إنما هي معضئلة قد اعضأل بعضها الى بعض. ومثله: حدائق روض مزهئر عميمها (١٩٠) انما هو على قياس ازهأر، واعضأل النبت. والجارية الممشوقة ترأد في مشيتها. ويقال للغصن الذي نبت من سنته أرطب ما يكون وأرخصه: رؤد والواحدة بالهاء. والجارية الشابة رؤد، ورؤد شبابها. والرأد: أصول منبت الاسنان في اللحيين، وجمعه آراد. ورادت (١٩١) المرأة ترود رودانا فهي رادة، غير مهموز، إذا كانت طوافة في بيوت جاراتها لا تثبت في بيتها.

---

(١٨٨) كذا في " التهذيب " واما في الاصول المخطوطة فقد ورد: اجتيازها. (١٨٩) في التهذيب ١٤ / ١٦٢ واللسان (رأد): مغطئله. (١٩٠) لم نهتد إلى القائل. (١٩١) جرى نفر من اصحاب المعجمات على ان يقربوا بين المهموز والمعتل، ويخلطوا بين ما كان من الواو وما كان من الياء وهذا نموذج من ذلك وقد اشرنا إلى هذا في غير هذا الموضع. (*)

رود: الريد: الحيد من حيود الجبل، وجبل ذوحيود، وذو ريود، إذا كانت له حروف ناتئة من الصخر في أعراضه لافي أعاليه والريد: الامر الذي تريده وتزاوله. والرئد، بالهمز، الترب، وهذا رئدك أي تربك. وقيل: الرئد اسم من (أراد). ورويد تصغير الرود من غير أن يستعمل الرود فيه،

فإذا أردت بـ)رويد) الوعيد نصبتها بلا تنوين وجازيت بها، قال: رويد تصاهل بالعراق جيادنا * كأنك بالضحاك قد قام نادبه (١٩٢) وإذا أردت بـ)رويد) المهلة والارواد في الشئ فانصب ونون، تقول: امش رويدا يافتى، وإذا عمل عملا، قلت: رويدا رويدا، أي أرود وأرود في معنى (رويدا) المنصوبة. رود: الرود: مصدر فعل الرائد، يقال: بعثنا رائد ايرود لنا الكلا والمنزل، ويرتاده بمعنى واحد أي يطلب وينظر فيختار أفضله، وجاء في الشعر: بعثوا رادهم اي رائدهم. (ومن أمثالهم: الرائد لا يكذب أهله، يضرب مثلا للذي لا يكذب إذا حدث.

---

(١٩٢) البيت في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب وهو مما اخذه الازهري من " العين ". (١٩٣) ما بين القوسين من التهذيب مما اخلت به الاصول المخطوطة. (*)

ويقال: راد أهله يرودهم مرعى أو منزلا ريادا، وارتاد لهم ارتيادا. وفي الحديث: (إذا أراد أحدكم أن يبول فليرتد لبوله) أي يرتاد مكانا دمثا لينا منحدرا لئلا يرتد عليه بوله). (١٩٣) (والرائد: الذي لا منزل له). (١٩٤) وإلارادة اصلها الواو، ألا ترى انك تقول: راودته أي أردته على أن يفعل كذا، (وتقول: راود فلان جاريته عن نفسها، وراودته هي عن نفسه إذا حاول كل منهما من صاحبه الوطئ والجماع، ومنه قول الله - عزوجل -: (تراود فتاها عن نفسه) (١٩٥)، فجعل الفعل لها). (١٩٦) (والروائد من الدواب: التي ترتع ومنه قول الشاعر: كأن روائد المهرات منها (١٩٧) ويقال: راد يرود إذا جاء وذهب، ولم يطمئن، ورجل رائد الوساد إذا لم يطمئن عليه، لهم أقلقه، وبات رائد الوساد، وأنشد: تقول له لما رأت جمع رحله * أهذا رئيس القوم. راد وسادها (١٩٨)

---

(١٩٤) زيادة اخرى اصلها " العين ". (١٩٥) سورة يوسف، الآية ٣٠. (١٩٦) مابين القوسين من " التهذيب " من اصل " العين ". (١٩٧) الشطر في " اللسان " غير منسوب (١٩٨) البيت في " اللسان " غير منسوب. (*)

دعا عليها بألا تنام فيطمئن وسادها. وفي الحديث: (الحمى رائد الموت) اي رسول الموت كالرائد الذي يبعث ليرتاد منزلا). (١٩٩) والريدة اسم يوضع موضع الارتياد والارادة. (والريدة: ريح ريدة لينة الهبوب، وأنشد: إذا ريدة من حيث ما نفحت له * أتاه برياها خليل يواصله (٢٠٠) ويقال: ريح رود أيضا). (٢٠١) ادر: الادرة والادر مصدران، ورجل آدر وامرأة عفلاء، لا يشتق لها فعل من هذا لان هذا نفخة في الصفن، والادرة اسم تلك النفخة، والآدر نعت، والفعل أدر يأدر. ورد: الورد اسم نور (٢٠٢)، ويقال: وردت الشجرة اي خرج نورها، وفغم نورها أي خرج كله. والورد لون يضرب إلى صفرة حسنة من ألوان الدواب وكل شئ، والانثى وردة وقد ورد وردة، وقيل: ايراد يوراد في لغة، على قياس ادهام.

---

(١٩٩) ما بين القوسين من قوله: الروائد من الدواب إلى قوله: ليرتاد منزلا، كله من " التهذيب " من اصل " العين ". (٢٠٠) البيت في " التهذيب " و " اللسان " مما افاده الازهري من " العين ". (٢٠١) ما بين القوسين من " التهذيب " ايضا من اصل " العين

". (٢٠٢) كذا في " التهذيب " عن " العين " وكذلك في " س " واما في " ص " و " ط " ففيهما: لون. (*)

ويصير لون السماء يوم القيامة وردة كالدهان. (٢٠٣) والورد من أسماء الحمى، وقد ورد الرجل فهو مورود أي محموم: قال الشاعر: إذا ذكرتك النفس ظلت كأنها * عليها من الورد التهامي أفكل (٢٠٤) والورد: وقت يوم الورد بين الظمئين، وهو وقتان، وورد الوارد يرد ورودا. والورد أيضا اسم من ورد يرد يوم الورد. ووردت الطير الماء ووردته أورادا، وقال: كأوراد القطا سمل النطاف (٢٠٥) والورد: النصيب من قراءة القرآن لانه يجزئه على نفسه أجزاء: فيقرؤه وردا وردا. وقوله تعالى: (ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا) (٢٠٦)، يفسر عطاشى، معناه: كما تساق الابل يوم وقتها وردا وردا. والوريد: عرق، وهما وريدان ملتقى صفقتي العنق، ويجمع أوردة، والورد أيضا جمعه.

---

(٢٠٣) اشارة إلى الآية: " فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان " الآية ٣٧ من سورة الرحمن. (٢٠٤) لم نهتد إلى القائل. (٢٠٥) كذا في الاصول المخطوطة، وأما في " التهذيب " و " اللسان " ففيهما: كأوراد القطا سهل البطاح. (٢٠٦) سورة مريم، الآية ٨٧. (*)

وأرنبة واردة إذا كانت مقبلة على السبلة وقوله تعالى: " (فأرسلوا واردهم) (٢٠٧) أي ساقيهم. ردء: الردء مهموز، ويقول: ردأت فلانا بكذا (أو كذا) (٢٠٨) أي جعلته قوة له وعمادا كالحائط تردؤه بردء من بناء تلزقه به، وأردأته أي أعنته وصرت له ردءا أي معينا. والردوء: الاعوان: وترادأوا اي تعاونوا. وقد أردأ هذا الامر على غيره أي زاد، يهمز ويلين، وأربأ وأرمأ مثله، قال: وأسمر خطيا كأن كعوبه * نوى القسب قد أردى ذراعا على العشر (٢٠٩) والرداءة مصدر الشئ الردئ، وقد ردؤ الشئ يردؤ رداءة. وإذا أصبت شيئا أو فعلته فعلا رديئا فأنت مردئ. ردي: ردي يردى ردى فهو رد أي هالك، وأرداه الله، قال:

---

(٢٠٧) سورة يوسف، الآية ١٩. (٢٠٨) زيادة من " التهذيب ". (٢٠٩) البيت كذا في " س "، وهو في " ص " و " ط " جاء محرفا وهو: لون القسب أردا ذراعا كالعمر. والبيت في " اللسان " (رمى) وهو لحاتم الطائي وروايته: نوى القسب قد ارمى ذراعا على العشر (*)

تنادوا فقالوا: أردت الخيل فارسا * فقلت: أ عبد الله ذلكم الردي (٢١٠) والتردي: التهور (٢١١) في مهواة والمتردية التي تردت في بئر أو هوة فهلكت، وتأنيثه على معنى الشاة. والاردية جمع الرداء، ومنه التردي والارتداء. والردي والرديان في الاقبال والادبار، ورأيت الخيل تردي رديانا ورديا. والرديان: مشي الحمار من آريه إلى متمعكه، قال ذوالرمة: بها السحم تردي والحمام الموشح (٢١٢) والردي أن تأخذ صخرة أو شيئا صلبا تردي به حائطا أو شيئا صلبا فتكسره. والمرداة: صخرة يردى بها الشئ ليكسر. وفلان مردى حرب أي يصدم الحرب.

والمرادي: الذي يرادي حائطا بمرداته ليهده. وقوائم الابل مراد لثقلها وشدة وطئها نعت لها خاصة، وكذلك مرادي الفيل.

---

(٢١٠) لم نهتد إلى القائل. (٢١١) من التهذيب ١٤ / ١٦٨ واللسان (ردي) عن العين. في الاصول: تهوى، وهو تصحيف. (٢١٢) عجز بيت صدره كما في الديوان ص ٨٥: إذا احتملت مي فهاتيك دارها. (*)

باب الدال واللام و (وءي) معهما دل و، ل دي، دول، دءل، ء دل، ول د، ل ود مستعملات دلو: جمع الدلو الدلاء، والعدد أدل، (والكثير) (٢١٣) دلي ودلي. والدلاة: الدلو، وأدليتها: أرسلتها في البئر، (وقول الله عزوجل -: (فأدلى دلوه قال يا بشرى)، (٢١٤) ودلوتها: ملاتهاو نزعتها من البئر ملاى، (قال الراجز: ينزع من جماتها دلو الدال (٢١٥) أي نزع النازع) (٢١٦). والدالية شئ يتخذ من خوص وخشب يستقى به بحبال يشد في رأس جذع طويل، والانسان يدلي شيئا في مهواة ويتدلى هو نفسه. وأدلى فلان بحجته أي احتج بها، وأدلى بها الى الحاكم: رفعها إليه. (٢١٧)

---

(٢١٣) زيادة ضرورية (٢١٤) سورة يوسف، الآية ١٩. (٢١٥) الرجز في " التهذيب " غير منسوب. (٢١٦) مابين القوسين زيادة من " التهذيب " مما اخذه الازهري من " العين ". (٢١٧) كذا في الاصول المخطوطة، واما في " التهذيب " عن " العين " فهي: وادلى بمال فلان إلى الحاكم إذا دفعه إليه. (*)

لدى: لدى معناها عند، يقال: رأيته لدى باب الامير، وجاءني أمر من لديك أي من عندك، وقد يحسن من لدنك بهذا المعنى، ويقال في الاغراء: لديك فلانا كقولك عليك فلانا، كقول القطامي: إذا التياز ذو العضلات قلنا * لديك لديك ضاق بها ذراعا (٢١٨) ويروى: إليك إليك على الاغراء. دول: الدولة والدولة لغتان، ومنه الادالة، قال الحجاج: ان الارض ستدال مناكما أدلنا منها أي نكون في بطنها كماكنا على ظهرها. وبنو الدول: حي من بني حنيفة. دءل: بنو الدئل حي بكربن عبد مناف بن كنانة. والدألان: مشية فيها ضعف وعجلة. والدؤلول: الداهية من دواهي الدهر الشديدة، والجمع الدآليل. ادل: الا دل: ضرب من اللبن يتغير عن محضه فيصير إدلا.

---

(٢١٨) البيت كذلك في الديوان ص ٤٠ وهو في " س ": " إذا ما التزت العضلات قلنا ". (*)

ولد: الولد اسم يجمع الواحد والكثير، والذكر والانثى سواء والوليد: الصبي، والوليدة: الامة. واللدة: مثلك في السن. وولد الرجل وولده في معنى، وولده ورهطه في معنى ويقال: ماله وولده أي ورهطه، ويقال: ولده. والولدة: جماعة الاولاد، قال يصف صيادا: سمطا يربي ولدة زعابلا (٢١٩) (ويقال في تفسير قوله تعالى: (لم يزده ماله

وولده إلا خسارا) (٢٢٠) أي رهطه]. (٢٢١) وشاة والد: حامل، والجميع ولد، وانها لبينة الولاد. والولادة: وضع الوالدة ولدها. وجارية مولدة: ولدت بين العرب ونشأت مع أولادهم، ويغذونها غذاء الولد ويعلمونها من الادب مثل ما يعلمون أولادهم، وكذلك المولد من العبيد. وكلام مولد: مستحدث لم يكن من كلام العرب. (وأما التليدة من الجواري فهي التي تولد في ملك قوم وعندهم أبواها). (٢٢٢)

---

(٢١٩) الرجز في " التهذيب " لرؤبة، وهو في الديوان ص ١٢٧، وروايته في " التهذيب " شمطا. (٢٢٠) سورة نوح، الآية ٢١. (٢٢١) ما بين القوسين من " التهذيب " من اصل " العين ". (٢٢٢) مابين القوسين زيادة من " التهذيب " من اصل " العين ". (*)

لود: الالود: الذي لا يكاد يميل إلى غزل أو عشق، ولا ينقاد لامر، وقد لود يلود لودا، وقوم ألواد، وهذه من النوادر. باب الدال والنون و (وءي) معهما دون، دي ن، ودن، دنء، د ن و، ن د و، ن د ي، نءد مستعملات دون: تقول في الاغراء: دونك هذا الشئ وهذا الامر أي عليك. ودونك زيد في المنزلة والقرب والبعد، وزيد دونك أي هو أحسن منك في الحسب. وكذلك الدون يكون صفة ويكون نعتا على هذا المعنى، ولا يشتق منه فعل، وتقول: هذا دون ذاك في التقريب والتحقير، فالتقريب منصوب لانه صفة، والتحقير مرفوع. دين: جمع الدين ديون، وكل شئ لم يكن حاضرا فهو دين. وأدنت فلانا أدينه أي أعطيته دينا. ورجل مديون: قدركبه دين، ومدين أجود. ورجل دائن: عليه دين، وقد استدان وتدين وادان بمعنى واحد، قال: قالت أميمة ما لجسمك شاحبا * وأراك ذاهم ولست بدائن (٢٢٣)

---

(٢٢٣) لم نهتد إلى القائل. (*)

ورجل مدان، خفيفة، ورجل مدين أي مستدين. والدين جمعه الاديان، والدين: الجزاء لا يجمع لانه مصدر، كقولك: دان الله العباد يدينهم يوم القيامة أي يجزيهم، وهو ديان العباد. والدين: الطاعة، ودانوا لفلان أي أطاعوه. وفي المثل: كما تدين تدان أي كما تأتي يؤتى اليك، قال النابغة: بهن أدين من يأتي أذاتي مداينة المداين فليدني (٢٢٤) والدين العادة لم اسمع منه فعلا الا في بيت واحد، قال: يادين قلبك من سلمى وقد دينا (٢٢٥) أي قد عود قلبك، فمن كسر (القلب) فعلى الاضافة، ومن رفعلى ؟ ؟ الفعل، أي عود قلبك يا هذا ودين قلبك. والمدينة: الامة، والمدين: العبد، قال الاخطل: ربت وربا في كرمها ابن مدينة * يظل على مسحاته يتركل (٢٢٦) وقوله تعالى: (غير مدينين) (٢٢٧) أي غير محاسبين. وقوله تعالى: (أئنا لمدينون) (٢٢٨) أي مملوكون بعد الممات، ويقال: لمجازون.

---

(٢٢٤) انظر الديوان ص ١٩٧. (٢٢٥) الشطر في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب. (٢٢٦) البيت في الديوان ص ٥ وروايته: ربت وربا في حجرها ابن مدينة... (٢٢٧) سورة الواقعة من الآية ٨٦. (٢٢٨) سورة الصافات من الآية ٥٣. (*)

ودن: او دين (٢٢٩) من الامطار: ما يتعاهد موضعه لا يزال يرب به ويصيبه، قال الطرماح: دفوف اقاح معهود ودين (٢٣٠) وودنت فلانا أي بللته. وقول الطوماح: (معهود ودين) انما هو ودين مبلول، الواو من نفس الكلمة. (٢٣١) والودن: حسن القيام على العروس، ويقال: ودنوه وأخذوا في ودانه (وأنشد: بئس الودان للفتى العروس * ضربك بالمنقار والفؤوس (٢٣٢) وفي حديث ذوالثدية: إنه لمودن اليد). (٢٣٣) والمودن من الناس: القصير العنق الضيق المنكبين مع قصر الالواح واليدين، يهمز ويلين.

---

(٢٢٩) كذا في الاصول المخطوطة واما في " التهذيب " فقد جاء: الدين. (٢٣٠) تمام البيت في " التهذيب " و " اللسان " والديوان ص ٥٢٨ وصدره: " عقائل رملة نازعن منها " (٢٣١) اورد الازهري في " التهذيب " من عجز بيت الطرماح " معهود ودين " برفع " دين " وحمله على الخطأ، وانه جعل المادة " دين " من الامطار.. نقول: والحقيقة ان المادة " ودن " كما في الاصول المخطوطة وليس " دين " كما ادعى، وعلى ذلك فلا خطأ في مادة " العين " وقد افتعله الازهري في حين افرد في " التهذيب " " ودن " ولم يشر إلى ما جاء في " العين " منها. (٢٣٢) الرجز في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب. (٢٣٣) ما بين القوسين من " التهذيب " من اصل " العين ". (*)

وأودنت الشئ: قصرته وودنته فهو مودون، قال: وأمك سوداء مودونة (٢٣٤) والمودونة: دخللة من الدخاليل قصيرة العنق صغيرة الجثة. دنؤ، دنو: دنؤ يدنؤ دناءة فهو دنئ، أي حقير قريب من اللؤم. والدنو، غير مهموز، دنافهودان ودني، وسميت الدنيا لانها دنت وتأخرت الآخرة، وكذلك السماء الدنياهي القربى الينا. ورجل دنياوي، وكذلك النسبة إلى كل ياء مؤنثة نحو حبلى ودهنا وأشباه ذلك، وأنشد: بوعساء دهناوية الترب مشرف (٢٣٥) وتقول: هو ابن عمه دياودينة أي لحا. والمدني من الناس: الضعيف الذي إذا آواه الليل لم يبرح ضعفا. وقد دنى فلان في نخله ومنبته. ٢٣٦) ودانيت بين الشيئين: قاربت بينهما، (وقال ذوالرمة:

---

(٢٣٤) البيت بتمامه في " التهذيب " و " اللسان " وهو لحسان بن ثابت وعجزه فيهما وفي الديوان ص ٥٤: كأن اناملها الحنطب (٢٣٥) كذا في الاصول المخطوطة وأما روايته في " التهذيب " و " اللسان " فهي:... دهناوية الثرب طيب. (٢٣٦) وردت هذه العبارة في " التهذيب " مع شئ من العبارة السابقة فجاءت ملفقة وهي:... الذي إذا آواه الليل لم يبرح... وقد دنى في مبيته (كذا). (*)

دانى له القيد في ديمومة قذف * قينيه وانحسرت عنه الاناعيم) (٢٣٧) ودانيالغة في دانيال اسم نبي من بني إسرائيل. ندو: النادي: مجلس يندواليه من حواليه، ولا يسمى ناديا من غير أهله، وهو الندي، ويجمع أندية، وسمي به لانهم يندون إليه ندوا وندوة، وبه سمي دار الندوة بمكة، كانت دارالبني هاشم إذا حزبهم أمرندوا إليها فاجتمعوا للمشاورة، (وأناديك: أشاورك وأجالسك في النادي). (٢٣٨) والندوة: دارة القمر. وندوة الابل: (موضع شرب الابل)، وتقول منه: نديت الابل أنديها تندية، واسم الموضع المندى. وتفسير ندوة الابل أن تندومن المشرب إلى مرعى قريب ثم تعود الى الماء من الغد أو

من يومها، وكذلك تندو من الحمض إلى الخلة، قال الشاعر: دانية سرته من مأبضه قريبة ندوته من محمضه (٢٣٩)

---

(٢٣٧) البيت من " التهذيب " من أصل " العين " وهو في الديوان ص ٥٧٠. (٢٣٨) زيادة من " التهذيب ". (٢٣٩) الرجز في " اللسان " لهميان: وروايته: وقربوا كل جمالي عضه * قربته ندوته من محمضه بعيدة سرته من مغرضه (*)

ويقال: أحمضت الابل، وفي المثل: (ان هذه الناقة تندوالى توق كرام) أي تنزع إليها في النسب، (وأنشد: تندو نواديها إلى صلاخدا). (٢٤٠) ندى: الندى على وجوه: ندى الماء، وندى الخير، وندى الشر، وندى الصوت، وندى الحضر، وندى الدخنة، فأما ندى الماء فمنه المطر، يقال: أصابه ندى من طل ويوم ندوليلة ندية، والمصدر من هذا الندوة. والندى: ما أصابك من البلل. وندى الخير هو المعروف، وأندى فلان علينا ندى كثيرا، وان يده لندية بالمعروف، ويقال: ما نديني من فلان شئ أكرهه إي ما أصابني. ومانديت كفي له بشئ، ولا نديت بشئ يكرهه أي ما تلطخت، (قال النابغة: ما إن نديت بشئ أنت تكرهه * اذن فلا رفعت سوطي إلي يدي) (٢٤١) وفي الحديث: (من لقي الله ولم يتندمن الدماء الحرام بشئ دخل الجنة من أي باب شاء٥).

---

(٢٤٠) الرجز في " التهذيب " و " اللسان " عن العين، غير منسوب. (٢٤١) انظر الديوان ص ٣٠. (*)

وندى الصوت: بعد همته ومذهبه وصحة جرمه، قال: بعيد ندى التغريد أرفع صوته * سحيل وأدناه شحيج محشرج (٢٤٢) وقوله: أصابه المنديات اشتق من ندى الشرأي البلايا. وناداه اي دعاه بأرفع الصوت. وندى الحضر: بقاؤه ومده، (وقال الجعدي أو غيره: كيف ترى الكامل يفضي فرقا * إلى ندى العقب وشدا سحقا (٢٤٣) وفلان أندى صوتا من فلان أي أبعد مذهبا وأرفع صوتا). (٢٤٤) والندى: الكرام والسخاء. ناد: النادا: الداهية، ويقال: أصابتهم داهية نآد ونؤود. ونأدته الدواهي أي دهته. ندء: والندأة والندأة، لغتان، وهي التي يقال لها ؟ ؟ قوس قزح. والندأة في لحم الجزور: طريقة مخالفة للون اللحم. وندأت اللحم في الملة (٢٤٥): دفنته حتى ينضج، فذلك اللحم الندئ،

---

(٢٤٢) لم نهتد إلى القائل. (٢٤٣) البيت في " التهذيب " وهو من أصل " العين ". (٢٤٤) ما بين القوسين من " التهذيب " من أصل " العين ". (٢٤٥) كذا في " التهذيب " وأما في الاصول المخطوطة ففيها: الماء. (*)

باب الدال والفاءو (وءي) معهما ف ود، ف ي د، فء د، وف د، ود ف مستعملات فود: الفود أحد فودي الرأس، وهما معظم شعراللمة مما يلي الاذنين. وكذلك فوداجناحي العقاب، (وقال خفاف: متى تلق فوديها على ظهر ناهض] (٢٤٦) فيد، فاد: فيد: منزل بالبادية. والفياد من أسماء البوم. والفياد من الرجال هو الذي يلف ما قدر عليه من شئ فأكله، (وأنشد: وليس بالفيادة المقصمل] (٢٤٧) والفيادة: المتبختر في مشيته. والفائدة: ما أفاد الله العباد من خير يستفيدونه ويستحد ثونه، وقد فادت له من عندنا فائدة، وجمعها الفوائد. ويقال: أفاد فلان خير أو استفاد. وسمي الفؤاد لتفؤده اي لتوقده. وفئد الرجل فهو مفؤود أي أصابه داء في فؤاده.

---

(٢٤٦) البيت في " التهذيب " و " اللسان " مما أخذه الازهري من " العين ". (٢٤٧) الرجز في " التهذيب " غير منسوب، وهو من أصل " العين ". (*)

وافتأد القوم: أوقدوا نارا ولهوجوا عليها لحما. وفأدت النار: سجرت خشبها، والمفأد: المسجر، والمفتأد: موضع النار في الارض. وفأدت لحما: شويته، قال: سفودشرب نسوه عند مفتأد (٢٤٨) وفد: واحد الوفد وافد، وهو الذي يفد عن قوم إلى ملك في فتح أو قضية (٢٤٩) أو أمر، والقوم أوفدوه. والوافد من الابل والقطا وغيرها: ما سبق سائر السرب في طيرانه وو رودة. وتوفدت الاوعال فوق الجبال أي أشرفت. ودف: استودفت لبنا في الاناء ونحوه إذا فتحت رأسه فأشرفت عليه، ويكون أن تصب فوقه لبنا كان أوماء، قال العجاج: فغمها حولين ثم استودفا (٢٥٠) دفا، دفو: الدفاء: نقيض حدة البرد. والدفء: ما يدفئك، وثوب دفئ أي مدفئ.

---

(٢٤٨) عجز بيت للنابغة كما في " التهذيب " وانظر الديوان (شكرى) ص ١١. (٢٤٩) كذا في " س " وأما في " ص " و " ط " ففيهما: نهية. (٢٥٠) الرجز في الديوان ص ٤٩٥. (*)

ورجل دفئ بوزن فعل: قد لبس ما يدفئه، (ويقال للاحمق: إنه لدفئ الفؤاد) (٢٥١). وادفيت واستدفيت أي لبست ما يدفئني (٢٥٢)، ودفئت من البرد. ومطردفئي يكون في الصيف بعد الربيع. والدفأ، مقصور مهموز: الدفء نفسه الا أن ألدفء كأنه اسم شبه الظمء، (والدفأ شبه الظمأ ومما لا همز فيه من هذا الباب) (٢٥٣)، ومصدر الادفى، والانثى دفواء من الطير: وهو ما طال جناحاه من أصول قوادمه وطرف ذنبه، أو طالت قوادم ذنبه، قال الطرماح: شنج النسأأدفى الجناح كأنه * في الدار بعد الظاعنين مقيد (٢٥٤) والادفى من الاوعال: ما طال قرناه وامتدأ على ظهره جدا. والدفواء من النجائب: الطويلة العنق إذا سارت كادت تضع هامتها على ظهر سنامها، ومع ذلك طويلة الظهر.

---

(٢٥١) ادرجنا هذه المادة في موضعها الصحيح وكانت مدرجة في ترجمة (دوف) في الاصول المخطوطة. (٢٥٢) كذا في " التهذيب " من أصل " العين " وفي الاصول المخطوطة: دفأ (كذا). (٢٥٣) زيادة من " التهذيب " من أصل " العين ". (٢٥٤) البيت في " الديوان " ص ١٣٠. (*)

دوف: الدوف: خلط الزعفران والدواء بماء فيبتل، وتقول منه: دفته وأدفته. والديافي من الزيت منسوب إلى بلد بالشام أو بالجزيرة. فدي: (٢٥٥) الفدى جمع فدية. والفداء ما تفدي به وتفادي، والفعل الافتداء، وفديته، تفدية: قلت له: أفديك. وتفادى القوم: استتر بعضهم ببعض مخافة، وتفديته وفديته واحد. والفداء: جماعة الطعام من البر والشعير وغيرهما، وهو الانبار، وجمعه أفدية. باب الدال والباءو (وءي) معهما د ب‌ء، ب د و، ب دء، ب ي د، ءب د، دء ب، ء دب، وب د مستعملات دبا: الدباء: (القرع) (٢٥٦) والواحدة دباءة. (وفي الحديث عن النبي - صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الدباء والحنتم والنقير، وهي أوعية كانوا ينتبذون فيها وضربت

---

(٢٥٥) سقطت هذه المادة من " ص " و " ط " واثبتناها من " س ". (٢٥٦) زيادة من " التهذيب " وقد سقطت في الاصول المخطوطة. (*)

فكان النبيذ يغلي فيها سريعا ويسكر فنهاهم عن الانتباذ فيها، ثم رخص - عليه الصلاة والسلام - في الانتباذ فيها بشرط ان يشربوا ما فيها وهو غير مسكر، قال: إذا أقبلت: قلت: دباءة) (٢٥٧) * من الخضر مغموسة في الغدر (٢٥٨) بدو، بدء: بدا الشئ يبدو بدوا وبدوا أي ظهر. وبدأني فلان بكذا. وبدا له في هذا الامر بداء وبداوا. والبادية اسم للارض التي لاحضر فيها أي لامحلة فيها دائمة، فإذا خرجوا من الحضر إلى المراعي والصحارى قيل: بدوا بدوا. (٢٥٩) ويقال: أهل البدو وأهل الحضر. والبدء، مهموز، وبدأ الشئ يبدأ أي يفعله قبل غيره، والله بدأ الخلق وأبدأ واحد. والبدئ: الشئ المخلوق، وربما استعملوه في أمر عجيب، قالوا: أمر بدئ أي عجيب. والبداء يكني عنه الفعل أبدى يبدي. والبدء من الرجال: السيد الذي يعد في أول من يعد في سادات قومه.

---

(٢٥٧) مابين القوسين من " التهذيب " من اصل " العين ". (٢٥٨) البيت في " التهذيب " ١٤ / ٢٠١ وهو من اصل " العين " غير منسوب. (٢٥٩) جاء بعد هذا في الاصول المخطوطة: قال غيره: بدوا واسمه البدو. (*)

واعطيته بدءامن اللحم، وجمعه أبداء، يقال: نحضة أي قطعة، ويقال: عضوتام قال طرفة: وهم أيسار لقمان إذا * أغلت الشتوة أبداء الجزر (٢٦٠) وقال ابو عمرو: الابداء: المفاصل، والواحد بدى، مقصور، ويقال: بدء، وجمعه بدوء مثال بدوع. ورجل مبدوء أي مجدوراصابه الجدري. وتقول: فعل ذلك عودا وبدءا، أوفي عوده وبدئه، اوفي عودته وبدأته. وبئر بدئ: ليست بعادية:، ابتدئت فحفرت بديئا حديثا. بيد: البيد من قولك: باد يبيد، وأباده الله. والبيداء: مفازة لا شئ فيها، (وبين المسجدين ارض ملساء اسمها البيداء). (٢٦١) وفي الحديث: (ان قوما يغزون البيت فإذا نزلوا البيداء، وهي مفازة بين مكة والمدينة ملساء، بعث الله ملكا فيقول: يا بيداء بيدي ؟ ؟ بهم فيخسف بهم.)

وبيد بمعنى (غير)، ويقال: بمعنى (على)، وميد لغة فيها، وأتان بيدانة اي تسكن البيداء.

---

(٢٦٠) البيت في " الديوان " ص ٦٧. (٢٦١) زيادة من " التهذيب " من اصل " العين. (*)

ابد: وأتان أبد: في كل عام تلد (٢٦٢)، وقيل: الابد الوحشية، ويقال: ابل (٢٦٣) أبد، وليس في كلام العرب فعل إلا أن يتكلف متكلف فيبني كلمة محدثة على فعل فيتكلم بها، فأما ما جاء عن العرب فهو الذي جمعناه، ويقال: إبل وخطب ونكح. وآباد الدهر: طوال الدهر، والابيد مثل الآباد. والآبدة: الغريبة من الكلام، والجميع أوابد، والاوابد: الوحش. وتأبد فلان: طالت غربته. وتأبدت الدار: خلت من أهلها. دءب: الدؤوب: المبالغة في السير، وأدأب الرجل الدابة إدآباذا اتعبها، والفعل اللازم دأبت الدابة تدأب دؤوبا. وقوله تعالى: (كدأب آل فرعون) (٢٦٤) أي كعادتهم وحالهم. ادب: رجل أديب مؤدب يؤدب غيره ويتأدب بغيره. والآدب: صاحب المأدبة، وقد أدب القوم أدبا، وأدبت أنا. والمأدوبة: المرأة التي صنع لها الصنيع. والمأدبة والمأدبة، لغتان: دعوة على الطعام.

---

(٢٦٢) من اسجاعهم المعروفة، انظر " اللسان ". (٢٦٣) كذا في " س " واما في " ص " و " ط ": لبن ابد. (٢٦٤) سورة آل عمران، الآية ١١. (*)

وبد: الوبد: سوء الحال، يقال: وبدت حاله توبدوبدا، قال: ولو عالجن من وبدكبالا (٢٦٥) باب الدال والميم و (وءي) معهما دوم، دي م، ءد م، م د ي، ء م د، م ي د، د م ي، وم د، مء د، دء م مستعملات دوم، ديم: ماء دائم: ساكن. والدوم مصدردام يدوم. ودام الماء يدوم دوما وأدمته إدامة إذا سكنته، وكل شئ سكنته فقد أدمته. والديمة: المطر الذي يدوم دوما يوما وليلة أو أكثر. (وفي حديث عائشة: أنها سئلت هل كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم يفضل بعض الايام على بعض فقالت: كان عمله ديمة]. (٢٦٦) ووادي الدوم: موضع. والمدامة: الخمر، سميت به لانه ليس من الشراب شئ يستطاع إدامة شربه غيرها. والتدويم: تحليق الطائر في الهواء ودورانه، ودوم تدويما أي يدور ويرتفع.

---

(٢٦٥) الشطر في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب، وهو من اصل " العين ". (٢٦٦) ما بين القوسين من " التهذيب " مما اخذه الازهري من " العين ". (*)

وتدويم الشمس: دورانها كأنها تدور في مضيها، قال ذوالرمة: والشمس حيرى لهافي الجو تدويم (٢٦٧) يعني كأنها لا تمضي من بطئها أو كأنها تدور على رأسه، ومنه أشتقت الدوامة لدورانها.

ودومت الكلاب اي أمعنت في طلب الصيد. وتدويم الزعفران: دوفه وإدارته في دوفه، (قال. وهن يدفن الزعفران المدوفا). (٢٦٨) والدوم: شجرالمقل، الواحدة دومة. واستدامة الامر: الاناة فيه والنظر، قال: فلا تعجل بأمرك واستدمه * فما صلى عصاك كمستديم (٢٦٩) (وتصلية العصا: إدارتها على النار لتستقيم)، (٢٧٠) أي ما قوم أمرك كالتأني. (٢٧١) ومفازة ديمومة أي دائمة البعد.

---

(٢٦٧) وصدر البيت كما في الديوان ص ٥٧٨: معر وربا رمض الرضراض يركضه. (٢٦٨) زيادة من " التهذيب " من اصل " العين ". (٢٦٩) البيت في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب، وهو من " العين ". (٢٧٠) زيادة من " التهذيب " ايضا. (٢٧١) كذا هو الوجه كما في " التهذيب " وفي الاصول المخطوطة: المتأني. (*)

ادم: الادم: الاتفاق، وأدم الله بينهما يأدم أدما، وآدم بينهما ايداما فهو مؤدم بينهما، قال: والبيض لا يؤد من الا مؤدما (٢٧٢) أي لايحببن إلا محببا. ويقال: بينهما أدمة وملحة أي خلطة. وقالوا: الادمة في الناس شربة من سواد، وفي الابل والظباء بياض، يقال: ظبية أدماء، ولم أسمع أحدا يقول للذكر من الظباء ؟ ؟ آدم وإن كان قياسا. وأديم كل شئ: ظاهر جلده، وأدمة الارض: وجهها، وقيل: سمي آدم - عليه السلام - لانه خلق من أدمة الارض، وقيل: بل من أدمة جعلت فيه. (والادام والادم: ما يؤتدم به مع الخبز، وأدمت الخبز أدما: جعلت فيه الادم والسمن واللحم واللبن، كله أدم، والادام جماعة، وثلاثة آدمة). (٢٧٣) مدي: المدى: بعد الصوت، ويغفر للمؤذن مدى صوته. (والمدية: الشفرة، والجمع المدى. والمدى: القفيز والمكيال.

---

(٢٧٢) الرجز في " التهذيب " واللسان " غير منسوب. (٢٧٣) ما بين القوسين كله من " ص " و " ط " وسقط من " س ". (*)

والمدى: الحوض لا نصاب له، وجمعه أمدية). (٢٧٤) امد (٢٧٥): الامد منتهى كل شئ وآخره. ميد (٢٧٦): المائدة: الخوان، اشتقت من الميد، وهو الذهاب والمجئ والاضطراب. ومادت المرأة: ماست وتبخترت كما يميد الغصن. والرمح الميّاد. دمي (٢٧٧): الدم معروف، والقطعة منه دمة واحدة وكأنه اصله (دمي) لانك تقول: دميت يده. والمدمى من الخيل الاشقر الشديد الحمرة، شبه لون الدم، وكل شئ فيه سواد وحمرة فهو مدمى. وبقلة لها زهرة يقال لها دمية الغزلان. والدمية: الصنم والصورة المنقشة. وشجة دامية: دميت ولما تسل، وقيل: إذا سالت، والاول أصوب لان الدامعة سائلة، والدامية التي تدمى ولم تدمع بعد.

كذا في " س " وسقط من " ص " و " ط ". (٢٧٥) كذا في " س " وسقط من " ص " و " ط ". (٢٧٦) كذا في " س " وسقط من " ص " و " ط ". (٢٧٧) زيادة من " التهذيب " من أصل " العين ". (*)

ومد: يوم ومد، وليلة ومدة، وأكثر ما يقال لليل. وإنما الومدة ندى يجئ في صميم الحرمن من قبل البحر، يقع على الناس ليلا، قال: تسقى ببردالماء ما جادت تجد * من حر أيام ومن ليل ومد (٢٧٨) ماد: المأد من النبات: ما قد ارتوى، وقد مأد يمأد مأدا. وأماده الري والربيع: جرى فيه الماء أيام الربيع. وجارية مأدة الشباب، وتسمى يمؤدو ويمؤودة إذا كانت تارة. والمأد: النز الذي يظهر في الارض قبل أن ينبع، شامية (٢٧٩). دءم: الدأم إذا رفعت حائطا فدأمته على شئ في وهدة بمرة، وتقول: دأمته. وتدأمت عليه الامواج والاهوال والهموم، وقال: تحت ظلال الموج اذتدأما (٢٨٠)

---

(٢٧٨) لم نهتد إلى القائل. (٢٧٩) جاء بعد هذا في الاصول المخطوطة: وركل مؤد: شاك في السلاح (كذا). نقول: وموضع هذه المادة في " أدي " وليس " مأد ". (٢٨٠) الرجز لرؤبة - ملحق الديوان ص ١٨٤. (*)

باب اللفيف من الدال دد، دود، دي د، دوو، دوء، دءي، ءدو، ء ود، ودء، وءد، ءي د، ء دي، ودي، ودد، ءدد، ي د ي مستعملات دد: حكاية الاستنان للطرب، وضرب الاصابع في ذلك، وان لم تضرب بعد ان يجري في بطالة فهو دد. قال الطرماح: واستطربت ظعنهم لما احزأل بهم * آل الضحى ناشطا من داعيات دد (٢٨١) ويروى ايضا: من داعب ددد. ولما جعله نعتا للداعب كسعه بدال ثالثة لان النعت لا يتمكن حتى يتم ثلاثة أحرف فما فوق ذلك فصار " ددد " نعتا للداعب اللاعب، فإذا أرادوا اشتقاق الفعل منه لم ينقد لكثرة الدالات فيفصلون بين حرفي الصدر بهمزة فيقولون: دأدد يدأدد، وانما اختاروا الهمزة لانها أقوى من سائر الحروف الجوفية ونحوه كذلك. وفي الدد ثلاث لغات، تقول: هذا دد، وهذا ددا، وهذا ددن. دود، دید: وطعام مدود ومديد، وقد اداد أي وقع فيه الدود. (٢٨٢)

---

(٢٨١) البيت في " التهذيب " و " اللسان " والديوان ص ١٥٧ (٢٨٢) جاء في حشر هذه المادة في الاصول المخطوطة: المديو أسم الضرب الثاني من العروض. نقول: وليس هذا موضعه فهو من " مدد ". (*)

داد: والدأداة: ضرب من العدو، ومر فلان يتدأدا اي مر يدفع بعضه بعضا لايفتر. دوو، دوء: الدو: موضع بالبادية أملس كأنه الراحة، قال: جنينة من مجتنى عويص بالدو أو صحرائه القموص والدوية: مفازة ملساء بلغة تميم، وداوية لاهل الحجاز بلغتهم، قال ذوالرمة: داوية ودجى ليل كأنهما (٢٨٤) ودوي الصوت، يقال منه: دوى الصوت يدوي تدوية. والدوى: داء يأخذ في الصدر في باطنه، ويقال: إنه لدوي الصدر، قال: وعينك تبدي ان صدرك لي دوي (٢٨٥) ورجل دو، وهو يدوى دوى شديدا، وامرأة دوية، الواو مكسورة خفيفة على (فعلة)، وإن خففتها للنعت فالواو ساكنة مع الياء، والاشمام فيه أحسن من الاسكان، وناس من أهل الحجاز يفتحون ماكان من نحو (دو) ويقولون: رجل دوى وامرأة دوى سواء، لانه تحويل، قال:

---

(٢٨٣) لم نهتد إلى القائل. (٢٨٤) صدر بيت في الديوان ص ٥٧٦ وروايته: دوية ودجى ليل كأنهما * يم تراطن في حافاته الروم (٢٨٥) الشطر في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب، وهو مما أخذه الازهري من " العين ". (*)

يكر عليه الدهر حتى يرده * دوى شنجته جن دهر وخابله (٢٨٦) ويروي: (دو)، مكسورمنون، وهوفي موضع النصب ولم يقل: (دويا) وعليه لغتهم هكذا في جميع الاعراب مثل قولك: رأيت قاض وهذا قاض، قال رؤبة: ذلك وال لست راء واليا * كهؤلا وان يوما ساعيا (٢٨٧) والفعل دوي يدوى دوى، وهو الداء الباطن، وكل بناء على دوى وندى، مكسور، ويكون الفعل منه مكسورا فان النعت منه مخفف إلا أن يضطر شاعر إلى غيره. والدواء، ممدود،: الشفاء، وداويته مداواة، ولو قلت: دواء جازفي القياس، ويقال: دووي فلان يداوى فتظهر الواوين ولا تدغم إحداهما في الاخرى، لان الاولى هي مدة الالف التي في (داوى)، فكرهوا إدغام المدة في الواو، فيلتبس (فوعل) بـ)فعل). (٢٨٨) وأما الداء، مهموز، فاسم جامع لكل مرض ظاهر وباطن حتى يقال: داء الشح أشد الادواء، والحمق داء لا دواء له. (ومنه قول المرأة: كل داء له داء أرادت كل عيب في الرجال فهو فيه)، وهومن تأليف دال وواو همزة، ورجل داء وامرأة داءة، وفي لغة أخرى: رجل ديئ وامرأة ديئة على فيعل وفيعلة.

---

(٢٨٦) لم نهتد إلى القائل. (٢٨٧) لم نجده في ديوان رؤبة. (٢٨٨) كذا في الاصول المخطوطة، وأما في " التهذيب " فقد جاء: يفعل. (*)

ولقد داء يداء دوءا وداء كله يقال، والدوء أصوب لانه يحمل على المصدر وهذه الكلمة (٢٨٩) تتصرف على ستة أوجه: دوأ، دأو، ودأ، وأد، أود، أدو مستعملة في أماكنها. والدوء: مصدر الفعل من الداء. الدوء: الازم، والازم: الحمية، والآزم: الممسك عن الطعام. ويقال: برئت اليك من كل داء تداؤه الابل مثل تداعه. والدواة إذا عدت، يقال: ثلاث دويات، وكذلك ما أشبهه مثل النوى نويات، فإذا جمعت من غير عدد قلت: هي الدوى والدوي: قال العباس: أمن آل ليلى عرفت الطولا * كخط الدوى ماثلات مثولا وقال: عرفت الديار كخط الدوي * يحيره الكاتب الحميري دأي: والدأي: شبه الختل والمراوغة وكذلك الدأو، والفعل منه دأى يدأى دأيا ودأوا، وقال: دأوت له لتأخذه * فهيهات الفتى حذرا (٢٩٠)

---

(٢٨٩) في الاصول: وهذه الضمة، وهو تصحيف. (٢٩٠) البيت في " اللسان " (أدو) وروايته: أدوت له الآخذه. ورواية " التهذيب ": دأوت له... (*)

نصب (حذرا) على القطع، وفي مثل: كالذئب يأدو * للغزال يأكله (٢٩١) ويقولون أيضا: يدأى له. والدأي جمع الدأية، وهي فقار الكاهل في مجتمع ما بين الكتفين من كاهل البعير خاصة، والجمع الدأيات، وهي عظام ما هنالك، كل عظم دأية، قال: نصف على دأياته تجرما

(٢٩٢) ادو: والاداوة: مطهرة للماء والجمع الاداوى. والادو: ختل منه قال: لكن أدوت لآخذه * فأصبت خرقا أروعا (٢٩٣) ويقولون: أدا الرجل يأدو أدوا. أود: والاود مصدر آد يؤود أودا، وتقول: أدت العود فأنا أؤوده أودافانآد، وتفسيره: عجته فانعاج، قال (٢٩٤): لم يك ينآد فأمسى انآدى

---

(٢٩١) كذا في " اللسان " (أدو) غير منسوب، وقد ورد في " اللسان " أيضا (دأي) والرواية: كالذئب يدأى للغزال يختله. (٢٩٢) لم نهتد إلى القائل. (٢٩٣) لم نهتد إلى القائل. (٢٩٤) البيت في " التهذيب " للعجاج، ولم نجده في ديوانه (ط بيروت). (*)

وتقول: آدني هذا الامر، يؤودني أودا وأ وودا إذا بلغ منك المشقة. ويقال: آده الكبر. ومنه التأود وهو كالتثني والتعوج للقضيب وغيره، وقال: تثنى إذا قامت لشئ تريده * تأودعسلوج على شط جعفر (٢٩٥) وتقول: ما آدك فهو لي آئد، أي ما أثقلك فهولي مثقل. والاود: العوج، وأود يأود أودا فهو أود. وموضع بالبادية يسمى أود، بالتشديد، قال: أم بالجنينة من مدافع أود (٢٩٦) ودأ: ويقال: وداته فتودأ، أي سويته فاستوى، قال: وللارض كم من صالح قد تودأت * عليه فوارته بلماعة قفر (٢٩٧) وتودأت الاخبار أي خفيت. وودأت الارض إذا كانت محفورة فسويتها.

---

(٢٩٥) عجز البيت في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب. وجاء بعده في الاصول المخطوطة: قال الضرير: ودأته اي دفنته، وأنشد البيت قال: ويروى تلمأت عليه، مثل معناه. (٢٩٦) لم نهتد إلى القائل. (٢٩٧) البيت في " اللسان " غير منسوب. (*)

وأد: الموؤودة: الوئيد، كانت العرب إذا ولدت بنت دفنوها حين وضعت حتى تموت مخافة العار والحاجة، والفعل: وأد يئد وأدا، فهو وائد، والمفعول: موؤود كما تقول: واعد وموعود، قال الفرزدق: وجدي الذي منع الوائدا * ت وأحيى الوئيد فلم يوأد (٢٩٨) والوئيد: دوي تسمع صوته في الارض كحائط يسقط من بعيد فتسمع لهده وئيدا. والتؤاد من التؤدة، تقول: أتأد وتوأد وهو التمهل والتأني والرزانة. أيد، إدي: الايد: القوة، وبلغة تميم الآد، ومنه قيل: أد فلان فلانا إذا أعانه وقواه. والتأييد: مصدر أيدته أي قويته. وقوله تعالى: (والسماء بنيناها بأيد) (٢٩٩) أي بقوة. وإياد كل شئ ما يقوى به من جانبيه، وهما إياداه، وإياد العسكر الميمنة والميسرة، وكل شئ كان واقيا لشئ فهو إياده، قال العجاج:

---

(٢٩٨) البيت في الديوان (ط صادر) ١ / ١٧٣ وروايته: ومنا الذي منع الوائدات... (٢٩٩) سورة الذاريات، الآية ٤٧. (*)

عن ذي إيادين لهام ذودسر * بركنه أركان دمخ لانقعر (٣٠٠) وأدى فالن ما عليه أداء وتأدية، وفلان آدى للامانة من فلان. غير أن العامة قد لهجوا بالخطأ، يقولون: فلان أدى للامانة، وهذا في النحو غير جائز. وألف الاداة هي الواو، لانك تقول: أدوات، لكل ذي حرفة أداة، وهي آلته يقيم بها حرفته. وأداة الحرب: السلاح، ورجل مؤد: كامل السلاح، قال: مؤدين يحمون السبيل السابلا (٣٠١) ودي: والمودى: الهالك، بغيره مز، وأودى فلان: هلك، وأودى به الموت أي أهلكه، واسم الهلاك من ذلك الودى، بالتخفيف، وقل ما يستعمل. (والمصدر الحقيقي الايداء). (٣٠٢) والتوادي: الخشبات التي تصربها أطباء الناقة لئلا يرضعها الفصيل، وقد وديت الناقة بتوديتين أي صررت أخلافها بهما، ووديت الناقة تودية. والوادي كل مفرج بين جبال وآكام، وتلال يكون مسلكا للسيل أو منفذا، والجميع الاودية، على تقدير فاعل وأفعلة،

---

(٣٠٠) الرجز في الديوان ص ١٦. (٣٠١) القائل: رؤبة، ديوانه ص ١٢٢. (٣٠٢) زيادة من " التهذيب " من أصل " العين ". (*)

وإنما جاءت هذه العلة لاعتلال آخره، وكذلك نادوأندية ونجوى وأنجية، ولم يسمع بمثله في الصحيح، ألا ترى أنهم يقولون: قوم ظلمة وقوم عتاة ولم يقل عتاة من العتو، ولكنهم غيروا البناء فقالوا (فعلة) ثم أسكنوا الواو فاعتمدت على فتحة التاء فصارت ألفا. والوادي ؟ ؟: فسيل النخل الذي يقلع للغرس، الواحدة ودية. وتقول: ودى فلان فلانا إذا أدى ديته، قال جميل: ليقتلوني ثم لا يدوني (٣٠٣) ويأدونه لغة. (وأصل الدية ودية فذفت الواو كما قالوا: شية من الوشي). (٣٠٤) وتقول: ودى الحمار فهو واد إذا أنعظ، ويقال: ودى بمعنى قطر منه الماء عند الانعاظ، (وقال الاغلب: كأن عرق أيره إذا ودى * حبل عجوز ضفرت سبع قوى) (٣٠٥) والودى: الماء الذي يخرج أبيض رقيقا على أثر البول من الانسان. ودد، أدد: الود مصدر وددت، وهو يود من الامنية ومن المودة ود يود مودة، ومنهم من يجعله على فعل يفعل.

---

(٣٠٣) البيت في الديوان (تحقيق حسين نصار) ص ٢١٥. (٣٠٤) زيادة من " التهذيب " من أصل " العين ". (٣٠٥) انفرد " العين " بهذا الشاهد. (*)

والوداد والوداد مصدر مثل المودة. وهذا ودك ووديدك كما تقول: حبك وحبيبك، قال: فإن كنت لي ودا فبين مودتي * ليغشاكم ودي ويسري بكم بغضي (٣٠٦) والود: الوتد بلغة تميم، فإذا صغروا رد وا التاء فقالوا وتيد. والود: صنم لقوم نوح، وكان لقريش صنم يدعونه ودا، ومنهم من يهمز فيقول: (أد)، وبه سمي عبد ود، ومنه سمي أدبن طابخة جدتميم أوجد معد بن عدنان. والاد: الامر الفظيع، تقول: فعلت فعلا إدا. ولقد أدت فلانا داهية تؤده أدا، قال رؤبة: ويتقي الفحشاء والنياطلا * والادو الاداد والعضائلا (٣٠٧) والادادة واحدة الاداد، (٣٠٨) من قوله تعالى: (لقد جئتم شيئا إدا) (٣٠٩)، أي أمرا فظيعا.

---

(٣٠٦) لم نهتد إلى القائل. (٣٠٧) لم نجد المصراع الشاهد في الرجز في ديوان رؤبة بل وجدنا الاول وروايته: النآطلا. غير ان الشاهد في " التهذيب " و " اللسان " عن " العين ". (٣٠٨) جاء في " التهذيب " من أصل " العين ": وواحد الادد إدة... (٣٠٩) سورة مريم، الآية ٩٠. (*)

دادا، دودى: والدأدأة: صوت وقع الحجارة في المسيل. والدأداء، مسدود، والجمع الدآدئ وهي ثلاث ليال: خمس وست وسبع وعشرون. وليلة دأداء: أشد الليالي ظلمة. الدوداة: أرجوحة للصبيان، والجمع الدوادي، قال: كأنني فوق دوداة تقلبني (٣١٠) ويقال على غيرقياس: الدءادي. وتدأدأ الرجل إذا مال عن شئ فترجح، ويقال: تدأدأ، ودأدأته حركته. يدي: اليد معروفة، ويدالنعمة هي السابغة. ويد الفأس ونحوها: مقبضها، ويد القوس: سيتها. ويد الدهر: مدى (٣١١) زمانه، ويد الريح: ملكها (٣١٢)، قال لبيد: إذ أصبحت بيد الشمال زمامها (٣١٣) قال: لما ملكت الريح تصريف السحاب وصفت بملك اليد. وهذه الضيعة في يدفلان، أي في ملكه، ولا يقولون: في

(٣١٠) الشطر في " التهذيب " و " اللسان " من أصل " العين ". (٣١١) كذا في الاصول المخطوطة، وأما في " التهذيب " ففيه مد. (٣١٢) كذا في الاصول المخطوطة، وأما في " التهذيب " ففيه: سلطانها. (٣١٣) عجز بيت صدره كما في الديوان ص ٣١٥: وغداة ريح قد وزعت قرة (*)

أيدي فلان، ولكن يقولون، (بين يدي) لكل شئ (أمامك)، (قال الله: (من بين أيديهم ومن خلفهم). (٣١٤) وكقولهم: يثور الرهج بين يدي المطر، ويهيج السباب بين يدي القتال، وقال الله تعالى: (بين يدي عذاب شديد). (٣١٥) ويقال: يدي فلان من يده إذا شلت، ورجل ميدي أي مقطوع اليدمن أصلها. و (يديت يده اي ضربت يده، واليداء: وجع اليد. وأيديت عنده يدا، أي أنعمت عليه). (٣١٦) وأيداه الله، والمصدر اليدأ والايد. وتقول: ايديت عن فلان يدا بيضاء: من النعمة. وإن فلانا لذو مال يبدي به ويبوع أي يبسط به يديه وباعه. وذهب القوم أيدي سبا، وأيادي سبا، أي متفرقين في كل وجه، وكذلك الريح وغيره. وجمع يد الانسان والاشباح أيدي، وجماع يد النعمة أياد ويدي، قال: فإن له عندي يديا وأنعما (٣١٧)

(٣١٤) سورة الاعراف، الآية ١٦. (٣١٥) سورة سبأ، الاية ٤٦. (٣١٦) ما بين القوسين من " التهذيب " من أصل " العين ". (٣١٧) لم نهتد إلى القائل. (*)

والنسبة إلى اليديدي على النقصان، والى الاب أبوي، لانهم يقولون: يدان فلا تظهر الياء، ويقولون: أبوان باظهار الواو، قال العجاج: بالدار إذ ثوب الصبا يدي (٣١٨) ويقال: ثوب يدي أي واسع، ويقال: عند جدة الثوب، كأنما رفعت عنه الايدي ساعتئذ، ويقال: بل أراد أن الايدي تتعاوره. وتقول: هم يد واحدة على من سواهم إذا كان امرهم واحدا (٣١٩) واعطيته مالا عن ظهر يد يعني تفضلا غير قرض ولا مكافأة. وخلع فلان يده من الطاعة. ويقال: ثوب قصير اليد إذا كان يقصر عن

أن يلتحف به. باب الرباعي فندر: الفنديرة: قطعة ضخمة من تمرمكتنز، أو صخرة تتقلع من عرض جبل، وتجمع فنادير، قال: كأنها من ذرى هضب فنادير يصف الابل. فرند: دخيل معرب، اسم للثوب، وفرند السيف: وشيه.

---

(٣١٨) الرجز في الديوان ص ٣١٣. (٣١٩) جاء بعد هذا في الاصول المخطوطة ترجمة " يمؤود " وهو ماء من مياه العرب، قال: حي المنازل من رسم يمؤود * اودى وكل حديد مرة مودي نقول: وليس هذا موضعه فهو من " مأد ". (*)

بندر: البنادرة والدرابنة دخيل، هم التجار الذين يلزمون المعادن، واحدهم بندارة. أردب: الاردبة: قرميد شبه البرابخ. (٣٢٠) والاردب: مكيال ضخم. بلدم:، البلدم: الثقيل في المنطق، البليد المخبر. ومقدم الصدر بلدم. دنباوند: بلدة فيها الضحاك وهو بيوراسب ذوالحيتين. الساحر، يقال: إنه محبوس في جبلها.

---

(٣٢٠) البرابخ: مجاري البول. واحدها: بربخ. (*)

حرف التاء الثنائي الصحيح باب التاء والراء ت ر، ر ت مستعملان تر: الترارة: امتلاء الجسم من اللحم، وري العظم، ورجل تار، وقصرة تارة، والفعل تر يتر. والترور: وثبة النواة من الحيس، يقال: تريتر تررا. وأتررت يده بالسيف إترارا. (وضرب فلان يدفلان بالسيف فأترها وأطرها وأطنها). (١) والغلام يترالقلة بمقلاة، (وقال طرفة: تقول وقد ترالوظيف وساقها * ألست ترى أن قد أتيت بمؤيد) (٢)

---

(١) ما بين القوسين من " التهذيب " من أصل " العين ". (٢) البيت في " التهذيب " و " اللسان " والديوان ص ٤٠. (*)

وتر الوظيف أي انقطع فبان وسقط. والترترة ان تقبض على يدي رجل ثم تترتره أي تحركه. والتركلمة تتكلم بها العرب إذا غضب أحدهم على الآخر، قال: والله لاقيمنك على التر، وهو الحبل الذي يمتد ليمسح به الارض. والترة: (٣) الباطل وهي الترهات أيضا. والتار: الغائب المنفرد من قومه. رت: الرتة: عجلة في الكلام، وتقول: رجل أرت، ورت يرت رتا. والرت: شئ يشبه بالخنزير البري، والجمع الرتوت. باب التاء واللام ت ل، ل ت يستعملان تل: التل: الرابية من التراب مكبوس (٤) ليس خلقة. والتليا: العنق، (قال لبيد: يتقيني بتليل ذي خصل) (٥)، أي يعنق ذي خصل.

---

(٣) كذا في الاصول المخطوطة وليس في مادة " ترر " في معجمات العربية شئ من هذا فليس فيها الا " الترهية ". (٤) كذا في " س " وأما في " ص " و " ط " ففيهما: مكنوس. (٥) عجز بيت وصدره كما في الديوان ص ١٩٠: وتأييت عليه ثانيا. وهذا العجز من " التهذيب " و " اللسان " من أصل " العين ". (*)

والتليل: الصريع، وجمعه تلى (٦). والتلة: شئ من وصف الابل. والمتل: القوي الشديد، أسد وريح متل. وتللته في يديه: دفعته إليه سلما. والتلتلة الاقلاق (والحركة). (٧) والتلتلة: المشربة تتخذ من قيقاءة الطلع. ورجل متل: منتصب في الصلاة قال: على ظهر عادي كأن أرومه * رجال يتلون الصلاة قيام (٨) أي يقضونها. وتل فلان فلانا أي صرعه، وما أسوء تلته اي صرعته. وتلوه في قبره متلا اي أوردوه (٩). والتلتلة مثل الترترة في التحريك. لت: اللت: الفعل من اللتات، وكل شئ يلت به سويق وغيره نحو السمن وشبهه. والخيل تلت الحصى لتا.

---

(٦) كذا هو الوجه وأما الاصول المخطوطة ففيها: تلي. (٧) زيادة من " التهذيب ". (٨) البيت للبعيث ؟ ؟ كما في " التهذيب " و " اللسان "، وقد علق الازهري على رواية الخليل فقال: الصحيح: " يتلون " على ما لم يسم فاعله (٩) كذا في " س " وأما في " ص " و " ط " ففيهما: بروه (كذا). (*)

باب التاء والنون ت ن يستعمل فقط تن: التن: الترب، يقال: صبوة أتنان. والتن: الصبي الذي يقصعه المرض فلا يشب، وقد أتنه المرض. والتنين من الحيات: أعظمها، وربما بعث الله سحابة فاحتملتها، وذلك فيما يقال والله أعلم: أن دواب الارض تشكوها الى الله فيرفعها عنها. والتنين: نجم من نجوم الحساب وليس بكوكب ولكنه بياض خفي يكون جسده في شبيه من الماء وذنبه دقيق أسود فيه التواء يكون في البرج السابع من رأسه، وهو يتنقل كتنقل الكواكب الجواري، واسمه بالفارسية (هشت أبير) في حساب النجوم، وهومن النحوس (١٠). باب التاء والفاء ت ف، ف ت يستعملان تف: التف: وسخ الاظفار، والاف: وسخ الاذن. والتفيف من التف كالتأفيف من الاف، ويقال: أفة لك: وأف وأف وأف.

---

(١٠) جاء بعد هذا في الاصول المخطوطة: النتن معروف، نتن ينتن نتنا، وأنتن إنتانا، والفاعل: منتن: ومنتن، ومنتن من نتن. نقول: وهذه المادة من الثلاثي وليس هذا موضعها فالباب مقصور على الثنائي. ومثل هذا جاء في (التهذيب). (*)

فت: الفتيت كل شئ مفتوت إلا أنهم خصوا الخبز المفتوت. والفتيت الشئ الذي يقع فينقطع. والفتة: بعرة أو روثة مفتوتة توضع تحت الزندة. والفتات: أن تأخذ الشئ بإصبعك فتصيره فتاتا، أي دقاقا. باب التاء و الباء ب ت، ت ب يستعملان بت: البت من الطيالسة يسمى الساج، مربع غليظ، لونه أخضر، والجميع البتوت. والبت: القطع المستأصل، يقال: بتت الحبل فانبت أي قطعته. وتقول: أعطيته هذه القطيعة بتابتلا. والبتة اشتقاقها من القطع، غير أنه مستعمل في

كل أمر لا رجعة فيه ولا التواء. وأبت فلان طلاق فلانة، أي طلقها طلاقا باتا. والمجاوز منه الابتات في كل شئ من هذا. (١١) ورجل أحمق بات: شديد الحمق. وانقطع فلان عن فلان فانبت وانقبض.

---

(١١) جاء بعد هذا: قال الضرير: لا أعرف إلا " بت ". (*)

(وانبت حبله عنه أي انقطع وصاله وانقبض، وأنشد: فحل في جشم وانبت منقبضا * بحبله من ذوي العز الغطاريف) (١٢) (وفي الحديث أنه - عليه السلام - كتب لحارثة بن قطن ومن بدومة الجندل من كلب: أن لنا الضاحية من البعل ولكم الضامنة من النخل، ولا يؤخذ منكم عشر البتات) (١٣). والبتات يعني متاع البيت. وفي الحديث: (ان المنبت لاأرضا قطع ولا ظهرا أبقى)، فالمنبت الذي عطب ظهره وبقي منقطعا به. والبتات: الزادبتته أهل اي زودوه تبتيتا، وتبتتنا أي تزودنا تب: التب الخسار، وتبأله، نصب لانه مصدر محمول على فعله كما تقول: سقيا لفلان، معناه: سقي فلان سقيا، وتب يتب تبابا وتبا، ونم يجمع اسما مسندا إلى ما قبله. وتببت القوم اي قلت لهم: تبا لكم. وتبالفلان تتبيبا، ويقال: تبا لفلان تبيبا، والتباب الهلاك، قال: أرى طول الحياة وإن تأتى * تصيرد الدهور إلى تباب (١٤)

---

(١٢) ما بين القوسين من " التهذيب " من أصل " العين ". (١٣) كذلك من " التهذيب " من أصل " العين ". (١٤) البيت في " التهذيب " و " اللسان " للفرزدق، وانظر الديوان ص ٢٩٦. (*)

واستتب له الامر أي تهيأ. ورجل تاب اي ضعيف، وجمعه أتباب. باب التاء والميم ت م، م ت يستعملان تم: تم الشئ يتم تماما، وتممه الله تتميما وتتمة. وتتمة كل شئ ما يكون تماما لغايته كقولك: هذه الدارهم تمام هذه المائة، وتتمة هذه المائة. والتم: الشئ التام، يقال: جعلته تما، أي بتمامه. والتميمة: قلادة من سيور، وربما جعلت العوذة التي تعلق في أعناق الصبيان، قال: وكيف يضل العنبري ببلدة * بها قطعت عنه سيور التمائم (١٤) (وفي حديث ابن مسعود: (ان التمائم والرقى والتولة من الشرك). (١٥) واتممته إتماما: علقت عليه التميمة. واستتم نعمة الله بالشكر. والتمتمة في الكلام ألا يبين اللسان، يخطئ موضع الحرف فيرجع إلى لفظ كأنه التاء والميم.

---

(١٥) ما بين القوسين من " التهذيب " مما أخذه الازهري من " العين ". (*)

ورجل تمتام. وتمم الرجل إذا صار تميمي الرأي والهوى. والتمام: أطول ليلة في السنة، ويقال: ليلة التمام ثلاث لا يستبان فيها نقصان من زيادة، وقيل: بل ليلة اربع عشرة، وهي ليلة البدر، وهي الليلة التي يتم فيها القمر فيصير بدرا. والتميم في لغة،: التمام، قال رؤبة:

جرت تميمالم تخنق جهضا (١٦) والتميم: الشديد. ويقال: أبى قائلها الاتما أي أبى الا ان يتم على ما قال. مت: المت كالمد، الا أن المت يوصل بقرابة ودالة يمت بها، (وأنشد فقال: إن كنت في بكرتمت خؤولة * فأنا المقابل في ذرى الاعمام) (١٧) ومتى اسم والديونس - عليه السلام - بوزن فعلى، وذلك أنهم لما لم يكن في كلامهم في آخر الاسم بعد فتحة على بناء (متى) حملوا الياء على الفتحة التي قبلها فجعلوها ألفا (كما يقولون: من غنيت غنى، ومن تغنيت تغنى، وهي بلغة السريانية متي). (١٨)

---

(١٦) الرجز في " الديوان " ص ٨٠ وروايته: جرت تماما... (١٧) البيت في " التهذيب " و " اللسان " من أصل " العين ". (١٨) كذا في " التهذيب ". (*)

الثلاثي الصحيح باب التاء والثاء والنون معهما ث ت ن فقط ثتن: وثتن اللحم وتثتن: تغير. باب التاء والثاء واللام معهما ث ت ل يستعمل فقط ثتل: الثيتل: الذكر من الاروى، وجمعه ثياتل. باب التاء والراء واللام معهما ر ت ل يستعمل فقط رتل: الرتل: تنسيق الشئ، وثغر رتل: حسن المتنضد، ومرتل: مفلج. ورتلت الكلام ترتيلا إذا أمهلت فيه وأحسنت تأليفه، وهو يترتل في كلامه، ويترسل إذا فصل بعضه من بعض. والرتيلاء: دابة تسم فتقتل. باب التاء والراء والنون معهما ر ت ن، ت ن ر، ن ت رمستعملات رتن: المرتنة: الخبزة المشحمة، والترتين: خلط الشحم بالعجين.

تنر: التنور عمت بكل لسان، وصاحبه تنار، وجمعه تنانير. نتر: النتر: جذب فيه جفوة، والانسان ينتترفي مشيه كأنما يجذب جذبا. والنواتر: القسي التي تقطعت أوتارها. باب التاء والراء والفاء معهما ت ر ف، ف ت ر، ف ر ت، ر ف ت مستعملات ترف: الترف: تنعيم الغذاء، وصبي مترف، والمترف: الموسع عليه عيشه، القليل فيه همة، وأترفه الله. والترفة والطرمة في وسط الشفة السفلى، وهي هنة ناتئة خلقة، والنعت أترف. والترفة كل ما ترفت به نفسك تتريفا إذا خففت عنها. فتر: فترفتورا: سكن عن حدته، ولان بعد شدته. وطرف فاتر: فيه فتوروسجو، وليس بحاد النظر. ويجدفي جسده فترة، أي ضعفا، كما تقول: كبر فلان كبرا، وعليه كبرة. والفتر: مقدار ما بين طرف الابهام وطرف المشيرة، وفترت الشئ فترا بفتري، وشبرته شبرا بشبري.

والفترة: مابين كل رسول إلى رسول. رفت: رفت الشئ بيدي رفتا فارفت كما يرفت العظم البالي والمدر ونحوه حتى يصير رفاتا فيترفت اي يتكسر. فرت ماء فرات اي عذب، والفروتة مصدر، ولو قيل: ماءفرت، لكان صوابا. باب التاء والراء والباء معهما ر ت ب، ت ر ب، ت ب ر، ب ت ر، ب ر ت مستعملات رتب: الرتوب: الانتصاب كما يرتب الصبي الكعب إرتابا، والمصلي يرتب أي ينتصب. والرتب: ما أشرف من الارض كالدرج. ورتبة ؟ ؟ كقولك: درجة، ويجمع على رتب كمايقال: درج سواء. والرتبة واحدة من رتبات الدرج ورتبته ورتبته سواء. والمرتبة: المنزلة عند الملوك ونحوها. وترتب فلان اي علا رتبة

اي درجة. والمراتب في الجبال والصحارى من الاعلام التي يرتب عليها العيون والرقباء.

---

[١١٦]

وما في عيشه رتب ولا في هذا الامر (رتب ولاعتب) (١٩) أي: هو سهل مستقيم. وقوله: وكان لنا فضل على الناس ترتبا (٢٠) أي جميعا، ويقال: ثابتا. (٢١) ترب التراب والترب واحد، وإذا أنثوا قالوا: تربة. وأرض طيبة التربة أي خلقة ترابها، فإذا أردت طاقة واحدة، قلت: ترابة واحدة، ولا تدرك بالبصر إلا بالتوهم. ولحم ترب إذا تلوث بالتراب، (ومنه حديث علي - عليه السلام -: (لئن وليت بني أمية لانفضنهم نقض القصاب الوزام التربة)] (٢٢) وتربت الكتاب تتريبا. والتيرب: التراب. وقوله: وهذا الشئ عليك ترتب اي واجب. وأترب الرجل إذا كثر ماله. وفي الحديث: (تربت يداك) اي هو الفقر، وترب إذا خشر، وأترب: استغنى.

---

(١٩) ما بين القوسين من التهذيب ١٤ / ٢٧٩ عن العين. في س: ولا عيب وفي ص وط: ولا عتب. (٢٠) القائل: زيادة بن زيد العذري، وهو ابن أخت هدبة. [اللسان - رتب]. (٢١) جاء بعد هذا في الاصول المخطوطة: وقال غيره: لازما. (٢٢) زيادة من " التهذيب " من أصل " العين ". (*)

---

[١١٧]

والترباء: نفس التراب، قال: لاضربنه حتى يعض بالترباء. وريح تربة حملت ترابا. (وفي الحديث: خلق الله التربة يوم السبت، وخلق فيها الجبال يوم الاحد، والشجريوم الاثنين). (٢٣) والترب والتريب: اللدة، وهما تربان، وقوله - عز وجل -: (عربا أترابا) (٢٤) أي نشاطا أمثالا. والتريبة: ما فوق الثندوتين إلى الترقوتين، وقيل: كل عظم منه تريبة، وتجمع الترائب. تبر: التبر: الذهب والفضة قبل أن يعملا. ويقال: كل جوهر قبل ان يستعمل تبرمن النحاس والصفر، كل قوم صيغة من تبرهم * وبنو عبدمناف من ذهب (٢٥) والتبار: الهلاك والفناء، وتبر يتبر تبارا، وتبرهم الله تتبيرا. بتر: البتر: قطع الذنب ونحوه إذا استأصلته. وأبترت الدابة فبترت، وأبترت الذنب وبترته، وبترت الشئ فانبتر.

---

(٢٣) ما بين القوسين من " التهذيب " من أصل " العين ". (٢٤) سورة الجمعة، الآية ٣٧. (٢٥) البيت في اللسان (تبر)، غير منسوب أيضا. (*)

---

[١١٨]

والابتر: الذي لاعقب له، ومن ذلك قوله عزوجل: (إن شانئك هو الابتر) (٢٦). برت: البرت: الفأس بلغة اليمن، والبرت بلغتهم السكر الطبرزد. وقال مزاحم: المبرت والبريت في شعررؤبة اسم اشتق من البرية في قوله: ينشق عني الخرق والبريت فكأنما أسكن الياء فصارت الهاء تاء فغلبت، وجعله اسما للبرية، وهو الصحراء، والجمع البراريت، فصارت التاء كأنها أصلية في التصاريف كما لزمت التاء في عفريت. والبرت: الدليل الهادي ولم أسمع له جمعا. باب التاء والراء والميم معهما ر ت م، م ر ت، م ت ر، ت م ر مستعملات رتم: الرتم

خيط يعقد على الاصبع أو الخاتم للعلامة وهي الرتيمة. والرتمة: نبات من دق الشجر، ومن دقته شبه بالرتم، ورتمت ارتم رتما، قال: هل ينفعنك اليوم إن همت بهم * كثرة ما توصي وتعقاد الرتم (٣٧)

---

(٣٦) سورة الكوثر، الآية ٣. (٣٧) البيت في " التهذيب " و " اللسان " من أصل " العين ". (*)

مرت: مرت: أرض مرت، ومكان مرت بين المروتة، قال: مرت يناصي خرقها مروت. (٣٨) متر: المتر: السلح إذا رمي به. والنار إذا قدحت رأيتها تتماتر أي تتساقط. تمر: أتمرت النخلة، وأتمر الرطب، [والتمرحمل النخلة] (٣٩). والتتمير: القديد يبس فيصير تتميرا، اسما له. وتمرني فلان: أطعمني تمرا، ويقال عليك بالمران والسمنان. ورجل تامر اي ذوتمر. والتمرة: طائر أصغر من العصفور. والمتمئر: الشاب. وتمرة الغراب: أطيب التمر لانه لا يقصد إلا الطيب فإذا سقطت بادروإلى أخذها.

---

(٣٨) الرجز لؤبة في " التهذيب " و " اللسان " والديوان ص ٢٥ وروايته فيه: مرت نياصي حزمها مروت والمرت: الارض التي لا نبات فيها. (٣٩) الزيادة من " التهذيب " من اصل " العين ". (٣٠) في " ص " و " ط ": المتير وهو المتمئر. وفي " س ": المتمر. (*)

باب التاء واللام والنون معهما ن ت ل يستعمل فقط نتل: [قال الاعشى: لا يتنمى لهافي القيظ يهبطها * إلا الذين لهم، فيما أتوا، نتل] (٣١) زعموا ان العرب كانوا يملؤون بيض النعام ماء في الشتاء ويدفنونها في الفلوات البعيدة من الماء، فإذا سلكوها في القيظ استثاروا البيض وشربوا ما فيها من الماء، فذلك النتل. والنتل: الجذب إلى قدم، واستنتل الرجل من بين أصحابه أي تقدم. (٣٢) ونتلت الجراب: نثرت ما فيها. باب التاء واللام والفاء معهما ت ل ف، ل ف ت، ف ل ت، ت ف ل، ف ت ل مستعملات تلف: التلف: عطب وهلاك في كل شئ، والفعل تلف يتلف تلفا. وفي الحديث: " القرف أدنى للتلف "، يريد بالقرف أمرا يتهمه ويتخوف عاقبته. (٣٣)

---

(٣١) البيت في " التهذيب " وانظر الديوان ص ٥٩ والرواية: في القيظ يركبها (٣٢) جاء بعد هذا في الاصول المخطوطة: قال الضرير: النتل الاستقدام امام كل شئ. (٣٣) جاء في " التهذيب " في موضع هذا " الحديث ": والعرب تقول: ان من القرف التلف، والقرف مداناة الوباء. وهذا كله مما نسب إلى الليث اي من " العين ". (*)

والمتلفة: مهواة مشرفة على تلف، والمتالف: المهالك. وأتلف فلان ماله: أفناه إسرافا، [وقال الفرزدق: وقوم كرام قد نقلنا * قراهم فأتلفنا المنايا وأتلفوا] (٣٤) وأتلفنا المنايا: وجدناها ذات تلف أي ذات إتلاف ووجدناها كذلك. لفت ؟ ؟: اللفت: لي الشئ عن جهته كما

تقبض على عنق انسان فتلفته، قال رؤبة: ولفت كسار العظام خضاد (٣٥) واللفت والفتل واحد. ولفت فلانا عن رأيه أي صرفته عنه، ومنه الالتفات ويقال: لفت فلان مع فلان، كقولك صغوه معه، ولفتاه شقاه. [وفي حديث حذيفة: " من أقرأ الناس للقرآن منافق لا يدع منه واوا، ولا ألفا، يلفته بلسانه كما تلفت البقرة الخلا بلسانها "]. (٣٦) والالفت من التيوس: الذي قد اعوج قرناه والتويا.

---

(٣٤) مابين القوسين من " التهذيب " من اصل " العين " وهو في الديوان ص ٢٩ وروايته: واضياف ليل. (٣٥) كذا في الديوان ص ٤١، واما في الاصول المخطوطة فقد جاء،: مصحفا ومحرفا. (٣٦) زيادة من " التهذيب " من اصل " العين ". (*)

واللفوت: العسر الخلق. (٣٧) واللفيتة: مرق يشبه الحيس، وقريبا منه. قال أبو الدقيش: اللفوت من النساء التي لها زوج وولد من زوج آخر، فهي تلتفت إلى الولد. فلت: الفلتة آخر يوم من الشهر الذي بعده الشهر الحرام كآخر يوم من جمادى الآخرة وذلك أن الرجل يرى فيه ثأره، فربما توانى فيه، فإذا كان الغد، دخل الشهر الحرام ففاته، فيسمى ذلك اليوم فلتة، قال: فسائل لقيطا وأشياعها * ولا تدعن واسألن جعفرا غداة العروبة من فلتة * لمن تركوا الدار والمحضرا (٣٨) والفلتة: الامر الذي يقع من غير إحكام، يقال: كان ذلك الامر فلتة أي مفاجأة. وأفلتني فلان اي انفلت مني، وأفلتني أيضا: خلصني (٣٩). وتفلت فلان إلى فلان، والى هذا الامرأي نازع إليه. وفرس (٤٠) فلتان صلتان أي نشيط حديد الفؤاد.

---

(٣٧) جاء بعد هذا في الاصول المخطوطة: " وفي نسخة ابي عبد الله: ": القسي الخلق. (٣٨) لم نهتد إلى القائل. (٣٩) كذا في " اللسان " واما في الاصول المخطوطة ففيها: خلطني. (٤٠) كذا في الاصول المخطوطة واما في " التهذيب " و " اللسان " ففيهما: ورجل فلتان... (*)

وتفلت إلى الشر: تعرض له، والفلتان: المفلت إلى الشر، والفلتان جمع. وثوب فلوت: لا ينضم طرفاه من صغره يفلت من اليد. [" وأفلت فلان بجريعة الذقن " يضرب مثلا للرجل يشرف على هلكة، ثم يفلت كأنه جرع الموت جرعاثم أفلت منه. والافلات يكون بمعنى الانفلات لازما، وقد يكون واقعا، يقال: افلته من الهلكة أي خلصته]. تفل: التفل: رميك بالبزاق، والتفل: البزاق نفسه. والتفل: سوء ريح جلد الانسان، ورجل تفل، وامرأة تفلة متفال. والتتفل (٤٢) الثعلب. فتل: ناقة فتلاء إذا كان في ذراعها فتل وبانت عن الجنب. والفتيل: سحاة في شق النواة. وتفتل الشعر أي التوى بعضه ببعض. والفتل: لي الشئ كليك الحبل، وفتل الفتيلة فتلا.

---

(٤١) زيادة من " التهذيب " مما افاده الازهري من " العين ". (٤٢) لكلمة " تتفل " عدة صور للضبط فهي: بفتح التاء الاولى وضم الفاء، وضمها وفتحهما وكسرهما..... انظر اللسان. (*)

باب التاء واللام والباء معهما ت ب ل، ب ت ل، ب ل ت، ت ل ب، ل ت ب مستعملات تبل: التبل: الذحل، وتبلني فلان، اي وترني. وتنبلهم الدهر: رماهم بصروف الموت، قال: ودهرخابل تبل والرجل يعشق المرأة فتتبل فؤاده ثم لم تبله. وتوبلت القدر توبلة: جعلت فيه التوابل، الواحد تابل. (٤٣) بتل: البتل: كلمة توصل بالبت، تقول: اعطيته بتابتلا، وأصله القطع، وبتلته، قطعته. وتبتل إليه تبتيلا، فالتبتل الانقطاع إلى الله تعالى، أي أخلص إليه إخلاصا. والبتول: كل امرأة تنقبض عن الرجال فلا حاجة لها فيهم ولا شهوة، ومنه التبتل وهو ترك النكاح، (قال ربيعة بن مقروم الضبي: لو أنها عرضت لاشمط راهب، * عبد الاله، صرورة متبتل) (٤٤)

---

(٤٣) جاء بعد هذا في الاصول المخطوطة: قال الزوزني: عن الثقة تبلت. (٤٤) البيت في " التهذيب " و " اللسان " وغيرهما من المعجمات. (*)

ونخل متبتل: قدتدلت عذوقه. والبتيل: فسيل النخل يبتل عنه اي يقطع عنه ويعزل. والبتيلة: كل عضو بلحمه مكتنز من أعضاء اللحم على حياله، قال: إذا المتون مدت البتائلا (٤٥) وامرأة مبتلة: تامة الاعضاء والخلق، وجمل مبتل، وناقة مبتلة. والبتل: أسفل الجبل، الواحد بتيل. (والبتل: تمييز الشئ من الشئ). (٤٦) بلت: المبلت بلغة حمير: المهر المضمون، قال: وما زوجت إلا بمهر مبلت (٤٧) تلب: التلب: كلمة توصل بالتب، يقال: تباله تباتلبا. واتلاب صدره على الطريق أي استقام. لتب: اللتب: اللبس، ولتب عليه ثوبه، والتتب وهو لبس كأنه لا يريد أن يخلعه. ولتب عليك لتوبا أي ثبت.

---

(٤٥) الشطر في " التهذيب " من اصل " العين ". (٤٦) زيادة من " التهذيب " من اصل " العين ". (٤٧) الشطر في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب. (*)

باب التاء واللام والميم معهما ت ل م، ل ت م، ت م ل، م ت ل مستعملات تلم: التلم: مشق الكراب في الارض بلغة اليمن، والجميع الاتلام. والتلام: الصاغة، والواحد تلم. (٤٨) لتم: اللتم: طعن منحر البعير بالشفرة، يقال: لتم نحره، ولطم خده، ولدم صدره. تمل: التميلة: دويبة تكون بالحجاز مثل الهر، والجميع التملان (٤٩). والتملول: البرغست بلسان العجم، والغملول ايضا مثل المتل من الرماح وغيره، (مفعل) من (تل)، وهو الدفع، وتل في يده شيئا اي دفع. باب التاء والنون والفاء معهما ن ت ف، ن ف ت، ت ن ف، ف ت ن مستعملات نتف: النتف: نزع الشعر والريش وما أشبهها، والنتافة ما انتتف من ذلك. وأنتف الشئ: أمكن نتفه.

---

(٤٨) جاء بعد هذا في الاصول المخطوطة: قال الضرير عن الحارثي: التلم الغلام يتخذه الرجل، وقيل بل التلام الحملاج، قال: " كالتلاميذ بأيدي التلام " أراد بـ " التلموذ الحملاج "، و " التلام الصاغة "، والحملاج الذي ينفخ فيه. (٤٩) في " التهذيب ": التميلات. (*)

نفت: نفتت القدر تنفت نفتانا إذا غلا المرق فيها فلزق بجوانب القدر فيبس عليه، فذلك النفت، وانضمامه النفتان حيث يهم ؟ ؟ المرق بالغليان (٥٠)، يقال: نفتت القدر إذا رمت مثل السهام تنفت نفتا. تنف: التنوفة: الارض القفر، والجميع التنائف. فتن: فتن فلان يفتن فهو فاتن أي مفتتن، والفتون مصدره، وهو اللازم، ويقال: فتنه غيره، وأنشد: رخيم الكلام قطيع الرجا * م أمسى فؤادي بها فاتنا (٥١) أي مفتتنا. والفتن: إحراق الشئ بالتار كالورق الفتين أي المحترق، وقوله تعالى، (يوم هم على النار يفتنون) (٥٢)، أي يحرقون. وكان أصحاب النبي - صلى الله عليه و (على) آله وسلم - يفتنون بدينهم، أي يعذبون ليردوا عن دينهم، ومنه قوله تعالى: (والفتنة أشد من القتل) (٥٣)، والفتنة: العذاب. والفتنة: أن يفتن الله قوما أي يبتليهم.

(٥٠) في " التهذيب ": حيث يهم القدر (كذا) بالغليان. (٥١) البيت في " اللسان " غير منسوب، وروايته: رخيم الكلام قطيع القيام (٥٢) سورة الذاريات، الآية ١٣. (٥٣) سورة البقرة، الآية ١٩١. (*)

والفتن: ما يقع بين الناس من الحروب، ويقال في أمر العشق: فتن بها وافتتن بها أي عشقها. والفتان: الشيطان، والفتان جماعة. وقوله تعالى: (ما أنتم عليه بفاتنين) (٥٤)، أي مضلين، عن الحسن ومجاهد. وفتن وأفتن واحد، قال: لئن فتنتني لهي بالامس أفتنت * سعيدا فأمسى قد قلا كل مسلم (٥٥) أي اختارها على كل مسلم، وقول امرئ القيس: كأني ورحلي والفتان ونمرقي (٥٦) أي غاشية الرحل. باب التاء والنون والباء معهما ت ب ن، ب ن ت، ن ب ت مستعملات تبن: (التبن: يروي العشرين وهو أعظم الاقداح، ثم الصحن، مقارب له، ثم العس يروي الثلاثة والاربعة). والتبن: العس الضخم في قول أبي المقدام لقوله: ثم تبنا رأيته مكيالا (٥٧)

(٥٤) سورة الصافات، الآية ١٦٢. (٥٥) البيت في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب. (٥٦) انظر الديوان (السندوبي) ص ٥٨ وعجزه: " على ظهر عير وارد الخبرات " (٥٧) لم نهتد إلى القائل. (*)

ورجل تبن فطن وطبن، وقيل: التبن: الفطن في الخير، والطبن في الشر. وتبن: ذوتبن وتبانة. وتبن لفلان أي فطن لوجه غيلته وخديعته. وهوتبن بالخير، لا يقال منه فاعل. ويقال: تبنت أي دققت النظر في الامور، ولايقال للامر اللازم في القلب: إن في قلبه لامرا تبنا. والتبان: شبه سراويل، والتبابين: الاقبية القصار الاكمام (٥٨). والتبن معروف، والواحدة تبنة، والتبن لغة. ومنه قول امرئ القيس: غير بانا ت على وتره (٥٩) ويقال: هوبانات على هذا الامر، أي مقبل عليه بنفسه، منكب. ويقال: البانات ههنا كل قطعة من العقب بانة. ويقال: أراد: بائنة. ثم رجع إلى بانات بلغته. نبت: النبت: الحشيش، والنبات فعله، ويجرى مجرى اسمه. (تقول: أنبت الله النبات إنباتا ونباتا، ونحو ذلك).

(٥٨) في الاصول المخطوطة: كمام. (٥٩) ديوانه (ابو الفضل) ص ١٢٣. (*)

والرجل ينبت الحب تنبيتا، إذا غرسه وزرعه. والنبتة: ضرب من فعل النبات لكل شئ، تقول، إنه لحسن النبتة. والمنبت: الاصل، والموضع الذي ينبت فيه الشئ، وقول الله تعالى: (والله أنبتكم من الارض نباتا) (٦٠)، ويفسر كالنبات. وأحسن من ذلك قال: ترى الفتى ينبت إنبات الشجر (٦١) أي كما أنبتكم فنبتم نباتا، وربما رفعوا مصدرا إلى فعل غيره بعدان يكون الاشتقاق واحدا، قال: ترى الفتى ينبت إنبات الشجر أي كما أنبت الله الشجر، ونحو ذلك قول رؤبة: صحراء لم ينبت بها تنبيت (٦٢) بكسر التاء وتغيير البناء، وكل صواب. والرجل ينبت الجارية، أي يغذوها ويحسن القيام عليها رجاء فضل ربحها. والينبوت: شجر الخشخاش، الواحدة ينبوتة وخشخاشة وخروبة. والنبيت: حي من الانصار.

(٦٠) سورة نوح، الآية ١٧. (٦١) لم نهتد إلى القائل. (٦٢) الرجز في الديوان ص ٢٥. (*)

باب التاء والنون والميم معهما ت ن م، م ت ن مستعملان تنم: التنوم: شجرله حمل صغاره كمثل خلقة الخروع، ينفلق عن حب يأكله أهل البادية، وكيمفا زالت الشمس تبعها بأعراض الورق. متن: المتن والمتنة لغتان، يذكر ويؤنث، وهما متنتان لحمتان معصوبتان بينهما صلب الظهر معلوتان بعقب، والجميع المتون. ومتنته: ضربت متنه بالسياط. والمتين: القوي من كل شئ، ومتن متانة. والمتن في الارض: ما ارتفع وصلب، وجمعه متان. ومتن كل شئ: ما ظهر منه، ومتن القدر والمزادة: وجهها البارز. والمتن: متن السيف. والمماتنة: المباعدة في الغاية، وسار سيرا مماتنا، أي بعيدا. والمتن: أن يشقق صفن الدابة فيستخرج أنثياه بعروقهما، ومتنته متنا، فالدابة ممتون. باب التاء والباء والميم معهما ب ت م يستعمل فقط بتم: البتم (٦٣): بلاد بناحية ؟ ؟ ف غاتة ؟ ؟، ويقال: حصن.

(٦٣) جاء في " اللسان ": البتم بفتح فسكون، والبتم بضم ففتح مع التشديد. (*)

الثلاثي المعتل باب التاء والراء و (وءي) معهما وت ر، ر ت و، ت ور مستعملات وتر: الوتر لغة في الوتر، وكل شئ كان فردا فهو وتر واحد، والثلاثة وتر، واحد عشر وتر، والفعل أوتر يوتر. والوتر والترة: ظلامة في دم. والوتر معروف، وجمعه أوتار. والوتيرة من الارض (٦٤)، والوتيرة: الطريقة. والوتيرة: المداومد، وهي من التواتر. والوتيرة في قول زهير: نجاء مجد ليس فيه وتيرة * وتذبيبها عنها بأسحم مذود (٦٥) وهو التعريج في المشي، يصف بقرة في حضرها. والوتيرة:

العقبة، قال بريق الهذلي: لما رأيت بني نفاية أقبلوا * يمشون كل وتيرة وحجاب (٦٦)

---

(٦٤) جاء بعد كلمة " الارض " هذه قوله: شاذ، ولم نجد لها وجها، ولعل شيئا سقط من النص وبقيت هذه الكلمة نافرة في موضعها هذا. (٦٥) البيت في ديوان زهير ص ٢٢٩ بهذه الرواية وهي كذلك في الاصول المخطوطة واما في " اللسان " فقد جاء: يذب بها.. (٦٦) لم نجد البيت في مجاميع شعر الهذليين. (*)

والمواترة: المتابعة، وفي الحديث: (لم يزل على وتيرة حتى مات). وقيل هي المداومة. والوتيرة: خرزة بيضاء تعلق في أعناق الابل والصبيان بمزلة التميمة، قال عياض بن حزرة الهذلي (٦٧) لها قرحة مثل الوتيرة زانها * عبيق..... (٦٨) والوتيرة: حلقة أو شئ يتعلم عليها الطعن والرمي، يقال: أخذ وتيرة يتعلم عليها. وليس في الامر وتيرة، أي غميزة ولافترة. وقد وترت القوس توتيرا. والوترة: جليدة بين الابهام والسبابة، ويقال: توتر عصب فرسه (٦٩) ونحو ذلك. والوترة في الانف: صلة مابين المنخرين. والوتيرة: غرة الفرس إذا كانت مستديرة. وقوله تعالى: (ثم أرسلنا رسلنا تترى) (٧٠) فمن لم ينون جعلها مثل سكرى وجماعته، ومعناه: وترى، جعل بدل الواو تاء، ومن نون يقول: معناه: أرسلنا بعثا، فجعل (تترى) فعل الفعل، وقيل: تترى أي رسولا بعد رسول.

---

(٦٧) لم نقف على " عياض " بين شعراء هذيل في مصادر الهذليين. (٦٨) كذا ورد في الاصول المخطوطة. (٦٩) كذا في " التهذيب " من اصل " العين "، واما في الاصول المخطوطة فقد ورد: عرشه. (٧٠) سورة " المؤمنون " الآية ٤٤. (*)

رتو: الرتوفي المشي، وهو الخطو، وكل خطوة رتوة، ورتا رتوة أي قام قومة. وفلان يترتى في مشيه شيئا شيئا أي خطواثم خطوا. والرتو: شدة الشئ بالشئ مثل الزر بالعروة. ويقال: رتافي ذرعه، كمايقال: فت في عضده، ورتاوفت بمعنى أوهنت قوته. تور: التور تذكره العرب، وتارة ألفها واو، والجميع التير. واستوأر القوم: فزعوا، والوحش ايضا إذا نفرت، قال الكميت: فاستوأرت بقري... (٧١) وأتأرت إليه النظر إذا حددته. باب التاء واللام و (وء ي) معهما ت ل و، ت ول، ل ي ت، ت ءل، ءت ل، ءل ت، ت لء مستعملات تلو: تلافلان القرآن يتلو تلاوة. وتلا الشئ: تبعه تلوا. والامهات هن المتالي، تلاهن أولادهن، الواحد متل. والتلو: ولد الحمار، وكل شئ تلا يتلو شيئا فهو تلوه. والتلية: الحاجة. وأتليت فلانا على فلان، أي: أحلته.

---

(٧١) لم نستطع معرفة تمام البيت. (*)

تول: التولة، ويقال: التولة: التعاويذ، والتولة الواحدة. ليت: الليت: صفحة العنق، و (الجمع): ليتة (٧٢). وليتي لغة في ليتني، وليت أداة النصب، وهو التمني، وتقول: ليتني فعلت، وليت لي كذا. تال: التألان: الذي كأنه (ينهض) برأسه إذا مشى، يحركه إلى فوق، مثل الذي يعدو وعليه حمل ثقيل. اتل: الاتلان: أن تقارب الخطوفي غضب، وتقول: أتل يأتل، ومثله أتن يأتن، قال: أراني لاآتيك إلا كأنما * أسأت، وإلا أنت غضبان تأتل (٧٣) الت: اللات (٧٤) معروف. وقول الله - عزوجل -: (وما ألتناهم من عملهم من شئ) (٧٥)، أي ما أنقصناهم، وألت يألت، ويقال: يلئت، ويقال: ولت يلت ولتا.

---

(٧٢) في اللسان: جمع الليت: أليات وليتة. (٧٣) البيت في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب. (٧٤) ليس موضع " اللات " في " ألت " ولكن هكذا ورد في الاصول المخطوطة و " التهذيب ". (٧٥) سورة الطور، الآية ٢١. (*)

وقيل: أللاتني عن حقي، أي صرفني عنه. تلا: والتلاء: أن تكبت على السهم: فلان جاري، ويقال أتله سهما. باب التاء والنون و (وءي) معهما ت ي ن، ي ت ن، وت ن، ن ت ء، ء ت ن مستعملات تين: واحد التين تينة. والتينة: الرماعة من أسماء الدبر ترمع أي تتحرك. والتنين: حية. يتن: اليتن: الولد المنكوس، وأيتنت المرأة فهي موتن، والولد موتن، ويقال: آتنت بمعناه أيضا. وتن: الوتن: عرق يسقي الكبد، وثلاثة أوتنة، وجمعه وتن. ورجل موتون: انقطع وتينه، وهي نياط القلب، وقيل: الوتين: عرق القلب (٧٦). نتا: النتوء (٧٧): خروج الشئ من موضعه من غير بينونة فهو ناتئ معلق، ونتأ ينتأ.

---

(٧٦) جاء بعد هذا في الاصول المخطوطة: غير الخليل: التانئ المقيم. نقول: وليس هذا موضعها. (٧٧) كذا في الاصول المخطوطة، وقد تحولت في " التهذيب " إلى " التنوء " و " التانئ ". (*)

اتن: الاتون: أتون الحمام والجصاصة ونحوهما. والاتون: الثبوت في المكان، وأتن ووتن بالمكان، أي أقام به. والاتان: العانة وثلاث أتن. باب التاء والفاء و (وءي) معهما ف وت، ف ت ويستعملان فقط فوت فاتني يفوتني فأنا مفوت، وبينهما فوت فائت كما تقول: بائن. وبينهما تفوت وتفاوت، وتقول: أدرك أمر كذا قبل الموت، فيقول: إنه لايفتات، أي لا يفوت، يفتعل من الفوت. ولا أفتاته أي لاأسبق عليه. فتو: الفتي والفتية: الشاب والشابة، والقياس (فتو) فتاء. وفعل ذلك في فتائه، ممدود مهموز، وجماعة الفتي فتية وفتيان، وتفتي فلان أي تشبه بالفتيان. ويجمع الفتى على الافتاء، (وجمع الفتاة فتيات) (٧٨). والفقيه يفتي أي يبين المبهم، ويقال: الفتيافيه كذا، وأهل المدينة يقولون: الفتوى.

---

(٧٨) زيادة من " التهذيب " من أصل " العين ". (*)

باب التاء والباء و (وءي) معهما ت وب، ب ي ت، ءت ب، تء ب مستعملات توب: تبت إلى الله توبة ومتابا، وأنا أتوب إلى الله ليتوب علي قابل التوب، أي قابل التوبة، تطرح الهاء. والتوبة: الاستحياء، يقال: ما طعامك بطعام توبة، أي لا يستحيى منه ولا يحتشم. بيت: البيت من بيوت الناس، وبيت من أبيات الشعر. وبيوتات العرب: أحياؤها. وبيت بيتاأي بنيته. وبيت بنو فلان قولهم أي قدروه وأصلحوه، شبه بتقدير أبيات الشعر، وبينوا هذا العمل بياتا أي عملوه ليلا، قال عبيد بن هلال: أتوني فلم أرض مابيتوا * وكانو أتوني بشئ نكر (٧٩) والبيتوتة: دخولك في الليل، تقول: بت أصنع كذا إذا كان بالليل، وبالنهار ظللت. ومن فسربات على النوم فقد أخطأ، والاترى انك تقول: بت أراعي النجوم، معناه: بت أنظر إليها، فكيف نام وهو ينظر إليها ؟. وتقول: أباتهم الله إباتة حسنة فباتوا بيتوتة صالحة.

---

(٧٩) لم نهتد إلى تخريج البيت. (*)

وأتاهم الامر بياتا، (أي أتاهم في جوف الليل) (٨٠). وبات يصلي. والمبيت يجمع كل المعاني. إتب: الاتب: غير الازار، والارباط له كالتكة، وليس على خياطة السراويل، ولكنه قميص مخيط الجانبين. تاب: وأتاب فلان من هذا الامرأي استحيى فهو يتئب إتئابا. باب التاء والميم و (وءي) معهما ت وم، ت ي م، ي ت م، م وت، ء م ت، ءت م مستعملات توم: أول أسماء السهام: الفذ، ثم التوأم، ثم الرقيب، ثم الحلس ثم النافر، ثم المسبل، ثم المعلى، والذي ليس له نصيب المنيح والسفيح والوغد. والتمة: القرط. والتوأمان: ولدان في بطن واحد، وأتأمت المرأة فهي متئم. والتوأم من كواكب الجوزاء. وأتامت المرأة إذا أفضيت، والاسم المتأمة والتآم، قال الحطيئة:

---

(٨٠) زيادة من " التهذيب "، وجاء بعده في الاصول المخطوطة: قال الضرير: قد يكون " بات " نائما (كذا). (*)

فماتتآم جارة ؟ ؟ آل لاي * ولكن يضمنون لها قراها (٨١) وأتأم الرجل وأتمأت المرأة، أي ذبح شاته الربيبة، واسم شاته التئمة. تيم: تيم: قبيلة. يتم: لا يقال: يتيم إلا بفقدان الاب، ويتم ييتم يتما، وأيتمه الله (٨٢). موت: ميت في الاصل مويت مثل سيد وسويد، فأدغمت الواو في الياء وثقلت الياء، وقيل: ميوت وسيود. (٨٣) ويخفف فيقال: ميت. والميتة في البر والبحر: مالا تدرك ذكاته. والميتة: الموت بعينه، ويقال: مات ميتة سوء. والموتة: الجنون.

---

(٨١) انظر الديوان (تحقيق نعمان) ص ١١٧. (٨٢) جاء بعد هذا في الاصول المخطوطة: قال الضرير: ويتم البهائم من قبل الامهات. (٨٣) جاء في الاصول المخطوطة: ان القول الاول ورد في نسختي الحاتمي والزوزني، وأما القول الثاني فقد ورد في نسخة مطهر. وهو من عمل النساخ. (*)

ومؤتة: موضع. (٨٤) ويقال: وقع في المال الموتان، وهو الموت في النعم والمواشي. وموتان الارض: التي لم تحي بعد. وأمات الرجل، إذا مات له إنسان، فهو مميت. ورجل موتان الفؤاد: غير ذكي ولافهم. ورجل يبيع الموتان، أي يبيع غير ذي روح. امت: في القرآن (عوجا ولا أمتا) (٨٥). والامت: أن تصب في السقاء ماء فلا تملؤه فينثني، وذلك الثني هوالامت، وإذا ملئ وتمدد فلا أمت فيه. وهذا شئ مأموت، أي معروف، قال رؤبة: هيهات منها ماؤها المأموت (٨٦) أتم: والمأتم: الجماعة من الرجال والنساء في فرح أو حزن. باب اللفيف من التاء التاء: حرف من حروف المعجم لايعرف. وتاوته لغتان كقولك: ذاوذه، وتقول: هذي فلانة، كقولك: هذه، وفي لغة: هاتا فلانة، وهي بغير هاء أحسن كقول الشاعر:

---

(٨٤) مؤتة مهموزة موضعها " مأت " وليس " موت "، ولعلها أدرجت هنا على ان الهمزة تسهل. (٨٥) من الآية: " لا ترى فيها عوجا ولا أمتا " الآية ١٠٧ من سورة طه. (٨٦) الرجز في الديوان ص ٣٥، وروايته في " التهذيب ": أيهات منها... (*)

ها إن تا عذرة إلا تكن نفعت * فإن صاحبها قد تاه في البلد (٨٧) وعلى هاتين اللغتين قالوا: تيك وتلك وتالك كما قالوا: ذلك، وهي أقبح اللغات، فإذا ثنيت لم تقل: الاتان، وتانك، وتين، وتينك، في الجر والنصب في اللغات كلها، وإذا صغرت لم تقل إلاتيا، وبهاسميت المرأة (تيا). و (التي) هي معرفة (تا) لا يقولونها في المعرفة الاعلى هذه اللغة، وجعلوا احدى اللامين تقوية للاخرى استقباحا ان يقولوا (التي)، وانما أرادوا بها الالف واللام المعرفة، والجميع اللاتي، واللواتي جمع اللاتي، ويلقون التاء فيقولون: اللاتي، ممدودة [وقد تخرج الياء فيقال: اللاء] بكسرة تدل على الياء. وتصغير (التي) اللتيا، ويجمع اللتات. وإنما صار تصغيرته وذه وما فيهما من اللغات تيا، لان التاء والذال من ذه، وته، كل واحدة هي نفس الكلمة وما لحقها من بعدها فإنه عمادللتاء، لكي ينطلق به اللسان، فلما صغرت لم تجدياء التصغير حرفين من أصل البناء تجئ بعدها كما جاءت في سعيد وعمير. والتصغير على اربعة أنحاء: تقريب وتقليل وتصغير وتحقير، ولكنهما وقعا بعد التاء، فجاءت بعد فتحة، والحرف الذي قبل ياء التصغير بجنبها لا يكون الا مفتوحا، ووقعت التاء الى جنبها فانتصبت، وصارما

---

(٨٧) البيت للنابغة انظر الديوان ص ٣٦. (*)

بعدها قوة لها، ولم ينضم قبلها شئ لانه ليس قبلها حرفان، وجميع التصغير صدره مضموم، والحرف الثاني منصوب، ثم بعدهما ياء التصغير، ومنعهم ان يرفعوا الياء التي في التصغير، لان هذه الاحرف دخلت عماد اللسان في آخر الكلمة فصارت الياء التي قبلها في غير موضعها، لانها بنيت للسان عمادا، فإذا وقعت في الحشولم تكن عمادا، وهي في بناءالالف التي كانت في تا، قال الشاعر في تصغير

التي: مع اللتيا واللتيا والتي (٨٨) والتصغير على أربعة أنحاء فتدبر وتفهم. توو: التو: الحبل يفتل طاقا واحد الا يجعل له قوى مبرمة، والجميع الاتواء. (وفي الحديث: (الاستجمار بتوأي بفردو وترمن الحجارة والماء لا بشفع)). (٨٩) ويقال: جاء فلان توا، اي وحده. ويقال: وجه فلان من خيله للغارة بألف تو، أي بألف رجل جريدة متخففين. وإذا عقدت عقدا بإدارة الرباط مرة واحدة قلت: عقدته بتوواحد، قال: جارية ليست من الوخشن * لا تعقد المنطق بالمتنن * الا بتو واحد أوتن (٩٠)

---

(٨٨) الرجز في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب. (٨٩) زيادة من " التهذيب " من أصل " العين ". (٩٠) الرجز في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب. (*)

أي نصف تو، والنون في (تن) زائدة، والاصل فيها (تا) خفيفة خففها من (تو) فان قلت على أصلها (تو) خفيفة مثل (لو) جاز، غير أن الاسم إذا جاءت في آخره واو بعد فتحة حملت على الالف، وانما يحسن في (لو) لانها حرف أداة وليست باسم، فلو حذفت من (يوم) الميم وتركت الواو والياء وأنت تريد إسكان الواو، ثم تجعل ذلك اسما تجريه بالتنوين، وغير التنوين في لغة من يقول: هذا حار قد جاء، مرفوعا، لقلت في محذوف (يوم): هذا (يا) قد جاء، وكذلك في لوم ولوح، ومنعهم أن يقولوا في (لو) لان (لو) هكذا أسست، ولم تجعل اسما كاللوح. فإذا أردت به نداء قلت: يالوأقبل، فيمن يقول: ياحارلان نعت اللو، بالتشديد، يالو، تقوية للواو، ولو كان اسمه (حوا) ثم أردت حذفذ إحدى الواوين قلت: يا حار أقبل، بقيت الواو وألفا بعد الفتحة، وليس في جميع الاسماء واو معلقة بعد فتحة الا أن يجعل اسما. والتوى، مقصور (٩١): ذهاب المال الذي لا يرجى، وتوي يتوى توى: ذهب. وأتوى فلان ماله فتوي فهوتو. (٩٢)

---

(٩١) كذا في " التهذيب " و " اللسان " وأما في الاصول المخطوطة فقد ورد: التواء مقصور. (٩٢) كذا هو الوجه، وفي " التهذيب ": التأتأة. (*)

تأتأ: التأتأة (٩٣) في الصوت، وتأتأت بالتيس عند السفاد (٩٣). أتي: وتقول: أتاني فلان أتيا وإتيانا وأتية واحدة، ولايقال: إتيانة واحدة (لان المصادر كلها إذا جعلت واحدة ردت إلى بناء (فعلة)، (٩٤) وذلك إذا كان منها الفعل على (فعل) أو (فعل)، فإذا أدخلت في الفعل زيادات فوق ذلك أدخلت فيها زيادتها في الواحدة كقولك: إقبالة واحدة، ومثل تفعل تفعلة واحدة واشباه ذلك. وذلك في الشئ الذي يحسن ان تقول: فعلة واحدة وإلا فلا، قال: إني، وأتي ابن غلاق ليقريني، * كغابط الكلب يبغي الطرق في الذنب (٩٥) اتو: الاتو: الاستقامة في السير والسرعة، ويأتو البعير أتوا. وتقول العرب: أتوت فلانا من ارض كذا، أي سرت إليه، ويجوز في معنى أتيته، قال: يا قوم، مالي وأبا ذؤيب، * كنت إذا أتوته من غيب يشم عطفي ويبزثوبي * كأنني أربته بريب (٩٦)

---

(٩٣) في " اللسان ": تأتأ التيس عند السفاد. (٩٤) ما بين القوسين من " اللسان " وهو كلام الخليل واضحا غير أنه ورد مبهما بسبب جهل الناسخ في الاصول المخطوطة. (٩٥) البيت في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب. (٩٦) البيتان لخالد بن زهير كما في " اللسان ". (*)

والايتاء: الاعطاء. ويقال: هات في معنى آت على فاعل، فدخلت الهاء على الالف. والمؤاتاة: حسن المطاوعة. وتأتى لفلان أمره وأتاه الله تأتية، قال: تأتى له الدهر حتى انجبر (٩٧) والآتي والاتي لغتان، والصواب: الاتي. والاتي جماعة، وكذلك الآتاء الجماعة، وهو وقع في النهر من خشب أو ورق ونحوه مما لا يحبس الماء. والاتي عند العامة النهر الذي يجري فيه الماء إلى الحوض والجمع الاتي والآتاء، وقالت طائفة من الناس: الاتي السبيل الذي لا يدرى من اين أتى. وأتيت للماء تأتيا إذا حرفت له مجرى، قال الشاعر: وبعض القول ليس له عناج * كسيل الماء ليس له إتاء (٩٨) وقال: خلت بسبيل أتي كان يحبسه * ورفعته إلى السجفين فانضد (٩٩)

(٩٧) الشطر في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب. (٩٨) البيت في " اللسان " (عنج) غير منسوب. (٩٩) البيت للنابغة كما في " اللسان " (نضد) والديوان ص ٤ وفيه: خلت سبيل... (*)

يقال: أراد به أتي التوى، وهو مجراه، ويقال: عنى به ما يحبس المجرى من ورق أو حشيش. ورجل أتي إذا كان غريبا في قوم ليس منهم، وأتاوي. والاتاوة: الخراج، وكل قسمة تقسم على قوم مما يجبى، وقد يجعلون الرشوة إتاوة. وتقول: آتيت فلانا على امره مؤاتاة، ولا تقول: واتيته الا في لغة قبيحة لليمن، وأهل اليمن يقولون: واتيت وواسيت وواكلت ونحو ذلك، ووامرت من أمرت، وانما يجعلونها واوا على تخفيف الهمزة في يؤاكل ويؤامر ونحو ذلك. باب الرباعي من التاء تنبل: التنبالة والتنبال: القصير الرذل من الرجال، وتقديره: تفعال، ويقال بوزن فعلال، وبين التنبالة، قال النابغة: ماض يكون له حد إذا نزلت * حرب يوائل منهاكل تنبال (١٠٠)

(١٠٠) انظر الديوان ص ١٢٢ (*)

حرف الظاء الثنائي الصحيح باب الظاء والراء ظ ريستعمل فقط ظر: الظر: قطعة حجر لها حد كحد الفأس والسكين، وتقول: ظررت مظرة، وذلك أن الناقة إذا أبلمت وهو داء يأخذها في حلقة الرحم فيضيق، فيأخذ الراعي مظرة، ويدخل يده في بطنها من ظبيتهاثم يقطع من ذلك الموضع هنة مثل الثؤلول. وقد يقال للحجرظرر، يذكر إذا كان محددا، والجميع الظران، وقيل الظران جمع الظرير، نعت كالحزين والحزان، غير أن الظران أعظم حجارة، وهي أشد من المرد، وهي حجارة القداح، وأشد بياضا وادق. والاظرة من الاعلام التي يهتدى بها مثل الامرة، ومنها ما يكون ممطولا صلبا تتخذ منه الرحى. باب الظاء

واللام ظ ل، ل ظ يستعملان ظل: (ظل فلان نهاره صائما، ولا تقول العرب: ظل يظل الا لكل عمل بالنهار، كما لا يقولون: بات يبيت الا بالليل، ومن العرب

من يحذف لام ظللت ونحوها حيث يظهران) (١)، فأما أهل الحجاز فيكسرون الظاء على كسرة اللام التي ألقيت، فيقولون ظلناوظلتم، والمصدر الظلول، (والامر منه ظل واظلل، وقال الله - عزوجل -: " ظلت عليه عاكفا " (٢) وقرئ: ظلت عليه، فمن فتح فالاصل فيه (ظللت عليه، ولكن اللام حذفت لثقل التضعيف والكسر، وبقيت الظاء على فتحها، ومن قرأ: ظلت، بالكسر، حول كسرة اللام على الظاء، وقد يجوز في المكسور نحو: عمت، بذاك أي هممت، وأحسست ؟ ؟ تريد أحسست، وحلت في بني فلان، بمعنى حللت وليس بقياس إنما هي أحرف قليلة معدودة) (٣). وتميم تقول: ظلت. وسواد الليل يسمى ظلا، قال: وكم هجعت وما أطلقت عنها * وكم دلجت وظل الليل داني (٤) ومكان ظليل: دائم الظل دامت ظلاله. والظلة كهيئة الصفة، وعذاب يوم الظلة، يقال: عذاب يوم الصفة، والله أعلم. والمظلة: البرطلة، والظلة والمظلة سواءو هما ما يستظل به من الشمس، ويقال: مظلة.

---

(١) ما بين القوسين من " التهذيب " من أصل " العين ". (٢) سورة طه الآية ٩٧. (٣) ما بين القوسين من قوله: والامر ظل وأظل إلى آخره من اصل " العين " (٤) لم نهتد إلى القائل. (*)

والاظلال: الدنو، يقال: أظلك فلان، أي كأنه ألقى عليك ظله من قربه، (وأظل شهر رمضان، أي دنامنك). (٥) ويقال: لا يجاوز ظلي ظلك. وملاعب ظله: طائر يسمى بذلك، وهما ملاعبا ظلهما وملاعبات ظلهن في لغة، فإذا جعلته نكرة أخرجت الظل على العدة فقلت: هن ملاعبات (أظلالهن). والاظل: باطن منسم البعير، والجميع الاظلال، قال: تشكوالوجى من أظل وأظلل (٦) أظهر التضعيف، وانما هو أظل، (وقال ذوالرمة: دامي الاظل بعيد السأو مهيوم) (٧) والظل لون النهار تغلب عليه الشمس. والظل من الخيال ستر من الجن. والمظلة تتخذ من الخشب يستظل بها. والظليلة: مستنقع ماء قليل في مسيل، وينقطع السيل ويبقى ؟ ؟ ذلك الماء فيه، قال رؤبة: غادرهن السيل في ظلائلا (٨)

---

(٥) زيادة من " التهذيب " من أصل " العين ". (٦) الرجز في " اللسان " (وجي) للعجاج وهو في الديوان ص ١٥٥. (٧) عجز بيت في " التهذيب " و " اللسان " والديوان ص ٥٦٩ وصدره: كأنني من هو هوى خرقاء مطرف (٨) الرجز في " التهذيب " و " اللسان " والديوان ص ١٢١ (*)

لظ: الالظاظ: الالحاح على الشئ، وألظ به، ومنه الملاظة في الحرب. ورجل ملظاظ: ملظ شديدالايلاع بالشئ، ملج، قال: عجبت والدهرله

لظيظ ويقال: رجل كظ لظ، أي عسر متشدد. والتلظلظ واللظلظة من قولك: حية تتلظلظ، وهو تحريك رأسها من شدة اغتياظها. وحية تتلظى من حبثها وتوقدها، والحر يتلظى كأنه يلتهب مثل النار، وسميت النارلظى من لزوقها بالجلد، ويقال: اشتقاقه من الالظاظ، فأدخلوا الياء كما أدخلوها على الظن فقالوا: تظنيت، وانما هو: تظننت، وفي الحديث: (ألظوا بياذا الجلال والاكرام) أي سلموا بها وداوموا عليها، أي على هذه الكلمة. (وأما قولهم في الحر: يتلظى فكأنه يتلهب كالنارمن اللظى) (٩). باب الظاء والنون ظ ن يستعمل فقط ظن: الظنين: المعادي، والظنين: المتهم، والاسم الظنة. وهوموضع ظنتي أي تهمتي، واضطننت: افتعلت.

---

(٩) زيادة من " التهذيب " من أصل " العين ". (*)

والظنون: الرجل السئ الظن بكل أحد. والتظني: التحري، وهومن التظنن، حذفت النون الاخيرة وجعلوا اشتقاق الفعل على ميزان (تفعلي)، قال فليس يردفد فدها التظني (١٠) والظنون: البئر التي لا يدرى أفيها ماء أم لا. والظن يكون بمعنى الشك وبمعنى اليقين كما في قوله تعالى: (يظنون أنهم ملاقوا ربهم) أي يتيقنون. وقد يجعل الظن اسما فيجمع كقوله: أتيتك عاريا خلقا ثيابي * على دهش تظن بي الظنون (١٢) وتقول: اطننته وتظننت عنده، أردت افتعلت فصيرت التاء طاء ثم أدغمت الظاء في الطاء حتى حسن الكلام، ولو تركت الظاء مع التاءلقبح اللفظ. وفلان يطن به، أي يفتعل، أي يتهم به، مدغمة، فثقلت الظاء مع الطاء فقلبت طاء، قال: وماكل من يطنني أنا معتب * ولاكل ما يروى علي أقول (١٣)

---

(١٠) لم نهتد إلى القائل. (١١) سورة البقرة، الآية ٤٦. (١٢) لم نهتد إلى القائل. (١٣) البيت في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب. (*)

باب الظاء والفاء ف ظ يستعمل فقط فظ: رجل فظ: ذوفظاظة، أي فيه غلظ في منطقه وتجهم (والفظظ خشونة في الكلام). (١٤) والفظ: ماء الكرش، والعرب إذا اضطرت شقوا الكرش وشربوا منها الماء، ويقال: افتظ ماءها وافتظوا ماءها. باب الظاء والباء ظ ب، ب ظ مستعملان ظب: قولهم: ما به ظبظاب أي قلبته، يريد به الداء. والظابان، يقال،: السلفان المتزوجان بأختين. بظ: بظ يبظ أوتاره بظا، وهو تحريك الضارب أوتاره ليهيئها للضرب، وفي لغاة بالضاد، والظاء أحسن. ويقال: بظ على كذا، أي ألح عليه، ويقال: بظي يبظى بظى (١٥) فهو باظ إذا اكتنز لحما وسمنا. باب الظاء والميم م ظ يستعمل فقط مظ: المظ شجرة الرمان، والمماظة المشارة والمتازعة، وماظظته وشاررته، وكذلك المظاظ.

---

(١٤) زيادة من اصل " العين " مما أخذه الازهري في " التهذيب ". (١٥) في " اللسان ": يظا يبظو بظوا. (*)

قال: إن لليلى غلمة غلاظا * معاودين عندها المظاظا باب الثلاثي الصحيح من الظاء باب الظاء والراء والنون معهما ن ظ ر يستعمل فقط نظر: نظر إليه ينظر نظرا، ويجوز التخفيف في المصدر تحمله على لفظ العامة (١٧) في المصادر، وتقول: نظرت إلى كذاو كذا من نظر العين ونظر القلب. وقوله تعالى: (ولا ينظر إليهم يوم القيامة) (١٨)، أي لا يرحمهم. وقد تقول العرب: نظرت لك، أي عطفت عليك بما عندي، وقال الله - عزوجل: (لا ينظر إليهم)، ولم يقل: لا ينظر لهم فيكون بمعنى التعطف. ورجل نظور: لا يغفل عن النظر إلى ما أهمه. والمنظرة: موضع في رأس الجبل فيه رقيب يحرس أصحابه من العدو. ومنظرة الرجل: مرآته إذا نظرت إليه أعجبك أوساءك، وتقول: انه لذو منظرة بلا مخبرة.

---

(١٦) لم نهتد إلى الراجز. (١٧) كذا في " التهذيب " و " اللسان " واما في الاصول المخطوطة ففيها: الغاية (١٨) سورة آل عمران، الآية ٧٧ (*)

والمنظر مصدر كالنظر، وان فلانا لفي منظرومسمع أي فيما أحب النظر إليه والاستماع، قال: لقد كنت عن هذا المقام بمنظر (١٩) أي بمعزل فيما أحببت. وقال أبو زبيد لغلامه وكان في خفض ودعة، فقاتل حيا من الاراقم فقتل: قد كنت في منظر ومستمع * عن نصر بهراء غير ذي فرس (٢٠) (والمنظر: الشئ الذي يعجب الناظر إذا نظر إليه فسره). (٢١) (وتقول العرب: ان فلانا لشديدا لناظر إذا كان بريئامن التهمة، ينظر بملء عينيه، وشديد الكاهل اي منيع الجانب). (٢٢) والنظرة من الجن تصيب الانسان مثل الخطفة (٢٣)، ونظر فلان: أصابته نظرة فهو منظور. ونظار كقولك انتظر، اسم وضع في موضع الامر. وناظر العين: النقطة السوداء الخالصة في جوف سواد العين، (وبها يرى الناظر ما يرى). (٢٤)

---

(١٩) لم نهتد إلى القائل. (٢٠) البيت في " التهذيب " و " اللسان " من اصل " العين ". (٢١) زيادة من " التهذيب " من اصل " العين ". (٢٢) زيادة اخرى ايضا. (٢٣) كذا في " س " واما في " ص " و " ط " فهي: لحظة. (٢٤) زيادة من " التهذيب ". (*)

ونظير الشئ: مثله لانه إذا نظر إليها كأنهما سواء في المنظر وفي التأنيث نظيرة، وجمعه نظائر، وتقول: ماكان هذا نظيرا لهذا، ولقد انظر به وما كان خطيرا، ولقد أخطر به. ويقول القائل للمؤمل يرجوه: انما انظر إلى الله ثم اليك، أي أتوقع فضل الله ثم فضلك. ونظرت فلانا وانتظرته بمعنى، فإذا قلت: انتظرت فلم يجاوزك فعله فمعناه وقفت وتمهلت (٢٥) ونحو ذلك. وتقول: انظرني يا فلان، أي استمع الي، وكذلك قوله تعالى: (وقولوا انظرنا) (٢٦). ويقول المتكلم لمن يعجله: انظرني ابتلع ريقي. وبعث فلان شيئا فأنظرته، أي أنشأته، والاسم منه النظرة. واشتريته بنظرة اي بانتظار، وقوله - عزوجل - (فنظرة إلى ميسرة) (٢٧)، أي إنظار. واستنظر المشتري فلانا: سأله النظرة. والتنظر: توقع من ينتظره. وبفلان نظرة، أي سوء هيئة. (والمناظرة: أن تناظر أخاك في أمر إذا نظرتما فيه معا كيف تأتيانه ؟) (٢٨).

(٢٥) هذا هو الوجه واما في الاصول المخطوطة ففيها: امتهلت. (٢٦) سورة البقرة، الآية ١٠٤. (٢٧) سورة البقرة، الآية ٢٨. (٢٨) زيادة من " التهذيب " من " العين ". (*)

باب الظاء والراء والفاء معهما ظ ر ف، ظ ف ريستعملان ظرف: ظرف يظرف ظرفا، وهم الظرفاء، وفتية ظروف في الشعر أحسن ونسوة ظراف وظرائف. والظرف وهو البراعة وذكاء القلب، لا يوصف به السيد والشيخ الا الفتيان الا زوال، والفتيات الزولات، ويجوز في الشعر ومصدره الظرافة. والظرف: وعاء كل شئ، حتى الابريق ظرف لما فيه. والصفات نحو أمام وقدام تسمى ظروفا، وتقول: خلفك زيد، إنما انتصب لانه ظرف لما فيه وهوموضع لغيره. ظفر: جماعة الاظفار أظافير، لان الاظفار بوزن الاعصار، وتقول: أظافير وأعاصير، وإن جاء بعض ذلك في الاشعار جاز كقوله: حتى تغامز ربات الاخادير (٢٩) أراد جماعة الاخدار، والاخدار جماعة الخدر. ويقال للرجل القليل الاذى: إنه لمقلوم الظفر. ويقال للرجل المهين الضعيف: إنه لكليل الظفراي لاينكي عدوا، قال: لست بالفاني ولاكل الظفر (٣٠)

(٢٩) الشطر في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب. (٣٠) عجز بيت لطرفة كما في " التهذيب " وانظر الديوان ص ٥٤ وروايته: لا كبير دالف من هرم * ارهب الليل ولا كل الظفر (*)

وظفر فلان في وجه فلان إذا غرز ظفره في لحمه فعقره، وكذلك التظفيرفي القثاء والبطيخ والاشياء كلها، وان قلت: ظفره فجائز. والاظفار: شئ من العطر شبيه بالظفر مقتلع من أصله يجعل في الدخنة لا يفرد منه الواحد، وربما قالوا: أظفارة واحدة، وليس بجائز في القياس. ويجمعونها على أظافير، وهذا في الطيب، وإذا أفرد شئ من نحوها ينبغي ان يكون ظفرا وفوها وهم يقولون: أظفار وأظافير وافواه وأفاويه لهذين العطرين. والظفرة: جليدة تعشى العين تنبت من تلقاء الماقي، وربما قطعت، وإن تركت غشيت بصر العين حتى يكل. ويقال: ظفر فلان فهو مظفور، وعين ظفرة، وقد ظفرت عينه. والظفر: الفوز بما طالبت، والفلج على من خاصمت، وظفرت بفلان ظفرا فأنا ظافر، وظفر الله فلانا على فلان، وأظفره إظفارا مثله. وفلان مظفر أي لايؤوب الا بالظفر فثقل نعته للكثرة والمبالغة، وإن قيل: ظفر الله فلانا أي جعله مظفراجاز، وظفرت فلانا تظفيرا، أي دعوت له بالظفر، وظفرته على فلان: غلبته عليه، وذلك إذا سئل: أيهما ظفر فأخبر عن واحد غلب الآخر فقد ظفره. وظفره بالاظفار: خدشه بها.

باب الظاء والراء والفاء معهما ظ ر ب، ب ظ ر يستعملان فقط ظرب: الظرب من الحجارة ماكان أصله ناتئافي جبل أو أرض حزنة، وكان طرفه النانئ محددا، وإذا كان خلقة الجبل كذلك سمي ظربا، ويجمع الظراب، قال: شدايشظي الجندل المظربا (٣١) وقال: كتجافي الاسر فوق الظراب (٣٢) وكان عامر بن الظرب من فرسان بني حمان بن

عبد العزى العدواني حكيم العرب من قيس. والظربان والظرابي: شئ أعظم من الجرذعلى خلقة الكلب، منتن الريح كثير الفساء يفسو في جحر الضب حتى يخرج فيأكله وتشتم فتقول: يا ظربان. بظر: قال ابو الدقيش: امرأة بظرير شبه لسانها بالبظر، وهو معروف. (وامرأة بظريروهي الصخابة الطويلة اللسان، وروى بعضهم: بطرير لانها قد بطرت وأشرت). (٣٣)

---

(٣١) الرجز في " اللسان " و " التهذيب " منسوب إلى رؤبة ولم نجد الرجز في الديوان وورد في الاصول غير منسوب. (٣٢) البيت في " التهذيب " غير منسوب، وهو في " اللسان " لمعد يكرب المعروف بغلفاء يرثي اخاه وهو: ان جنبي عن الفراش لنابي.... (٣٣) ما بين القوسين من " التهذيب " من اصل " العين " (*)

وقول ابي الدقيش إلى الصواب أقرب. ورجل أبظر: في شفته العليا طول مع نتوء وسطها، ولو قيل للرجل الصخاب أبظرجاز. وأمة بظراء وإماء بظر، ومصدره بظرمن غير أن يقال: بظرلانه لازم وليس بحادث. وفلان يمص فلانا ويبظربه. وروي عن علي أنه أتي في فريضة وعنده شريح، فقال له علي: ما تقول فيها أيها العبد الابظر ؟ (ويقال للتي تخفض الجواري مبظرة). (٣٤) باب الظاء واللام والفاء معهما ظ ل ف، ل ف ظ يستعملان فقط ظلف: الظلف: ظلف البقرة وما أشبهها مما يجتر، وهو ظفرها. غير أن عمرو بن معد يكرب قال اضطرارا: وخيلي تطأكم بأظلافها (٣٥) أي بحوافرها.

---

(٣٤) زيادة من " التهذيب " مما أخذه الازهري من " العين ". (٣٥) كذا في الاصول المخطوطة، واما في " التهذيب " و " اللسان " ففيهما: وخيل... ولم نجده في ديوانه. (*)

والاظلوفة: أرض ذات حجارة حداد إذا كانت خلقة تلك الارض جبلا ؟ ؟، وجمعه اظاليف. ومكان ظليف خشن فيه رمل كثير. والظلفة: طرف حنوالقتب وحنو الاكاف وأشباه ذلك مما يلي الارض من جوانبها. وظلفته عن هذا الامر ظلفا إذا طمع في شئ لا يجمل به فكففته، قال: لقد أظلف النفس عن مطعم * إذا ما تهافت ذبانه (٣٦) والظليف: الذليل السئ الحال في معيشته. (وذهب به مجانا وظليفا إذا أخذه بغير ثمن، وأنشد: أيأكلها ابن وعلة في ظليف * وبأمن هيثم وابنا سنان) (٣٧) لفظ: اللفظ: الكلام ما يلفظ بشئ الاحفظ عليه. واللفظ: ان ترمي بشئ كان في فيك، والفعل لفظ يلفظ لفظا. والارض تلفظ الميت اي ترمي به، والبحر يلفظ الشئ يرمي به إلى الساحل، والدنيا لافظة ترمي بمن فيها إلى الآخرة.

---

(٣٦) البيت في " اللسان " غير منسوب، وروايته في الاصول المخطوطة: لقد اظلف النفس عن مطمع (٣٧) البيت في " التهذيب " غير منسوب من اصل " العين ". (*)

وفي المثل: (أسخى من لافظة) يعني الديك. ولفظ فلان: مات. كل طائر يزق فرخه فهو لافظه (٣٨) باب الظاء واللام والميم معهما ظ ل م، ل م ظ يستعملان فقط ظلم: تقول: لقيته أول ذي ظلم، وهو إذا كان أول شئ سد بصرك في الرؤية، ولا يشتق منه فعل، ويقال: لقيته أدنى ظلم. والظلم: الثلج، ويقال الماء الجاري على الاسنان من صفاء اللون لامن الريق، قال كعب: تجلو عوارض ذي ظلم إذا ابتسمت (٣٩) ويقال: الظلم ماء البرد، ويقال: الظلم صفاء الاسنان وشدة ضوئها، قال: إذا مارنا الرائي إليها بطرفه * غروب ثناياها أضاء وأظلما (٤٠)

---

(٣٨) كذا في الاصول المخطوطة واما في " التهذيب " فقد ورد: وكل طائر يزن انثاه فهو لاقطة. (٣٩) صدر بيت من قصيدة كعب بن زهير اللامية وعجزه: كأنه منهل بالراح معلول. انظر الديوان ص ٧. (٤٠) البيت في " التهذيب " و " اللسان " والرواية فيهما: إذا ما اجتلى الرائي... (*)

والظليم: الذكر من النعام، والجميع الظلمان، والعدد أظلمة. والظلم: أخذك حق غيرك. والظلامة: مظلمتك تطلبها عند الظالم. وظلمته تظليما إذا أنبأته انه ظالم. وظلم فلان فاظلم، اي احتمل الظلم بطيب نفسه، افتعل وقياسه اظتلم فشدد وقلبت التاء طاء فأدغمت الظاء في الطاء، وان شئت غلبت الظاء كما غلبت الطاء. وإذا سئل السخي ما لا يجد يقال هو مظلوم، قال زهير:.... ويظلم أحيانا فيظلم (٤١) أي يحتمل الظلم كرمالا قهرا. وظلمت الارض: لم تحفر قط ثم حفرت، قال النابغة: والنؤي كالحوض في المظلومة الجلد (٤٢) وظلمت الناقة: نحرت من غير داء ولا كبر. (والظلمة: ذهاب النور، وجمعه الظلم) (٤٣)، والظلام اسم للظلمة، لا يجمع، يجرى مجرى المصدر) كمالايجمع نظائره نحو السواد والبياض) (٤٤).

---

(٤١) من عجز بيت لزهير تمامه في الديوان ص ١٥٢ وهو: هو الجواد الذي يعطيك نائله * عفوا ويظلم احيانا فيظلم (٤٢) عجز بيت تمامه في " التهذيب " و " اللسان " وهو: الا اواري لايا ما أبينها... وانظر الديوان ص ٣. (٤٣) ما بين القوسين من " التهذيب " من أصل " العين ". (٤٤) زيادة اخرى من " التهذيب " من أصل " العين ". (*)

وليلة ظلماء (ويوم مظلم) (٤٥): شديد الشر. وأظلم فلان علينا البيت: إذا أسمعك ما تكره) (٤٥). والظلم: الشرك، قال الله - عزوجل -: (ان الشرك لظلم عظيم). (٤٦) لمظ (٤٧): اللمظ: ما تلمظ به بلسانك على أثر الاكل، وهو الاخذ باللسان مما يبقى في الفم والاسنان، واسم ذلك الشئ لماظة، قال: لماظة أيام كأحلام نائم (٤٨) وفي الحديث: (النفاق في القلب لمظة سوداء) يعني النقطة. واللمظ: البياض في جحفلة الفرس فإذا جاوز إلى الانف فهو أرثم. باب الظاء والنون والفاء معهما ن ظ ف مستعمل فقط نظف: (النظافة: مصدر النظيف، والفعل اللازم منه: نظف، والمجاوز: نظف ينظف تنظيفا.

---

(٤٥) زيادة اخرى من " التهذيب " من أصل " العين ". (٤٦) سورة لقمان، الآية ١٣. (٤٧) سقطت ترجمة " لمظ " من " س ". (٤٨) لم نهتد إلى القائل، والشطر في " اللسان " غير منسوب. (*)

واستنظف الوالي ما عليه من الخراج، أي: أستوفى، ولا يستعمل التنظيف في هذا المعنى) * باب الظاء والنون والباء معهما ظ ن ب يستعمل فقط ظنب: الظنبوب: حرف الساق اليابس من قدم (٤٩). والظنبوب: مسمار يكون في جبة السنان حيث يركب في عالية الرمح، والجميع الظنابيب، قال سلامة: إنا إذا ما أتانا صارخ فزع * كانت إجابتهم قرع الظنابيب (٥٠) عنى بالبيت ان تقرع ظنابيب الخيل بالسياط ركضا الى العدو، وقيل: عنى قرع الظنبوب أي المسمار في جبة السنان حيث يركب، كل قد قيل، واسم ذلك المسمار الكلب. باب الظاء والنون والميم معهما ن ظ م يستعمل فقط نظم (٥١): النظم نظمك خرزابعضه إلى بعض في نظام واحد، وهوفي كل شئ حتى قيل: ليس لامره نظام، أي لا تستقيم طريقته.

(*) سقط هذا الباب من الاصول وأثبتناه من التهذيب ١٤ / ٣٨٩ عن العين. (٤٩) كذا في اللسان والتهذيب. في الاصول: من قدم الانسان. (٥٠) البيت في " التهذيب " و " اللسان " والديوان ص ١٢٥ والرواية فيه: كان الصراخ قرع الظنابيب. (٥١) جاءت كلمة " مظنة " قبل ترجمة " نظم " بمعنى " المعلم " وجمعها مظان. وليس هذا موضعها بل هي في " ظنن. (*)

والنظام: كل خيط ينظم به لؤلؤ أو غيره فهو نظام، والجميع نظم، وفعلك النظم والتنظيم، (قال: مثل الفريد الذي يجري على النظم) (٥٢) (والانتظام: الاتساق. وفي حديث أشراط الساعة: وآيات تتابع كنظام بال قطع سلكه. والنظام: العقد من الجوهر والخرز ونحوهما، وسلكه خيطه. والنظام: الهدية والسيرة). (٥٣) وليس لامرهم نظام، أي ليس له هدي ولا متعلق يتعلق به. وتقول: في بطنها أناظيم، والنظام: بيض الضب كأنه منظوم في خيط، وفي بطنها نظامان، وكذلك نظاما السمكة، وقد نظمت السمكة فهي ناظم وذلك حين يمتلئ من أصل ذنبها الى أذنها بيضا. والنظم درونحوه مما ينظم.

---

(٥٢) زيادة من " التهذيب " من أصل " العين ". (٥٣) زيادة أخرى. (*)

الثلاثي المعتل باب الظاء والراء و (وءي) معهما ظء ر يستعمل فقط ظئر: الظئر سواء للذكر والانثى من الناس، والجميع الظؤرة (وتقول: هذه ظئري) (٥٤). ويقال: ظاء رت فلانة، بوزن فاعلت، إذا أخذت ولدا ترضعه (على) أظاروظؤور، وأصله في الابل. وكل مشتركتين في ولد ترضعانه فهما ظئران، ويجمع [على] أظآر وظؤور، وأصله في الابل. ويقال لاب الولد من صلبه هو مظائر لتلك المرأة. ويقال: اظأرت لولدي ظئرا، اي اتخذت، وهو افتعلت فأدغمت التاء في باب الافتعال فحولت مع الظاء طاء لان الطاء من فخام حروف الشجر التي قربت مخارجها من التاء، فضموا إليها حرفا فخما مثلها ليكون أيسر على اللسان

لتباين مدرجة الحروف الفخام من مدارج الحروف الخفت، وكذلك تحويل تلك التاء مع الضاد والصاد طاء لانها من الحروف الفخام. والظؤور من النوق: التي تعطف على ولد غيرها، أو على بو، وتقول: ظئرت فأظأرت، فهي ظؤور ومظؤورة، وجمع الظؤور أظآر وظؤار، قال: مثل الروائم بوابين أظآر (٥٥)

---

(٥٤) زيادة كذلك. (٥٥) لم نهتد إلى القائل. (*)

(وقال متمم: فما وجد أظآر ثلاث روائم * رأين مجرامن حوار ومصرعا (٥٦) وقال الآخر في الظؤار: يعقلهن جعدة من سليم * وبئس معقل الذود الظؤار) (٥٧) وظاءرني فلان على أمر لم يكن من بالي فان قلت ظأرني فأظأرت حسن، وهو شبه راودني. والظؤار توصف به الاثافي لتعطفها حول الرمادشبه الناقة. والظئار: أن تعالج الناقة بالغمامة في أنفها فتكتب في منخريها بخلبة شديدة حتى تظأر لكيلا تجد ريح التي تظأرعليه، والغمامة الخثي أو السرقين يجعل في أنفها ثم تشرط بالدرجة، والظئار عطفها على البو، قال: كأنف الناب خرمها الظئار (٥٨) وإذا أرادوا ذلك حشوا ثفرها بدرجة وكتبوا منخرها بسير لئلا تشمه فتجد ريحه، ثم يلقى على رأسها كساء، وتنزع الدرجة

---

(٥٦) البيت في التهذيب " واللسان ". (٥٧) البيت في " التهذيب " واللسان " غير منسوب، وما بين القوسين من اصل " العين ". (٥٨) لم نهتد إلى القائل. (*)

منها نزعا عنيفا، ثم يدنى الرأم منها فترى انها ولدته ساعتئذ فتدر عليه (٥٩). باب الظاء واللام و (وءي) معهما ل ظ ي يستعمل فقط لظي: اللظي هو اللهب الخالص، ولظى من أسماء جهنم، لاينون لانها اسم لها، وكذلك سقراسم لها، وأسماء الاناث لاتصرف في المعرفة فرقا بين الذكر والانثى. ولظيت النار تلظى لظى معناه تلزق لزوقا. والحر في المفازة يتلظى كأنه يلتهب التهابا. باب الظاء والفاءو (وء ي) معهما وظ ف، ف ي ظ يستعملان فقط وظف: الوظائف جمع الوظيفة، والوظيفة في كل شئ: ما يقدر ؟ ؟ كل يوم من رزق أو طعام أو علف أو شراب. والوظيف لكل ذي اربع فوق الرسغ إلى الساق، والعدد أوظفة، (والجمع: وظف ووظائف)، قال: أبقت لنا وقعات الدهر مكرمة * ماهبت الريح والدنيا لها وظف (٦٠)

---

(٥٩) جاء بعد هذا في الاصول المخطوطة: قال غيره: لو فعل بها امر الخثي لماتت، ولكن ربما جعلوا ثم البدأة وهي خرقة لينة أو حجر املس كيلا يخاف على الرحم بفعل ذلك ليستنزل به اللبن. وقال غيره: ظوئرت فانظأت. (٦٠) البيت في " التهذيب " من اصل العين " غير منسوب. (*)

وهي شبه الدول مرة لهؤلاء ومرة لهؤلاء، أي جعلت وظيفة للناس. (وقد وظفت له توظيفا، ووظفت على الصبي كل يوم حفظ آيات من كتاب الله توظيفا) (٦١). فيظ: فاظت نفسه فيظا وفيظوظة، وهي تفيظ وتفوظ أي خرجت فهي فائظة، قال: وفائظا وكلا روقيه مختضب (٦٢) باب الظاء والباءو (وء ي) معهما وظ ب، ظ ب ي، ظء ب، ظ بء، ب ظ و، ب ي ظ مستعملات وظب: وظب يظب وظوبا، وهو المواظبة على الشئ والمداومة والتعاهد. ويقال للروضة إذا تدوولت بالرعي حتى لم يبق فيها كلا انها لموظوبة اي موطوءة اي مأكول ما فيها، ولشدما وظبت. وواد موظوب: معروف من الاودية، وكذلك العشب والارض، قال: بكل واد جديب الارض موظوب (٦٣)

---

(٦١) مابين القوسين زيادة من " التهذيب " من اصل " العين ". (٦٢) لم نهتد إلى القائل. (٦٣) عجز بيت لسلامة بن جندل كما في " اللسان " وروايته فيه: كنا نحل إذا هبت شآمية * بكل واد حديث البطن موضوب وجاء في الديوان ص ١١٩: " بكل واد حطيب البطن مجدوب " (*)

ظبي: ظبية، وثلاث أظب وظباء. والظبي اسم رمل. والظبية: جهاز المرأة والناقة، يعني حياءها (٦٤). والظبة: حد السيف في طرفه، والخنجر وشبهه، والجمع الظباة والظبى والظبون. ويقال: هومن ظبوة كما أن برة من بروة، ولو جمع ظبوات في الشعر على قياس سنوات جاز، قال:. وقوم كرام أنكحتنا بناتهم * ظبات السيوف والرماح المداعس (٦٥) ويقال: الظبية جراب صغير من مسك البهمة من الغنم. (والظبية شبه العجلة والمزادة. وإذا خرج الدجال تخرج امرأة قدامه تسمى ظبية، وهي تنذر المسلمين). (٦٦) ظأب: ويقال: ظأبت الرجل: شتمته وخوفته. والضأب: السلف، ولم أسمعهم يصفون به الا الرجل، ويقال: ظأم، والباء

---

(٦٤) كذا في " التهذيب " و " اللسان " واما في الاصول المخطوطة فقد ورد: فرجها. (٦٥) لم نهتد إلى القائل. (٦٦) من " التهذيب " من اصل " العين " وقد اخلت به الاصول المخطوطة. (*)

أجود، وإن يجمع فالظأبون، ولم أسمع منه فعلا، وقد مر في باب التضعيف في لغة من يشدد الباء. والظأب: الجلبة، قال أوس: له ظأب كما صخب الغريم (٦٧) ظبأ: (٦٨) الظبأ: الظرف الذي يجعل فيه اللبن. والظبأ: سمة على الفرس. والظبأ: واد لهذيل. بظو: قال الاغلب: خاظي البضيع لحمه خظابظا (٦٩) و (بظا) صلة ل)خظا). وقال أبو الأسود لابن أخيه وقد أعرس: كيف وجدت أهلك، قال: خظيت وبظيت، قال: أماخظيت فقد عرفته، فما بظيت ؟ قال عربية لم تبلغك، قال: يا ابن أخي لا خير في عربية لم تبلغني بيظ: البيظ، يقال: ماء الرجل، ولم أسمع منه فعلا، فان جمع فقياسه البيوظ والابياظ.

---

(٦٧) البيت في " التهذيب " و " اللسان " من اصل " العين " وتمامه: يصوع عنوقها احوى زنيم * له ظأب كما... ولم نجده في الديوان. (٦٨) لم نهتد إلى هذه المادة في سائر المعجمات. (٦٩) الرجز في " التهذيب " و " اللسان " وغيرهما. (*)

باب الظاء و الميم و (وءي) معهما ظ م ي، ظ مء مستعملان ظمي، ظمأ: الظمى، بلا همز، قلة دم اللثة، ويعتريه الحسن (٧٠) والملاحة، ورجل أظمى وامرأة ظمياء، والجمع الظمي، وظمي ظمى وظماءة. وعين ظمياء: رقيقة الجفن. وساق ظمياء: معترقة اللحم، ووجه ظمآن: قليل اللحم. وإذا عنيت به نفسك، قلت: ظمئت بوزن برئت، ويجوز في الشعر اضطرارا مد الظمى ونحوه كالخطاء والكلاء ونحو هما من المهموز حتى يصير بوزن (فعال). والظمى، بلاهمز،: ذبون الشفة من العطش وغيره، وكل ما ذبل من الحرفهوظم. ورجل ظمآن وامرأة ظمأى، ورجال ظماء، ونساء ظمئات وظماء. الظمء (٧١): حبس الابل عن الماء الى غاية الورود فيما بين الشربتين فهوظمء، والجميع الاظماء.

---

(٧٠) كذا في الاصول المخطوطة و " التهذيب "، واما في " اللسان " فقد ورد: الحبش.
(٧١) جاء في الاصول المخطوطة " الظمو " وفي " اللسان " انه لغة في الظمء. (*)

وظمء الحياة من وقت سقوط الولد الى وقت موته عاجلا وآجلا. وإذا كانت اللثة قالصة لازقة بالشفة قيل ظمياء. (٧٢) والرمح إذا كان يابسا صلبا فهو أظمى. (٧٣) اللفيف من حرف الظاء ظ ي ي، ظء ظء مستعملان ظيي: الظيان شئ من العسل، ويجي في الشعرالظي بلانون، ولا يشتق منه فعل فتعرف ياؤه، وفعل في تصغيره ظييان، وقيل: ظويان. وقال بعضهم: الظيان نبات باليمن، الواحدة ظيانة، ويقال: ظيانة فعالة. وأرض مظينة، وأديم مظين (٧٤). والظاء عربية لم تعط احدا من العجم، وسائر الحروف اشتركوا فيها، وهي في الهجاء من (ظييت) بناؤها من (ظ ي ي). وكلمة مظيأة: فيها ظاء. ومن الظيان عطرمظيى. وتصغيرها ظييانة وظويانة من (ظويت). ظأظأ: ويقال: ظأظأيظأظئ ظأظأة، وهو حكاية بعض كلام الاعلم الشفة العليا، والاهتم الثنايا العلى وفيه غنة، رأيتهم يحكون ذلك.

---

(٧٢) في الاصول المخطوطة: " ظمئى ". (٧٣) جاء بعد هذا في الاصول المخطوطة: قال مبتكر: اقول: عين ظمئى يا هذا وساق ظمئى. (٧٤) جاء في " اللسان ": ارض مظيأة وأديم مظيأ. (*)

باب الذال باب الثنائي الصحيح باب الذال والراء ذ ر، رذ يستعملان ذر: الذر: صغار النمل. والذر مصدر (ذررت) وهو أخذك الشئ بأطراف أصابعك تذره ذر الملح على الخبز، وتذر الدواء في العين، والذرور اسم الدواء اليابس للعين. والذريرة: فتات قصب من الطيب يجاء به من الهند، كأنه قصب النشاب. والذرارة: ما تناثر من الشئ الذي تذره. والذرية فعلية من (ذررت) لان الله ذرهم في الارض فنثرهم فيها، كما أن السرية من (تسررت)، والجميع الذراري، وإن خفف جاز. وذرور الشمس: طلوعها وسقوطها على الارض، وذر قرن الشمس، أي طلع قال: صورة الشمس على صورتها * كلما تغرب شمس أو تذر (١)

(١) لم نهتد إلى القائل. (*)

رذ: الرذاذ: مطر كالغبارواحدها رذاذة. ويوم مرذ، وأرذت السماء إرذاذا ورذاذا. باب الذال واللام ذ ل، ل ذ يستعملان ذل: الذل مصدر الذلول أي المنقادمن الدواب، ذل يذل، ودابة ذلول: بينة الذل، ومن كل شئ أيضا، وذللته تذليلا. ويقال للكرم إذا دليت عناقيده قد ذلل تذليلا. والذل: مصدر الذليل، ذل يذل وكذلك الذلة. والذلذل: أسفل القميص والقباء ونحوه ذلك، ويقال: شمر ذلاذلك، قال: وعلمها في السعي رفع الذلاذل (٢) لذ: شراب لذو لذيذ يجريان مجرى واحدا في النعت، ويلذ لذاذة. ولذذت الشئ: وجدته لذيذا، ويجمع اللذ لذاذا، قال: تلوم على لذ من العيش أغيد (٣) وتقول: ما كنت لذا، ولقد لذذت بعدي.

(٢) لم نهتد إلى القائل. (٣) لم نهتد إلى القائل. (*)

باب الذال والنون ذن يستعمل فقط ذن ذن يذن ذنينا إذا سال من أنف الفحل ماء خاثر، ومن المزكوم. والذءنون. نبات أمثال العراجين ينبت، الواحدة بالهاء، وهي مستطيلة، يأكلها الناس من نبات الفطر. باب الذال والفاء ف ذ، ذ ف يستعملان فذ: الفذ أول سهم القداح. والفذ الفرد، ويقال: كلمة شاذة فذة. ويجمع الفذ على الفذوذ والفذاذ. وأتانا بتمر فذأي لم يأخذ بعضه بعضا. ذف: الذفيف: الخفيف، وذف يذف ذفافة، وخفاف ذفاف. وماءذفاف والجمع ذفف: وأذفة، أي قليل. وذففت على الرجل أي أجهزت عليه. باب الذال والباء ب ذ، ذ ب يستعملان بذ: تقول العرب بذ يبذ بذا إذا خرج شئ على الآخر في حسن أو عمل كائنا ما كان.

والبذاذة: سوء الهيئة، ورجل باذ الهيئة، ولقدبذد وأبذه غيره. ذب: ذب يذب ذبوبا وهو يبس السفة، وقد ذبت شفتاه. وهماذا بتان، والجميع الذواب. وهو يذب في الحرب عن حريمه وأصحابه، أي يدفع عنهم ذبا. والمذبة التي تذب بها الذباب، والذباب اسم واحد للذكر والانثى، والغالب في الكلام التذكير كما أن الغالب في العقاب التأنيث فلا يقولون أبدا إلا: هذه عقاب، وانقضت عقاب. ويجمع الذباب على أذبة، فإن كثر فهو الذبان. وذباب السيف: رأسه الذي فيه ظبته. وجاء في الحديث: (كثمرة السوط يتبعها ذباب السيف)، وثمرة السوط: طرفه. والذبذبة: تردد شئ في الهواء معلق. والذباذب: أشياء تعلق من الهوادج، أول رأس البعير للزينة، الواحد ذبذب، ورجل مذبذب ومتذبذب أي متردد بين بين أمرين وبين رجلين لا يثبت على صحابته لاحد. والذباذب: ذكر الرجل لانه يتذبذب أي يتردد.

باب الذال والميم ذ م يستعمل فقط ذم: الذم: اللوم في الاساءة، ومنه التذمم، فيقال من التذمم: قد قضيت مذمة صاحبي، أي أحسنت أن لاأذم. ويقال: افعل كذاو كذا وخلاك ذم، أي خلاك لوم. والذمام: كل حرمة تلزمك، إذا ضيعتها، المذمة، ومنه سمي أهل العهد أهل الذمة الذين يردون الجزية على رؤوسهم من المشركين كلهم. والذم: المذموم الذميم. وفي حديث يونس - عليه السلام - (أن الحوت قاءه زريا ذما) أي مذموما مهزولا يشبه الهالك. والذميم: بثرأمثال بيض النمل تخرج على الانف من الحر ونحوه، الواحدة ذميمة، ويجمع على ذمام، قال: وترى الذميم على مراسنهم * يوم الهياج كمازن الجثل (٤) ويروى: النمل. وركية ذمة: قليلة الماء، والجمع الذمام.

---

(٤) البيت في " التهذيب " وكذلك في " اللسان " وروايته فيه.... على مناخرهم. (*)

باب الثلاثي الصحيح من الذال باب الذال والراء واللام معهما ر ذ ل يستعمل فقط رذل: الرذل: الدون من كل شئ، مصدره الرذالة، وقد رذل، والجميع الارذال، والارذلون والرذلون، ورذالة كل شئ أردؤه. ورجل رذل أي وسخ، وامرأة رذلة، وثوب رذيل اي ردئ. باب الذال والراء والنون معهما ن ذ ر يستعمل فقط نذر: النذر: ما ينذر الانسان فيجعله على نفسك نحبا واجبا. والنذر: اسم الانذار. والنذر: جماعة النذير، وتقول. أنذرتهم فنذروا ولم يستعملوا مصدرا. (٥) والتناذر: إنذار بعضهم بعضا. والنذير: اسم الشئ الذي يعطى. وربما جعلت اليهودية ولدها نذيرة للكنيسة، والجمع النذائر. ونذر القوم بالعدو أي علموا بمسيرهم. ومناذراسم رجل، ومنذر كذلك.

---

(٥) جاء بعد هذا في الاصول المخطوطة: قال الضرير: لكني اقول: انذروا إنذارا ويقال: جاءهم الانذار والنذير والنذارة. (*)

باب الذال والراء والفاء معهما ذ ر ف، ذ ف ر يستعملان فقط ذرف: ذرفت عينه دمعها ذرفا وذرفانا، وذرف الدمع نفسه يذرف ذروفا، وذرفتها تذريفا وتذرافا وتذرفة، قال: ما بال عيني دمعها ذروف (٦) ومذارف العين: مدامعها. ذفر: الذفر مصدر الاذفر، وهو سوء ريح الابط، والاسم الذفرة. ومسك أذفر أي ذكي جيد. والذفرى من القفا: الموضع الذي يعرق من البعير وكل شئ، وهما ذفريان عن يمين النفزة من الانسان وشمالها، قال: والقرط في حرة الذفرى معلقة (٧) ومنهم من يصرف ذفرى البعير فينون، كأنهم يجعلون الالف أصلية، وكذلك يجمعون على الذفارى. والذفرة: النجيبة الغليظة الرقبة. والذفر: القوي الشديد.

---

(٦) القائل: رؤبة - ملحق الديوان ص ١٧٨. (٧) لم نهتد إلى القائل. (*)

باب الذال والراء والباء معهما ذ ب ر، ب ذ ر، ر ب ذ، ذ ر ب مستعملات ذبر: الذبر، بلغة هذيل خفية يذبرها ذبرا. وبعضهم يقول: ذبر الكتاب (٨) اي كتب، وبعض يقول: الذبور الفقه بالشئ والعلم به، وقيل: ذبره أي فهمه وقتله علما. بذر: بذرت الشئ والحب بذرا، بمعنى نثرت، ويقال للنسل: البذر، يقال: هؤلاء بذر سوء. والبذر اسم جامع لما بذرت من الحب. والبذير: من لايستطيع ان يمسك سر (نفسه). (٩) ورجل بذير وبذور: مذياع، وقوم بذر: مذاييع، والفعل والمصدر في القياس بذر بذارة. (وفي الحديث: (ليسوا بالمساييح البذر)) (١٠)، ويقال بذر بذرا. والتبذير: إفساد المال وإنفاقه في السرف، [قال الله - عزوجل: (ولا تبذر تبذيرا)] (١١).

---

(٨) في التهذيب ١٤ / ٤٢٥ عن العين: " وبعض يقول: زبر: كتب، بالزاي ". (٩) سقطت من الاصول المخطوطة واثبتناها من " التهذيب " و " اللسان ". (١٠) زيادة من التهذيب من اصل " العين ". (١١) سورة الاسراء: الآية ٢٩. (*)

[وقيل: التبذير إنفاق المال في المعاصي، وقيل: هوأن يبسط يده في إنفاقه حتى لا يبقي منه ما يقتاته، واعتباره بقوله - عزوجل -: " ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا "] (١٢) [ويقال: طعام كثير البذارة أي كثير النزل، وهو طعام بذر اي نزل، وقال: ومن العطية ما ترى * جذماء ليس لهابذاره] ربذ: الربذة: موضع. والربذ: خفة القوائم في المشي، وخفة الاصابع في العمل، وانه لربذ، قال جرير: خزرلهم ربذ إذا ما استأمنوا * وإذا تتابع في الزمان الامرع (١٣) والربذة: صوفة يؤخذ بها القطران فيهنأ بها البعير، وشبهت الخرقة التي تلقيها الحائض بها فسميت الربذة. والربذة تميمية، والثملة حجازية وهما صوفة الهناء. وشئ ربيذ اي بعضه على بعض. ذرب: الذرب: الحاد من كل شئ، لسان ذرب، وسيف ذرب أي حاد.

---

(١٢) سورة الاسراء: الآية ٢٩، وما بين القوسين من اصل " العين ". (١٣) البيت في الديوان ص ٣٤٩ وروايته: خور لهم زبد إذا ما استأمنوا *..... (*)

وسم ذرب ومذروب، وقدذرب ذربا وذرابة. والذربة و (الذربة) (١٤): السليطة من النساء، قال: إني لقيت ذربة من الذرب (١٥) وفلان ذرب: منكر. وتذريب السيف: أن ينقع في السم فإذا أنعم سقيه أخرج فشحذ. وذرب الجرح إذا ازدادا تساعا ولا يقبل البرء، قال الكميت: أنت الطبيب بأدواء القلوب إذا * خيف المطاول من أسقامها الذرب (١٦) والذرب من الامراض مأخوذ من الجرح، وهو الذي لا يبرأ، واستعير من الجرح للمرض، قال الغنوي: إذا أساها طيب زادها مرضا (١٧) باب الذال والراء والميم معهما ر ذ م، ذ م ر، م ذ ر مستعملات رذم: قصعة رذوم، رذمت أي امتلات حتى ان جوانبها لتصبب.

---

(١٤) هي الذربة مثل كسرة، وقال الازهري والاصل ذربة مثل كلمة. (١٥) الرجز لاعشى بني مازن كما في " اللسان ". (١٦) لم نجده في شعر الكميت. (١٧) لم نهتد إلى تخريجه. (*)

ورذمته أر ذمه، وقل ما يستعمل الا بفعل مجاوز، قال: لا تملا الدلو صبابات الوذم الاسجال رذم على رذم (١٨) الرذم ههنا: الامتلاء، والرذم الاسم، والرذم المصدر. ذمر: الذمر: اللوم والحض معا، والقائد يذمر أصحابه أي يلومهم ويسمعهم ما يكرهون ليكون أجدلهم في القتال. والتذمر: اشتق منه، وهوأن يقصر الرجل في أمر فيلوم نفسه ويعاتبهاكي يجد في الامر. والقوم يتذامرون في الحرب. وذمار الرجل: كل شئ يلزمه الدفع عنه، وإن ضيعه لزمه الذمراي اللوم. والمذمر للناقة كالقابلة للنساء، وذلك أنه يذمراي يلمس إذا خرج، وهو القبض على علباويه، فإن كان ذكرا أو أنثى عرفه بذلك، قال الكميت: وقال المذمر للناتجين * متى ذمرت قبلي الارجل (١٩) وذامر فلان فلانا فذمره اي غلبه في المذامرة. والمذمر: الكاهل والعنق وما حوله إلى الذفرى من أصل الاذن.

---

(١٨) الرجز في " اللسان " غير منسوب. (١٩) البيت في " اللسان " و " التهذيب ". (*)

مذر: مذرت البيضة إذا غرقلت وفسدت، وقد امذرتها الدجاجة. والتمذر: خبث النفس. والمذروان: فرعا الاليتين، قال: أحولي تنفض استك مذرويها لتقتلني فهاأنا ذا عمارا (٢٠) باب الذال واللام والنون معهما ن ذ ل يستعمل فقط نذل: النذل والنذيل من تزدريه في خلقته وعقله، ونذل نذالة وهم الانذال. باب الذال واللام والفاء معهما ف ل ذ، ذ ل ف يستعملان فقط فلذ: الفلذ: كسرك قطعة من كبدأوفضة أو ذهب، وافتلذت فلذة من كبد، أي قطعت قطعة. وفلذت له من مالي فلذة: اعطيته منه شيئا، والفلذ الاسم، والفلذ مصدر.

---

(٢٠) البيت لعنترة كما في " اللسان " يهجو عمارة بن زياد العبسي: وانظر الديوان ص ٦٤. (*)

والفلذة قطعة من كبد، وفي الحديث: (ترمي بأفلاذ كبدها)، يعني ما فيها من الكنوز والاموال. ذلف: الذلف: غلظ واستواء في طرف الانف وليس بجد غليظ تعتري منه الملاحة. باب الذال واللام والباء معهما ذ ب ل، ب ذ ل يستعملان فقط ذبل: الذبل: جلد السلحفاة البحرية. والذبل: أسورة العاج والقرون. والذبول: مصدر الذابل، وهو دفة كل شئ كان ريان من الناس والنبات ثم ذبل. والتذبل: مشية للنساء إذا مشين مشية الرجال إذا كانت مع ذلك دقيقة. والذبالة: الفتيلة. والذبلة: البعرة، والذبلة: الريح الهيف، والجمع: الذبلات. بذل: البذل نقيض المنع، وكل من طابت نفسه لشئ فهو باذل. والبذلة من الثياب: ما يلبس ولا يصان. ورجل متبذل: يلي الاعمال بنفسه.

باب الذال واللام والميم معهما ل ذ م، ذ م ل، م ذ ل، م ل ذ مستعملات لذم: لذم بالشئ أي لهج وأولع به، قال: ثبت اللقاء في الحروب ملذما (٢١) ذمل: الذميل: ضرب من العدو، وهو الذملان، وذمل يذمل. مذل: الامذلال: الاسترخاء والفترة، قال: ويجري في العظام امذلالها (٢٢) والمذيل: المريض، وهو الذي لا يتقار وهو في ذلك ضعيف، وقد مذل مذلا، ومذل مذالة. ورجل مذل به: طيب النفس، ومذلت به نفسي. والمذل: القلق، تقول: مذل بسره ويمذل اي أخذه القلق حتى أفشاه وأظهره، قال: فلاتمذل بسرك، كل سر * إذا ما جاوز الاثنين فاشي (٢٣) والاسم المذال.

---

(٢١) الرجز في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب، وهو مما في اصل " العين ". (٢٢) لم نهتد إلى القائل. (٢٣) البيت لقيس بن الخطيم كما في " التهذيب " و " اللسان ". وانظر الديوان ص ٧٩. (*)

ملذ: ملذ يملذ ملذا، وهوأن ترضي صاحبك بكلام لطيف وتسمعه ما يسره، وليس معه فعل، ورجل ملاذ ملذاني، قال: تسليم ملاذ على ملاذ (٢٤) باب الذال والنون والفاء معهما ن ف ذ يستعمل فقط نفذ: النفاذ: الجواز والخلوص من الشئ، ونفذت أي جزت، وطريق نافذ: يجوزه كل احد ليس بين قوم خاص دون العامة، (ويقال: هذا الطريق ينفذ الى مكان كذاوكذا، وفيه منفذ (٢٥) للقوم أي مجاز). ونفذ السهم وأنفذته، والنفذ يستعمل في إنفاذ الامر، تقول: قام المسلمون بنفذ الكتاب، أي بإنفاذ ما فيه. (٢٦) (وقال قيس بن الخطيم: طعنت ابن عبد القيس طعنة ثائر * لها نفذ لولا الشعاع أضاءها (٢٧) أراد بالنفذ المنفذ.

---

(٢٤) الرجز في " التهذيب " غير منسوب (٢٥) زيادة من " التهذيب " من اصل " العين ". (٢٦) جاء بعد هذا في الاصول المخطوطة: الفانيذ فارسية، نقول وليس هذا موضعها. (٢٧) البيت في " التهذيب " و " اللسان " والديوان ص ٢٢. (*)

يقول: نفذت الطعنة: أي جاوزت الجانب الآخر حتى يضئ نفذها خرقها، ولولا انتشار الدم الفائر لابصر طاعنها ما وراءها، أراد أن لها نفذا أضاءها لولا شعاع دمها، ونفذها نفوذها إلى الجانب الآخر). (٢٨) باب الذال والنون والباء معهما ذ ن ب، ن ب ذ يستعملان فقط ذنب: الاذناب جمع الذنب. والذنب: الاثم والمعصية، والجمع الذنوب. والمذنب: مسيل الماء بحضيض الارض وليس بجد واسع:، وإن كان في سفح أو سند فهو التلعة. ويقال لمسيل مابين التلعتين ذنب التلعة. والذانب: التابع للشئ على أثره. والمستذنب الذي يتلو الذنب لا يفارق أثره، قال: مثل الاجير استذنب الرواحلا (٢٩) والذنوب: الفرس الواسع هلب الذنب. والذنوب: ملء دلومن ماء، ويكون النصيب من كل شئ كذلك، قال: لنا ذنوب ولكم ذنوب

---

(٢٨) مابين القوسين من " التهذيب " من اصل " العين ". (٢٩) الرجز في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب. وهو لرؤبة - ديوانه ص ١٢٦. (*)

والذناب آخر كل شئ، قال: ونأخذ بعده بذناب عيش * أجب الظهر ليس له سنام (٣٠) الذناب أيضا من مذانب المسايل، وهو شبيه ان يكون جماع الذنب، وقد يجمعون على الذنائب. والذنابى: موضع منبت الذنب. (٣١) والتذنوب، الواحدة تذنوبة هي البسرة المذنبة التي قد أرطب طرفها من قبل ذنبها. وذنب الجراد: سمن وسمنه في أذنابه. والتذنيب: التعاظل للضباب والفراش والجراد ونحوها، والتذنيب: إخراجها أذنابها من حجرتها وضربها على أفواه جحرتها (٣٢). نبذ: النبذ: طرحك الشئ من يدك أمامك أو خلفك. والمنابذة: انتباذ الفريقين للحرب، ونبذنا عليهم على سواء أي نابذناهم الحرب إذا أنذرهم وأنذروه. والمنبوذ: ولد الزنا المطروح. والنبائذ: واحدها نبيذة، وهم المنبوذون، منه المنابذة والمنبوذة: المهزولة التي لاتؤكل.

---

(٣٠) البيت في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب. وهو للنابغة ديوانه ص ٢٣٢. ومن شواهد الكتاب. (٣١) جاء بعد هذا في الاصول المخطوطة: قال الضرير: هو الذنب نفسه. والذنبان نبات، الواحدة بالهاء، وبعض يسميه ذنب الثعلب. (٣٢) اللسان " ذنب ". (*)

باب الذال والنون والميم معهما م ن ذ يستعمل فقط منذ: النون والذال فيها أصليتان، وقد تحذف النون في لغة وقيل ان بناء (منذ) مأخوذ من قولك: (من إذ) وكذلك معناها من الزمان إذا قلت: منذ كان، كان معناه: من إذ كان ذلك، (فلما كثر في الكلام طرحت همزتها) (٣٣)، وجعلتا كلمة واحدة ورفعت على توهم الغاية. (٣٤) باب الذال والباء والميم معهما ب ذ م يستعمل فقط بذم: البذم مصدر البذيم، وهو العاقل الغضب من الرجال، يعلم ما يغضب له، وبذم بذامة، قال: كريم عروق النبعتين مطهر * ويغضب مما فيه والبذم بغضب (٣٥) وبذيمة: اسم رجل.

---

(٣٣) من (ط) وقد سقطت من صلى الله عليه وآله و (س). (٣٤) الكلام على " منذ " هذا في " التهذيب " من اصل " العين "، وهو نفسه في الاصول المخطوطة إلا ان فيها زيادة تأتي بعد قوله " اصليتان " غير واضحة هي: " وتعقب الذال سكون النون ولذلك ترفع إذا القيت الف الوصل لانها ترد إلى الاصل، وكان اصلها الرفع ". وهذه الزيادة لم ترد في " التهذيب " وقد عبر عنها بما اثبتناه من الاصول المخطوطة الذي ورد هو نفسه في " التهذيب ". (*)

باب الثلاثي المعتل من الذال باب الذال والراء و (وئ) معهما ذرء، ذرو، وذر، رذي، ذء ر مستعملات ذرء: الذرأة: شيب يبدو في فودي الرأس قبل سائره، قال: فقد علتني ذرأة بادي بدي وذرئ فلان فهو أذرأ، والمرأة ذرآء. (وذرأ الله الخلق يذرؤهم ذرءاأي خلقهم). (٣٦) والذرء من قولك: ذرأنا الارض اي بذرناها، وزرع ذرئ بوزن فعيل. ويقال: ذرأت الوضين: بسطته على وجه الارض). (٣٧). والذرئة في حديث عمر: النساء. ذرو: الذرو: ذروالريح التراب تحمله ثم تثيبه. والمذراة: الخشبة التي تذرى بها الحبوب تذرية، وذريت الحب تذرية.

(٣٥) البيت في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب، وهو من شواهد " العين ". (٣٦) هذه من " س " وسقطت في " ص " و " ط ". (٣٧) وجاء بعد هذا في " س "، وفي موضع آخر في " ص " و " ط " قال الضرير: سمعت ابن الاعرابي يقول: درأت بالدال، وانشد: تقول إذا ذرأت لها وضيني * أهذا دينه ابدا ودِيني (*)

وذروته: والذرو اسم لماذروته بمنزلة النفض اسم ما تنفضه الشجر من الثمر المتساقط، قال الراجز: كالطحن أو أذرت ذرا لم يطحن (٣٨) يعني ذرو الريح دقاق التراب. والذرى: ماكنك من الريح الباردمن حائط أو غيره. وتذريت من برد الشمال بحائط وبفلان (٣٩) ونحوه. والابل الشول إذا أحست بالبرد تذرت اي استترت بعضها ببعض، وبالعضاه من برد الريح. والذرى: ما أذرت العين من الدمع، أي صبت تذري إذراء. والاذراء: ضربك الشئ ترمي به أو نصرعه ؟ ؟ ؟. وضربته بالسيف فأذريت رأسه، وطعنته فأذريته عن فرسه أي صرعته. والسيف يذري ضريبته، أي يرمي بها، وقد يوصف به الرمي من غير قطع، كقوله في الحرب: شهباء تذري لهبا وجمرا (٤٠) والذرة: حب، الواحدة ذرة أي أرزن. والذروة: أعلى السنام وكل شئ.

(٣٨) الرجز لرؤبة كما في " التهذيب " والديوان ص ١٦٢. (٣٩) لا توجد كلمة " فلان " في النص نفسه في " اللسان ". (٤٠) لم نهتد إلى القائل. (*)

والذروة: أرض بالبادية، وجمع الذروة ذرى وذروات. والذرو من الكلام كأنه طرف من الخبر، قال صخر بن حبناء: أتاني عن صغيرة ذرو قول: * وعن عيسى فقلت له كذاكا (٤١) أي دع هذا. وقال جرير: يقلن ولو تلاحقت المطايا * كذاك القول ان عليك عينا (٤٢) أي كف عن هذا القول ودعه. وذروت له من الخبر ذروا. وتقول: مر بجيفة فكادت تذريه أي تصرعه. وجمع الذروة ذرى، ولولا الواو كان ينبغي ان تكون جماعة فعلة فعل نحو: خرقة وخرق، ولكن الواو خلقت من الضمة فضمت الكلمة عليها كراهية أن تلتبس بنات الواو من هذا الحد ببنات الياء نحو: فرية وفرى، فأما رشوة من بنات الواو ونحوها فتضم إذا جمعت. والذري والذرو: عدد الذرية، يقال: أنمى الله ذروك، أي ذريتك.

(٤١) لم نهتد إلى تخريج البيت. (٤٢) لم نجده في الديوان. (*)

وذر: عضد وذرة. والوذرة: قطعة عظم لالحم فيها. ويقال في الشتم: يا ابن شامة الوذر، كأنه شبه القذف. والعرب قد أماتت المصدر من (يذر) والفعل الماضي، واستعملته في (الحاضر) والامر، فإذا أرادوا المصدر قالوا: ذره تركا، أي اتركه. رذي: الرذي: المهزول (٤٣) الذي لايستطيع براحا، والانثى رذية، وقد رذي يرذى رذاوة ورذى، ويجمع على أرذياءعلى وزن أشقياء، وقد أرذيته. وفي حديث يونس - عليه السلام -: (فقاءت الحوت رذيا). ذءر: وذئر فلان فهوذئراي مغتاظ،

ومثله: السبع ذئرعلى عدوه، إذا اغتاظ واستعدله أن رآه واثبه. وأذأرته أنا، قال: لما أتانا عن تميم أنهم ذئروا بقتلى عامر وتغضبوا (٤٤) والذأر المصدر.

---

(٤٣) كذا في الاصول المخطوطة، واما في " التهذيب " ففيه المتروك. (٤٤) البيت لعبيد بن الابرص كما في " اللسان " وروايته: لمال اتاني.... وانظر الديوان ص ٦. (*)

والسرقين ؟ ؟ ؟ المختلط بالتراب يسمى ذئرة، فإذا طلي على أطباء الناقة لئلا يرضعها الفصيل فهو الذئار، والفعل ذئرت، ويسمي ذلك قبل الخلطة خثة. وأذأرته بالشئ: أولعته وحرشته، وأذأرته: ألجاته. باب الذال واللام و (وئ) معهما ذ ي ل، ذء ل، وذ ل، ل وذ، ذ ول مستعملات ذيل: ما أسبل فأصاب الارض من الرداء والازار، وذيل المرأة لكل ثوب تلبسه إذا جرته على الارض من خلفها. وذيل الريح: ماجرته على الارض من التراب والقتام (٤٥)، وجمعه ذيول وربما قالوا: أذيال، لان الياء إذا تحركت تحولت ألفا نحو: القال من القول: والقاب من القوب، وهما في الوزن سواء لخفتهما، فأجروا الواو الظاهرة مجرى الالف لسكونها فحملوا ذلك على ميزان ما جاء من نحو الجدث والجمل وغيرهما، وأجمال للعدد، ودخلت ألف القطع فرقا بين العدد وبين الجماع، ودخلت الالف بعد الميم مدة ومدت من فتح الميم، ليختلف لفظ الجمع من. لفظ الواحد، لانه لو قال: أجمل لاشتبه بالنعت نحو أحمر وأصفر. وما كان ثانية من الحروف الصحاح ساكنا نحو: سرج وبعل، فإنهم زادوا الالف أيضا في أوله للعدد، ولو لم تكن العين والراء.

---

(٤٥) كذا في " التهذيب " و " اللسان " واما في الاصول المخطوطة فقد جاء: القمام. (*)

للنزع ؟ ؟ ؟ منها مدة، وقد سكن الحرف الذي قبلها لمجئ ألف القطع، فلما سكن الحرفان حركوا الآخر منهما، فلم يكن له وجه إلا الضمة، لانه لو فتح لاشتبه بالنعت ولو كسر لاشتبه بالامر. ويقال لذنب الفرس إذا طال: ذيل، وفرس ذيال إذا تذيل في مشيه واستنانه. وقد أذيل الفرس إذا أسئ القيام عليه حتى يهزل. وأذلته: أهنته. ويقال للحلقة اللطيفة من حلق الدروع وغيرها مذالة، قال: من الماذي والحلق المذال (٤٦) ذءل: ذؤالة اسم معرفة للذئب لا ينصرف، وسمت العرب عامة السباع بأسماء معارف، يجرونها مجرى الرجال والنساء، ويذكرون (ذؤالة) ولا يجعلون فيه ألفاولاما. والذألان: ابن آوى. واختلفوا فقال بعضهم ذئلان، وقال بعضهم: ذؤلان لجماعة ذؤالة. والذألان، مفتوحة الهمزة: مشية في سرعة وميس، فإذا كانت المشية في انخزال وضعف قيل: تذأل، وقيل بالدال أيضا، قال: مرت بأعلى سحرين تذأل (٤٧)

---

(٤٦) لم نهتد إلى القائل. (٤٧) لم نهتد إلى الراجز. (*)

وذل: الوذيلة: قطعة من شحم السنام والالية. ويقال للقطعة من الفضة: وذيلة وتجمع وذائل. لوذ: اللوذ: مصدر لاذ يلوذ لوذا، واللياذ مصدر الملاوذة، وهوأن يستتر بشئ مخافة ان تراه وتأخذه. (٤٨) واللاذة واللاذ: ثياب من حرير ينسج بالصين تسميه العرب والعجم اللاذ. والملاذ: الملجأ، ويجمع الملاوذ. وألواذ المكان: نواحيه، والواحد لوذ. ذول: الذال: تصغيرها ذويلة، وكل حرف من حروف الهجاء يتبعه ألف. بعد حرف حرف صحيح فانها ترجع إلى الواو وإن كانت بعد الالف. مدة مثل الحاء والباء فانها ترجع إلى الياء، تقول في طاء طيبة وفي حاء. حيية. باب الذال والنون و (وا ئ) معهما ء ذ ن يستعمل فقط اذن: يقال للرجل: هو أذن، وللمرأة: هي أذن، وللقوم كذلك، أي يسمع من كل أحد.

---

(٤٨) بعد هذا جاء في الاصول المخطوطة: قال الضرير: اللواد ؟ ؟ لا غير. (*)

والاذن العروة أي عروة الكوز ونحوه، والاكواب: كيزان لا أذن لها. والاذن: الاستماع للشئ، قال في سماع يأذن الشيخ له وحديث مثل ماذي مشار (٤٩) ورجل أذنة: يستمع لكل شئ، وأمنة يأمن بكل إنسان. وأذنت بهذا الشئ اي علمت، وآذنني: أعلمني، وفعله بإذني، أي بعلمي، وهوفي معنى بأمري، وكذلك الذي يأذن بالدخول على الوالي وغيره. والاذان اسم للتأذين، كما أن العذاب اسم للتعذيب، قال: حتى إذا نودي بالاذين (٥٠) حوله إلى فعيل. والتأذن من قولك: تأذنت لافعلن كذا، يراد به إيجاب الفعل في ذلك، أي سأفعل لا محالة. ويقال: هل سمعت الاذان من المئذنة. وتأذنت: تقدمت كالامير يتأذن قبل العقوبة، ومنه: (وإذ تأذن ربك) (٥١).

---

(٥١) سورة الاعراف: الآية ١٦٦. (٤٩) البيت في " اللسان " لعدي بن زيد، ولم نجده في الديوان. (٥٠) الرجز في " اللسان " غير منسوب. (*)

باب الذال والفاء و (وئ) معهما ذ ي ف، ذءف، وذ ف يستعملان فقط ذيف، ذءف: الذيفان والذئفان: السم الذي يذأف ذأفا. والذأف: سرعة الموت، بهمزة ساكنة. وذف: التوذف: التبختر، وقيل: التوذف الاسراع، قال يعطي النجائب بالرحال كأنها * بقر الصرائم والجياد توذف (٥٢) باب الذال والباءو (وئ) معهما ذء ب، ذ وب، ب ذ ي، ب ذء مستعملات ذء ب: الذئب: كلب البر، والانثى ذئبة. والذئبة من القتب والاكاف ونحوه: ما تحت مقدم ملتقى. الحنوين، وهو الذي يعض على منسج الدابة. والمذؤوب: هو الذي وقع الذئب في غنمه، وكذلك إذا أفزعته الذئاب. والصانع يذأب القتب إذا أجاد صنعته. ويقال للذي افزعته الجن: تذأبته وتذعنته، وكذلك تذأبته الريح أي تناولته من كل جانب.

---

(٥٢) البيت في " اللسان " لبشر بن ابي خازم، وهو في الديوان ص ١٥٦. (*)

والذؤابة ذؤابة مضفورة من شعر، وكذلك موضعها من الرأس، وكذلك ذؤابة العز والشرف، والجميع الذوائب، والقياس الذآئب مثل دعابة ودعائب، ولكنه لما التقت همزتان لم تكن بينهما الا ألف لينة لينوا الاولى منهما لان العرب تستثقل التقاء همزتين في كلمة واحدة. والذئب يتذأب الانسان، أي يختله، والريح تتذأبه: تتصرف عليه، قال ذو الرمة: إذا ما استدرته الصبا وتذاءبت يمانية تمري الذهاب المنائح (٥٣) الذئبة: داء يأخذ الدابة، يقال: برذون مذؤوب. وأرض مذأبة: كثيرة الذئاب. ذوب: الذوب من العسل ما قد أخرج فخلص من شمعه، والشمع الموم. والذوبان مصدر ذاب يذوب، وكل شئ أذبته فما خرج منه من الدسم فهو ذوابته، وما أذبت فهو المذوب. ذيب: والاذيب: الماء الكثير. بذي: بذء: بذي الرجل إذا ازدري به.

(٥٣) البيت في الديوان ص ٩٨. (*)

ورجل بذي إذا نطق بهجر، وامرأة بذية: بينة البذاءة، وقد بذؤ، قال: هذر البذيئة ليلها لم تهجع (٥٤) باب الذال والميم و (وئ) معهما ذءم، ذمء، ذم ي، وذم، مءذ، م ذي مستعملات ذءم: ذأمته ذأما فهو مذؤوم، أي حقرته فهو محقور، ويقال: ما يلزمك منه لوم ولا ذم ولاذأم ولا عيب. ذمء، ذمي: الذماء: حشاشة النفس، ويقال: بل هي قوة قلبه، قال: فأبدهن حتوفهن فهارب بذمائه أو بارك متجعجع (٥٥) وذم: الوذام والوذمة: الحزة من الكرش المعلقة منها. والوذم والوذمة الواحدة: من السيور التي تشد بها عروة الدلو. والايذام من قولك: أوذمت: وهو كلزوم الشي وإيجابه عليك.

(٥٤) الشطر في " التهذيب " و " اللسان " من اصل " العين ". (٥٥) البيت في " التهذيب " و " اللسان " لابي ذؤيب الهذلي، وانظر ديوان الهذليين ١ / ٩. (*)

وتقول: وذمت وتوذيما، أي شددت ثؤ لول المبسور بشعرة أو عقبة، وهي لحمات أيضا تكون في رحم النقاة تمنعها من الولد. مئذ (٥٦): المئذ: جيل من الهند بمنزلة الكرد يغزون المسلمين في البحر. مذي: المذي أرق ما يكون من النطفة، والفعل: أمذيت إمذاء. وأمذيت الفرس ومذيته، أي أرسلته يرعى. والمذاء: أن تجمع بين الرجال والنساء، ثم تخليهم حتى يماذي بعضهم بعضا أي يلاعب. والماذي من أسماء الدروع، والماذي: الحديد كله الدرع والبيض والمغفر والسلاح أجمع مما كان من الحديد فهو الماذي. ودرع ماذية، وسيف ماذي، قال: من الماذي والحلق المذال (٥٧) باب اللفيف من الذال إذ، إذا: إذ لما مضى وقد يكون لما يستقبل، وإذا لما يستقل. وإذا جواب توكيد الشري ينون في [الاتصال] ويسكن في الوقف. وإذا أضيفت إلى إذ كلمة جعلت غاية للوقت، تنون وتجر،

(٥٦) في " التهذيب ": (ميذ). (٥٧) لم نهتد إلى القائل. (*)

كقولك: يومئذ وساعتئذ، وكتابتها ملتزقة، فإن وصلتها بكلام يكون صلة ولا يكون خبرا، كقول الشاعر: عشية إذا يقول بنو لؤي (٥٨) كانت في الاصل حيث جعلت (تقول) صلة أخرجتها من حد الاضافة إلى قولك: (إذا تقول) جملة، فإذا أفردتها نوتنها لالتزاقها بالكلمة التي معها كأنها كلمة واحدة، كقولك: عشيتئذ بنو فأن يقولون كذا، لان (تقول) هاهنا خبر، وفي البيت صلة، وانما جاءت في سبع كلمات موقتات في حينئذ ويومئذ وليلتئذ وساعتئذ وغداتئذ وعامتئذ وعشيئذ، ولم يقل: الآنئذ، وإنما خصت هؤلاء الكلمات بها لان أقرب ما يكون في الحال قولك: الآن، فلمالم يتحول هذا الاسم عن وقت الحال، ولم يتباعد عن ساعتك التي أنت فيها، لم يتمكن، ولذلك نصبت في كل وجه، فلما أرادوا أن يتباعدوا بها ويحولوها من حال إلى حال ولم تنقد ان يقولوا: الآنئذ عكسوا ليعرف بها وقت ما تباعد من الحال، فقالوا: (حينئذ) ولكن قالوا: الآن لساعتك في التقريب، وفي التبعيد: حينئذ ونزل بمنزلتها الساعة وساعتئذ، وصار في حدهما اليوم ويومئذ والحروف التي وصفنا على ميزان ذلك مخصوصة بتوقيت لم يخص به سائر اسماء الازمنة الا ببيان وقت نحو: لقيته سنة خرج ورأيته شهر يقدم الحاج، كقوله: في شهر يصطاد الغلام الدخلا (٥٩)

(٥٨) لم نهتد إلى القائل. (٥٩) الرجز في " اللسان " غير منسوب. (*)

فمن نصب الكلام فانه يجعل الاضافة إلى هذا الكلام أجمع كمه قالوا: زمن الحجاج أمير. اذي: الاذى: كل ما تأذيت به، ورجل أذي، أي شديد التأذي، وأذي يأذى أذى. ذءي، ذءو: يقال: ذأي يذأى ويذءو، ذأيا وذأ وا، وهو ضرب من عدو الابل، يوصف به حمار الوحش، تقول: حمار مذأى، مقصور بهمزة. (٦٠) ذئ: ذيأت اللحم، وقد تذيأ إذا انفصل عن العظم بفساد أو طبخ. وذء: وذأته عيني تذؤه وذءا أي نبت تنبو. ذوي: ذوى يذوي ذيا، وهو أن لا يصيب النبات والحشيش ريه، أو يضربه الحر فيذبل ويضعف، ولغة أهل بيشة ذأى، قال: اقام به حتى ذأى العود والتوى (٦١)

(٦٠) جاء بعد هذا في الاصول المخطوطة: وفي نسخة مذياء. (٦١) لم نهتد إلى القائل. (*)

ذو: ذواسم ناقص تفسيره صاحب، كقولك: ذومال، أي صاحبه، والتثنية ذوان، والجمع ذوون. وليس في كلام العرب شئ يكون اعرابه على حرفين غير سبع كلمات وهن: ذو، وفو، وأخو، وحمو، وامرء وابنم... فأما (فو) فمنهم من ينصب الفاء في كل، ومنهم من يتبع الفاء الميم، والاول أحسن. والانثى ذات، ويجمع ذوات مال، فإذا وقفت على ذات، فمنهم من يرد التاء الى هاء التأنيث، وهو القياس،

ومنهم من يدع التاء على حالها ظاهرة في الوقف لكثرة ما جرت على اللسان. وهن ذوات مال، وهما ذواتا مال، وقد يجوز في الشعر ذاتا مال، وإتمامها في التثنية أحسن، قال: وخرق قد قطعت بلا دليل * بعنسي رجلة ذاتي نقال (٦٢) والذوون: هم الادنون الاولون، قال الكميت: وقد عرفت مواليها الذوينا (٦٣) أي الاخصين، وجاءت هذه النون لذهاب الاضافة.

---

(٦٧) لم نهتد إلى القائل. (٦٣) الشطر في " اللسان " و " التهذيب "، وفي طبقات ابن المعتز ص ١٩٧ جاء البيت كاملا برواية مختلفة: فلا اعني بذاكم اسفليكم * ولكني أريد به الدوينا (*)

ولقيته ذاصباح، من ذات صباح، وذات يوم أحسن، لان ذاوذات يراد بهما في هذا المعنى وقت مضاف إلى اليوم والصباح. وتقول: قلت ذات يده، وذا هاهنا اسم لما ملكت يداه، كأنها تقع على الاموال، وكذلك قولهم: عرفه من ذات نفسه، كأنه يعني به سريرته المضمرة. وتقول في بعض الجواب: لابذي تسلم، كأنه قال (لا والله يسلمك، ماكان كذاوكذا)، فتقول: لا (وسلامتك ماكان كذاوكذا)، كمايقال: لمن قال: ماذا صنعت ؟ خير وخيرا، أي الذي صنعت هو خير، والنصب على وجه الفعل، ومنه قوله - عزوجل -: (قل العفو)، أي الذي تنفقون هو العفو من أموالكم، فإياه فأنفقوا، في قراءة من يرفع، والنصب على وجه الفعل. وتقول في اليمين: لا أفعل، وإذا اقسم عليه قال: لاهاالله. ذا: لم يهمزوا ولا يريدون بها إذن، ولكنها مثل: تعلمتها لعمر الله ذاقسما (٦٤) والانثى في الاصل: ذاة، ولكنها كثرت على ألسنتهم فصار اكثرهم يقول (ذات) وهي ناقصة، وإتمامها ذواة مثل نواة، فحذفوا منها الواو، فإذا ثنوا أتموها فقالوا: ذواتان كقولك: نواتان، وإذا ثلثوا رجعوا إلى ذات فقالوا: ذوات، ولو جمعوا على التمام لقالوا: ذويات كنويات. وتصغها ؟ ؟ ذوية، وقد سمعنا في الشعر من يبني على حذف الواو كقوله: ذاتافلزم القياس، وقد وبناؤه على ذات وذاتا.

---

(٦٤) لم نهتد إلى القائل. (*)

وأماذه وذي وذا في هذه وهذي وهذا فأسماء مكنيات وليس في البناء فيها غير الذال والالف التي بعدها زائدة. وبيان ذلك أن تصغيرها (ذبا) كأنه بوزن (فعا) كما ينبغي في القياس، أو يكون بوزن (فعيلى) لوتم لان ياء التصغير لا تعتمد إلا على ضمة، ولم يردوا الحرف الذي في موضع العين فالتزقت ياء التصغير بالحرف الاول من الكلمة فاعتمدت على الفتحة، وإذا صغروا ذه وذي ردوهما الى بنائهما. والذي: تعريف (ذا) فلما قصرت قووااللام بلام أخرى، فمنهم من يقول: اللذيسكن الذال، ويحذف الياء التي بعدها وإنهم لما أدخلوا في الاسم لام المعرفة طرحوا الزيادة التي بعد الذال وسكنت الذال، فلما ثنوا حذفوا النون فأدخلوا على الاثنين بحذف النون، كما أدخلوا على الواحد باسكان الذال، وكذلك فعلوا في الجميع. وإن قال قائل: ألا قالوا: اللذو والجميع بالواو، فقل: ان الصواب ذلك في القياس، ولكن العرب اجمعت على (الذي) بالياء في الجر والرفع والنصب. وقد بلغنا عن الحسن في مواعظه أنه قال: اللذون فعلوا وفعلوا، وقال: وان الذي حانت ؟ ؟ بفلج دماؤهم * هم القوم كل القوم يا أم خالد

(٦٥) وقال آخر: أبني أمية إن عمي اللذا * قتلا الملوك وفككا الاغلالا (٦٦)

---

(٦٥) البيت في " اللسان " غير منسوب. (٦٦) البيت في " اللسان " للاخطل وروايته: ابني كليب وفي الديوان ١ / ١٠٨ بالرواية نفسها. (*)

وكذلك يقولون: اللتا والتي، قال الشاعر: هما اللتا أقصدني سهماهما * يا جارتي اليوم لأنساهما (٦٧) فإذا صغرت (الذي) رجعت إلى الاصل فقلت، (اللذيا) و (اللتيا)، وإذا جمعت (اللذيا) قلت: هم (اللذيون) و هن (اللتيات) فعلوا ذلك، لما جاءت الكلمة بالياء المشددة التي بعد الذال أجريت مجرى الاسماء التي تجمع بالواو والنون، فكانت الذال في (الذي) مفردة في (اللذ) فلما قويت بالياء ثم جمعت بالواو والنون غلبت الياء الواو فثبتت وأزالت الواو عن موضعها. وذا: وتقول: وذأته فاتأذ، أي زجرته فانزجر. باب الرباعي من الذال ب ر ذ ن، ذ رم ل مستعملان فقط برذن: البرذنة سيرة البرذون والفرس، والفرس يبرذن في مشيه، أي يمشي مشي البرذون. ذرمل: الذرملة: السلح (٦٨) بهذا تم حرف الذال ولاخماسي له والحمد لله

---

(٦٧) الرجز في " اللسان " غير منسوب. (٦٨) كذا في التهذيب ١٥ / ٥٥، وفي اللسان والتاج (ذرمل) وقد صحفت الكلمة في الاصول إلى (الشيخ). (*)

باب الثاء الثنائي الصحيح باب الثاء والراء ث ر، ر ث يستعملان ثر: عين ثرة أي غزيرة الماء، وقد ثرت تثرو (تثر) ثرا وثرارة، وعين السحاب مثله وطعنة ثرة: واسعة. وكل نعت في حد المدغم إذا كان على تقدير (فعل) فأكثره على تقدير (يفعل) نحو: طب يطب وثريثر، وقد يختلف في نحو: خب يخب فهوخب. وكل شئ في باب التضعيف فعله من (يفعل) مفتوح العين فهوفي (فعيل) مكسور في كل شئ (نحو: شح يشح وضن، يضن فهو شحيح وضنين). (١) (ومن العرب من يقول: شح يشح وضن يضن). (٢) وما كان من نعت على مثال أفعل فعلاء (٣) في باب التضعيف فالفعل منهما على (فع يفع) (٤) والاصل فعل يفعل.

---

(١) مابين القوسين من " التهذيب " من اصل " العين ". (٢) زيادة اخرى من اصل " العين ". (٣) كذا هو الوجه، وفي الاصول المخطوطة: فعلان. (٤) أراد بذلك ما كان من " اصم " وصماء وأشم وشماء، والفعل: صممت يارجل تصم... كما جاء في " التهذيب " وهو قول الفراء. (*)

وكذلك ماكان من نعت على بناء (فعل) فأكثره (يفعل)، وناقة ثرة وثرور، أي كثيرة اللبن. والثرثرة في الكلام: الكثرة، وفي الاكل الاكثار والتخليط، ورجل ثرثاروا مرأة ثرثارة وقوم ثرثارون. وثرثار: نهر بالجزيرة.

رث: الرث: الثوب البالي، وحبل رث وثوب رث، ورجل رث الهيئة في لبسه. والفعل: رث يرث ويرث رثاثة ورثوثة. والرثة: أسقاط البيت من الخلقان ونحوه، والجميع رثت (٥). وإذا ضرب الرجل في الحرب فأثخن فحمل من موضعه حيا، ثم يموت من بعد ذلك قيل: ارتث فلان. والمرث الذي قدرث حبله أو ثيابه. (٦)

---

(٥) جاء بعد هذا في الاصول المخطوطة: قال الضرير: هذا خطأ، والجميع رثاث. (٦) جاءت بعد هذا في الاصول المخطوطة مادة " رث ي " والرثية وجع يأخذ في الركبتين، قال: فلست بذي رثية إمر * إذا قيد مستكبرا أصحبا نقول: وليس هذا موضعه فهو من المعتل (*)

باب الثاء واللام ل ث، ث ل يستعملان تث: التث السحاب التثاثا: دام بالمكان لا يبرح، قال: ألث بها عارض ممطر (٧) ولثلث السحاب: تردد في مكان كلما ظننت أنه ذهب عاد، قال: لثلاثة مدجوجن ملثلث (٨) ورجل لثلاث: بطئ في كل أمر، كلما ظننت أنه أجابك إلى القيام في حاجتك تقاعس (٩)، (وأنشد لرؤبة: لا خير في ودامرئ ملثلث) (١٠) ولم يلث أن صنع كذا، أي لم يلبث. ولثلث البعير رحله إذا أنتقه أي زعزعه، قال: قد طال مالثلثت رحلي مطيته * في دمنة وسرت صفوا بأكدار (١١)

---

(٧) لم نهتد إلى القائل. (٨) لم نهتد إلى القائل. (٩) جاء بعد هذا في الاصول المخطوطة: والاث فلان اي أبطأ. نقول: وليس هذا موضعه بل هو من باب المعتل. (١٠) زيادة من " التهذيب " من اصل " العين " والرجز في الديوان ص ١٧٠. (١١) البيت للكميت كما في " التهذيب " و " اللسان " والرواية فيهما: لطالما لثلثت.. (*)

ثلث: (١٢) الثلاثة: من العدد. وثلثت القوم أثلثهم ثلثا، (إذا أخذت ثلث أموالهم). (١٣) وقد يقال: ثلثت الرجلين أي كانااثنين فصرت لهما ثالثا. وثلاث ومثلث لا تدخل عليهما اللام ولا يصرفان. والمثلث من الاشياء: ماكان على ثلاثة أثناء. والمثلوث من الحبل: ما كان على ثلاث قوى، وكذلك ما ينسج ويضفر، والمضفور والمفتول. والمثلوث: ما أخذ ثلثه. والثلاثاء: لما جعل اسما جعلت الهاء التي كانت في العدد مدة، فرقا بين الحالين، وكذلك الاربعاء من الاربعة، فهذه الاسماء جعلت بالمد توكيد اللاسم، كما قالوا: حسنة وحسناء، وقصبة وقصباء، حيث ألزموا النعت إلزام الاسم، وكذلك الشجراء والطرفاء، وكان في الاصل نعتا فجعل اسما، لان حسنة نعت، وحسناء اسم من الحسن موضوع، والواحد من كل ذلك بوزن (فعلة).

---

(١٢) جعل صاحب العين مادة " ثلث " مع الثنائي المضاعف " ثلل " وكذلك فعل الازهري في " التهذيب " وكان الصواب ان يكون " ثلث " مع الثلاثي الصحيح. وقد اختلطت المادتان " ثلث وثلل " في الاصول المخطوطة وقد آثرنا ابقاء " ثلث " لطولها في هذا الموضع وفصل " ثلل " عنها وستأتي بعدها. (١٣) زيادة من " التهذيب " من اصل " العين ". (*)

وإذا أرسلت الخيل في الرهان، فالاول السابق، والثاني المصلي لانه يتلو أصلا الذي قبله، ثم يقال بعد ذلك: ثلث وربع وحمس، قال: سبق عباد وصلت لحيته وثلثت بعدهما مرزبته (١٤) والثليث في وجه واحد الثلث، ولكن أحسن ما تكلمت به العرب ان يقال: عشروثلث وكذلك المثلاث والمثلث كقولك: جاءوا مثلث مثلث وموحد موحد ومثنى مثنى، لايجر، وكذلك ثلاث، ثلاث، ورباع رباع، اي ثلاثة ثلاثة وأربعة أربعة لايجر. * * *. والثلاثي: ما نسب إلى ثلاثة أشياء، أو كان طوله ثلاثة أذرع ثوب ثلاثي ورباعي. وغلام ثلاثي ورباعي وخماسي، ولايقال سداسي، لانه إذا تمت له ستة أشبار صار رجلا. (١٥) والثلث في الابل: ظمء يومين بعد شربين، ولكن لم يستعمل انما يخرج في القياس على الاظماء.

---

(١٤) لم نهتد إلى القائل. (*) جاء بعد هذا: " والمثلث مجاوزة فعل اي صيرته ثلاثة " ولم نهتد إلى تقويمها. (١٥) جاء بعد هذا في الاصول المخطوطة: الليث بلاد باليمن. ولاث عمامته، واللوث السمن. نقول: وليس هذا موضعه فهو من باب المعتل. (*)

ثل: وثل عرشه أي زال قوام أمره، واثله الله. ويقال: لعرش الكرم، وعرش العريش الذي تتخذ منه ظللة ونحوه من الاشياء إذا انهدم: قدثل. والثلة: قطيع من الغنم غير كثير، قال: آليت بالله ربي لأسالمهم * حتى يسالم رب الثلة الذيب (١٦) وقول لبيد: وصداء ألحقتهم بالثلل (١٧) أي بالثلال، يعني أغناما أي يرعونها فقصر. والثلة: جماعة من الناس كثيرة. والثلة: تراب البئر. والثلة: الهلاك، وكذلك الثلل والثلال، قال الكميت: (١٨) تناوم أيقاظ واغضاء أعين * على مخزيات أن يهيج ثلالها باب الثاء والنون ن ث، ث ن يستعملان نث: النث: نشر الحديث الذي كتمانه أحق، ونث ينث نثا، ونثث ينثث تنثيثا إذا عرق من سمنه.

---

(١٦) لم نهتد إلى القائل. (١٧) تمام البيت في " اللسان " والديوان ص ١٩٣ وهو: فصلقنا في مراد صلقة... (١٨) لم نجده في شعر الكميت. (*)

ثن: الثنة: شعرات مشرفات على رسغ الدابة من خلف. والثنة: ما دون السرة من أسفل البطن فوق العانة من الانسان ومن كل شئ. باب الثاء والفاء ف ث يستعمل فقط فث: الفث: نبت يؤكل في الجدب. باب الثاء والباء ب ث يستعمل فقط بث: بث الشئ: تفريقه. وبثث الشئ والخبر: نشرته، وابتثثته أيضا. يقال: بث الخيل في الغارة، وبث الكلاب كلابه على الصيد. باب الثاء والميم م ث، ث م يستعملان مث: المث: مسحك أصابعك بمنديل أو حشيش أو نحوه من دسم، قال: نمث بأطراف الجياد أكفنا (١٩) * ونمش مثله.

---

(١٩) صدر بيت لامرئ القيس كما في الديوان في مختلف طبعاته وكذلك في " اللسان " وعجزه: " إذا نحن قمنا عن شواء مضهب " وقد روي في " اللسان " (مشش). (*)

وتقول للرجل الاكول الضخم البطن: انه ليمث كأنه زق، وكأنه يخرج منه الدسم من سمنه. ثم: ثم معناه هناك للتبعيد، وهنالك للتقريب. وثم: حرف من حروف النسق لا تشرك ما قبلها بما بعدها، الا أنها تبين الآخر من الاول، ومنهم من يلزمها هاء التأنيث فيقول: ثمت كان كذا وكذا قال: ثمت جئت حية أصما * أرقم يسقي من يعادي السما (٢٠) والثمة: قبضة من حشيش، أو أطراف شجربورقه يغسل به شئ يقال: امسحها بثمة أو تربة. والثمام: ما كسر من أغصان الشجر فوضع نضدا للثياب ونحوه، وإذا يبس فهو الثمام. وقيل: بل هو شجر اسمه الثمام، الواحدة ثمامة. وثممت الشئ أثمه ثما: أصلحته وأحكمته، قال هميان (٢١): وملات حلابها الخلانجا * منها وثموا الاوطب النواشجا (٢٢)

---

(٢٠) الراجز هو رؤبة. ديوانه ص ١٨٣، ورواية الثاني في الديوان: ضخما يحب الخلق الاضخما (٢١) هو هميان بن قحافة كما في " اللسان " يصف الابل وألبانها (٢٢) وجاء في " اللسان " قبلهما: حتى إذا ما قضت الحوائجا وملات حلابها..... (*)

باب الثلاثي الصحيح من الثاء باب الثاء والراء والنون معهما ن ث ر يستعمل فقط نثر: النثر: رميك الشئ بيدك متفرقا، ويقال: أخذ درعا فنثرها على نفسه، ويسمى الدرع النثرة إذا كانت سلسة الملبس. والنثرة: الفرجة التي بين الشاربين حيال وترة الانف، وكذلك هي من الاسد. والنثرة: كوكب في السماء كأنه لطخ سحاب حيال كوكبين صغيرين تسميه العرب نثرة الاسد، وهومن منازل الشمس والقمر، وهوفي علم النجوم من بروج السرطان. والنثارة: فتات ما يتناثر من الخوان ونحوه. والنثرة للدواب: شبه العطس للناس، إلا أنه ليس بغالب، ولكنه شئ يفعله بأنفه، تقول: نثر الحمار ينثر نثيرا. والانسان يستنثر إذا استنشق، ثم استخرجه بنفس الانف. وامرأة نثور: كثيرة الولد، يقال: نثرت بطنها. ويقال للرجل يجأ بطن الآخر بالسكين: قد نثر أمعاءه.

والنثر: اسم للجوز والسكر وما ينثر من الاشياء، والنثار الفعل، يقال: أما شهدت نثار فلان، وما أصبت من نثر فلان، أي مانثر. ويقال: رضوا فتناثروا موتى. (٢٣) باب الثاء والراء والفاء معهما ر ف ث، ف ر ث، ث ف رمستعملات رفث: الرفث: الجماع، رفث إليها وترفث، وهذه كناية. وفلان يرفث، أي يقول: الفحش، وقال ابن عباس: الرفث ما قيل عند النساء، وقوله - عزوجل -: (فلارفث ولا فسوق) (٢٤)، إنما نهى عن قول الفحش. فرث: الفرث: السرقين مادام في الكرش. يقال ضربته حتى فرثت كبده في جوفه أي فتتتها. وأفرثت الكرش والجلة: نثرت فرثها وتمرها. وأفرث اصحابه: سعى بهم فألقاهم في بلية ونحوها. ثفر: ثفرالدابة وغيرها من السباع بمنزلة الحياء من الناس، وهو القبل.

(٢٣) جاء بعد هذا في الاصول المخطوطة: قال الضرير: النثر هو الفعل، والنثار لكل ما ينثر. (٢٤) سورة البقرة، الآية ١٩٧. (*)

والثفر: السير في مؤخر السرج، يلي الذنب، وجمعه أثفار. والمثفار من الدواب التي ترمي بسرجها الى مؤخرها. والاستثفار: ادخال الكلب ذنبه بين فخذيه حتى يلزقه ببطنه، قال: تعدو الذئاب على من لاكلاب له * وتتقي مربض المستثفر الحامي (٢٥) والرجل يستثفر بإزاره عند الصراع، اذالواه على فخذيه، ثم أخرجه من بين فخذيه فشد طرفه في حجزته. فثر: الفاثور عند العامة الطست خان، وأهل الشام يتخذون خوانا من رخام يسمونها الفاثور، قال: والاكل في الفاثور بالظهائر (٢٦) وقوله: (في الفاثور)، أي على الفاثور، كما قال تعالى: (ولاصلبنكم في جذوع النخل) (٢٧)، أي على جذوع النخل. وفي بعض كلام أهل الشام والجزيرة: على الفاثور الواحد، يعني على البساط الواحد. والفواثير: الجواسيس، الواحد فاثور في كلام أرمينية.

(٢٥) البيت للنابغة كما في " اللسان " و " الديوان " (ط بيروت). (٢٦) لم نهتد إلى القائل. (٢٧) سورة الاعراف، الآية ١٢٤. (*)

باب الثاء والراء والباء معهما ث ر ب، ث ب ر، ب ث ر، ب ر ث، ر ب ث مستعملات ثرب: الثرب: شحم رقيق بغشي الكرش والامعاء، والجمع ثروب. وقوله - عزوجل -: (لاتثريب عليكم اليوم) (٢٨)، أي لا لوم عليكم، والتثريب: الافساد، والتثريب بالذنب، لاأثرب عليك. ثبر: الثبر: أرض حجارتها كحجارة الحرة الا أنها بيض، تقول: انتهينا إلى ثبرة كذا، أي حرة كذا. وثبير: اسم جبل. والثبور: الهلاك. والمثابر: الملح المداوم على الشئ، قال: فثابر بالرمح حتى نحا * ه في كفل كسراة المجن (٢٩) والمثبر: مسقط الولد بالارض إذا ولد للناقة والمرأة أيضا. وثبر البحر إذا جزر بعد ما مد، يثبرثبرا. بثر: البثر: خراج صغار، الواحدة بثرة، وقد بثر (٣٠) جلده يبثر بثرا وبثورا.

(٢٨) سورة الاسراء، الآية ١٠٢. (٢٩) لم نهتد إلى القائل. (٣٠) وفي " اللسان " بثر يبثر بثرا مثل فرح. (*)

وصار الغدير بثرا: ذهب ماؤه وبقي شئ قليل، ثم نشر على وجه الارض منه شبه عرمض. برث: البرث: شبه جبل من رمل إلا أن برثه صلب أي تربه. ويقال: بل البرث اسهل الارض وألينها، وجمعه البروث. ربث: الربث: حبسك انساناعن أمر، يقال: ربثته عن حاجته ربثا، والاسم: الربيثة. ويبعث إبليس يوم الجمعة شياطينه إلى الناس فيأخذون عليهم بالربائث، أي يذكرونهم بالحوائج ليربثوهم بها عن الجمعة، قال: جري كريث أمرها ربيث (٣١) وكريث اي مكروث، وربيث اي مربوث. والربيثي (٣٢): اسم مشتق من هذا. باب الثاء والراء

والميم معهما ث م ر، ث ر م، ر ث م، م ر ث، ر م ث مستعملات ثمر: الثمر: حمل الشجر.

---

(٣١) الشاهد في " اللسان " غير منسوب. (٣٢) كذا في " اللسان " وأما في الاصول المخطوطة فقد ورد: الربيثاء. (*)

والثمر: أنواع المال، والولد ثمرة القلب. وأثمرت الشجرة. والعقل المثمر عقل المسلم، والعقل العقيم عقل الكافر. وثمر ؟ ؟ ا لله: مالك. والثامر: نور بقلة تسمى الحماض، وهو أحمر شديد الحمرة، قال: من علق كثامر الحماض (٣٣) وقد أثمر السقاء اذاآن أن يحمض، وسقاء مثمر. يقال: الثامر اسم للثمرة، ومن أنشد: (كثمر الحماض عنى به الحمل. وثمرت للغنم اي خبطت الشجر لها لينتثر الورق. ثرم: وثرمت الرجال فثرم (٣٤)، وثرمت ثنيته فانثرمت، والنعت أثرم. رثم: ورثمت أنفه، أي دققته.

---

(٣٣) الرجز في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب. (٣٤) جاء في الاصول المخطوطة: وفي نسخة: أثرم. (*)

والرثم: بياض على أنف الفرس (٣٥)، ورثم فهو أرثم. والرثم: تخديش وشق من طرف الانف حتى يخرج الدم فيقطر، وهو كسر من طرف منسم البعير، يقال: رثم منسمه فسال منه الدم، قال ذوالرمة: تثني النقاب على عرنين أرنبة * شماءمارنها بالمسك مرثوم (٣٦) جعل لطخ المسك بالمارن تشبيها بالدم. مرث: المرث: مرثك الشئ تمرثه في ماء شبه دواء وغيره حتى يتفرق فيه. والصبي يمرث امه، أي يرضعها. ويمرث الكسرة: يمصها ويكدمها. والمراثة: ما بقي في فيه. رمث: الرمث: ضرب من الحطب، وهومن المراعي، وهي ضروب كلها تسمى رمثا، والواحدة رمثة. والغالب عليها عند العامة آنها شجرة تشبه الغضى، ولكنها ينبسط ورقها، شبيه بالاشنان.

---

(٣٥) كذا في " التهذيب " و " اللسان " وغيرهما من المعجمات وأما في الاصول المخطوطة فقد ورد: بياض على القلب (كذا). (٣٦) البيت في الديوان ص. (*) ٥٧٢

والرماثة: الرمازة. والرمث: الطوف (٣٧) في الماء وجمعه أرماث. ويقال: الارماث خشب يضم بعضه إلى بعض، ثم يركب في البحر، الواحد رمث: قال جميل: تمنيت من حبي علية أننا * على رمث في الشرم ليس لناوفر (٣٨) باب الثاء واللام والنون معهما ن ث ل يستعمل فقط نثل: يقال: أخذ درعه فنثلها عليه. والنثل: نثرك الشئ كله بمرة. ونثل الرجل: سلح. باب الثاء واللام والفاء معهما ث ف ل يستعمل فقط ثفل: الثفل (٣٩): نثرك الشئ بمرة. والثفل: ما رسب خثارته وعلا صفوه من كل شئ. وثفل القدر والدواء ونحوه.

(٣٧) كذا هو الوجه واما في الاصول المخطوطة فقد ورد: الطرف، الظرف. (٣٨) الشاهد في " التهذيب " و " اللسان " لابي صخر الهذلي، وهو لجميل كما في " العين " في ديوانه (نشر حسين نصار) ص ٩٣. (٣٩) جاء في الاصول المخطوطة: الثفل في نسخة الحاتمي ومطهر: نثرك... والنثل لم يكن الا في نسخة الزوزني. (*)

والثفال: البعير الثقيل البطئ. والثفال: أديم ونحوه يبسط تحت الرحى، يقع عليه الطحن، أي الدقيق. باب الثاء واللام والباء معهما ل ب ث، ث ل ب، ب ل ث مستعملات لبث: اللبث: المكث، ولبث لبثا. واللبث: البطئ. ثلب: الثلب: البعير الهرم. والثلب: الشيخ، هذلية. والاثلب (٤٠): التراب، وفي لغة: فتات الحجارة. وفي الحديث: (وللعاهر الاثلب). والثلب: شدة اللوم، والاخذ باللسان. وهو المثلب يجرى في العقوبات. بلث: البلث: الحرك (٤١)، الواحدة بلثة.

(٤٠) هو الاثلب (بكسر الهمزة وفتحها). (٤١) كذا وجدنا في الاصول المخطوطة ولم نجده في معجم آخر، والذي وجدناه من اصل المادة هو البليث كما جاء في " اللسان " وهو نبث. (*)

باب الثاء واللام والميم معهما م ث ل، ث م ل، ل ث م، ث ل م مستعملات مثل المثل: الشئ يضرب للشئ فيجعل مثله. والمثل: الحديث نفسه. وأكثر ما جاء في القرآن نحو قوله - عزوجل - (مثل الجنة التي وعد المتقون) (٤٢) فيها أنهار، فمثلها هو الخبر عنها. وكذلك قوله تعالى: (ضرب مثل فاستمعوا له) (٤٣)، ثم أخبر: أن الذين تدعون من دون الله، فصارخبره عن ذلك مثلا، ولم تكن هذه الكلمات ونحوها مثلا ضرب لشئ آخر كقوله تعالى: (كمثل الحمار يحمل)، (٤٤) و (كمثل الكلب) (٤٥). والمثل: شبه الشئ في المثال والقدر ونحوه حتى في المعنى. ويقال: ما لهذا مثيل. والمثال: ما جعل مقدارا لغيره، وجمعه مثل، وثلاثة أمثلة.

(٤٢) سورة الرعد، الآية ٣٧. (٤٣) من الآية ٧٣ من سورة الحج، والآية: " يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له. (٤٤) من الآية ٥ من سورة الجمعة، والآية: مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا. (٤٥) من الآية ١٧٦ من سورة الاعراف والآية: فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث. (*)

والمثول: الانتصاب قائما، والفعل: مثل يمثل، قال لبيد: ثم أصدرنا هما في وارد * صادر وهم صواه قد مثل (٤٦) والتمثيل: تصوير الشئ كأنه تنظر إليه. والتمثال: اسم للشئ الممثل المصور على خلقة غيره، كسرت التاء حيث جعلت اسما بمنزلة التجفاف وشبهه، ولو أردت مصدرا لفتحت، وجاءت (تفعال) في حروف قليلة نحو تمراد وتلقاء، وإنما صار (تلقاء) اسما لانه صارفي حال (لدن)، وفي حال (حيال)، وما كان مصدرا فالتاء مفتوحة يجرى مجرى المصدر في كلام العرب، لا يجمع ولا يصغر، وهذا أمثل من ذلك، أي أفضل. ثمل:

الثميلة: الماء القليل الباقي في الحوض والسقاء. والثملة: خرقة الهناء، وتكون ايضا من الصوف ونحوه. والثمل: الظل. والثمل: السكر. والمثمل: السم لانه يثمل من يلجأ إليه.

---

(٤٦) البيت في " التهذيب " وروايته:... صواه كالمثل. وانظر الديوان ص ١١٥. (*)

لثم: اللثم: وضعك فاك على في آخر، ومنه اللثام، أي شدك الفم بالمقنعة. ثلم: الثلمة معروفة، ثلمة الحائط ونحوه. ملث: ملث الظلام ونحوه أي اختلاط السواد. باب الثاء والنون والفاء معهما ن ف ث يستعمل فقط نفث: النفث: نفثك في العقد ونحوها، يقال: نفث ينفث نفثا، ومن ذلك قوله تعالى: (ومن شر النفاثات في العقد) (٤٧) يعني السواحر. باب الثاء والنون والباء معهما ن ب ث، ب ث ن، ث ب ن، مستعملات نبث: النبيثة: التراب الذي ينبث من البئر والنهر، أي يخرج، والجمع النبائث. وكان أبو دلامة عند أبي ليلى، وهو على القضاء، وكانت عنده شهادة لرجل، فقال ابن أبي ليلى: لاتقبل شهادته، فأبي الا ان

---

(٤٧) سورة العلق، الآية ٤. (*)

يشهد. وكان ابن أبي ليلى يغمز في نسبه، فلما جلس للشهادة أنشد: إن الناس غطوني تغطيت عنهم * وان بحثوا عني ففيهم مباحث وان حفروا بئري حفرت بئارهم * فسوف يرى آثارهم والنبائث (٤٨) فأجاز شهادته. بثن: البثنة اسم رملة لينة، ويصغر بثينة، وبهاسميت المرأة بثينة للينها. والبثنية بلاد بالشام. ثبن: ثبنت ثبانا، وتثبنت إذا جعلت شيئا في الوعاء ثم حملته بين يديك. والثبان: طرف الرداء، ثبنه ثبنا وثبانا (٤٩). وثبنة: موضع. والثبنية: جنس من الحنطة.

---

(٤٨) البيتان في " اللسان " وروايتهما..... * وان بحثوني كان فيهم مباحث وان نبثوا بئري نبثت بئارهم * فسوف ترى ماذا ترد النبائث (٤٩) جاء بعد هذا في الاصول المخطوطة: وهو الكبان والخبان. نقول: ولم نهتد إلى معناها وعلاقتها بالمادة " بثن " من قريب أو بعيد. (*)

باب الثلاثي المعتل من الثاء باب الثاء والراء و (وائ) معهما ت رى، ث ار، وث ر، روث، ورث، رث ي، ري ث، ثءر، ر ثء، ءث ر مستعملات ثرو: تقول: إنه لذو ثروة من المال وعدد من الرجال. والثروة: كثرة العدد.. وثراهم الله: كثرهم. والثراء، ممدود: عدد المال نفسه. والمثري: الكثير الثراء. والثرى، مقصور: التراب، وكل طين لا يكون لازبا إذا بل، قال العجاج (٥٠): كالدعص أعلى تربه مثري المثري: هو المفعول من الثري. وتثرى الفرس بالعرق تثريا، وثري أيضا ثري

شديدا، (إذا ندي بعرقه). ثار: الثور: الذكر من البقر، والقطعة من الاقط، وبرج من بروج السماء، وبه سمي السيد، وبه كني عمرو بن معد يكرب: أبا ثور، ومنهم من يقول بالتاء، وبالثاء أعرف وأحسن، والمنزل

---

(٥٠) ديوانه ص ٣١٥. (*)

الذي ذكره ذوالرمة ببرقة الثور (٥١). والثور: الفراش، قال النجاشي: ولست إذا شب الحروب غزاتها * من الطيش ثوراشاط في جاحم اللظى (٥٢) وثور: جبل: جبل بمكة. والثور: العرمض على وجه الماء وغه من قول الشاعر (٥٣): إني وعقلي سليكا بعد مقتله * كالثور يضرب لما عافت البقر إذا عافت البقر الماء من العرمض ضرب بعصا حتى يتفرق عن وجه الماء، وقيل: بل يضرب الثور من البقر فيقحمه الماء، فإذا رأته البقر واردا وردت. وثور: حي، وهم إخوة ضبة. والثور: مصدر ثاريثور الغبار والقطا إذا نهضت من موضعها. وثار الدم في وجهه: تفشى فيه، وظهر.. والمغرب ما لم يسقط ثورالشمس، والثور: الحمرة التي بعد سقوط الشمس لانها تثور، (أي: تنتشر). وثورت كدورة الماء، فثار، وكذلك: ثورت الامر.

---

(٥١) يشير إلى قول ذي الرمة: ١ / ١٨٧. بصلب المعى أو برقة الثور لم يدع لها جدة جول الصبا والجنائب (٥٢) لم نهتد إلى البيت فيما تيسر لنا من مظان. (٥٣) الشاعر هو: انس بن مدرك الخثعمي - اللسان (ثور). (*)

واستثرت الصيد إذا أثرته، قال (٥٤): أثار الليث في عريس غيل * له الويلات مما يستثير أثاره، أي: هيجه. وثر: الوثير: الفراش الوطئ، وكل وطئ وثير، ومنه: امرأة وثيرة، أي، سمينة عجزها. روث: الروثة: طرف الارنبة حيث يقطر الرعاف. والروث: روث ذات الحافر. ورث: الايراث: الابقاء للشئ. يورث، أي: يبقي ميراثا. وتقول: أورثه العشق هما، وأورثته الحمى ضعفا فورث يرث. والتراث: تاؤه واو، ولايجمع كما يجمع الميراث. والارث: ألفه واو، لكنها لما كسرت همزت بلغة من يهمز الوساد والوعاء، وشبهه كالوكاف والوشاح. وفلان في إرث مجد. وتقول: إنما هو مالي من كسبي وإرث آبائي. رثي: رثى فلان فلانا يرثيه رثيا ومرثية، أي: يبكيه ويمدحه، والاسم: المرثية.

---

(٥٤) لم نهتد إلى القائل. (*)

ولا يرثي فلان لفلان، أي: لا يتوجع إذا وقع في مكروه، وإنه ليرثي لفلان مرثية ورثيا. والمترثي: المتوجع المفجوع، قال الراجز (٥٥): بكاء ثكلى فقدت حميما * فهي ثرثي بأباوابنيما معناه: وابني على الندبة، و (ما) ههنا وجوب وتوكيد. كما قيل: أحبب حبيبك هوناماكي

ما يكون بغيضك يوماما. اي: لا تحب حبيبك حباشديدا، ولكن أحببه هونافعسى أن يكون بغيضك يوما، ويفسر (ما) ههنا هكذا. ريث: الريث: الابطاء، يقال: راث علينا فلان يريث ريثا، وراث علينا خبره. واسترثته واستبطأته. وإنه لريث، وقول الاعشى (٥٦): (كأن مشيتها من بيت جارتها) * مر السحابة، لاريث ولاعجل من رواه بكسر الجيم جعل الريث نعتا مخففا مثل الهين (٥٧) واللين وأشباههما.

---

(٥٥) الراجز: رؤبة - ديوانه ص ١٨٥. (٥٦) ديوانه ص ٥٥. (٥٧) في الاصول: العين. (*)

وما قعد فلان إلاريث ما قال، وما يسمع موعظتي إلاريث أتكلم، قال يصف امرأة: لاترعوي الدهر إلا ريث أنكرها * أنثوبذاك عليها لا أحاشيها (٥٨) أي: إلا بقدر ما أنكرها ثم تعاود. ثار: الثأر: الطلب بالدم. ثأر فلان لقتيله، أي: قتل قاتله، يثأر، والاسم: الثؤرة، قال: (٥٩) حللت به وتري وأدركت ثؤرتي * إذا ما تناسى ذحله كل عيهب العيهب: الجاهل، (والضعيف عن طلب وتره)، وعهبت الامر، أي: جهلته. وأثار فلان من فلان، أي: أدرك ثأره منه. رثأ: الرثيئة، مهموز اللبن (الحامض) (٦٠) يحلب عليه فيخثر. رثأت اللبن أرثوه رثا. أثر: الاثر: بقية ما ترى من كل شئ ومالايرى بعد ما يبقي علقة.

---

(٥٨) البيت في التهديب ١٥ / ١٢٥، واللسان (ريث)، غير منسوب أيضا. (٥٩) الشويعر، وهو محمد بن حمران بن أبي حمران الجعفي، كما في اللسان والتاج (عهب). (٦٠) في الاصول: الخالص. (*)

والاثر: خلاص السمن. وأثر السيف: ضربته. وذهبت في إثر فلان، أي: استقفيته، لا يشتق منه فعل ههنا، قال (٦١): بانت سعادفقلبي اليوم متبول * متيم إثرمن لم يجز، مكبول فألقى الصفة. وأثر الحديث: أن يأثره قوم عن قوم، أي: يحدث به في آثارهم، أي: بعدهم، والمصدر: الاثارة. والمأثرة: المكرمة، وإنما أخذت من هذا، لانها يأثرها قرن عن قرن، يتحدثون بها. ومأثر كل قوم: مساعي آبائهم. والاثير الكريم، تؤثره بفضلك على غيره، والمصدر: الاثرة. (تقول): له عندنا إثرة. واستأثر الله بفلان، إذا مات، وهو ممن يرجى له الجنة واستأثرت على فلان بكذا وكذا، أي: آثرت به نفسي عليه دونه. وأثر السيف: وشيه الذي يقال له: الفرند، و (قولهم): سيف مأثورمن ذلك، ويقال: هو أثير السيف مثل ذميل (فعيل)،

---

(٦١) كعب بن زهير - مطلع قصيدته المعروفة به، والرواية في ديوانه ص ٦: متيم إثرها لم يجز.... (*)

وأثر السيف (فعل) مخفف، قال: كأنهم أسيف بيض يمانية * عضب مضاربها باق بها الاثر (٦٢) (فثقل) بضمتين. وقال: كأن بقايا الاثر فوق

متونه * مدب الدبى فوق النقا وهو سارح (٦٣) المئثرة، مهموز: سكين يؤثر بها باطن خف البعير فحيثما ذهب عرف به أثره. والميثرة، خفيفة: شبه مرققة تتخذ للسرج كالصفة، تلقى على السرج، ويلقى عليها السرج. وقد أثرت أن أفعل كذاوكذا، وهوهم في عزم. وتقول: افعل يا فلان هذاآثراما، أي إن أخرت ذلك الفعل فافعل هذا إمالا. والآثر: بوزن فاعل. وتفسير (إمالا): أن (لا) و (ما) صلة فجعلت كلمة واحدة فأميلت. والآثر والواثر: لغتان هو الذي يؤثر تحت خف البعير المعروف الرقيق بذلك. باب الثاء واللام و (وائ) معهما ث ول، وث ل، ل وث ثول: الثول: الذكر من النحل، ويقال: الثول: جماعة النحل، لا واحد له.

---

(٦٢) التهذيب ١٥ / ١٢١ واللسان (أثر) غير منسوب أيضا. (٦٣) لم نهتد إلى القائل. (*)

والثول: شبه جنون في الشاء، (يقال: شاة ثولاء، وقد ثولت تثول ثولا، والذكر: أثول. وثل: واثلة كل شئ: أصله. و (واثلة: اسم رجل). (٦٤) لوث: اللوث: إدارة الازار والعمامة ونحوهما مرتين، والكور في العمامة أحسن. واللوث: في ثقل الجسم لكثرة اللحم. ناقة ذات لوث ولا يمنعها ذلك من السرعة، قال: (٦٥) بذات لوث عفرناة ؟ ؟ (إذا عثرت * فالتعس أدنى لهامن أن أقول: لعا) وأصابتنا ديمة لوثاء، أي: تلوث النبات بعضه على بعض كتلويثك التبن بالقت، وفي كل شئ، وكذلك التلوث في الامر. واللائث من الشجر والنبات: ما التبس بعضه على بعض. تقول العرب: لائث، ولاث، على القلب، قال العجاج (٦٦): لاث بها الاشاءو العبري ولث: الولث: عقد العهد بين القوم، يقال: كان بينهم ولث من العهد.

---

(٦٤) من مختصر العين - الورقة ٢٤٨. (٦٥) الاعشى - ديوانه ص ١٠٣. (٦٦) ديوانه ص ٣١٤. (*)

لثي: اللثى: ماسال من ساق الشجر خاثرا. واللثا: وطئ الاخفاف، إذا كان معه ندى من ماء أو دم. ولثيت الشجرة لثى إذا وقع فيها اللثى، وألثت (ما حولها) فهي ملثية (إذا لطخته به) (٦٧). ثيل: الثيل: جراب قنب البعير، وقيل: بل هو قضيبه، لا يقال القنب إلا للفرس. جمل أثيل: عظيم الثيل، وجمال ثيل. والثيل: نبات يشتبك في الارض. والثيل: حشيش. ليث: تليث الرجل، إذا صار ليثي الهوى، يعني: بني ليث، وليث مثله، قال رؤبة: (٦٨) دونك مدحا من أخ مليث ولايثت فلانا، إذا زاولته مزاولة الليث من الشدة والممارسة، قال العجاج (٦٩): شكس إذا لايثته، ليثي

---

(٦٧) التكملة من التهذيب ١٥ / ١٣٢. (٦٨) ديوانه ص ١٧١. (٦٩) ديوانه ص ٣٣٢. (*)

ثال: (والثؤلول: خراج) (٧٠)، ويقال من الثؤلول: ثؤلل الرجل، وقد تثألل جسده بالثآليل. اثل: الاثل: شجر يشبه الطرفاء، إلا أنه أعظم منها وأجود منها عودا، تصنع منه الاقداح الصفر الجياد. وتقول: أثل الله ماله، أي: كثره، وقد أثل فلان تأثيلا، إذا كثر ماله. وتأثل ملكه وأمواله. وتأثل فلان: في معنى أثل.. قال (٧١): أثل ملكا خندفا فدعما وقد أثل يأثل أثولا، وهو آثل، قال رؤبة (٧٢): ربابة ربت وملكاآثلا باب الثاء والنون و (وائ) معهما ن ث و، وث ن، ث ن ي نثو: النثا، مقصور: ما أخبرت عن رجل من سوء أو صالح، لا يشتق منه فعل. تقول: حسن النثا، وقبيح النثا، وقد يقال: نثاه ينثوه.

---

(٧٠) مما روي عن العين في التهذيب ١٥ / ١٢٦. (٧١) رؤبة - اللسان (أثل). (٧٢) ديوانه ص ١٢٣. (*)

وثن: الوثن: صنم يعبد، وجمعه: الاوثان والوثن. والواتن والواثن بالتاء والثاء: الشئ المقيم الراكدفي مكانه، قال رؤبة (٧٣): على أخلاء الصفاء الوثن ومن روى: الوتن فإنه يرد إلى تلك اللغة، واشتقاقه من الوتين، ويقال: المواتنة: الملازمة والمقاربة، وفي قلة التفرق، كما أن الوتين أقرب الحشاإلى القلب. ثني: الثني من كل شئ: ما يثني بعضه على بعض أطباقا، كل واحدثني، حتى قيل: أثناء الحية مطاويها إذا انطوت، فإذا أردت أثناء الشئ بعضه على بعض، قلت: ثنيته ثنيا، حتى إن الرجل يريد وجها فيثنيه عوده على بدئه، وذهابه على مجيئه. ويقال: لا يثني فلان عن قرنه ولاعن وجهه. وثنيت الشئ تثنية: جعلته اثنين. وثنى رجله عن دابته: ضم ساقه إلى فخذه فنزل عن دابته. وثنيت الرجل فأنا ثانيه، وأنت أحد الرجلين، لا يتكلم به إلا كذلك. لا يقال: ثنيت فلانا، أي: صرت ثانيه، كراهية الالتباس، وتقول: صرت له ثانيا، أو معه ثانيا.

ديوانه ص ١٦٣. (*)

واثنان: اسمان قرينان لا يفردان، كما أن الثلاثة: أسماء مقترنة لا تفرق. واثنتان: على تقدير: اثنة إلى اثنة لاتفردا ن. والالف في اثنين ألف وصل. وربما قالوا: ثنتان، كما قالوا: هي ابنة فلان، وهي: بنته. والتثني: التلوي في المشية. والثنية: أعلى ميل في رأس جبل يرى من بعيد فيعرف. والثنية: أحب الاولاد إلى الام، قال المهلهل: ثكلتني على الثنية أمي * يوم فارقته دوين الصعيد. والثني من غير الناس: ما سقطت ثنياه الراضعتان، ونبتت له ثنيتان أخريان، فيقال: قد أثنى. والظبي لا يزداد على الاثناء، ولا يسدس إلا البعير. وجاءوا مثنى، لا يصرف، وثنى ثنى (أيضا). والمثنى: الثاني من أوتار العود. والمثاني: آيات فاتحة الكتاب، وفي حديث آخر: المثاني: سور أولها: البقرة، وآخرها: براءة. وفي ثالث: المثاني: القرآن كله، لان القصص والانباء تثنى فيه. والثني: ضم واحد إلى واحد، والثني: الاسم، يقال: ثني هذا الثوب. والثني: بعد البكر، قال: أبا دوابها الحيين كعبا ومذحجا * وبالبيض فتكا غير ثني ولا بكر (٧٤)

---

(٧٤) لم نهتد إليه في غير الاصول مما بين أيدينا من مظان. (*)

أي: ليست تلك من فعلاتهم ببكرولاثني. والثناء: تعمدك لشئ تثني عليه بحسن أو قبيح. والثناء: ثني عقال البعير ونحوه إذا عقلته بحبل مثني، وكل واحد من ثنييه فهو ثناء. وعقلت البعير بثنابين، يظهرون الياء بعد الالف، وهي المدة التي كانت فيها، ولو مد مدالكان صوابا، كقولك: كساء وكساوان وكساءان وسماء وسماوان وسماءان. والثنى من الرجال، مقصور: الذي بعد السيد، (وهو الثنيان) (٧٥)، قال (٧٦): ترى ثنانا إذا ما جاء، بدأهم وبدؤهم إن أتانا كان ثنيانا انث: الانثى: خلاف الذكر من كل شئ. والانثيان: الخصيتان، والانثيان: الاذنان، قال: (وكنا إذا القيسي نب عتوده) * ضربناه تحت الانثيين على الكرد (٧٧) والمؤنث ذكر في خلق أنثى. والاناث: جماعة الانثى، ويجئ في الشعر: أناثى. فإذا قلت للشئ تؤنثه، فالنعت بالهاء، مثل: المرأة، فإذا قلت: يؤنث فالنعت مثل الرجل، بغير هاء، كقولك: مؤنثة ومؤنث.

---

(٧٥) زيادة من اللسان (ثني) للتوضيح. (٧٦) القائل هو: أوس بن مغراء - اللسان (ثني). (٧٧) البيت في التهذيب ١٥ / ١٤٦، واللسان (أنث) منسوب إلى ذي الرمة. (*)

باب الثاء والفاء و (وائ) معهما ث ف ي، ث فء، ف ثء، ءث ف مستعملات ثفي: الاثفية: أفعولة من ثفيت: حجارة تنصب عليها القدور، ويقال: فعلوية من أثفت. يقال: قدرمؤثفة ومثفاة أعرف وأعم. ويقال: قدر مؤثفاة بوزن مفعلاة، وإنما هي مؤفعلة، لان أثفى يثفي: أفعل يفعل، ولكنهم ربما تركوا ألف أفعل ثابتة في يؤفعل، لان أفعل أخرجت من حد فعل الثلاثي فجعلت بوزن الرباعي، وكذلك: فعل وفاعل كأنها صارت عندهم بوزن فوعل وفعيل وأشباه ذلك فأتموها في يفعل بتمام ماكان فيها من الفعل الماضي. وفي بعض الاشعار: كرات غلام من كساء مؤرنب (٧٨) أثبتوا الالف التي كانت في أرنب وهي أفعل فتركوها في مؤفعل. ويقال: رجل مؤنمل، أي: غليظ الانامل، وقال: (٧٩) وصاليات ككما يؤثفين أي: كمايدعين أثافي. ويقال: أنت ككزيد، أي كرجل مثل زيد، ولكن العرب لما حذفوا همزة يؤفعل كان في ضمه بيان، وفصل بين غابر (فعل) و (أفعل) بضمة الياء وفتحها فأمنوا اللبس، واستخفوا ذلك فتركوا الهمزة.

---

(٧٨) التهذيب ١٥ / ١٤٩، واللسان (ثفا)، غير منسوب أيضا. (٧٩) القائل: حطام المجاشعي - التهذيب ١٥ / ١٤٩، واللسان (ثفا). (*)

ويقال: رجل مثف وامرأة مثفية، أي، مات لها ثلاثة ازواج، وقيل: رجل مثفى وامرأة مثفاة. ثفا: الثفاء: الخردل، بلغة أهل الغور، والواحدة بالهاء. وقيل: بل الخردل المعالج بالصباغ، والمدة فيها أصلية. وقيل: الثفاء: الحرف. فثا: فثأت الشمس الماء: كسرت من برده. وفثأت عنك

فلانا: كسرته عنك (بقول وغيره) (٨٠). أثف: أثفته آثفه أثفا: تبعته، والآثف: التابع. وتأثفناه: صرنا حواليه كالاثافي. والاثفية: معروفة وهي: فعلية في قول من قال: أثفت. وهي: أفعولة فيمن قال: ثفيت. باب الثاء والباء و (وا ئ) معها ث وب، وث ب، ث ب ي، ث ي ب، ثء ب مستعملات ثوب: ثاب يثوب ثؤوبا، أي: رجع بعد ذهابه. وثاب البئر إلى مثابه، أي: استفرغ الناس ماءه إلى موضع وسطه. والمثابة: الذي يثوب إليه الناس، كالبيت جعله الله للناس مثابة، أي: مجتمعا بعد التفريق، وإن لم يكونوا تفرقوا من

---

(٨٠) تكملة من التهذيب ١٥ / ١٥١. (*)

هنالك، فقد كانوا متفرقين.. والمثوبة: الثواب. وثوب المؤذن إذا تنحنح للاقامة ليأتيه الناس. والثوب: واحد الثياب، والعدد: أثواب، وثلاثة أثوب بغيره مز، وأما الاسؤق والادؤر فمهموزان، لان (أدؤن على دار)، و (أسؤق) على ساق. والاثوب حمل الصرف فيها على الواو التي في الثوب نفسها، والوا وتحتمل الصرف من غير انهماز. ولو طرح الهمز من (أدؤر) وو (أسؤق) لجاز على أن ترد تلك الالف إلى أصلها، وكان أصلها الواو، كما قالوا في جماعة (الناب) من الانسان: أنيب، بلا همز بردا لالف إلى أصله، وأصله الياء. وإنما يتبين الاصل في اشتقاق الفعل نحوناب، وتصغيره: نييب وجمعه: أنياب. ومن الباب: بويب، وجمعه: أبواب، وإنما يجوز في جمع الثوب: أثوب لقول الشاعر (٨١): لكل حال قد لبست أثوبا وثب: يقال: وثب وثباو وثوبا ووثاباووثيبا، والمرة الواحدة: وثبة. وفي لغة حمير: ثب معناه: اقعد. والوثاب: الفراش بلغتهم. والموثب: المكان الذي يثب منه. والثبة: اسم موضوع من الوثب

---

(٨١) القائل: معروف بن عبد الرحمن - اللسان (ثوب) مع اختلاف في الرواية. (*)

وتقول: اتثب الرجلان إذا وثب كل واحد منهما على صاحبه. وتقول: أوثبته. والميثب السهل من الرمل، قال: قريرة عين حين فضت بخطمها * خراشي قيض بين قوزوميثب (٨٢) ثبى: الثبة: العصبة من الفرسان، ويجمع: ثبات وثبين، قال عمرو بن كلثوم (٨٣): فأما يوم لا نخشى عليهم * فنصبح في مجالسنا ثبينا والثبى أيضا مثل: الثبات، وما كان من المنقوص مضموما أو مكسورا فإنه لا يجمع بالتمام. والثبة: وسط الحوض يثوب إليه بقية الماء، ومن العرب من يصغرها: ثويبة، يقول: هومن ثاب يثوب، والعامة يصغرونها على ثبية، يتبعون اللفظ. والثبة من الخيل لا يختلفون في تصغيرها على ثبية، والذين يقولون: ثويبة في تصغيرثبة الحوض لزموا القياس فردوا إليهما النقصان في موضعها، كما قالوا في تصغير (رئة) رؤية، والذين يلزمون اللفظ يقولون: ريية، على قياس قوة وقوية، وإنما تكتب الهمزة على التليين، لانها لاحظ لهافي الهجاء والكتابة إنما ترد في ذلك إلى الياء والواو والالف اللينة، فإذا جاءت في كلمة

---

(٨٢) التهذيب ١٥ / ١٥٨، واللسان (وثب) غير منسوب ايضا. (٨٣) قصيدته المعروفة. (*)

قلينها، فإن صارت ياء فاكتبها ياء نحو: الريات وإن صارت واوافي التليين فأسقطها من الكتابة نحو: المسالة، ويجرون، أي: يجأرون، ولذلك لانكتب في الجزء واو السكون ما قبلها. وتقول بغير الهمزة: جزو، ومن كتب الواوفي جزو فإنما ذلك تحويل، وليس تليينا. والبصراء من الكتبة يحذفون الواو من جزو، لانهم يكتبونها على التليين، فإذا قلت: جزءحولت صرفها على الزاي، وسقطت الهمزة، وإذا قلت: جزوحولت الهمزة واوا. ثيب: الثيب: التي قد تزوجت وبانت بأي وجه كان بعدأن مسها، ولا يوصف به الرجل، إلا أن يقال: ولد الثيبين، وولد البكرين. ثاب: الثأب: أن يأكل الانسان شيئا. أو يشرب شيئا تغشاه له فترة كثقلة النعاس من غير غشي عليه، يقال: ثئب فلان ثأباوهي من الثؤباء. والثؤباء: ما اشتق منه التثاؤب بالهمز. والاثاب: شجر ينبت في بطون الاودية بالبادية، وهو شبيه بالذي تسميه العجم: النشك الواحدة: أثابة. باب الثاء والميم و (وائ) معهما ث وم، وث م، م ي ث، ث مء، ء ث م مستعملات ثوم: الثوم: معروف. والثومة: قبيعة السيف التي على مقبضه. وثومة: اسم رجل من بني كلاب.

وثم: الوثيم: المكتنز لحما. وقد وثم يوثم وثامة. ووثم الفرس الحجارة بحافره يثمهاوثما، إذا كسرها. والمواثمة في العدو: المضابرة كأنه يرمي بنفسه، قال: وفي الدهاس مضبرمواثم (٨٤) والوثيمة: الحجر. والميثم: الذي يكسر كل ما مر به. ميث: ماث يميث ميثا. إذا ذاب الملح والطين في الماء، حتى امات امياثا. وأمثته فهو مماث (وميثته)، فهو مميث. وميثت الرجل: لينته. والميثاء: الرملة اللينة، وجمعها: ميث. ثما: الثمء: طرحك الكمأة في السمن ونحوه، (تقول): ثمأث الكمأة أثمؤها ثمأ. أثم: أثم فلان يأثم إثما، أي: وقع في الاثم، كقولك: حرج إذا وقع في الحرج. وتأثم، أي: تحرج من الاثم وكف عنه. والاثام في جملة التفسير: عقوبة الاثم والاثيم والاثام والاثيمة: في كثرة ركوب الاثم. والآثم: الفاعل.

---

(٨٤) الرجز في التهذيب ١٥ / ١٦٢، واللسان (وثم) غير منسوب ايضا. (*)

باب اللفيف من الثاء ثءي، ثءو، ث وي ثاي: الثأي: أثر الجرح، وإذا وقع بين القوم جراحات قيل: قدعظم الثأي بينهم. والثأى: خرم الخرز. وأثأيت خرزالاديم. أي: باعدت أو قاربت فلا يكتم الماء، قال (٨٥): وفراء غرفية أثأى خوارزها * (مشلشل ضيعته بينها الكتب) ويجوز للشاعر أن يؤخر الهمزة حتى تصير بعد الالف فتصير: ثاء على القلب، ومثله: رأى وراء، ونأى وناء، وقال: نعم أخو الهيجاء في اليوم اليمي (٨٦) أراد: في اليوم اليوم، بوزن فعل فقلب. وقال زهير (٨٧): (فصرم حبلها إذ صرمته) * وعادك أن تلاقيها العداء معناه: وعداك. ثأو: الثأوة: بقية قليل من كثير. والثأوة: المهزولة من الغنم.

(٨٥) ذو الرمة - ديوانه ١ / ١١. (٨٦) الرجز في التهذيب ١٥ / ١٦٤ بدون عزو ايضا.
(٨٧) ديوانه ص ٦٢. (*)

ثوي: الثواء: طول المقام، وقد ثوى يثوي ثواء. ويقال للمقتول: قدثوى. ويقال للغريب المقيم ببلدة: هوثاويها. والمثوى: الموضع. وأثويته: حبسته عندي. والثوي: بيت في جوف بيت، وقيل: هو البيت المهيأ للضيف. والثوي: الضيف نفسه. والثوة: خرق كهيئة الكبة على الوتد يمخض عليها السقاء. ورب البيت: أبو مثواي، وربة البيت: أم مثواي. ثأثأ: ثأثأت الابل، أي: سقيتها حتى ذهب عطشها، ولم أروها. وثأ: إذا أصاب العظم وصم لا يبلغ الكسر قيل: أصابه وثء ووثأة. وقدوثئت رجله. أثي: أثى يأثي فلان أثيا وأثوا وإثاوة وإثاية، أي: نم عليه وسعى به إلى السلطان، وأصله الواوفي أثى يأثي، ولكن حملوه على (يفعل) كما قالوا: خدى يخدي، ثم رجعوا في المصدر إلى الواو، فقالوا: خدوة وإثاوة.

وتأثينا: نم بعضنا على بعض. وأثوت مثل أثيت، إذا سعيت به. أث: أث النبات والشعريئث أثاثة فهوأثيث، ويوصف به الشعر الكثير والنبات الملتف، قال (٨٨): وفرع يغشي المتن أسود فاحم * أثيث كقنو النخلة المتعثكل (والاثاث: أنواع المتاع، من متاع البيت ونحوه) (٨٩). باب الرباعي من الثاء باب الثاء والراء ث رم ل، ب ر ث ن ثرمل: ثرمل القوم من الطعام والشراب ما شاءوا، أي: أكلوا. والثرملة: من أسماء الثعالب. برثن: البراثن، وواحدها: البرثن: مخالب الاسد. وقالوا: كأن براثنه الاشافي. تم الرباعي وبه تم حرف الثاء ولاخماسي له والحمد لله

(٨٨) امرؤ القيس - معلقته.. (٨٩) تكملة مما نقل من العين في التهذيب ١٥ / ١٦٦. (*)

باب الراء باب الثنائي من الراء باب الراء والنون رن مستعمل فقط رن: الرنة: الصيحة الحزينة، يقال: عود ذو رنة. والرنين: الصياح عند البكاء. والارنان: الصوت الشديد، يقال: أرن الحمار في نهيقه، وأرنت القوس في إنباضها، وأرنت النساء في مناحتهن، والشاء في نتاجها، وسحابة مرنان، أي: مصوتة، قال العجاج يصف قوسا. ترن إرنانا إذا ما أنضبا * إرنان محزون إذا تحوبا أراد: أنبض فقلب. باب الراء والفاء رف، ف رمستعملان رف: الرف: رف البيت، والجميع: الرفوف. والرف: شبه المص والتشفف. رفت أرف رفا.

والرف: أكل الرفيف، وهو الحنظل وشبهه، سمي رفيفا لانه يؤكل بالمشافر. والرفوفة: تحريك الطائر جناحه في الهواء وهو لا يبرح مكانه. والرفيف والوريف: النبات الذي يهتز خضرة وتلالؤا، وقد رف يرف رفيفا،، وورف يرف وريفا، قال الاعشى: ومهاترف غروبه * يشفي المتيم ذاالحرارة (١) يذكر ثغر امرأة. والرفراف: الظليم يرفرف بجناحيه، ثم يعدو. والرفرف: كسر الخباء ونحوه، وهو أيضا خرقة تخاط في أسفل السرادق والفسطاط ونحوه. والرفرف: ضرب من الثياب خضرتبسط، والواحدة: رفرفة. وضرب من السمك (يقال) له: رفرف. والرفة (٢): عناق الارض، تصيد كما يصيد الفهد. فر: الفرار والمفر لغتان، وقيل: بل المفر: المهرب، وهو الموضع الذي يهرب إليه. ورجل فرور وفرورة من الفرار. ورجل فرورجلان فر ورجال فرلايثني ولايجمع.

---

(١) ديوان الاعشى، ص ١٥٣. (٢) نقلنا هذه الكلمة من باب معتل الراء، لانها من هذا الباب. (*)

والفر: مصدر فررت عن أسنان الدابة، أي: كشفت عنها. وافتر عن ثغره إذا تبسم. وفرفلان عما في نفسه، وفرعن هذا الامر، أي: فتشه. والفرفرة: الطيش والخفة، ورجل فرفار، وامرأة فرفارة. ومازال فلان في أفرة شر من فلان، (أي: في أول). والفر: الرجل الفار، وأفررته: ألجأته إلى الفرار. والفرفور: الحمل السمين، والفرار: ولد النعجة. باب الراء والباء رب، ب رمستعملان رب: الربيون: الذين صبروا مع الانبياء، نسبوا إلى العبادة والتأله في معرفة الربوبية لله، والواحد: ربي. ومن ملك شيئا فهو ربه، لا يقال بغير الاضافة إلا لله عزوجل. ورجل ربابي نسب إلى الرباب، حي من ضبة. والرباب: السحاب الذي فيه ماء، الواحدة: ربابة، وأربت السحابة بهذه البلدة: أدامت بها المطر، قال: أرب بها عارض ممطر (٣)

---

(٣) لم نهتد إلى القائل. (*)

وأرض مرباب: أرب بها المطر، ومرب أيضا، لا يزال بها مطر، وكذلك مصل، فيها صلال من مطر، أي: أمطار متفرقة، شئ بعد شئ، قال (٤): (بأول ما هاجت لك الشوق دمنة) * بأجزع مقفارمرب محلل وربت قرابة فلان ربا، أي: زدت فيها لئلا يعفوا أثرها. وربت الصبي والمهر، يخفف ويثقل، قال الراجز: كان لنا وهو فلو نربيه (٥) والربيبة: الحاضنة. وربته وربته: حضنته. وربيبة الرجل: ولد امرأته من غيره، والربيب: يقال لزوج الام لها ولد من غيره، ويقال لامرأة الرجل إذا كان له ولدمن غيرها: ربيبة وهو الراب، وهي: الرابة، والجميع: الرواب والربى: الشاة من حين تلد إلى عشرين يوما، ويقال: الشاة في ربابها إلى ذلك الوقت، قال: حنين أم البو في ربابها (٦) والسقاء يربب: (أي: يجعل فيه الرب). والشي يربب بخل أو عسل.

---

(٤) ذو الرمة - ديوانه ٣ / ١٤٥٣ برواية: بأجرع مر باع... (٥) اللسان (ربب) غير منسوب ايضا. (٦) اللسان (ربب) وقد نسب فيه إلى منتجع بن نبهان. (*)

والجرة تربب فتضرى تربيبا. ودهن مربب: مطبوخ بالطيب، قال في وصف الزق (٧): لناخباء وراووق ومسمعة * لدى حضاج، بجون القار، مربوب ويروى: لدى حضجر، وهو الزق العظيم. والربرب: القطيع من بقر الوحش. والربة: نبات في الصيف، والجميع: الربب. والرب: السلاف الخاثرمن كل شئ من الثمار. والارباب: الدنومن كل شئ، قال ذوالرمة في وصف الشول (٨): فيقبلن إرباب ويعرض رهبة * صدود العذارى واجهتها المجالس ورب: كلمة تفرد واحدا من جميع يقع على واحد يعنى به الجميع، كقولك: رب خير لقيته، ويقال: ربتماكان ذلك، وكل يخفف الباء، كقوله (٩): الارب ناصر لك من لوي * كريم لو تناديه أجابا

---

(٧) سلامة بن جندل - اللسان (حضج). برواية (النار)، وديوانه ص ٢٣٤. (٨) ديوانه ٢ / ١١٤٠. (٩) لم نهتد إلى القائل. (*)

والربابة: خرقة تجعل فيها القداح، هذلية، واشتقاقه من ربيت الشئ، أي: جمعته، قال (١٠): (بأول ما هاجت لك الشوق دمنة * بأجرع مقفار) مرب محلل بر: البر: خلاف البحر، ونقيض الكن، تقول: خرجت برا وجلست برا، على النكرة تستعمله العرب. والبرية: الصحراء. والبر: الباربذوي قرابته. وقوم بررة وأبرار. وتقول: ليس ببر وهو بارغدا. والمصدر والاسم: البر، مستويان. وبرت يمينه، أي: صدقت، وأبرها الله، أي: امضاها على الصدق، وأبررت يميني إبرارا. وبر الله حجك فهو مبرور. وفلان يبرك، (أي): يطيعك، قال: يبرك، الناس ويفجرونكا (١١) والبرير: حمل الاراك. وقد أبر عليهم، أي: غلبهم. وابترفلان، أي: انتصب منفردا من أصحابه. والبربرة: كثرة الكلام، والجلبة باللسان، قال:

---

(١٠) ذكر قبل قليل. (١١) الرجز في التهذيب ١٥ / ١٩٠، واللسان (برر) غير منسوب ايضا. (*)

(...) كل غدوربربار (١٢) وبربر: جيل من الناس سيئ الخلق، ويقال إنهم من ولد بربن قيس بن عيلان. والبر: الحنطة. والبربور: الجشيش من البر. باب الراء والميم رم، م رمستعملان رم: الرم: إصلاح الشئ الذي فسد بعضه، من نحو حبل بلي فترمه، أودارترم شأنهامرمة. ورم الامر: إصلاحه بعد انتشاره، قال:... ورم به * أمور أمته والامر منتشر (١٣) ورم العظم: صار رميما، أي: متفتتا. ورم الحبل: انقطع. والرمة (والرمة): القطعة من الحبل، وبهاسمي ذوالرمة. ودفعت الدابة إليك برمته، أي: ببقية حبل على عنقه. والرمة: العظام البالية. والشاة ترم الحشيش بمرمتيها، أي: بشفتيها. وأرم القوم: سكتوا على أمر في أنفسهم.

---

(١٢) لم نهتد إليه فيما بين ايدينا من مظان. وفي الاصول في مكان النقاط كلمة لم نتبين معناها، هي في (س): (بالنصر من)، وفي صلى الله عليه وآله و (ط): (بالعصر)... (١٣) لم نهتد إلى قائل البيت: ولا إلى تمامه. (*)

وترمرم القوم: حركوا أفواههم للكلام (ولما يقولوا) (١٤)، قال يصف الملك: إذا ترمرم أغضى كل جبار (١٥) والرمرام: كل حشيش في الربيع. (ويقال): مالك عن هذا الامرحم ولارم، أي: بد، أماحم فمعناه: ليس يحول دونه قضاء غيره، و (أما) رم فصلة كقولهم: حسن بسن. وفي مثل: (جاء فلان) بالطم والرم، فالرم ما كان على وجه الارض من فتات. مر: المر: المرور، قال (١٦): حتى يمر بالروا يامرا والمر: المرة، تقول: في المرة الاولى، والمرالاول. والمر: المعزق يعزق به الطين، يعني: المسحاة. والمر: دواء. والمر: نقيض الحلو، يقال: مرعيشه، وأمر عيشه، يقال (١٧): ما أمر فلان وما أحلى.. والمرار: نبت لا يستطاع ذوقه من مرارته، والحارث بن آكل المرار، من ملوك اليمن كان في سفر فأصابهم الجوع، فأكل المرار حتى شبع فنجاومات أصحابه فلم يطيقوه.

(١٤) في الاصول: ولما قالوا. (١٥) الشطر في التهذيب ١٥ / ١٩٣، واللسان (رمم) غير منسوب. (١٦) لم نهتد إلى الراجز. (١٧) في الاصول: (ولا يقال). (*)

والمرة: مزاج من أمزجة الجسد، وهو داء يهذي منه الانسان. والمرة: شدة الفتل. والمرة: شدة أسر الخلق. وقوله (عزوجل): (ذومرة فاستوى) (١٨)، أي: سوي، يعني: جبريل عليه السلام خلقه الله قويا سويا. وذو مرة سوي، أي قوي صحيح البدن. والمرير: الحبل المفتول.. وقد أمررته إمرارا، وأمر ممر. والمريرة: عزة النفس، قالت الخنساء: مثل السنان تضئ الليل صورته * جلد المريرة حروابن أحرار والامرار: نقيض النقض في كل شئ، قال (١٩): لا يأمنن قوي نقض مرته * إني أرى الدهر ذانقض وإمرار والمرمر: الرخام.. والمرمر: ضرب من تقطيع ثياب النساء. والرمل: يمور ويتمرمر. وامرأة مرمارة الخلق: إذا مشت تمرمر في خلقتها. وكل شئ انقادت طريقته فهو مستمر. ومن كلام المتصلفين: تمرمر فلان، أي: تأمر على أصحابه.

(١٨) سورة " النجم " ٦. (١٩) لم نهتد إلى القائل.

والمريراء: حب أسود يكون في الحنطة والطعام يمر منه. ومران: اسم موضع بالحجاز. وبطن مر: معروف. ومرار بن منقذ: شاعر. والمرارة: (تكون) لكل ذي روح إلا البعير فإنه لامرارة له. ولقيت منه الامرين، أي: الداهية، أو (الامر العظيم). باب الثلاثي الصحيح من الراء باب الراء واللام والفاء معهما رف ل تستعمل فقط رفل: الرفل: جر الذيل، وركضه بالرجل. امرأة رافلة ورفلة، أي: تترفل في مشيها، أي: تجر ذيلها إذا مشت وماست في ذلك. وامرأة رفلاء، أي: لا تحسن المشي في الثياب. عن أبي الدقيش. وفرس رفل، وثوررفل إذا كان

طويل الذنب. وبعير رفل (يوصف به على وجهين: إذا كان طويل الذنب، وإذا كان) (٢٠) واسع الجلد، قال (٢١): جعد الدرانيك رفل الا جلاد والرفن: لغة في الرفل، ولا يشتق الفعل إلا باللام.

---

(٢٠) من التهذيب ١٥ / ٢٠١ ما نقل فيه من العين. (٢١) رؤبة - ديوانه ص ٤١. (*)

وامرأة مرفال: كثيرة الرفول في ثوبها. وشعررفال: طويل، قال: بفاحم منسدل رفال (٢٢) وقوله (٢٣): (أوزيربيض) ترفل المرافلا أي: تمشي كل ضرب من الرفل، وهذا كقولهم: يمشي المماشي، ويأكل المآكل، أي: يفعل كل نوع من ذلك، ولو قيل: امرأة رفلة تطول ذيلها وترفل فيه كان حسنا. ورفلوا فلانا ترفيلا، أي: سودوه على قومه.. والترفيل: بر الملك، قال (٢٤): إذا نحن رفلنا امر أساد قومه * وإن لم يكن من قبل ذلك يذكر والرجل يرفل في سيفه وحمائله. وقيل امرأة رفلاء ورفلة، أي: خرقاء، وهي التي لا تحسن عملا. (والمرفل من أجزاء العروض: مازيد في آخر الجزء سبب آخر فيصير (متفاعلان) مكان (متفاعلن).

---

(٢٢) الرجز في التهذيب ١٥ / ٢٠١ واللسان (رفل) غير منسوب ايضا. (٢٣) - رؤبة - ديوانه ص ١٢٣. (٢٤) ذو الرمة - ديوانه ٢ / ٦٥٤. (*)

باب الراء واللام والباء معهما رب ل، ب ر ل مستعملان فقط ربل: الربلة: باطن الفخذ، مما يلي القبل إلى مؤخر العجز. وامرأة ربلة: ضخمة الربلات... وامرأة ربلاء رفعاء. أي: ضيقة الارفاغ. قال: كأن مجامع الربلات منها * فئام ينظرون إلى فئام (٢٥) والربل أيضا: ما اخضر من الشجر من دقه وجله في القيظ بعد ما يبس. وتربل الشجر وأربلت الارض. وأرض مربال: لا يزال بها ربل، إذا أصاب نباتها برد الليل في آخر الصيف فنبت بلا مطر، قال ذوالرمة (٢٦): ربلا وأرطى نفت عنه ذوائبه * كواكب الحر حتى مات الشهب والرئبال: الاسد، ويقال: ذئب رئبال، ولص رئبال، وهو من الجرأة وارتصاد الشر، وقد فعل ذلك من رأبلته وخبثه. وقد تر أبل، أي: تشبه بالاسد. برل: البرءولة، والجمع: البرائيل: ريش سبط لاعرض له على عنق الديك ونحوه من الخلق، فإذا نفشه للقتال قيل: برأل

---

(٢٥) التهذيب ١٥ / ٢٠٢، واللسان (ربل) بدون عزو ايضا. (٢٦) ديوانه ١ / ٧٦. (*)

الديك، وتبرأل ريشه وعنقه. الواحدة: برءولة. والبرائل: للديك خاصة. ولنحوه إن كان. باب الراء واللام والميم معهما رم ل مستعمل فقط. رمل: الرمل: معروف، والجميع: رمال، والقطعة منه: رملة. وأرمل القوم: فني زادهم. ورملت الثوب: لطخته لطخا شديدا. ورملت الطعام ترميلا: جعلت فيه رملا وترابا. والارملة: التي مات زوجها،

ولايقال: شيخ أرمل إلا أن يشاء شاعرفي تمليح كلامه، كقول جرير: هذي الارامل قد قضيت حاجتها * فمن لحاجة هذا الارمل الذكر يعني بالارمل: نفسه. وغلام أرمولة، كقولك بالفارسية: زاذه. وأرملت النسج، إذاسخفته تسخيفا، ورققته، قال: كأن نسج العنكبوت المرمل (٢٧) ورملت الحصير: نسجته. ورملت السرير: زينته بالجوهر ونحوه

---

(٢٧) التهذيب ١٥ / ٢٠٦، واللسان (رمل) بدون عزو. وهو للعجاج - ديوانه ص ١٥٨. (*)

والروامل: نواسج الحصر. والرملان والرمل واحد، وهو فوق المشي ودون العدو. والرمل: ضرب من الشعر يجئ على: فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن. باب الراء والنون والفاء معهما رن ف، ن ف ر، ف رن مستعملات رنف: الرانف: جليدة طرف الروثة، وطرف غرضوف الاذن. وما استرخى من ألية الانسان. والرانف: ألية اليد. نفر: النفر: من الثلاثة إلى العشرة. يقال: هؤلاء عشرة نفر، أي: عشرة رجال، ولايقال: عشرون نفرا، ولا ما فوق العشرة. وهؤلاء نفرك، أي: رهطك الذين أنت منهم. والنفر النفير، والجماعة: أنفار، وهم الذين إذا حزبهم أمر اجتمعوا ونفروا إلى عدوهم، قال (٢٨): ونفر قومك في الانفار مكتوب والنفر: نفر الحجاج في الثاني والثالث. وامرأة نافرة، وهي التي نفرت من زوجها لاضراره بها مذعورة من فرقه.

---

(٢٨) لم نهتد إلى القائل. (*)

والمنافرة: المحاكمة إلى من يقضى في خصومة أو مفاخرة، قال زهير: (٢٩) فإن الحق مقطعه ثلاث * يمين أونفار أو جلاء ونافرت فلانا إلى فلان، فنفرني، أي: غلبني، وقضى لي. وكأنما جاءت المنافرة في بدء ما استعملت، أنهم كانوا يسألون احاكم: أنا أعز نفرا. فرن: الفرني: طعام، الواحدة: فرنية، وهي: خبزة مسلكة مصعنبة، تشوى، ثم تروى لبنا وسمنا وسكرا، ويسمى ذلك المختبز: فرنا. باب الراء والنون والباء معهما ر ن ب، ر ب ن، ن ر ب، ن ب ر، ب ر ن مستعملات رنب: الارنب: معروف، للذكر والانثى، وقيل الارنب: الانثى، والخزر: الذكر. وألف أرنب زائدة، ولا تجئ كلمة في أولها ألف فتكون أصلية إلا أن تكون ثلاثة أحرف مع الالف مثل الارض. والامر.. والمرنب: جرذفي عظم اليربوع، قصير الذنب. ويقال: كساء مرنباني ومؤرنب، فأما المرنباني فالذي لونه لون الارنب. وأما المؤرنب فالذي يخلط غزله بوبر الارنب، وقيل: بل هو كالمرنباني، كلاهما مخلوط بوبر الارانب.

---

(٢٩) ديوانه ص ٧٥. (*)

ربن: أربنت الرجل: أعطيته ربونا، وهو دخيل، وهونحو عربون. نرب: النيرب: النميمة. ورجل نيرب: ذو نيرب، أي نميمة. نيرب ينيرب نيربة، وهو خلط القول بعضه ببعض، كما تنيرب الريح التراب على الارض فتنسجه. ولا تطرح منه الياء، لانها جعلت فصلا بين الراء والنون. والنيرب: الرجل الجلد. نبر: النبر بالكلام: الهمز، وفي الحديث: (أن رجلا قال: يا نبئ الله، فقال النبي صلى الله عليه وآله: لا تنبر باسمي) (٣٠) أي: لا تهمز.. وكل شئ رفع شيئا فقد نبره. وانتبر الامير فوق المنبر. (وسمي المنبر منبرا لارتفاعه وعلوه) (٣١). وانتبر الجرح، إذا ورم. ورجل نبار بالكلام: فصيح بليغ، قال: بمعرب من فصيح القوم نبار (٣٢) والنبرة: شبه ورم في الجسد ونحوه.

---

(٣٠) الحديث في اللسان (نبر) وجاء في التهذيب ١٥ / ٢١٥ برواية: " انا معشر قريش لا ننبر ". (٣١) من التهذيب ١٥ / ٢١٤. (٣٢) لم نهتد إلى قائله، ولا إلى تمامه. (*)

والنبر: ضرب من السباع ليس بدب ولاذئب. برن: البرني: ضرب من التمر أحمر مشرب صفرة، كثير اللحاء، عذب الحلاوة، ضخم. والبراني بلغة أهل العراق: الديكة الصغار أول ما تدرك، الواحدة: برنية. والبرنية: شبه فخارة ضخمة خضراء من القوارير الثخان الواسعة الافواه. باب الراء والنون والميم معهما ر ن م، ر م ن، ن م ر، م ر ن مستعملات رنم: الترنيم: ما استلذذت من صوت الطرب وتطريب الصوت، وهو ترنم الصوت للقوس والعود والحمامة ونحوها. وهويرنم الصوت، ويترنم في صوته. رمن: الرمان: معروف، من الفواكه، الواحدة: رمانة. نمر: النمر: سبع أخبث من الاسد. ويقال للرجل السيئ الخلق: نمر، وقد نمرو تنمر. ونمروجهه، أي غبره وعبسه.

والنمر من السباع لونه أنمر. وسحاب نمر: فيه آثار كآثار النمر، قال أعرابي: أرنيها نمرة أركهامطرة. ويثنى، فيقال: أرنيها نمرتين أركهما مطرتين. ويجمع: أرنيهن نمرات أركهن مطرات. والنمير من الماء: العذب الهنئ المرئ، المسمن الناجع، قال (٣٣): (كبكر مقاناة البياض بصفرة) غذاها نمير الماء غير المحلل أي: لم ينزل به أحد. وأنمار: حي من ربيعة هم اليوم في اليمن. والنامرة: مصيدة يربط فيها شاة، للذئب. مرن: مرن الشئ يمرن مرونة، إذا استمر، وهو لين في صلابة. ومرنت يده على العمل: صلبت واستمرت. ومرن وجه فلان على هذا الامر، وإنه لمرن الوجه، قال (٣٤): لزازخصم مرن ممرن والمارن: مالان من الانف، وفضل عن القصبة. والمارن من الرماح: مالان. والمران: الرماح الصلبة اللدنة.

---

(٣٣) امرؤ القيس - معلقته. (٣٤) رؤبة - ديوانه ص ١٦٤، والرواية فيه: وعض خصم محك ممرن. (*)

باب الراء والفاء والميم معهما ف ر م مستعمل فقط فرم (٣٥): الفرام: تضييق المرأة فلهمها بعجم الزبيب. وقد استفرمت المرأة فهي مستفرمة، إذا احتشت. والفرما: مدينة من عمل مصر. باب الراء والباء والميم معهما ب ر م مستعمل فقط برم: البرم: الذ ي لاييأسر القوم، ولا يدخل معهم في الميسر، وجمعه: أبرام، قال: إذا عقب القدور عددن مالا تحث حلائل الابرام عرسي (٣٦) والبرم: ثمر الاراك وشبهه من الاشجار. وبرمت بكذا، أي ضجرت منه برما، ومنه: التبرم، وأبرمني فلان إبراما (أي: أضجرني). والابرام: إحكام الشئ، وأبرمت الامر: أحكمته. والبرام: جمع البرمة، وهو قدر من حجر. والبريم: خليط ينظم فيه خرز فتشده المرأة على حقويها.

---

(٣٥) سقطت الكلمة من الاصول المخطوطة، واثبتناها من مختصر العين - الورقة ٢٥٠، ومما روي عن العين في التهذيب ١٥ / ٢١٩. (٣٦) البيت في التهذيب ١٥ / ٢٢٠ بدون عزو ايضا. (*)

والبرم: قنان صغار من الجبال، الواحدة: برمة، يعني حبال الرمل فافهم. والبريم: كل ذي لونين. والنضر بن بريم: كان من سادات حمير. باب الثلاثي المعتل من الراء باب الراء واللام و (وائ) معهما ور ل، رول رء ل مستعملات ورل: الورل: على خلقة الضب، أعظم منه، يكون في الرمال والصحاري، وجمعه: الورلان، والعدد، الاورال. رول: الروال: بزاق الدابة، يقال: ترول في مخلاته. والرائل والرائلة: سن تنبت للدابة تمنعه من الشراب والقضم، قال (٣٧): يظل يكسوها الروال الرائلا ورولت الخبز بالسمن والودك ترويلا إذا دلكته به. ورول الفرس، إذا أدلى ليبول. رال: الرأل: فرخ النعام، والجميع: الرئال.. والراء لاتجئ أبدا بعد اللام.

---

(٣٧) رؤبة - ديوانه ص ١٢٦، والرواية فيه: " من مج شدقيه الروال الرئلا ". (*)

باب الراء والنون و (وائ) معهما ر ن و، رون، ن ور، ر ي ن، ي رن، ن ي ر، ر نء، ء ر ن مستعملات رنو: رنا يرنو إليها رنوا، إذا نظر إليها، ورنوته أرنوه رنا ورنوا فأناران، قال: إذا هن فصلن الحديث لاهله * حديث الرنا فصلنه بالتهانف (٣٨) وفلان رنو فلانة، أي: يديم النظر إليها حيث ذهبت. وأرناني حسن ما رأيت، أي: أعجبني (وحملني على الرنو) (٣٩). وكأس رنوناة، أي: دائمة. والرنو: اللهومع شغل القلب، قال العجاج (٤٠): فقد أرانى ولقد أرني أي: ألهى وألهي. وأرني إرناء: نظر ورنا، أي: أدام النظر، قال: أرنى لبهجتها وحسن حديثها (٤١)

---

(٣٨) البيت في التهذيب ١٥ / ٢٢٧، واللسان (رنا) غير منسوب ايضا. (٣٩) زيادة من اللسان للتوضيح. (٤٠) ديوانه ص ١٨٧. (٤١) لم نهتد إلى قائل الشطر. ولا إلى تمام البيت. (*)

والراني: الطرب، ورنوت: طربت، وهذه كلمة سائرة في أفواه العرب. وحكي عن امرأة من بني يربوع سئلت عن رجل، فقالت: في القبة يرنى، أي: يغنى ليطرب، قال: فما سكتت حتى رنوت لصوتها، أي: طربت. وفلان رنوالاماني، أي: هو صاحب أماني يتوقعها، قال: يا صاحبي إنني أرنوكما * لا تحرماني إنني أرجوكما (٤٢) رون: يوم أرونان، وليلة أرونانة، أي: شديد صعب. لا فعل له، وأروناني وأرونانية أيضا، قال (٤٣): فظل لنسوة النعمان منا * على سفوان يوم أرونان نور: النور: الضياء، والفعل: نار وأنار ونورا وإنارة، واستنار. أي: أضاء. والنور: نور الشجر، والفعل: التنوير، وتنوير الشجرة: إزهارها. والنوار: نور الشجر. وتنورت نارا: قصدت إليها. والنائرة: الكائنة تقع بين القوم.

---

(٤٢) الرجز في التهذيب ١٥ / ٣٢٧، واللسان (رنا) غير منسوب. (٤٣) النابغة الجعدي - اللسان (رون). (*)

والمنارة، مفعلة من الانارة، وبدء ذلك أنهم كانوا ينورون في الجاهلية ليهتدى ويقتدى بها. والمنارة: الشمعة ذات السراج. والمنارة: ما يوضع عليه المسرجة، قال (٤٤): (وكلاهما في كفه يزنية) فيها سنان كالمنارة أصلع والمنارة: للمؤذن. والنؤور: دخان الفتيلة، يتخذ كحلا أو وشما. والنورة: يطللى بها. وفلان ينور على فلان، إذا شبه عليه أمرا، وليست الكلمة بعربية محضة، واشتقاقه: أن امرأة كانت تسمى نورة من أسحر الناس، فكل من فعل فعلها قيل له: قد نور فهو منور. وامرأة نوار: وهي العفيفة النافرة عن الشر والقبيح، والجميع: النور، أو هي التي تكره الرجال. وبقرة نوار: تنفر من الفحل، قال: من نساء عن الفواحش نور (٤٥) ونرت فلانا، أي: أنفرته بقول أو فعل.

---

(٤٤) ابو ذؤيب - ديوان الهذليين ١ / ٢٠. (٤٥) عجز بيت لم نهتد إلى قائله، ولا إلى تمامه. (*)

رين: الرين: الطبع على القلب.. ران يرين على قلبه، أي: طبع، وقوله عزوجل: (بل ران على قلوبهم) (٤٦). قال الحسن: الذنب على الذنب حتى يسود القلب. وهذا من الغلبة عليه. ورين بفلان، أي: (وقع) فيما لا يستطيع الخروج منه. وران النعاس والخمر في الرأس: رسخ فيه رينا وريونا، قال الطرماح (٤٧): مخافة أن يرين النوم فيهم * بسكر سناتهم كل الريون والرءون في هذا غلط. والموت يرين على الانسان فيذهب به، ويقال: أصبح فلان قدرين به، أي: ذهب. يرن: اليرون: دماغ الفيل.. ويرنا: اسم رملة.. واليرون أيضا. الرجل، قال النابغة (٤٨): وأنت الغيث ينعش من يليه * وأنت السم خالطه اليرون نير: نيرالثور: الخشبة التي على عنقه، وجمعه: أنيار.

---

(٤٦) سورة " المطففين " ١٤. (٤٧) ديوانه ص ٥٤٣. (٤٨) ديوانه ص ٢٦٦ برواية... ينفع ما يليه. (*)

ونير الثوب: علمه.. ونير الطريق: أخدوده الواضح، قال: دنانيرنا من نيرثورولم تكن * من الذهب المضروب عند القساطر (٤٩) رنا: اليرناء (٥٠): الحناء. أرن أرن يأرن أرنا وإرانا، أي: نشط. والفاعل: أرن وأرون، كمايقال: مرح ومروح. والاران: سرير الميت، قال (٥١): وعنس كألواح الا ان نسأتها (على لاحب كأنه ظهربرجد) وأران القوم: هلكت مواشيهم، أو هزلت فهم مرينون. باب الراء والفاء و (وائ) معهما ف ر و، ف ور، ور ف، وف ر، ر ي ف، ف ر ي، ء ر ف، ر فء، رء ف، ف رء، فء ر ء ف ر، ء ف ر، ء رف مستعملات فرو: فروة الرأس: جلدته بشعرها. والفرو: معروف، وجمعه فراء، وإذا كان الفر وكالجبة فاسمه: فروة.

---

(٤٩) البيت في اللسان (نير) غير منسوب أيضا. (٥٠) من مختصر العين - الورقة ٢٥٠.
(٥١) طرفة - ديوانه ص ١٠، برواية: أمون كألواح... (*)

فور: الفور: فور القدر والنار، والدخان والغضب. والفوارة: العين تجيش وتفور بمائها.. وفي الكرش فوارتان في باطنهما غدتان من كل ذي لحم: يقال ماء الرجل يقع في الكلية، ثم في الفوارة، ثم في الخصية، وتلك الغدة لاتؤكل. وجاء القوم من فورهم، أي: جاشوا للحرب فأقبلوا من وجههم ذلك، وكل جائش فائر. والفيرة: حلبة تطبخ حتي إذا فارت فوراتها ألقيت في معصرة فصفيت، ثم يلقى عليها تمر فتتحساها المرأة النفساء. والفائر: المنتشر العصب من الدواب وغيرها. وفار العرق يفور فورا، أي: انتفخ قال (٥٢): (لها رسغ أيدمكرب) * فلا العظم واه ولا العرق فارا وقال زهير (٥٣): تهوي على ربذات غير فائرة * (تحذى وتعقد في أرساغها الخدم) ورف: الوارف من الشجر: النضر الذي يهتز من ريه ؟ ؟، وهو الوريف كذلك.

---

(٥٢) القائل: عوف بن الخرع (التهذيب ١٥ / ٢٤٨. (٥٣) ديوانه ص ١٥٦. (*)

وورف الشجر يرف وريفا (ووروفا) إذا رأيت لخضرته بهجة من ريه ونعمته، قال: ذات غصون يهتز وارفها (٥٤) وفر: الوفر: المال الكثير الذي لم ينقض منه شئ، وهو موفور. والوافر: التام، وقد وفرناه فرة، ووفورا، والمستعمل: وفرناه توفيرا. الوفرة من الشعر: ما بلغ الاذنين.. وشعر موفر. والوافر: ضرب من الشعر. ريف: الريف: الخصب والسعة في المأكل والمطعم. فري: الفري: الشق.. خلقت الاديم ثم فريته، إذا أعلمت عليه علامات المقاطع ثم قطعته. وفريت الشئ بالسيف وبالشفرة: قطعته وشققته. وفريته: أصلحته. والفرية: الجلبة. ويقال: للرجل الشجاع: ما يفري أحد فريه، خفيفة، ومن ثقل فقد غلط. وفرى يفري فلان (الكذب) إذا اختلقه. والفرية: الكذب والقذف.

---

(٥٤) لم نهتد إلى القائل، ولا إلى تمام البيت (*)

والفري: الامر العظيم في قوله: عزوجل: (لقد جئت شيئا فريا) (٥٥). (والفرية: المزادة) وفرية وفراء: واسعة، فإذا قلت: مفرية فهي مشقوقة، والتفري: التشقق، ويقال: تبجست الارض بالعيون وتفرت، قال زهير (٥٦): (رعوا مارعوا من ظمئهم ثم أوردوا) * غماراتفرى بالسلاح وبالدم رفا: رجل رفاءبين الرفاءة والرفاية. والثوب مرفو، (أي، ملؤوم خرقه). والرفاء: يكون الاتفاق، وحسن الاجتماع، ويكون من الهدوء والسكون، وفي الحديث: (بالرفاء والبنين) (٥٧).. والمرافأة: المحاباة في البيع. رافأته في البيع مرافأة، قال: ولما أن رأيت أبارد يم * يرافئني ويكره أن يلاما (٥٨) وأما بيت أبي خراش: رفوني وقالوا: يا خويلد لاترع * فقلت، وأنكرت الوجوه: هم هم

---

(٥٥) سورة " مريم " ٢٧. (٥٦) معلقته - ديوانه ص ٢٥. (٥٧) الحديث في التهذيب ١٥ / ٢٤٣. (٥٨) البيت في التهذيب ١٥ / ٢٤٣ غير منسوب أيضا. (*)

فإنه من الهدوء والسكون. وأرفأت السفينة: قربتها إلى الشط. إرفاء. واليرفئي: راعي الغنم. راف: الرأفة: الرحمة، وقد رؤف يرؤف رأفة، ويقال: رأف يرأف، فهو رأف ورؤوف. فرا: الفرأ، مقصور: الفتي من حمرالوحش، ومن ترك الهمز قال: فرا. فار: الفأر، مهموز، والواحدة: فأرة، والجميع: الفئران. وأرض مفأرة، ويقال: فئرة. وفأرة المسك: نافجته. افر: أفرت القدر تأفر أفرا، إذا جاشت واشتد غليانها، كأنما تنزو نزوا، قال: باخوا وقدر الحرب تغلي أفرا (٥٩) والمئفر من الرجال: الذي يسعى بين يدي الرجل يعينه ويخدمه، ويقال: إنه ليأفر بين يديه، وقد اتخذ مئفرا، قال: لم ينجهم منك النجاء المئفر (٦٠)

---

(٥٩) الرجز في التهذيب ١٥ / ٢٤٦، واللسان (أفر) بدون عزو ايضا. (٦٠) لم نهتد إلى تمام البيت ولا إلى قائله. (*)

والانسان يأفر أفرا، إذا وثب ومشى عدوا. ارف: الارفي: اللبن المحض الطيب، ويقال أيضا للبن الظباء. أرفت الدار تأريفا، أي: قسمتها وحددتها. وبنيت أرف الدار، وهي: المعالم. الواحدة: أرفة، ورفة خفيفة. باب الراء والباءو (واؤ) معهما رب و، روب، ب رو، ورب، ب ور، وب ر، ب ري، ري ب، رءب، ربء، ب رء، ء رب، بءر، ءب ر، مستعملات ربو: رباالجرح والارض والمال وكل شئ يربو ربوا، إذا زاد. وربافلان، أي: أصابه نفس في جوفه. ودابة يهاربو. والرابية: ما ارتفع من الارض. والربوة والربوة والربوة: لغات: أرض مرتفعة، والجميع: الربى. ويقال (إن) الربوة في قوله تعالى: (إلى ربوة ذات قرار ومعين) (٦١) هي أرض فلسطين، وبها مقابر الانبياء، ويقال: بل هي دمشق، وبعض يقول: بيت المقدس، والله أعلم. وتقول: ربيته وتربيته، (أي: غذوته) (٦٢). وربا المال يربو في الربا، أي: يزداد.. ؟ ؟... ؟ ؟ - ه: مرب. والربا في كتاب الله عزوجل: حرام.

---

(٦١) سورة " المؤمنون " ٥٠. (٦٢) زيادة مفيدة من الصحاح (ربا). (*)

والربية هي الربا خاصة، وفي حديث (يرفع عنهم الربية) (٦٣) يعني: ماكان عليهم في الجاهلية من رباودماء. روب: الرائب: اللبن كثفت دوايته، وتكبد لبنه وأتى محضه. وقال أهل البصرة وبعض أهل الكوفة: هذا هو المروب، فأما الرائب فالذي أخذ زبده. والمروب: وعاء أو إناء يروب فيه اللبن. والروبة: بقية من لبن رائب تترك في المروب كي (٦٤) يكون إذا صب عليه اللبن أسرع لروبه. (والروبة: الطائفة من الليل) (٦٥)، وسمي رؤبة بن العجاج، لانه ولد في نصف الليل. والروب أيض: أن يروب الانسان من كثرة النوم حتى يرى ذلك في وجهه وثقله، ورجل روبان، وجمعه: روبى، ويقال: الواحد: رائب، قال بشر (٦٦): فأما تميم. تميم بن مر * فألفاهم القوم روبى نياما

(٦٣) الحديث في التهذيب ١٥ / ٢٧٤ مع اختلاف في الرواية. (٦٤) في " ص " و " ط " من الاصول، كي. وفي (س) منها: ليكون، وفيما نقل عن العين في التهذيب ١٥ / ٢٥٠ كي،. وفي اللسان (رئب) حتى. والعبارة في الاصول: " كي إذا صب عليه اللبن يكون اسرع لروبه " وكل ما فعلنا هو ان قدمنا (يكون). (٦٥) زيادة من التهذيب ١٥ / ٢٥٣ واللسان (روب) اقتضاها السياق. (٦٦) بشر بن ابي الاسدي - ديوانه ص ١٩٠. (*)

برو: تقول: هذه برة مبروة، أي: معمولة، وهي: الحلقة. (يقال): ناقة مبراة: في أنفهابرة. (والبرة) كذلك: الحلقة من الذهب والفضة ونحوهما إذا كانت دقيقة معطوفة الطرفين، ويجمع على: البرى والبرين. ورب: الورب: العضو، يقال: عضومورب، أي: موفر، قال الكميت: وكان لعبد القيس عضومورب أي: صار لهم نصيب وافر. والمواربة: مداهاة الرجل ومخاتلته، وفي الحديث: (مواربة الاريب جهل وعناء) (٦٧)، لان الاريب لا يخدع عن عقله. بوز: البوار: الهلاك. يقال: هوبوروهي بور، وهمابور (وهم بور، وهن بور)، هذا في لغة، وأما في اللغة الفضلى فهو بائر، وهما بائران، وهم بور، أي: ضالون هلكى، ومنه قول الله عز وجل: (وكنتم قوما بورا) (٦٨). وسوق بائرة، أي: كاسدة، وبارت البياعات، أي: كسدت. والبور: التجربة. برت فلانا وبرت ما عنده: جربته،

(٦٧) الحديث في اللسان (أرب). (٦٨) سورة " الفتح " ١٢. (*)

ويقال: برت الناقة أبورها، أي من الفحل، لانظرأحامل هي أم لا، وذلك الفحل: مبور إذا كان عارفا بالحالين، قال (٦٩): (بضرب كآذان الفراء فضوله) * وطعن كإيزاغ المخاض تبورها والبورية: البارية (٧٠). وبر: الوبر: صوف الابل والارنب وما أشبههما. والوبر: والانثى وبرة: دويبة غبراء على قدر السنور، حسنة العينين، شديدة الحياء، تكون بالغور. ووبار: أرض كانت محلة عاد، وهي بين اليمن ورمال يبرين، لما أهلك الله عاداورث الله محلهم الجن فلا يتقاربها أحد من الانس، وهي التي

ذكر الله في قوله: (أمدكم بأنعام وبنين) (٧١)، وقال: مثلما كان بدء أهل وبار (٧٢) ونبات أوبر: شبه الكمأة، صغار، في نفض واحد شئ كثير، الواحد: بنت أوبر، وابن أوبر. بري: بريت العود أبريه بريا، وكذلك القلم. وناس يقولون: بروت، وهم الذين يقولون: قلوت البر أقلوه، والياء أصوب.

---

(٦٩) القائل: مالك بن زغبة - اللسان (بور). (٧٠) البارية والبورية: الحصير المنسوج. (٧١) سورة " الشعراء " ١٣٣. (٧٢) في التهذيب ١٥ / ٢٦٥، واللسان (وبر)، غير منسوب ايضا. (*)

والمباراة: أن يباري الرجل الرجل، فيصنع كما يصنع، يغالب أحدهما الاخر، (وهما يتباريان). وبرى فلان لفلان إذا عرض له، وهو يبري له بريا، وينبري له انبراء. قال ذوالرمة: تبري له صعلة خرجاء خاضعة * فالخرق دون بنات البيض منتهب والبري: السهم الذي قد أتم بريه، ولم يرش ولم ينصل. والقدح أول ما يقطع، ويقتضب يسمى: قطعا، والجميع: قطوع، ثم يبرى فيسمى: بريا، وذلك قبل أن يقوم، فإذا قوم، وأنى له أن يراش وينصل فهو: القدح، فإذا ريش وركب نصله صار سهما. ريب: الريب: الشك. والريب: صرف الدهر وعرضه وحدثه. والريب: مارابك من أمر تخوفت عاقبته، قال أبو ذؤيب (٧٣): (فشربن ثم سمعن حسادونه * شرف الحجاب) وريب قرع يقرع أي: سمعن قرع سهم بقوس.

---

(٧٣) ديوان الهذليين ١ / ٧. (*)

ورابني هذا الامر يريبني، أي: أدخل علي شكاوخوفا، وفي لغة رديئة: أرابني. وأراب الامر، أي: صارذاريب. وأراب الرجل: صار مريبا ذاريبة. وارتبت به، أي: ظننت به. رأب: رأب الشعاب الصدع يرأبه إذا شعبه. والرؤبة: الخشبة أو الشئ يوصل به الشئ المكسور فيرأب به. والمرأب: المشعب. ربأالقوم على الشئ يربؤون إذا أشرفوا عليه. والربيئة: عين القوم الذي يربألهم على مر بأمن الارض، ويرتبئ، أي: يقوم هناك. ومربأة البازي: منارة يربأ عليها، قال: بات على مرباته مقيدا (٧٤) ويقال: أرض لارباء فيها ولاوطاء، ممدودان. ورأبأت فلانا: حارسته وحارسني، قال ابن هرمة: باتت سليمى وبت أرمقها * كصاحب الحرب بات يربؤها

---

(٧٤) الرجز في التهذيب ١٥ / ٢٧٥، واللسان (ربأ) بدون نسبة ايضا. (*)

برأ: البرء، مهموز: الخلق. برأ الله الخلق يبرؤهم برءآ، فهو بارئ. والبرء: السلامة من السقم تقول: برأيبر أو يبرؤ برءا وبرؤءا. وبرئ يبرأ بمعناه. والبراءة من العيب والمكروه، ولايقال إلا: برئ يبرأ، وفاعله:

برئ كما ترى، وبراء، وامرأة براء، ونسوة براء، في كل ذلك سواء. وبراء على قياس فعلاء: جميع البرئ، ومن ترك الهمز قال: براء. ويقال: بارأت الرجل، أي: برئ إلي وبرئت إليه، مثل بارأت المرأة، أي: صالحتها على المفارقة. وتقول: أبرأت الرجل من الدين والضمان، وبرأته. والاستبراء: أن يشتري الرجل الجارية فلا يطؤها حتى تحيض. والاستبراء: إنقاء الذكر بعد البول. ارب: قطعت اللحم آرابا، والواحد: إرب، أي: قطعا، ويقال في الدعاء: أربت يده، أي: قطعت يده. وأربت من يديك، أي: سقطت آرابك. والارب: الحاجة المهمة، يقال: ما إربك إلى هذا الامر، أي: (ما) حاجتك إليه. والاربة والارب والمأربة أيضا.

والارب: مصدر الاريب العاقل. وأرب الرجل يأرب إربا. والمؤاربة: مداهاة الرجل ومخاتلته، وفي الحديث: مؤاربة الاريب جهل وعناء) لان الاريب لا يخدع عن عقله، قال: على ذي الاربة اللبق الرفيق (٧٥) والتأريب: التحريش. وتأرب فلان علينا، أي: تعسر وخالف والتوى. والمستأرب من الاوتار: الجيد الشديد، قال:.. من نزع أحصد مستأرب (٧٦) بأر: بأرت الشئ وابتأرته وائتبرته، لغات، أي: خبأته. وفي الحديث: (إن عبدالقي الله ولم يبتئر خيرا). وبأربت بؤرة، أي: حفيرة فأنا أبأرها بأرا، وهي حفيرة صغيرة للنار توقد فيها. والبئار أيضا: حافر البئر. ابر: الابر: ضرب العقرب بإبرتها، وهي تأبر. والابر: تلقيح النخل، ومثله: التأبير، يأبرها و يؤبرها. والابر: علاج الزرع بما يصلحه من السقي والتعاهد،

---

(٧٥) لم نهتد إلى تمام البيت، ولا إلى قائله. (٧٦) من بيت للنابغة الجعدي، كما في اللسان (أرب). (*)

قال طرفة: (٧٧) ولي الاصل الذي في مثله * يصلح الآبرزرع المؤتبر أي: صاحبه. والابار: صانع الابر، وصنعته: الابارة وأبرفلان عليه، أي: غلبه. والابرة: عظيم مستومع طرف الزند مما يلي الذراع إلى طرف الاصبع، قال: حيث تلاقي الابرة القبيحا (٧٨) القبيح: طرف الزندنفسه. وفي الحديث: (خير المال مهرة مأمورة، وسكة مأبورة). يريد، (بمأبورة): طريقة مستقيمة. والابار: صانع الابرة، وصنعته: الابارة. والابار: حافر البئر كالبئار. باب الراء والميم و (وائ) معهما روم، ورم، م ور، رم ي، ري م، م ري، م ي ر، ي م ر، رء م، أرم، مرء، ء م ر، م رءمستعملات روم: الروم: طلب الشئ. والمرام: المطلب. رام يروم روما ومراما: طلب.

---

(٧٧) ديوانه ص ٥٧. (٧٨) الرجز في التهذيب ١٥ / ٢٦٢، واللسان (ابد) بدون نسبة. (*)

ورم: الورم: معروف، وقدورم يرم ورما فهو وارم. ومورم الاضراس: أصول منابتها. مور: المور: الموج. والمور: مصدر مار يمور، وهو الشئ يتردد في عرض كالداغصة في الركبة. والبعير يمور عضداه، إذا ترددا

في عرض جنبيه. والطعنة تمور، إذا مالت يمينا أو شمالا. والدماء تمور في وجه الارض، إذا انصبت فترددت. وانمارت لبدة الفحل، وعقيقة الجحش، إذا سقطت عنه أيام الربيع. وكل طائفة منه: موارة، قال (٧٩): فانما رعنهن موارات المزق والمور: تراب وجولان تمور به الريح. وفي القرآن: (يوم تمور السماء مورا) (٨٠). وناقة موارة: سريعة في سيرها، والفرس يكون موار الظهر، قال: على ظهر موار الملاط حصان (٨١)

---

(٧٩) رؤبة ص ١٠٥. (٨٠) سورة " الطور " ٩. (٨١) الشطر في اللسان (مور) غير تام، وغير منسوب. (*)

رمي: رمى يرمي رميا فهو رام، قال تعالى: (وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى) (٨٢). والرمي: قطع صغار من السحاب رقاق، قدر الكف، أو أكبر شيئا، والجميع: الارماء. وأرمى فلان في هذا الشئ، أي: زاد فيه، قال (٨٣): وأسمر - خطياكأن كعوبه * نوى القسب قدأرمى ذراعا على العشر والرماء: الربا، والارتماء: أن يترامى الشئ بين الشيئين. والمرماة: السهم الذي يتعلم به الرمي ى وفي الحديث: (لو أن أحدكم دعي إلى مرماتين لاجاب) (*)، (وقد) يفسر بأنهما: مابين ظلفي الشاة، وليس بمعروف. والرمية: الصيد الذي ترميه فتصرعه ذكرا كان أو أنثى، قال امرؤ القيس (٨٤): فهولاتنمي رميته * ماله لاعدمن نفره ريم: الريم: البراح، والفعل: رام يريم، وتقول: ما يريم يفعل كذا، أي: ما يبرح. والريم: اسم لما يروم من الاشياء كلها.

---

(٨٢) سورة " الانفال " ١٧. (٨٣) القائل: حاتم طيئ - اللسان (رمي). (٨٤) ديوانه ص ١٢٥. (*)

والريم: أن يقسم الجزورعلى أجزاء يسوى بينها، فما فضل في يد الجزار من قطعة لحم، أو عظم فتلك الفضلة: الريم، قال (٨٥): وكنتم كعظم الريم لم يدر جازر * على أي بدأي مقسم اللحم يجعل وقال العجاج (٨٦): بالريم والريم على المزجور أي: من زجر فعليه الفضل، وكانوا في زمن الحجاج يستقرضون على أعطياتهم فإذا كان على الرجل في عطائه فضل قيل له: عليك ريم، أي: دينك أكثر من عطائك، قال المخبل: فأقع كما أقعى أبوك على استه * يرى أن ريمافوقه لا يعادله (٨٧) مري: المري: بلاهمز: الناقة الكثيرة اللبن، قال: إذامامري الحرب قل غزارها (٨٨) والمري، بالتخفيف: مسحك ضرع الناقة تمريها بيدك كي تسكن للحلب والريح تمري السحاب مريا. والمري: معروف.

---

(٨٥) القائل: شاعر من حضرموت، كما في اللسان (ريم). (٨٦) ديوانه ص ٢٢٣. (٨٧) البيت في التهذيب ١٥ / ٢٨١، واللسان (ريم) غير منسوب فيهما. (٨٨) لم نهتد إليه. (*)

والمرية: الشك في الامر، ومنه: الامتراء والتماري في القرآن، (يقال: تمارى يتمارى تماريا وامترى امتراء، إذا شك) (٨٩). مير: الميرة بلاهمز: جلب القوم الطعام للبيع، وهم يمتارون لانفسهم، ويميرون غيرهم ميرا. يمر: الياميرمن دواب البحر (٩٠)، يجري عليه الحكم إذا صيد في الحرم. رام: الرأم، مهموز: هوالبو، قال: كأمهات الرأم أومطا فلا (٩١) وقدرئمته رأما ورأمانا فهي رائم ورؤوم. وأرأمناها، أي: عطفناها على رأم، والناقة رؤوم رائمة. والآرام: الظباء البيض، واحدها: رئم. والروائم في وصف الديار: الاثافي، (لانها) قدرئمت الرماد. ورئم الجرح رئمانا، إذا انضم فوه للبرء. وكل من أحب شيئا وألفه فقدرئمه.

---

(٨٩) من التهذيب ١٥ / ٢٨٥ مما نقل فيه من العين. (٩٠) كذا في الاصول المخطوطة.. في التهذيب ١٥ / ٢٩٩ فيما روي فيه عن العين: (دواب البر). (٩١) في التهذيب ١٥ / ٢٨٢، واللسان (رام) بدون نسبة. (*)

أرم: الارام: ملتقى قبائل الرأس، وبذلك سمي الرأس الضخم مؤرما.. وبيضة مؤرمة: واسعة الاعلى. والارمي: من أعلام قوم عاد، كانوا يبنونه كهيئة المنارة، وكهيئة القبور، قال أبو الدقيش: الاروم: قبورعاد، وكذلك الارم، قال (٩٢): بها أروم كهوادي البخت (ويقال): ما بها إرم، أي: ما بها أحد. وإرم كان أباعاد الاولى. والارومة: أصل كل شجرة. وأصل الحسب: أرومته، والجميع: أروم وأرومات. وأروم الاضراس: أصول منابتها. والارومة، بضم الالف: غلط، لانها اسم واحد، ولا يجئ اسم واحد على فعولة إلا في المصادر. والارم: الحجارة هكذا جمع. قال: يلوك من حردعلي الارما ويقال: بل الارم: الاضراس، يقال: إنه ليحرق عليه الارم، قال: أخبرت أحماء سليمى إنما * باتوا غضابا يحرقون الارما (٩٣)

---

(٩٢) رؤبة - ديوانه ص ٢٤ برواية: لها نعاف... (٩٣) اللسان (أرم) بدون عزو. (*)

مار: المئرة: العداوة، وجمعها: المئر. ماءرت بين القوم مماءرة، أي: عاديت. وامتأر فلان على فلان، أي: احتقد. امر: الامر: نقيض النهي، والامر واحد من أمور الناس. وإذا أمرت من الامر قلت: اؤمرياهذا، فيمن قرأ: (وأمر اهلك بالصلاة) (٩٤). لا يقال اؤمر ولا اؤخذ منه شيئا، ولا اؤكل، إنما ؟ ؟ يقال:: مر وخذوكل في الابتداء بالامر، استثقالا للضمتين، فإذا تقدم قبل الكلام واو أوفاء قلت: وأمر، فأمر، كما قال عزوجل -: (وأمر أهلك بالصلاة)، فأما كل من أكل يأكل فلا يكاد يدخلون فيه الهمزة مع الفاء والواو، ويقولون: وكلاوخذا، وارفعاه فكلاه، ولا يقولون فأكلاه. وهذه أحرف، جاءت عن العرب نوادر، وذلك أن أكثر كلامها في كل فعل أوله همزة مثل: أبل يأبل، وأسر يأسر أن يكسروا يفعل منه وكذلك أبق يأبق، فإذا كان الفعل الذي أوله همزة ويفعل منه مكسورا مردودا إلى الامر قيل: ايسر يا فلان، ايبق يا غلام، وكأن أصله ائسر بهمزتين فكرهوا جمعا بين همزتين، فحولوا إحداهما ياء إذ كان ما قبلها مكسورا، وكان حق الامر من أمر يأمر أن يقال اؤمراؤخذ،

(٩٤) سورة طه - ١٣٢. (*)

اؤكل بهمزتين فتركت الهمزة الثانية وحولت واواللضمة فاجتمع في الحرف ضمتان بينهما واو والضمة من جنس الواو، فاستثقلت العرب جمعا بين ضمتين وواو فطرحوا همزة الواو، لانه بقي بعد طرحها حرفان فقالوا: مر فلانا بكذا وكذا، وخذ من فلان وكل، ولم يقولوا: اكل ولا امر ولا أخذ، إلا أنهم قالوا في أمر يأمر إذا تقدم قبل ألف أمره واو أو فاء أو كلام يتصل به الامر من أمر يأمر، فقالوا: الق فلانا وأمره فردوه إلى أصله. وإنما فعلوا ذلك لان ألف الامر إذا اتصلت بكلام قبلها سقطت الالف في اللفظ، ولم يفعلوا ذلك في كل وخذ إذا اتصل الامر بهما بكلام قبله، فقالوا: الق فلانا وخذ منه كذا، ولم نسمع وأخذكما سمعنا وأمر. قال الله تعالى: (وكلا منها رغدا) (٩٥) ولم يقل: وأكلا. فإن قيل: لم ردوا مر إلى أصلها ولم يردواوكلا، ولا (وخذ) قيل: لسعة كلام العرب، ربما ردوالشئ إلى أصله، وربما بنوه على ما سبق، وربما كتبوا الحرف مهموزا، وربما تركوه على ترك الهمزة، وربما كتبوه على الادغام وكل ذلك جائز واسع. والامرة: البركة. وامرأة أمرة، أي: مباركة على زوجها. وأمر الشئ أي: كثر. والامرة: الانثى من الحملان. والامر الضعيف من الرجال، قال امرؤ القيس (٩٦):

(٩٥) سورة " البقرة " ٣٥. (٩٦) ديوانه ص ١٢٩. (*)

ولست بذى رثية إمر * إذا قيد مستكرها أصحبا والامرة الامارة، وهو أمير مؤمر. والامار: الموعد، قال (٩٧): إلى أمار وأمار مدتي وأمر ولدها، أي: كثر ما في بطنها. وأمر بنو فلان أمارة، أي: كثروا وكثرت نعمهم. مرء: المرئ: رأس المعدة والكرش اللازق بالحلقوم. (وهو مجرى الشراب) والطعام، وهو أحمر مستطيل جوفه أبيض. ومرئ الطعام أضيق من الحلقوم. والمروءة: كمال الرجولية، وقدمرؤ الرجل، وتمرأ إذا تكلف المروءة، (وهو) مرئ بين المروءة. ومرؤ الطعام، وهو مرئ بين المراءة. ويقال: ماكان (الطعام) مريئا، وقد مرؤ مراءة، واستمرأ، وهذا الشئ يمرئني الطعام. والمرأة: تأنيث المرء، ويقال: مرة بلا ألف. باب اللفيف من الراء ورء، وري، وءر، ء ري، ءي ر، ءرر، ي رر، ورا، ء ور، ري ر، رءرء، رأي، روي، ري أ، روء مستعملات ورا: الوراء، ممدود: ولد الولد، لقول الله عزوجل: (ومن وراء

(٩٧) العجاج - ديوانه ص ٢٧٣. (*)

إسحاق يعقوب) (٩٨). وسأل الشعبي (رجلا رأى معه صبيا) (٩٩): هذا ابنك ؟ قال: نعم: من وراء. ووراء ممدود: خلاف قدام. وتصغير وراء: ورية. تقول رأيته ورية ذلك الموضع وقديدمه. وري: الرئة،

محذوفة من (ورى)، والوارية: سائطه داء يأخذ في الرئة، وربما أخذ منه السعال، فيقتل صاحبه، (يقال): وري الرجل فهو موروفيمن قال بالتخفيف، ومن قلب الهمزة ياء قال: موري، قال هشام بن المغيرة: (هلم إلى أمية) إن فيها شفاء الواريات من السقام (١٠٠) والثوريري الكلب إذا طعنه في رئته، قال المراربن منقذفي وصف رجل: كم ترى من شانئ يحسدني * قد وراه الغيظ، ذوصدروغر وفي الحديث: (لان يملا الانسان جوفه قيحا حتى يريه خير له من أن يملاه شعرا) (١٠١). قوله: حتى يريه، هومن الوري على مثال الرمي، ومنه يقال: رجل موري، غير مهموز، وهوأن يدوى جوفه، قال الراجز: قالت له وريا إذا تنحنحا (١٠٢)

---

(٩٨) سورة " هود " ٧١. (٩٩) من اللسان (وري) لتوضيح حديث الشعبي. (١٠٠) البيت تاما في اللسان (وري)، برواية: (من الغليل) وهو فيه من انشاد ابن الاعرابي، غير منسوب. (١٠١) الحديث في اللسان (وري) باختلاف طفيف في اللفظ. (١٠٢) الرجز في التهذيب ١٥ / ٣٠٣ واللسان (وري) بلا نسبة ايضا. (*)

تدعو عليه بالوري، وهو مصدره. وقال العجاج (١٠٣) يصف الجراحات: عن قلب ضجم توري من سبر يقول: إن سبرها إنسان أصابه منها الوري. وقال عبد بني الحسحاس (١٠٤): وراهن ربي مثل ما قد ورينني * وأحمى على أكبادهن المكاويا والرئة: تهمز ولا تهمز، وهي موضع الريح والنفس. وجمعها: الرئات والرئين، وتصغيرها: روية ومن همز الواو قال: رؤية. قال (١٠٥): (وينصبن القدور مشمرات) ينازعن العجاهنة الرئينا والتورية: إخفاء الخبرو (عدم) (١٠٦) إظهار السر، تقول: وريته تورية. وار: تقول: وأرت إرة، وهذه إرة موءورة، وهي مستوقد النار تحت الاتون وتحت الحمام، وتحت أتون الجرار والجصاصة وذلك إذا احتفرت حفرة لايقادك النار، وأنا أئرها إرة ووأرا، وتجمع الارة

---

(١٠٣) ديوانه ص ٤٤. (١٠٤) ديوانه ص ٢٤. (١٠٥) القائل: الكميت - شعر الكميت ٢ / ٦٤٨. برواية (يخالسن). (١٠٦) في الاصول: وإظهار السر. (*)

على الارين والارات، قال: كمثل الدواخن فوق الارينا (١٠٧) و (وأرت الرجل أتره ؟ ؟ وأرا: ذعرته وفزعته) (١٠٧)، قال لبيد (١٠٨): تسلب الكانس لم يؤار بها شعبة الساق إذا الظل عقل يصف ناقته أنها تسلب من الثور الكانس ظله، وذلك أنه إذا رأها نفر من كناسه فخرج من تحت شعب أرطاتها، (ويروى: لم يؤربها، بوزن لم يعرمن الاري أي: لم يلصق بصدره الفزع)، كقولك: إن في صدرك علي لاريا، أي: لطخا من حقد، تقول: قد أرى علي صدره.. وبعضهم يقول: لم يؤربها. من رواها كذا بالهمز قال: لم يدخل الفزع جنان رئته. أري: وأري القدر: ما يلتزق بجوانبها من الحرق، وكذلك من العسل ما التزق بجوانب العسالة، قال (١٠٩): (إذا ما تأوت بالخلي بنت به * شريجين) مما تأتري وتتيع أي: مما يلتزق ويسيل، وائتراره: التزاقه. وهو (كذلك) في بيت زهيرفي وصف البقر (١١٠):

---

(١٠٧) من التهذيب ١٥ / ٣٠٩، واللسان (وأر) لتوجيه الشاهد من قول لبيد. (١٠٨) ديوانه ص ١٧٥. (١٠٩) القائل: الطرماح - ديوانه ص ٢٩٧. (١١٠) ديوانه ص ٥٧. (*)

يشمن بروقه ويرش أري ال * جنوب على حواجبها العماء ومنهم من يقول في بيت لبيد: لم يوأربها من أوار الشمس، وهو شدة حرها، أي: لم يحترق بها. ويقال: قدأرت قدرك يا فلان تأري، وإنما تأري عن الحب والتمر إذا لم يسط، والاري أن يلزق بأسفلها مثل: الجلبة مما يطبخ فيها فقد أرت أريا، والذي يلزق نفسه أيضا الاري. والتأري: التوقع لما في القدر، قال الحارث الباهلي (١١١): لا يتأرى لما في القدر يرقبه * ولا يعض على شرسوفه الصفر يقول: يأكل القفار الذي لاأدم فيه. وقوله: لا يتأرى، أي: لا ينتظر غدا القوم، ولا ما في قدرهم أن يطعموه منه. ويقال: لا يتأرى لذلك، أي: لا ينتظر، ولا يهمه. وإن بينهم لاري عداوة، أي: أشدها وألزقها وأقدمها. وأري الندى: ما وقع من الندى على الذي هو مثل العشب والشجر والصخر فلا يزال يلتزق بعضه ببعض. والدابة تأري إلى الدابة، إذا انضمت إليها وألفت معها معلفا واحدا، وبذلك سمي المعلف: آريا، فهوفي التقدير: فاعول، قال (١١٢): يعتاد أرباضا لها آري

---

(١١١) هو أعشى باهلة، والبيت في اللسان (أري). (١١٢) القائل: العجاج - ديوانه ص ٣٢٤ برواية: واعتاد... (*)

والواري: الشحم السمين، والوري مثله. وزند وار للذي يوري النار سريعا. يري الزند ويورى لغتان، وأوريت زندا. وتقول للرجل الكريم: إنه لواري الزناد، ووريت بك زنادي، أي: رأيت منك ما أحب من النضح والنجابة والسماحة. ورجل يوري بالامر، إذا أراد أمرا وهو يظهر للناس غيره. وأوريت النار إذا كانت خامدة فأججتها. إير: إير: موضع بالبادية قال (١١٣): على أصلاب جأب أخدري * من اللائي تضمنهن إير والاير: ريح حارة ذات إيار، ياؤها في الاصل واومثل واوالريح صارت ياء لكسرة ما قبلها، وتصغيرها: رويحة وأويرة. وقال بعضهم: بل الاير: الشمال الباردة بلغة هذيل، قال: وإنا مساميح إذا هبت الصبا * وإنا مساميح إذا الايرهبت وناس يقولون: هو جمع الاوار في هذا البيت كأنهم يجعلون الاوار من حر السموم. ارر: الارار: شبه ظؤرة يؤر * بها الراعي رحم الناقة إذا

---

(١١٣) الشماخ ؟ ؟ - ديوانه ص ١٥٣. (*)

مارنت، وممارنتها: أن يضربها الفحل فلا تلقح. وتفسير يؤربها الراعي: أن يدخل يده في رحمها فيقطع ما هناك بالارار ويعالجه. والار: أن يأخذ الرجل إرارا، وهو غصن من شوك القتاد وغيره فيضربه بالارض حتى تبين أطراف شوكه، ثم يبله، ثم يذر عليه ملحا مدقوقا فيؤربه ثفرالناقة حتى يدميها. يقال: ناقة ممارن، والفعل: أرهايؤرها. والارير: حكاية صوت الماجن عند القمار والغلبة. أريأر أريرا. يرر: اليرر: مصدر

الاير، تقول: صخرة يراء، وحجرأير. قال أبو الدقيش: إنه لحاريار، عنى به رغيفا أخرج من التنور، وكذلك إذا حميت الشمس على شئ حجرا كان أو غيره ؟ ؟ فلزمته حرارة شديدة قيل: إنه لحار يار إذا كان له صلابة، ولايقال للماء ولا للطين، والفعل: پر يير يررا، وتقول في الجزم: يبر ؟ ؟، ولا يوصف به على نعت أفعل وفعلاء إلا الصفا والصخرة، ولايقال إلا ملة حارة يارة، وكل شئ نحو ذلك، إذا ذكروا (اليار) لم يذكروه إلا وقبله: (حار). ورا الورى، مقصور: الانام الذي على ظهر الأرض، قال: ويسجد لي شعراء الورى * سجود الوزاغ لثعبانها (١١٤)

---

(١١٤) لم نهتد إليه. (*)

اور: الاوار: حر التنور من بعيد. ويقال: إرة في ورة، فالارة: النار بعينها، والورة: الحفرة. والمستأور: الفزع، قال: كأنه بزوان نام عن غنم * مستأورفي سواد الليل مذءوب (١١٥) رير: الرير والرار، لغتان: المخ الذائب في العظم، كأنه خيط أو ماء، قال (١١٦): (على عمائمنا تلقى وأرحلنا) * على زواحف تزجى، مخهارير والرير: الماء الذي يخرج من فم الصبي كأنه خيوط. رأرأ: الرأرأة: تحديق النظر، وتحريك الحدقتين في ذلك.. رأرأت بصري. ورأرأت عيناه. ويقال: رأرأ السحاب والسراب، أي: لمح كلمح البصر، وهو دون اللمع. رأي: الرأي: رأي القلب، ويجمع على الآراء، تقول: ما أضل آراءهم، على التعجب و (راءهم) أيضا.

---

(١١٥) البيت في اللسان (أور) غير منسوب. (١١٦) الفرزدق - طبقات الشعراء ٣ ورواية الديوان المطبوع:... تزجيها محاسير. (*)

ورأيت بعيني رؤية. ورأيته رأي العين، أي: حيث يقع البصر عليه. وتقول من رأي القلب: أرتأيت، قال: ألا أيها المرتئي في الامور * سيجلو العمى عنك تبيانها (١١٧) وتقول: رأيت رؤيا حسنة، قال (١١٨): عسى أرى يقظان ما أريت * في النوم رؤيا أنني سقيت ولاتجمع الرؤيا. ومن العرب من يلين الهمزة فيقول: رويا، ومن حول الهمزة فإنه يجعلها ياء، ثم يكسر فيقول: رأيت ريا حسنة. والري: ما رأت العين من حال حسنة من المتاع واللباس. والرئي: جني يتعرض (للرجل) يريه كهانة وطبا، تقول: معه رئي. وبعض العرب تقول: ريت بمعنى رأيت، وعلى هذا قرئ (قوله تعالى): (أريت الذي ينهي عبدا إذا صلى) (١١٩)، وقال: أقسم بالله أبو حفص عمر * مارايها من نقب ولادبر * فاغفر له اللهم إن كان فجر (١٢٠)

---

(١١٧) البيت في اللسان (رأى) غير منسوب. (١١٨) رؤية - ديوانه ص ٢٥. (١١٩) سورة " العلق " ١٠. (١٢٠) الاول والثاني في اللسان (رأي) بدون نسبة. (*)

وتراءى القوم: رأى بعضهم بعضا، قال عزوجل: (فلما تراءى الجمعان) (١٢١). (وتقول): تراءى لي فلان، أي: تصدى لك لتراه. وتراءى له تابعه من الجن إذا ظهر له ليراه. والمرآة التي ينظر فيها والجميع: المرائي، ومن لين الهمزة قال: المرايا. وتراءيت في المرآة: نظرت فيها، وفي الحديث: (لا يتمرأى أحدكم في الماء) (١٢٢)، أي: لا ينظروجهه فيه، وأدخلت الميم في حروف الفعل. وتقول في يفعل وذواتها من رأيت: يرى وهوفي الاصل: يرأى ولكنهم يحذفون الهمزة في كل كلمة تشتق من (رأيت) إذا كانت الراء ساكنة. تقول: رأيت كذا، فحذفت همزة أرأيته، وأنامروهو مرى، بحذف الهمزة، إلا أنهم يثبتون في موضعين، قالوا: رأيته فهو مرئي، وأرأت الناقة إذاأرأى ضرعها أنها أقربت وأنزلت وهي مرأى، بهمزة، والحذف فيها صواب. وقد يقولون: استريت واسترأيت، أي: (طلبت الرؤية). وتقول في الظن: ريت أن فلانا أخوك، ومنهم من يثبت الهمزة فيقول: رئيت، فإذا قلت (أرى) وذواتها حذفت، ومن قلب الهمزة من (رأى) قال: راءك، كقولك: نأى وناء. والترية، مشددة الراء، إن شئت همزت وإن شئت لينت وثقلت الياء، وإن شئت طرحت الهمزة وخففت الياء فقلت: ترية. والترية،

---

(١٢١) سورة " الشعراء " ٦١. (١٢٢) الحديث في اللسان (راي). (*)

مكسورة الراء خفيفة، كل هذا لغات، وهو ما تراه المرأة من (بقية) محيضها من صفرة أو بياض، قبل أو بعد. وأما البصر بالعين فهو رؤية، إلا أن تقول: نظرت إليه رأي العين وتذكر العين فيه. وما رأيته إلا رأية واحدة، قال ذوالرمة (١٢٣). إذا ما رأها رأية هيض قلبه * بها كانهياض المتعب المتتمم والعرب تحذف الهمزة فيما غير من الفعل في قولك: ترى ويرى ونرى وأرى ونحوه، وفيما زادمن الفعل في أفعل، واستفعل، وتهمز فيما سوى ذلك إلا أنهم يقولون: أرأت الناقة والشاة أي: استبان حملها. وتقول للذي يريك شيئا فهو مرء والناقة مرئية، وإن شئت خففت ولينت الهمزة، والشاعر إذا احتاج إلى تثقيلة ثقل، كما قال: وأبدت البيض الحسان أسوقا * غير مريات ولكن فرقا (١٢٤) وتقول رأيت فلاناترئية إذا رأيته المرآة لينظر فيها. واعلم أن ناسا من العرب لا يرون أن يهمزوا الهمزة الاولى من الرئاء كراهية تعليق ألف بين همزتين، ولذلك قالوا: ذؤابة فهمزوا، ثم جمعوا الذوائب بلاهمز كراهية (الذآئب)، وأمامن همز الرئاء فمن أجل المدة التي بعد الالف ليس من بعدها شئ يعتمد عليه فقد يسقط في الوقوف، وفي اضطرار الشعر فيما يقصرون من الممدود، ولذلك جاز الهمز فيها ولم يجز في الذوائب.

---

(١٢٣) ديوانه ٢ / ١١٧٣ برواية: إذا نال منها نظرة... (١٢٤) لم نهتد إلى القائل، ولا إلى القول فيما تيسر من مظان. (*)

والري: ما أريت القوم من حسن الشارة والهيئة، قال جرير: وكل قوم لهم ري ومختبر * وليس في تغلب ري ولاخبر وتقول: أرني يا فلان ثوبك لاراه، فإذا استعطيته شيئا ليعطيكه لم يقولوا إلا أرنا بسكون الراء، يجعلونه سواء في الجمع والواحد والذكر والانثى كأنها عندهم كلمة وضعت للمعاطاة خاصة، ومنهم من يجريها على التصريف

فيقول: أرني وللمرأة أريني، ويفرق بين حالاتهما، وقد يقرأ: (أرنا اللذين أضلانا (١٢٥)) على هذا المعنى بالتخفيف والتثقيل، ومن أراد معنى الرؤية قرأها بكسر الراء، فأما (أرنا الله جهرة) (١٢٦) و (أرنا مناسكنا) (١٢٧) فلا يقرأ إلا بكسرالراء. واعلم أن ناسا من العرب لما رأوا همزة (يرى) محذوفة في كل حالاتها حذفوها أيضا من (رأى) في الماضي وهم الذين يقولون: ريت (وفلان يتراءى برأي فلان إذا كان يرى رأيه ويميل إليه ويقتدي به) (١٢٨). فأما الترائي في الظن فإنه فعل قد تعدى إليك من غيرك، فإذا جعلت ذلك في الماضي وأنت تريد به معنى ظننت قلت رئيت. ومنهم من يحذف الهمزة منها أيضا فيكسر الراء، ويسكن الياء. فيقول:

---

(١٢٥) سورة " فصلت " ٢٩. (١٢٦) سورة " النساء " ١٥٣. (١٢٧) " البقرة " ١٢٨. (١٢٨) مما أخذ الازهري من العين في التهذيب ١٥ / ٣٢٥. (*)

ريت، وهي أقبحها، ومنهم من يقول في الماضي: رأيت في معنى ظننت، وهو خلف في القياس، كيف يكون في الماضي معروفا وفي الغابر مجهولا من فعل واحد في معنى واحد. روي: الرواء: حسن المنظرفي البهاء والجمال، (يقال): امرأة لها رواء وشارة حسنة. والرواء: حبل الخباء، أعظمه وأمتنه، وذلك لشدة ارتوائه في غلظ فتله. وكل شجرة أوعضو امتلا قيل: قد ارتوى، وإنما قالوا: روي إذا أرادوا الري من الماء والاعضاء والعروق من الدم، ولا ترتوي العرو لانها تغلظ، وليس معنى ارتوائها كارتواء القوم إذا حملواريهم من الماء، كل هذا من روي يروى ريا. والراوي: الذي يقوم على الدواب، وهم: الرواة، ولم أسمعهم يقولون: ويت الخيل. وأكثر ما يقال ذلك في الرياضة والسياسة. فأما الرجل الراوية فالذي قدتمت روايته واستحق هذا النعت استحقاق الاسم، وفي هذا المعنى يدخلون الهاء في نعت المذكر، فإذا أردت وجه الفعل من غير مبالغة قلت: هو راوي هذا الشئ. وارتوت مفاصل الدابة إذا اعتدلت وغلظت. وفرس ريان الظهر إذا سمن متناه. وارتوت النخلة إذا غرست في قفر، ثم سقيت في أصلها. وارتوى الحبل إذا كثر قواه وغلظ في شدة فتل.

والتروية: أن تروي شيئا فيكثر عليك حتى يشتدريه، كما تقول: رويت السويق من الماء وغيره، فإذا أردت وجه الفعل من غير مبالغة قيل: أرويته. والتروية: يوم قبل عرفة، سمي به لان القوم يترووون من مكة ويتزودون ريا من الماء. والري: مصدر روي يروى وهو ريان والمرأة: ريا والجميع: رواء للذكر والانثى فيه. والرواء من الماء: الذي يكون للوارد فيه ري، قال جرير (١٢٩): بئر رواء عذبة الشروب وقال ابن أحمر يذكر قطاة وفرخها: تروي لقى ألقي في صفصف * تصهره الشمس فما ينصه (١٣٠) تروي معناه: تستقي، يقال: قد روى، معناه: قد استقى على الراوية. والراوية: أعظم من المزادة، ويجمع: الروايا، ويجعل الشاعر القطا روايا لافراخها. والريا: ريح طيبة من نفحة ريان، قال (١٣١): (إذا قامتا تضوع المسك منهما * نسيم الصبا جاءت) بريا القرنفل

---

(١٢٩) ليس في ديوانه. (١٣٠) التهذيب ١٥ / ٣١٤، واللسان (روي). (١٣١) امرؤ القيس - مطولته. (*)

وقال آخر: فلو أن محموما بخيبر مدنفا * تنشق رياهالاقلع صالبه (١٣٢) ولا يشتق منها فعل، ولاتجمع. والرواية: (رواية) الشعر والحديث. ورجل راية: كثير الرواية. والجميع: رواة. والمروى: اسم موضع بالبادية. والروي: حروف قوافي الشعر اللازمات، تقول: (هاتان) قصيدتان على روي واحد. ريا: الراية: من رايات الاعلام، وإن جعلت الراي جميعا بغير الهاء استقام، وكذلك الراية التي تجعل في عنق الغلام، وهما من تأليف راء وياء ين. وتصغير الراية: ريية. والفعل: رييت ريا، ورييت تربة، والامر: اريه وريه والتشديد أحسن. وعلم مري بالتخفيف، وإن شئت بينت الياءات فقلت: علم مريي بلا تشديد ولا همز ولكن ببيان الياءات. وروء: الراء، ممدود، والواحدة: راءة: شجرله ثمرة بيضاء، الهمزة فيها أصلية وتصغيرها: رويئة.

(١٣٢) نسب في التهذيب ١٥ / ٣١٥. والاساس (نشق) واللسان (روي) إلى المتلمس. وهو في ديوانه (الصيرفي) ص ٢٧٤. (*)

وروأت في الامر إذا أثبت النظر فيه، والاسم: الرويئة و (الروية)، قال: لا خير في رأي بغير روية * ولا خير في جهل تعاب به غدا (١٣٣) باب الرباعي من الراء الراء واللام ف ر ف ل، رءب ل، ب رء ل مستعملات فرفل: الفرافل: سويق ينبوت عمان. رابل (١٣٤): الرئبال: من أسماء الاسد والذئب. براك (١٣٥): البرائل: ما استدار من ريش الطائر حول عنقه، والجميع: البرائل، وقدبرأل الديك وتبرأل. الراء والنون رفءن، ف ر ن ب مستعملان رفان (١٣٦): ارفأن الناس: سكنوا. فرنب (١٣٧): الفرنب: الفأرة. تم الرباعي، وبه تم حرف الراء، ولاخماسي له

(١٣٣) لم نهتد إلي القائل، ولا إلي القول فيما توفرنا عليه من مظان. (١٣٤) الكلة وترجمتها من مختصر (العين) - الورقة ٢٥٣ -. (١٣٥) من مختصر العين - الورقة ٢٥٣. (١٣٦) من مختصر العين - الورقة ٢٥٣. (١٣٧) من مختصر العين - الورقة ٢٥٣. (*)

باب اللام باب الثنائي من اللام باب اللام والفاء ل ف، ف ل مستعملان لف: اللفف: كثرة لحم الفخذين، وهوفي النساء نعت، وفي الرجال عيب، تقول: رجل ألف، أي: ثقيل، قال نصر بن سيار: ولو كنت القتيل وكان حيا * لشمرلاألف ولاسؤوم واللفيف: ما اجتمع من الناس من قبائل شتى، ليس أصلهم واحدا، يقال: جاء القوم بلفهم ولفيفهم. واللفف: مالففوامن ههنا وههنا، كما يلفف الرجل شهود زور. واللف في المطعم: الاكثار منه مع التخليط. وحديقة لفة، ويقال: لف، والجميع الالفاف، وهي الملتفة الشجر. وألف الرجل رأسه، إذا جعله تحت ثوبه. وألف الطائر رأسه إذا جعله تحت جناحه، قال أمية (١): ومنهم ملف رأسه في جناحه * يكاد لذكرى ربه يتفصد

(١) امية بن ابي الصلت - ديوانة ص ١٧٧. (*)

فل: الفل: المنهزم (٢)، والجميع: الفلول والفلال. والتفليل: تفلل في حد السيف، وفي غروب الاسنان ونحو ذلك قال النابغة (٣): ولاعيب فيهم غير أن سيوفهم * بهن فلول من قراع الكتائب ويقال: الفلول الجماعة، والواحد: فل، ويقال: الفلول: مصدر. والاستقلال: أن تصيب من الموضع العسر شيئلا قليلا من موضع طلب حق أو فلا يستفل إلا شيئا صغيرا أو يسيرا. والفليل: ناب البعير إذا انكسر منه شئ. والفلفل: معروف يحمل من الهند... والمفلفل: ضرب من الثياب عليه صعاريرمن الوشي كالففلفل. والفليل: السيف. والفليل: الشعر، هذلية. باب اللام والباء ل ب، ب ل مستعملان لب: لب كل شئ من الثمار: داخله الذي يطرح خارجه، وحو اللوزوما إليه.

---

(٢) في العين رواية الازهري في التهذيب ١٥ / ٢٣٥: المنهزمون. (٣) ديوانة ص. ٦. (*)

ولب الرجل ما جعل في قلبه من العقل وجمع اللب: ألباب. واللباب جامع في كل ماخلا الانسان، لا يقال في موضع اللب من الانسان: لباب. ولباب القمح، يعني الحنطة، ولباب الفستق. واللباب من الابل: خيارها وأفضلها. ولباب الحسب: محضه واللباب: الخالص من كل شئ، قال: وأهل العز. والحسب اللباب (٤) وقال (٥): سبحلا أبا شرخين أحيا بناته * مقاليتها فهي اللباب الحبائس يصف الابل. وقال الحسن في وصف الفالوذج: لباب القمح بلعاب النحل. واللبابة: مصدر اللبيب، والفعل منه: لبب (٦) يلب. ورجل ملبوب، أي: موصوف باللب. ولبابة: من أسماء النساء، قال حسان: وجارية ملبوبة ومنجس * وطارقة في طرقها لم تشدد (٧) واللب: موضع اللبب من الصدر. واللبب: البال، يقال: ذاك الامر منه في بال رخي، وفي لبب رخي. واللبب من

---

(٤) لم نهتد إلى القائل ولا إلى تمام البيت. (٥) ذو الرمة - ديوانه ٢ / ١١٣٦. (٦) حكى الازهري عن العين بعد ان اورد النص: وقد لببت، التهذيب ١٥ / ٣٣٨. (٧) التهذيب ١٥ / ٣٣٨،، واللسان (لبب) منسوب أيضا. (*)

الرمل: شبه حقف، قال ذوالرمة (٨): براقة الجيد واللبات واضحة * كأنها ظبية أفضى بهالبب وأما قول أبي ذؤيب (٩): ونميمة من قانص متلبب * في كفه جشءأجش وأقطع فإنه كل من جمع ثيابه وتحزم فقد تلبب، وهو ههنا المتسلح، شبهه بمن جمع ثيابه. واللبة من الصدر: موضع القلادة، وهي واسطة حواليها اللؤلؤ وخرز قليل وسائرها خيط. والتلبيب: مجمع ما في موضع اللبب من ثياب الرجل، يقال: أخذ فلان بتلبيب فلان. ولببته، إذا جعلت في عنقه ثوبا أو حبلا، وقبضت على موضع تلبيبه، (وأنت) (١٠) تعتله. والصريخ يصرخ إلى القوم ويلبب، لانه يجعل كنانته أو قوسه في عنقه ثم يقبض على تلبيب نفسه ويصرخ. قال: إنا إذا الراعي اعترى ولببا ويقال: هو

في هذا الموضع: التردد. واللبلبة: فعل الشاة بولدها إذا لحسته بشفتها.

---

(٨) ديوانه ١ / ٣٦. (٩) ديوان الهذليين ١ / ٧ (١٠) في الاصول: وهو. (*)

واللبلاب: حشيشة يتداوى بها. بل: البلل اسم من (بل). والبلة: والبلل الدون. وبلة اللسان: وقوعه على مواضع الحروف، واستمراره على المنطق، يقال: ما أحسن بلة لسانه، أو ما يقع لسانه إلا على بلته. والبلال: البلل وهو الاسم، والواحد مثله، ويقال: هو جمع بلة، قال الساجع: اضربوا أميالا تجدوا بلالا. ويقال: بلال ههنا اسم رجل. والبليل: الريح الباردة. ويقال: بل فلان من مرضه وأبل واستبل، أي: برأ، والاسم منه: البل. وفي الحديث: (وهي لشارب حل وبل)، البل: المباح بلغة حمير، وقال: إذابل من داء به ظن أنه * نجاوبه الداء الذي هو قاتله (١١) وبل فلان بفلان، أي: وقع في يديه، قال: بلت به غير طياش ولارعش (١٢) وقال طرفة (١٣): (إذا ابتدر القوم السلاح وجدتني) منيعا إذا بلت بقائمه يدي

---

(١١) اللسان والتاج (بلل)، بدون نسبة أيضا. (١٢) لم نهتد ألى القائل، ولا إلى تمام البيت. (١٣) مطولته. (*)

والبل: مصدر الابل من الرجال، وهو الذي لا يستحي ولايبالي ما قال، قال: ألا تتقون الله ياال عامر * وهل يتقي الله الابل المصمم (١٤) ويقال للانسان إذا حسنت حاله بعد الهزال: قدابتل وتبلل. والبلبل: طائر يكون في أرض الحرم، حسن الصوت، يألف الحرم. والبلبلة: ضرب من الكيزان في جنبه بلبل ينصب منه الماء. والبلبلة: وسواس الهموم في الصدر، وهو البلبال، والجميع: البلابل. والبلبلة: بلبلة الالسن المختلفة، يقال والله أعلم: إن الله عزوجل لما أراد أن يخالف بين ألسنة بني آدم بعث ريحا فحشرتهم من كل أفق إلى بابل فبلبل الله بها ألسنتهم، ثم فرقتهم تلك الريح في البلاد. وفي الحديث (كان الناس بذي بلى (١٥)) ويروى: بذي بليان، مكسورة الباء، مشددة اللام، يقال: أراد بذلك، والله أعلم، تفرق الناس وتشتت أمورهم. قال: ينام ويذهب الاقوام حتى * يقال: أتوا على ذي بليان (١٦)

---

(١٤) اللسان (بلل) بلا نسبة أيضا. (١٥) الحديث في اللسان (بلل). (١٦) اللسان (بلل) بلا نسبة أيضا. (*)

يعني: أنه أطال النوم ومضى أصحابه حتى صاروا متفرقين إلى مواضع لايعرف مكانهم فيها. باب اللام والميم ل م، م ل مستعملان لم: لم، خفيفة: من حروف الجحد بنيت كذلك. ولم، اللام مفصولة من الميم، إنما هي لام ضمت إلى (ما)، ثم حذفت الالف، كما قالوا:

بم، ونحو ذلك غير أنها لما كانت كثيرة الجري على اللسان أسكنت الميم، وقد تسكن في (بم) في لغة رديئة. ولم: عزيمة فعل قد مضى فلما جعل الفعل معها على حد العفل الغابر جزم، وذلك قولك: لم يخرج زيد، وإنما معناه: لا خرج زيد، فاستقبحوا هذا اللفظ في الكلام فحملوا الفعل على بناء الغابر فإذا أعيدت (لا) و (لا) مرتين أو أكثر حسن حينئذ لقول الله عز وجل: (فلاصدق ولاصلى) (١٧)، أي: لم يصدق ولم يصل، وإذالم تعد (لا) فهوفي المنطق قبيح، وقد جاء في الشعر، قال: إن تغفر اللهم تغفرجما * وأي عبد لك لاألما (١٨) أي: لم يلم. (وأما (ألم) فالاصل فيها (لم) أدخل فيها ألف استفهام. وأما (لم) فإنها (ما) التي تكون استفهاما وصلت باللام) (١٩).

---

(١٧) سورة " القيامة " ٣١. (١٨) التهذيب ١٥ / ٣٤٧ بلا نسبة أيضا. (١٩) مما روي عن العين في التهذيب ١٥ / ٣٤٧. (*)

وأما (لما) فعلى معنيين: أحدهما: من جمع (ما) و (لم) فجعلت لما بناء واحدا. وثانيهما: بمعنى (إلا) كقوله تعالى: (إن كل نفس لما عليها حافظ) (٢٠). ومنهم من يقول: لا، بل الالف في (لما أصلية والميم منها في موضع العين، وهو بوزن فعل. واللمم: الجمع الكثير الشديد، (تقول): كتيبة ملمومة، وحجر ملموم، وطين ملموم، قال أبو النجم.: ملمومة لما كظهر الجنبل (٢١) يصف هامة العبير. والآكل يلم الثريد، فيجعله لقما عظاما ثم يأكله أكلا لما. واللمم: مس الجنون. ورجل ملموم: به لمم. واللمم: الالمام بالذنب الفينة بعد الفينة، ا ؟ ؟ يقال: بل هو الذنب الذي ليس من الكبائر، ومنه قوله (تعالى): (الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش إلا اللمم) (٢٢). والالمام: الزيارة غبا. والفعل: الممت به، ويجوز في الشعر: ألممت عليه. والملمة: الشديدة من شدائد الدهر. واللمة: شعر الرأس إذا كان فوق الوفرة.

---

(٢٠) سورة " الطارق " ٤. (٢١) سبق الاستشهاد بهذا في باب الرعي من الجيم. (٢٢) سورة " النجم " ٣٢. (*)

ولمة الوتد: ما تشعث من رأسه الموتود بالفهر. واللمة، مخففة: الجماعة من الرجال والنساء أيضا، قال الكميت: فقد أراني والايفاع في لمة * في مرتع اللهولم يكرب لي الطول (٢٣) أي: في جماعة. وفي الحديث: جاءت فاطمة إلى أبي بكر في لميمة من حفدها ونساء قومها. (٢٤) واللملمة: إدارة الحجر واستدارة الطين، قال: لما لممناعزنا الململما (٢٥) وتقول: أعوذ بالله من اللامة والسامة، فأما اللامة فما يخاف من مس، أي: فزع، ومن جعل السامة المنية فإن الكلام محال، لان. الموت لااستعاذة منه، ومن جعله بلية جاز. والعين اللامة، هي التي تصيب الانسان ولا يقولون: لمته العين، ولكنه نعت من اللمم على حذو الذراع والفارس ونحوهما مما يحمل على النسب بذي وذات. ويلملم: هو ميقات أهل اليمن، الموضع الذي يحرمون منه إلى مكة. (٢٤) حديث فاطمة في اللسان (لمم). (٢٥) لم نهتد إلى الراجز. * ((٢٣) البيت في التاج (كرب) منسوب إلى الكميت أيضا، وعجزه في اللسان (كرب) بلا نسبة. (*)

مل: الملة: الرماد والجمر: يقال: مللت الخبزة أملها في الملة ملافهي مملولة، وكل شئ تمله في الجمر فهو مملول. والمملول: الممتل من الملة، قال حميد (٢٦): كأنه غول علاه غول كأنه في ملة مملول يصف الفيل: أي: كأنه مثال ممثل مما يعبد في بعض ملل الاديان من المشركين. وطريق ممل: قد سلك حتى صار معلما، قال أبو داود: رفعناها ذميلا في * ممل معمل لحب (٢٧) وملة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الامر الذي أوضحه للناس. وامتل الرجل: أخذفي ملة الاسلام، أي: قصد ما أمل منه. والملل والملال: أن تمل شيئا، وتعرض عنه. ورجل ملولة، وامرأة كذلك، قال: وأقسم مابي من جفاء ولا ملل (٢٨) وملل: اسم موضع في طريق البادية على طريق مكة، قال: على ملل يا لهف نفسي على ملل (٢٩)

---

(٢٦) اكبر الظن أنه حميد الارقط لا حميد بن ثور، لان ابن ثور لا يعرف له رجز. البيت الثاني في اللسان (ملل) بلا نسبة. (٢٧) التهذيب ١٥ / ٣٥٠، واللسان (ملل). (٢٨) الشطر في اللسان (ملل) بلا نسبة. (٢٩) لم نهتد إليه. (*)

والاملال: إملال الكتاب ليكتب. والململة: أن يصير الانسان من جزع أو حرقة كأنه يقفه على جمر. والملمول: المكحال. وبعير ملامل: أي: سريع. ابواب الثلاثي الصحيح من اللام باب اللام والنون والفاء معهما ن ف ل، ف ل ن متسعملان فقط نفل: النفل: الغنم، والجميع: الانفال. ونفلت فلانا: أعطيته نفلا وغنما. والامام ينفل الجند، إذا جعل لهم ما غنموا. والنافلة: العطية يعطيها تطوعا بعد الفريضة من صدقة أو صلاح أو عمل خير. والنافلة: ولد الولد. والنفل: ضرب من النبات من دق الشجر. والنوفل: السيد من الرجال.. ويقال لبعض السباع: نوفل. والانتفال: شبه الانتفاء، وهو التنصل من الامر، يقال: قال لي فلان قولا فانتفلت منه، أي: أنكرت أن أكون فعلته.

وانتفل فلان من بني فلان، أي: انتقل. وانتفل من معونتهم ونصرهم، قال: أمنتفلا من نصربهثة خلتني * ألا إنني منهم وإن كنت أينما (٣٠) والنوفلة: المملحة. فلن: أما فلان فيقال في تقديره: فعال: وتصغيره: فلين. وبعض يقول: هو في الاصل: فعلان حذفت منه واوأوياء، كما حذفت من الانسان، وتصغيره في هذا القول: فليان، وحجتهم في قولهم: فل بن فل، كقولهم: هي بن بي، وهيان بن بيان. وفلان وفلانة: كناية عن أسماء الناس، معرفة، لا يحسن فيه الالف واللام، ويقال: هذا فلان آخر، لانه لانكرة له، ولكن العرب إذا سموا به الابل قالوا: هذا الفلان، وهذه الفلانة، فإذا نسبت قلت: فلان الفلاني لان كل اسم ينسب إليه فإن الياء تلحقه تصيره نكرة، وبالالف واللام يصير معرفة في كل شئ. باب اللام والنون والباء معهما ل ب ن، ن ب ل مستعملان فقط لبن: اللبن: خلاص الجسد، ومستخلصه من بين الفرث والدم، وإذا أرادوا الطائفة القليلة قالوا: لبنة.

---

(٣٠) البيت في التهذيب ١٥ / ٣٥٧ في روايته عن العين، وفي اللسان (نفل) الا ان الرواية فيهما: أمنتفلا من نصر بهثة دائبا * وتنفلي من آل زيد فبئسما (*)

---

[٣٢٧]

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لخديجة (ما يبكيك، فقالت درت لبنة القاسم فذكرته) (٣١)، ويقال: درت دريرته. وناقة لبون ملبن، قدألبنت، إذا نزل لبنها في ضرعها، وإذا كانت ذات لبن في كل أحاييها فهي لبون. وولدها في تلك الحال: ابن لبون. وكل شجرة لهاماء أبيض فهو لبنها. واللبنى: شجرة لها لبن كالعسل، يقال له: عسل لبنى. واللبان: الكندر. واللبانة: الحاجة، لامن فاقة، بل من همة. ولبينى: اسم ابنة إبليس عليهما لعنة الله. واللبان: الصدر. واللبنة: واحدة اللبن، والملبن: الذي يضرب به اللبن، والملبن أيضا: شبه محمل ينقل فيه اللبن ونحوه. والتلبين: فعلك حين تضربه، وكل شئ ربعته فقد لبنته. واللبنة: رقعة في الجيب. وفرس ملبون: يسقى اللبن. ورجل لابن تأمر في قوله (٣٢): وغررتني وزعمت أن. *. ك لابن بالصيف تامر

---

(٣١) التهذيب ١٥ / ٣٦٣. (٣٢) الحطيئة - ديوانه ص ١٦٨، برواية: اغررتني.. (*)

---

[٣٢٨]

أي: ذولبن وذو تمر. وأما قوله (٣٣): فهل لبينى من هوى التلبن * راجعة عهدا من التأسن فقد اشتق هذا الفعل من اسمها، كقولهم: تمضر، أي: صار مضري الهوى. والتلبين: مرق من ماء النخالة، يجعل فيها اللبن. وبنات اللبن: معى في البطن معروفة. نبل: النبل: في الفضل والفضيلة، وأما النبالة فهي أعم، تجري مجرى النبل، وتكون مصدرا للشئ النبيل الجسيم، قال: كعثبها نبيل (٣٤) وهو يعيبها بذلك. والنبل: في معنى جماعة النبيل، كما أن الادم جماعة الاديم، وكرم (قد يجئ جماعة) كريم، قال (٣٥): (وأن يعرين إن كسي الجواري * فتنبوا لعين) عن كرم عجاف وفي بعض القول: رجل نبل. وامرأة نبلة وقوم نبال. وفي المعنى الاول: قوم نبلاء.

---

(٣٣) رؤبة - ديوانه ص ١٦١. (٣٤) لم نهتد إليه. (٣٥) ابو خالد القناتي، كما في اللسان (كرم). (*)

---

[٣٢٩]

والنبل: عظام المدر والحجارة ونحوها، الواحدة: نبلة، ويقال للصغار أيضا: نبل، وهذا من الاضداد. وقال رجل من العرب توفي أخوه فأورثه إبلا فعيره رجل بأنه فرح بموت أخيه لما ورثه، فقال الرجل: أفرح أن أرزأ الكرام وأن * أورث ذودا شصائصا نبلا إن كنت أزننتني بها كذبا * جزء، فلاقيت مثلها عجلا (٣٦) يعني: صغار الاجسام. والنبل: اسم للسهام العربية، وصاحبها: نابل، وحرفته النبالة، وهو أيضا النبال، وإذا رجعوا إلى واحد قالوا: سهم. وتقول: نبلت فلانا بكسرة أو بطعام أنبله نبلا إذا ناولته شيئا بعد شئ، قال: فلا تجفواني وانبلاني بكسرة (٣٧) باب اللام والنون والميم معهما ن م ل مستعمل فقط

نمل: النمل: قروح تخرج في الجنب، ورقيتها: (أن يقال): العروس تحتفل، وتقتال وتكتحل، غير أن لا تعصي الرجل...

---

(٣٦) البيتان في التهذيب ١٥ / ٣٥٩ واللسان (نبل) بلا عزو ايضا. (٣٧) لم نهتد إلى القائل، ولا إلى تمام البيت. (*)

والنمل، والجميع: النمال، والواحدة: نملة، قال (٣٨): تدب دبيبا في العظام كأنه * دبيب نمال في نقا يتهيل ورجل نمل: نمام، قال الكميت: ولا أزعج الكلم المحفظا * ت للاقربين ولا أنمل (٣٩) أي: لا أمشي بالنميمة، وهي: النملة. ورجل نمل الاصابع: لا يكاد يكف عن العبث بأصابعه، وكذلك (يقال) للفرس الذي لا يكاد يستقر: إنه لنمل القوائم. والنمل: الخدر، تقول: نملت يده نملا. والانملة: المفصل الاعلى الذي فيه الظفر من الاصبع. ورجل مؤنمل الاصابع أي: غليظ أطرافها. ويقال له: نمل، نعت له في الغلظ.. والنمل: الرجل الذي لا ينظر إلى شئ إلا عمله. والنملة: مشق في حافر الدابة. والنأملة: مشي المقيد. ينأمل في قيده. والبعير ينأمل في مشيه. وكتاب منمل: مكتوب، هذلية.

---

(٣٨) الاخطل - ديوانه ١ / ١٩. (٣٩) التهذيب ١٥ / ٣٦٥ غير منسوب، واللسان (نمل) منسوب إلى الكميت ايضا. (*)

باب اللام والفاء والميم معهما ل ف م، ف ل م مستعملان فقط لفم: اللفام: النقاب على طرف الانف مثل اللثام على الفم، وقد لفمت فاهابلفام، إذا نقبته. فلم: الفيلم: المشط الكبير، وإنما هو المدرى. والفيلم: العظيم، قال البريق الهذلي (٤٠): ويحمي المضاف إذا ما دعا * إذا فرذو اللمة الفيلم باب اللام والباء والميم معهما ب ل م، م ل ب مستعملان فقط بلم: أبلمت الناقة، إذا ضبعت فورم حياها. (والمبلم: الناقة البكر التي لم تنتج، ولم يضربها الفحل) (٤١). والابلمة: ما يشد على حرزة البقل والرياحين. والبلم: صغار السمك. (والبيلم: قطن القصب) (٤٢) ملب (٤٢): الملاب: نوع من القطن، والملاب: نوع من العطر.

---

(٤٠) ديوان الهذليين ٣ / ٥٧، ورواية الصدر فيه: يشذب بالسيف اقرانه (٤١) من مختصر العين - الورقة ٢٥٥. (٤٢) سقطت الكلمة وترجمتها من الاصول واثبتناها من مختصر العين - الورقة ٢٥٥ ومن التهذيب في روايته عن العين ١٥ / ٣٦٨. (*)

باب الثلاثي المعتل من اللام باب اللام والنون و (واؤ) معهما ل ون، ن ول، ن ي ل، ل ي ن، ء ون، نء ل مستعملات لون: اللون: معروف، وجمعه: ألوان، والفعل: التلوين والتلون. واللينة: كل لون من النخل والتمر هولينة. نول: نيل: النول: اسم للقبلة، ومنه قول امرئ القيس

(٤٣): إذا قلت هاتي نوليني تمايلت * علي هضيم الكشح ريا المخلخل والنوال: العطاء. ونوله: أعطاه: قال طرفة (٤٤): إن تنوله فقد تمنعه * وتريه النجم يجري بالظهر والنول: خشبة من أداة الحائك.. والمنوال: الحائك الذي ينسج الوسائد ونحوها وأداته المنصوبة تسمى أيضا منوالا، قال الكميت: كميتا كأنها هراوة منوال (٤٥) ويقال: مانولك أن تفعل ذاك معناه (ليس) من حقك أن تفعل ذلك، (وقد أنال لك أن تفعل) (٤٦).

---

(٤٣) معاقته. (٤٤) ديوانه ص ٥٠. (٤٥) الشعر في التهذيب ١٥ / ٣٧٣.، واللسان (نول)، ولم نهتد إلى تمام البيت (٤٦) ما بين المعقوفتين من مختصر العين - الورقة ٢٥٧، ومعناه كما في اللسان (نول): ان لك ان تفعل. (*)

والنيل: نهر بمصر، ونهر بالكوفة. والنيل مانلت من معروف إنسان، وأناله معروفه، أي: أعطاه. والنال: المنالة: والمنال: مصدر نلت، والفعل نال ينال. ويقال: مانلت له بشئ، أي: ماجدت. ونلته شيئا: أعطيته. لين: يقال في فعل الشئ اللين: لان يلين لينا وليانا.. وشئ لين، ولين، مخفف، مثل: هين. نال: ويقال: نأل ينأل نألا إذا نهض بحمله، ويقال: إذا تحرك. والنألان: ضرب من المشي كأنه ينهض برأسه إلى فوق. باب اللام والفاء و (وائ) معهما ف ل و، ف ول، ول ف، ل ي ف، ف ل ي، ف ي ل، ل فء، ء ل ف، فء ل، ء ف ل مستعملات فلو: الفلاة: المفازة، والجميع: الفلوات، والفلا. والفلو: الجحش والمهر والجميع: الافلاء. وقد فلوناه عن أمه، أي: فطمناه. وافتليناه لانفسنا، أي: اتخذناه، وقال: نقود جيادهن ونفتليها * ولا نغذو التيوس ولا القهادا (٤٧) وقال (٤٨): ملمع لاعة الفؤاد إلى جح * - ش فلاه عنها فبئس الفالي

---

(٤٧) التهذيب ١٥ / ٣٧٤، واللسان (فلو) بلا نسبة أيضا. (٤٨) الاعشى - ديوانه ص ٧. (*)

فول: الفول: حب يقال له: الباقلى. الواحدة: فولة. ولف: الولف (والولاف) والوليف ضرب من العدو، والفعل: ولف يلف ولفا وولافا ووليفا، (قال رؤبة (٤٩): ويوم ركض الغارة الولاف) (٥٠). ليف: الليف: معروف، والقطعة: لفة. فلي: الفلاية من فلي الرأس، والتفلي: التكلف، وإذا رأيت الحمر كأنها تتحاك دفقا فإنها تتفالى قال (٥١): ظلت تفالى وظل الجأب مكتئبا * (كأنه عن سرارالارض محجوم) ويجمع الفلو: أفلاء. والفالية: خنفساء رقطاء ضخمة في الصحارى. أبو الدقيش: إنها سيدة الخنافس. فيل: الفيل: معروف. والتفيل: معالجته، وحافظه: فيال، وحرفته: الفيالة.

---

(٤٩) ديوانه ص ١٠٠. (٥٠) ما بين المعقوفتين مما روي عن العين في التهذيب ١٥ / ٣٨١. (٥١) ذو الرمة - ديوانه ١ / ٤٤٣. (*)

والتفيل أيضا: زيادة الشباب، قال: حتى إذا ما حان من تفيله (٥٢) وتفيل رأي فلان، أي: أخطأ في فراسته. وفيلت رأيه. والمفايلة: لعبة يلعب بها فتيان الاعراب وصبيانهم تسمى الفيال، ومن نصب الفاء جعله أسما، ومن كسر الفاء جعله مصدرا، قال (٥٣): (يشق حباب الماء حيزومها بها) * كما قسم الترب المفايل باليد لفا: اللفاء، ممدود: التراب والقماش على وجه الارض، قال (٥٤): (فما أنا بالضعيف فتزدريني) ولاحظي اللفاء ولا الخسيس ولفأت الريح السحاب عن وجه السماء، (أي: فرقته) (٥٥)، وكذلك لفأت التراب عن وجه الارض. ولفأت اللحم عن العظم بالسكين، والتفأته، والقطعة منه: لفأة، قال في وصف السحاب: ظلت ركاما والريح تلفؤها (٥٦)

---

(٥٢) اللسان (فيل)، غير منسوب. (٥٣) طرفة - مطولته. (٥٤) أبو زيد الطائي، كما في اللسان (لفأ). (٥٥) زيادة مفيدة من اللسان (لفأ). (٥٦) لم نهتد إلى القائل، ولا إلى تمام القول. (*)

الف: ألف في العدد: عشر مئة، والجميع: آلاف. وقد آلفت الابل، ممدودة صارت ألفا. والالفان: مصدر ألفت الشئ فأنا آلفه من الالفة. والالفة: مصدر الائتلاف. وإلفك وأليفك: الذي يألفك. وأوالف الطير: التي قد ألفت مكة، قال (٥٧): أوالفا مكة من ورق الحمي وتقول: قد آلفت هذه الطير موضع كذا، وهن مؤلفات، أي: لا تبرح. والالف والاليف. كلاهما حرف. وقول الله عزوجل (لايلاف قريش) (٥٨)، إنما جاءت هذه اللام، والله أعلم، في (لايلاف قريش) على معنى سورة الفيل، إنما أهلك الله الفيل كي تسلم قريش من شرهم، فيسلموا في بلدهم ليؤلفهم الله، فهذه اللام تلك. وكل شئ ضممت بعضه إلى بعض فقد ألفته تأليفا. فال: الفأل: معروف، وقد تفاءلت بكذا، وذلك ضد الطيرة.

---

(٥٧) العجاج - ديوانه ص ٢٩٥. (٥٨) اول سورة " قريش ". (*)

افل: أفلت الشمس تأفل أفولا. وكل شئ غاب فقد أفل، وهو آفل. وإذا استقر اللقاح في قرار الرحم قيل: قدأفل، والآفل في هذا المعنى: هي الحملت. ويقولون: لبوءة آفل وآفلة إذا حملت. والافيل: الفصيل، والجميع: الافال، قال: وجاء قريع الشول قبل إفالها (٥٩) باب اللام والباءو (وائ) معهما ل وب، ول ب، ب ول، وب ل، ب ل و، ب ل ي، ي ل ب، ل ب ي مستعملات لوب: اللوب واللواب: العطش، وقد لايلوب، والواحد: لائب، والجميع لوب ولوائب. يقال: إبل لوب، ونخل نوائب، قال: حتى إذا ما حان من لوابها (٦٠) وقال: وحالفها في بيت لوب عوامل (٦١) ويروى: في بيت نوب أي: عظام سود طوال. واللابة: الحرة السوداء، والعدد: لابات، والجميع: لاب ولوب.

---

(٥٩) لم نهتد إلى القائل ولا إلى تمام القول. (٦٠) لم نهتد إلى الراجز. (٦١) لم نهتد إلى القائل ولا إلى تمام القول. (*)

والابل إذا اجتمعت فكانت سوداء سميت: لابة، وفي الحديث: ما بين لابتيها أهل بيت أفقر منا). وإنما جرى هذا أول مرة بالمدينة وهي بين حرتين. فلما تمكن هذا الكلام جرى على أفواه الناس في كل بلدة، فصار كأنه بين حدين. ولب: الوالبة: الزرعة تنبت من عروق الزرعة الاولى. تخرج الوسطى، وهي الام، وتخرج الاوالب بعد ذلك فتتلاحق. بول: البول: معروف، وقد بال يبول.. والبال: بال النفس، وهو الاكتراث، ومنه اشتق: باليت، والمصدر: المبالاة. وفي مواعظ الحسن: لا يبالهم بالة، ولم أبال ولم أبل على القصر. والبال أيضا: رخاء العيش، تقول: إنه لناعم البال ورخي البال. وبل: الوابل: المطر الغليظ القطر. وسحاب وابل، والوابل: المطر نفسه، كما تقول: ودق ووادق. والوبيل من المراعي: الوخيم، لايستمرأ. (تقول): استوبل القوم هذه الارض، قال: لقد عشيتها كلاوبيلا (٦٢) وقوله عزوجل: (أخذا وبيلا) (٦٣)، أي: شديدا في العقوبة.

---

(٦٢) لم نهتد إليه. (٦٣) سورة " المزمل " ١٦ (*)

وفي الحديث: (أيما مال أديت زكاته فقد ذهبت أبلته (٦٤)) أي: وبلته، فجعل الهمزة بدل الواو، وهي الوخامة. والوبال اشتقاقه من الشدة وسوء العاقبة، وكذلك الموبل بمعناه. والوابلة: طرف الفخذفي الورك، وطرف العضد في الكتف، ويجمع: أوابل. والوبيل: خشبة القصار التي يدق عليها الثياب، قال (٦٥): فمرت كهاة ذات خيف جلالة * عقيلة شيخ كالوبيل يلندد بلو: بلي: بلي الشئ (يبلى) بلى فهو بال والبلاء لغة في البلى، قال: والمرء يبليه بلاء السربال (٦٦) والبلية: الدابة التي كانت تشدفي الجاهلية على قبر صاحبها، رأسها في الولية حتى تموت، قال (٦٧): كالبلايا رؤوسهافي الولايا * مانحات السموم حرالخدود بلي: حي، والنسبة إليه: بلوي. وناقة بلوسفر من مثل نضو، وقد أبلاها السفر، قال (٦٨): منازل ما ترى الانصاب فيها * ولا حفر المبلي للمنون

---

(٦٤) التهذيب ١٥ / ٣٨٧. (٦٥) طرفة - مطولته. (٦٦) التهذيب ١٥ / ٣٩٠ وقد نسب فيه إلى العجاج. (٦٧) التهذيب ١٥ / ٣٩١، والصحاح (ولي). (٦٨) الطرماح - ديوانه ص ٥٢٠. (*)

يعني: الناقة البلو، تقول: بليتها. وتقول: الناس بذي بلي وذي بلي، أي: متفرقون. وأما (بلى) فجواب استفهام (فيه حرف نفي)، كقولك: ألم تفعل كذا، فتقول: بلى. وبلي الانسان وابتلي (إذا امتحن) (٦٩)، قال: بليت، وفقدان الحبيب بلية * وكم من كريم يبتلى ثم يصبر والبلاء، في الخير والشر. والله يبلي العبد بلاء حسنا وبلاء سيئا. وابليت فلانا عذرا، أي: بينت فيما بيني وبينه مالا لوم علي بعده. والبلوى: هي البلية، والبلوى: التجربة، بلوته أبلوه بلوا. يلب: اليلب والالب، لغتان: البيض من جلود الابل، والجميع: اليلب أيضا، وهي أن تؤخذ البيضة، فيجعل عليها جلود حتى تغشى كلها كهيئة ما تعمل

الدباب، ثم يترك على البيضة حتى ييبس. ثم يقلع عنها ويجعل على الرؤوس بمنزلة البيضة، قال (٧٠) علينا البيض واليلب اليماني * وأسياف يقمن وينحنينا

---

(٦٩) تكملة مما روي عن العين في التهذيب ١٥ / ٣٩١. (٧٠) عمرو بن كلثوم - مطولته. (*)

واليلب في قول بعضهم: الفولاذ من الحديد. قال يصف البكرة التي يستقى عليها: ومحور أخلص من ماء اليلب (٧١) لبي (٧٢): التلبية: الاجابة، تقول: لبيك، معناه: قربامنك وطاعة، لان الالباب القرب، أدخلوا الياء كيلا يتغير المعنى، لانه لو قال: لببتك صار من اللبب، واشتبه. يقولون من التلبية: لبيت بالمكان، ولبيت معناه: أقمت به، وألببت أيضا، ثم قلبوا الباء الثانية إلى الياء استثقالا (للباءات)، كما قالوا: تظنيت من الظن، وأصله: تظننت. لبأ (٧٢): اللبأ، مهموز مقصور: أول حلب عند وضع الملبئ. وتقول: لبأت الشاة ولدها: أرضعته اللبأ، وهي تلبؤه. وقد التبأها ولدها، أي: رضع لبأها. ولبأت القوم: سقيتهم لبأ، والتبأت أنا، أي: شربت لبأ. واللبأة: لغة في اللبوة، وهي الانثى من الاسود. الب: الالب: الصغو. يقال: ألبه معه. وصار الناس علينا ألبا واحدا في العداوة والشر. وقد تألبوا عليه تألبا، إذا تضافروا عليه.

---

(٧١) اللسان (يلب) غير منسوب. (٧٢) حق هذا الحرف ان يكون في باب الثنائي من اللام (لب) إلا ان قلب الباء ياء في بعض تصاريفه جعله من هذا الباب وكان الجوهري في الصحاح قد ذكره باب (لبي) تابعه ابن منظور في اللسان ايضا. (*)

والالب: الطرد، قال: يألبها حمران أي ألب (٧٣) أي: يطردها طردا شديدا. بال: البئيل: الصغير النحيف الضعيف، مثل: الضئيل. وقد بؤل يبؤل بآلة. والبألة: القارورة بلغة بلحارث، وهي بالنبطية بالتاء. إبل: الابل المؤبلة: التي جعلت قطيعا قطيعا، نعت في الابل خاصة. والابول: طول الاقامة في المرعى والموضع. ورجل آبل: ذو إبل. وحمارآبل: مقيم في مكانه لا يبرح. وأبلت الابل تأبل أبلا، أي: احتزات بالرطب عن الماء. وتأبل الرجل عن امرأته تأبلا، أي اجتزأ عنها، كما يجتزئ الوحش عن الماء، قال لبيد (٧٤): وإذا حركت غرزي أجمرت * أو قرابي عدوجون قد أبل أي: اجتزأ عن الماء (بالرطب).

---

(٧٣) لم نهتد إلى القائل، ولا إلى القول فيما تيسر من مظان (٧٤) ديوانه ص ١٧٦. (*)

والابيل: من رءوس النصارى، وهو الايبلي. وقوله (عزوجل): (وأرسل عليهم طيرا أبابيل (٧٥)) أي: يتبع بعضها بعضا إبيلا إبيلا، أي: قطيعا

خلف قطيع، وخيل أبابيل كذلك. والابل: الرطب، وقال بعضهم: اليبيس. والابل: الشديد الخصومة، قال: مارس القوم إذا لاقيتهم * بأريب أو بخلاف أبل (٧٦) وأبل عليهم، وأبرأيضا، أي: غلبهم خبثا. وقيل: الابالة: الحزمة من الحطب. باب اللام والميم و (وائ) معهما ل وم، م ل و، م ول، ول م، ل م ي، م ل ي، م ي ل، ل مء، لء م، م لء، ء ل م، ء م ل مستعملات لوم: اللوم: الملامة، والفعل: لام يلوم. ورجل ملوم ومليم: قد استحق اللوم. واللوماء: الملامة، قال: ألاياجارتي غضي * عن اللوماء والعذل واللومة: الشهدة. واللامة، بلاهمز، واللام: الهول، قال (٧٧): ويكادمن لام يطير فؤادها * (إن صاح مكاءالضحى المتنكس)

---

(٧٥) سورة " الفيل " ٣. (٧٦) لم نهتد إلى القائل، ولا إلى القول فيما بين ايدينا من مظان. (٧٧) المتلمس - ديوانه ص ١٨٤ برواية: من جزع. (*)

ملو: الملاوة: ملاوة العيش، تقول: إنه لفي ملاوة من عيش، أي: أملي له، ومن ذلك قيل: تفلان، والله تبارك وتعالى يملي لمن يشاء فيؤجله في الخفض والسعة والامن، قال: ملاوة ملئتها كأني * ضارب صنجي نشوة مغني (٧٨) والملوان: الليل والنهار. والملاوة: فلاة ذات حروسراب، وأمليت الكتاب: لغة في أمللت. مول: المال: معروف. وجمعه: أموال. وكانت أموال العرب: أنعامهم. ورجل مال: أي: ذومال، والفعل: تمول. والمولة: اسم العنكبوت. ولم: الوليمة: طعام يتخذ على عرس، والفعل: أولم يولم. لمي: اللمى، مقصور: من الشفة اللمياء، وهي اللطيفة القليلة الدم، والنعت: ألمى ولمياء. وكذلك: لثة لمياء، قليلة اللحم والدم، قال ذو الرمة (٧٩): لمياء في شفتيهاحوة لعس * وفي اللثات وفي أنيابها شنب

---

(٧٨) الرجز للعجاج - ديوانه ص ١٨٩. (٧٩) ديوانه ١ / ٣٢. (*)

ملي: الملي: الهوي من الدهر وهو الحين الطويل من الزمان، ولم أسمع منه فعلا ولا جمعا. والاملاء: هو الاملال على الكاتب. ميل: الميل: مصدر مال يميل، وهو مائل. والميل: مصدرالاميل، ميل يميل ميلا وهو أميل. والميلاء من الرمل: عقدة ضخمة معتزلة. والميل: مناريبنى للمسافر في أنشاز الارض وأشرافها. والميل أيضا: المكحال. والاميل من الرجال: الجبان، وهوفي تفسير الاعراب: الذي لا ترس معه. لما (٨٠): ألمأاللص على الشئ فذهب به، أي: وقع عليه ووثب. والارض إذا عهدت فيها حفرا، ثم رأيتها قد استوت قلت: تلمأت، قال: وللارض كم من صالح قد تلمأت * عليه فوارته بلماعة قفر لام: اللئيم: مصدره اللؤم واللامة، والفعل: لؤم يلؤم.

---

(٨٠) التهذيب ١٥ / ٤٠١، واللسان (لمأ) غير منسوب. (*)

واللامة: الدرع. تقول: استلام الرجل، أي: لبس لامته. واللام من كل شئ: الشديد. وإذا اتفق الشيئان قيل: التأما. وألامت الجرح بالدواء. وألامت القمقم أو الشئ، إذا سددت صدوعه. وريش لؤآم: إذا كان ريش به السهم فالتأم الظهران ووافق بعضه بعضا، قال (٨١): يقلب سهماراشه بمناكب * ظهارلؤام فهو أعجف شارف ملا: الملا: جماعة من الناس يجتمعون ليتشاوروا ويتحادثوا، والجميع: الاملاء، قال: وقال لها الا ملاءمن كل معشر * وخير أقاويل الرجال سديدها (٨٢) ومالات فلانا على الامر، أي: كنت معه في مشورته. والممالاة: المعاونة: مالات على فلان، أي: عاونت عليه. ويقال: ما كان هذا الامر عن ملا منا، أي: عن تشاور واجتماع. والملء: من الامتلاء، والملء: الاسم، ملاته فامتلا، وهو ملان مملوء ممتلئ ملئ. وشاب مالئ العين حسنا، قال:

---

(٨١) اوس بن حجر - ديوانه ص ٧١. (٨٢) لم نهتد إليه. (*)

بهجمة تملاعين الحاسد (٨٣) والملاة: ثقل يأخذ في الرأس كالزكام من امتلاء المعدة، فالرجل منه مملوء. والملاة (٨٤): كظة من كثرة الاكل. والملاة: فلاة ذات حروسراب، ويجمع: ملا، مقصور. والملاءة: الريطة، والجميع: الملاء. والملاءة: مصدر الملئ (الغني) الذي عنده ما يؤدى، ملؤ يملؤ ملاءة فهو ملئ. وقوم ملاء على فعلاء، ومن خفف قال: ملاء. الم: الالم: الوجع، والمؤلم: الموجع. والفعل: ألم يألم ألما فهو: ألم. والمجاوز: ألم يؤلم إيلاما، فهو مؤلم. امل: الامل: الرجاء، تقول: أملته آمله، وأملته أؤمله تأميلا. والتأمل: التثبت في النظر، قال (٨٥): تأمل خليلي هل ترى من ظعائن * تحملن بالعلياء من فوق جرثم والاميل: حبل من الرمل معتزل، على تقدير فعيل، قال (٨٦) يصف الثور:

---

(٨٣) الرجز في اللسان (ملا) بلا نسبة. (٨٤) في اللسان (ملا): والملء: كظة... (٨٥) زهير - ديوانه ص ٩ برواية: تبصره خليلي... (٨٦) العجاج - ديوانه ص ٥٠٣. (*)

فانصاع مذعور أو ما تصدفا * كالبرق يجتاز أميلا أعرفا وقال بعضهم: أراد: الاميل فخفف. باب اللفيف من اللام لو، إمالا، لي، ألا، إلا الالاء، لاي، لؤلؤ، إلى، ايل، لام الاستغاثة، الل، يلل، ليل، لوي، ولي، اول، لات، اولى، أولاء، اولو، أولات مستعملات لو: لو: حرف أمنية، كقولك: لو قدم زيد، (لو أن لناكرة (٨٧)) فهذا قد يكتفى به عن الجواب. وقد تكون (لو) موقوفة بين نفي وأمنية [إذا وصلت بـ)لا)] (٨٨). كقولك: لولا أكرمتني، أي: لم تكرمني، ولايكون جواب (لو) إلا بلام إلا في اضطرار الشعر. وقوله (عزوجل): (ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعا) (٨٩)، إنما اختار من اختار قراءتها بالتاء (حملا) على نظائرها، نحو قوله (عزمن قائل): (ولو ترى إذا فزعوا فلا فوت) (٩٠)، وأشباه ذلك يكتفى بالكلام بها دون جوابها، لان (لو) لاتجئ إلا وفيها ضمير جوابها، فإن أظهرت الجواب أو لم تظهره فكل حسن.

---

(٨٧) سورة " البقرة " ١٦٧. (٨٨) تكملة من العين في رواية التهذيب ١٥ / ٤١٤ عنه.
(٨٩) سورة " البقرة " ١٦٥ (٩٠) سورة " سبأ " ٥١ (*)

لا: لا: حرف ينفى به ويجحد، وقد تجئ زائدة، وإنما تزيدها العرب مع اليمين، كقولك لاأقسم بالله لاكرمنك، إنما تريد: أقسم بالله. وقد تطرحها العرب وهي منوية، كقولك، والله أضربك، تريد: والله لأضربك، قالت الخنساء (٩١): فآليت آسى على هالك * واسأل باكية مالها أي: آليت الاسى، ولا إسأل. فإذا قلت: لا والله أكرمك كان أبين، فإن قلت: لا والله لاأكرمك كان المعنى واحدا. وفي القرآن: (ما منعك ألا تسجد (٩٢))، وفي قراءة أخرى: (أن تسجد) والمعنى واحد. وتقول: أتيتك لتغضب علي أي: لئلا تغضب علي. وقال ذوالرمة (٩٣): كأنهن خوافي أجدل قرم * ولي ليسبقه بالامعز الخرب أي: لئلا يسبقه، وقال: ما كان يرضى رسول الله فعلهم * والطيبان أبو بكر ولا عمر (٩٤) صار (لا) صلة زائدة، لان معناه: والطيبان أبو بكر وعمر. ولو قلت: كان يرضى رسول الله فعلهم والطيبان ؟ ؟ أبو بكر ولا عمر لكان محالا، لان الكلام في الاول واجب حسن، لانه جحود، وفي الثاني متناقض.

(٩١) ديوانها ١٢٠. (٩٢) سورة " الاعراف " ١٢ (٩٣) ديوانه ١ / ٧٣. (٩٤) البيت في التهذيب بدون عزو. (*)

وأما قوله: (فلا اقتحم العقبة) (٩٥) ف)لا) بمعنى (لم) كأنه قال: فلم يقتحم العقبة. ومثله قوله عزوجل: (فلاصدق ولا صلى) (٩٦)، إلا أن (لا) بهذا المعنى إذا كررت أفصح منها إذا لم تكرر، وقد قال أمية (٩٧): وأي عبد لك لاألما أي: لم تلمم. [وإذا جعلت (لا) اسما قلت (٩٨)]: هذه لاء مكتوبة، فتمدها لتتم الكلمة اسما، ولو صغرت قلت: هذه لوية مكتوبة إذا كانت صغيرة الكتبة غير جليلة. لن: وأما (لن) فهي: لاأن، وصلت لكثرتها في الكلام، ألا ترى أنها تشبه في المعنى (لا)، ولكنها (أوكد) (٩٩). تقول: لن يكرمك زيد، معناه: كأنه يطمع في إكرامه، فنفيت عنه، ووكدت النفي بلن فكانت أوكد من (لا). لولا: وأما (لولا) فجمعوا (فيها بين (لو) و (لا) في معنيين، احدهما: (لو لم يكن *، كقولك: لولا زيد لاكرمتك، معناه: لو لم

(٩٥) سورة " البلد " ١١ (٩٦) سورة " القيامة " ٣١ (٩٧) امية بن ابي الصلت. التهذيب ١٥ / ٤٢٠. (٩٨) زيادة لتقويم العبارة. (٩٩) زيادة اقتضاها السياق. سقطت من الاصول. (*)

يكن. والآخر: (هلا)، كقولك: لولا فعلت ذاك، في معنى: هلا فعلت، وقد تدخل (ما) في هذا الحد في موضع (لا)، كقوله تعالى: (لوما تأتينا بالملائكة) ١٠٠، أي: هلاتأتينا، وكل شئ في القرآن فيه (لولا) يفسر على (هلا) غير التي في (سورة) الصافات: (فلولا أنه كان من المسبحين (١٠١)) أي: فلولم يكن. إمالا: وأما قولهم: إما لا فافعل

كذا فإنما هو: إن لا تفعل ذاك فافعل ذا، ولكنهم لما جمعوا هؤلاء الاحرف فصرن في مجرى اللفظ مثقلة، فصار (لا) في آخرها كأنه عجز كلمة فيها ضمير ما ذكرت لك في كلام طلبت فيه شيئا فرد عليك أمرك، فقلت: إما لا فافعل ذا. وتقول: الق زيداوإلا فلا، معناه: وإلا تلق زيدافدع، قال (١٠٢): فطلقها فلست لهابكفء * وإلا يعل مفرقك الحسام فأضمر فيه: وإلا تطلقهايعل، وغير البيان أحسن. لي: لي: حرفان متباينان قرنا، اللام: لام (الملك) (١٠٣)، والياء ياء الاضافة.

---

(١٠٠) سورة " الحجر " ٧. (١٠١) سورة " الصافات " ١٤٣. (١٠٢) الاحوص - ديوانه ص ١٩٠ برواية: فلست لها بأهل... والاشق. (١٠٣) من التهذيب ١٥ / ٤٢٨ في روايته عن العين، واللسان (لا) في روايته عن العين أيضا. في الاصول: لام الاضافة. (*)

الا: ألا، معناها في حال: هلا، وفي حال: تنبيه، كقولك: ألا أكرم زيدا، وتكون (ألا) صلة بابتداء الكلام، كأنها تنبيه للمخاطب، وقد تردف (ألا) بلا أخرى فيقال: ألالا، كما قال: فقام يذود الناس عنها بسيفه * وقال: ألالامن سبيل إلا هند (١٠٤) ويقال للرجل: هل كان كذا وكذا فيقول: ألا لا. جعل (ألا) تنبيهاو (لا) نفيا. ألا: وأما (ألا) ثقيلة، فإنها جمع (أن) و (لا)، وكذلك (لئلا) هي: لان لا، تقول: أمرتك ألا تفعل ذلك، ولكن النون تدغم في اللام، وفي لغة تتبين ولابدل)ألا) في اللغتين من غنة. إلا: إلا: استثناء، كقولك: ما رأيت أحدا إلا زيدا. ويكون إيجابا لشئ يؤكده، فيكون معناها معنى (لكن) كقولك: زيد إلي غيروادإلا أني آخذ بالفضل، وقال (١٠٥): وجارة البيت أراها مخرما * كما براها الله، إلا أنما * مكارم السعي لمن تكرما

---

(١٠٤) التهذيب ١٥ / ٤٢٣، غير منسوب. (١٠٥) العجاج - ديوانه ص ٢٦٢. برواية: كما قضاها الله. (*)

فأوجب المعنى بأن أرادان يقول: وجار البيت أراها محرماً إنما مكارم السعي لمن تكرم.. وتقول: شتمني زيد إلا أني عفوت عنه، تريد: ولكن عفوت عنه، وهذه التي في الاستئناف والتوكيد ممالة. وأما قوله: وإلا فلا، فإنها لاتمال، لانها من كلمتين شتى، ألا ترى إلى قوله: وإلايعل. معناه: وإن لم. الالاء: الالاء: شجرورقه وحمله دباغ، وهو أخضر الشتاء والصيف، قال: يخضر ما اخضر الالاء والآس (١٠٦) الواحدة: ألاءة. وأرض مألاة: كثيرة الالاء كقولك: مأسة ومقصبة، وتأليفها من لام بين همزتين، وهو شجر يدبغ به الادم، له ساق شبيه بالشيح. تقول: أديم مألوء، أي: مدبوغ بالالاء، وتصغيره: ألياءة، قال (١٠٧): إذا الظباء والمها تدخسا * في ضاله وفي الالاءكنسا ولغة للعرب في كل جماعة ليس في آخرها علامة التأنيث، الهاء والياء الموقوفة المرسلة، والالف الممدودة، وكانت من غير جماعة الآدميين مما يفهم ولا يفهم. أن يذكر ويجعل فعله واحدا، وأكثر ما يجئ في الاشعار.

---

(١٠٦) الراجز رؤبة - ديوانه ص ٦٨. (١٠٧) العجاج - ديوانه ص ١٢٩. (*)

لاي: اللاي بوزن اللعا: الثور الوحشي، قال: يعتاد ادحية يقين بقفرة * ميثاء يسكنها اللاى والفرقد (١٠٨) وقال: حبوناه بنافذة مرش * كدبر اللاء ليس له شفاء (١٠٩) وإنما أراد اللاى فقلبت الهمزة. ولاي بوزن لعي: لم أسمع أحدا يجعلها معرفة، يقولون: لاياعرفت، وبعدلاي فعلت، أي: بعد جهد ومشقة، كقوله: فلايابلاي ما حملنا غلامنا (١١٠) وتقول: ما كدت أحمله إلا لايا. واللاواء بوزن فعلاء، ويجمع على فعلاوات: الشدة والبلية، قال (١١١): وحالت اللاواءدون نشغتي لؤلؤ: اللؤلؤ: معروف، وصاحبه لئال، قال: درة من عقائل البحربكر * لم تخنها مثاقب اللئال (١١٢)

(١٠٨) البيت في التاج (لاى) غير منسوب. (١٠٩) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول فيما تيسر من مظان. (١١٠) الشطر في اللسان (لاى) بدون عزو. (١١١) العجاج - ديوانه ص ٢٧٣. (١١٢) التهذيب ١٥ / ٤٢٩ غير منسوب. (*)

حذفت الهمزة الآخرة حتى استقام على فعال، ولولا اعتلال الهمزة ما حسن حذفها، ألا ترى أنهم لا يقولون لبياع السمسم: سمساس، وحذوهما في القياس واحد، وإنما جاز في اللئال حذف الهمزة، لان الهمزة معتلة، لما يدخل عليها من التليين والسقوط في مواضع كثيرة. واللئالة: حرفة اللئال، وصنعته كسائر الصناعات، نحو السراجة والحياكة. وتلالؤ النجم والنار بريقهما. لالات النار لالاة إذا توقدت فاللالاة كأنها فعل منها جاوز لهبها وتوقدها، لانك إذا وصفتها قلت: تلالات، كما تقول للثور الوحشي: لالابذنبه إذا حرك ذنبه فلمع، لانه أبيض الذنب، قال: تلالات الثريا فاستقلت * تلالؤ لؤلؤ (فيها) اضطماد (١١٣) وإذا قلت: لالات النار جعلت الفعل لها ليس للجمر، ولكنها لالالهبها. ولالات المرأة بعينها، ورأرأت، أي: برقتها، وتلالئ: نقلب كفيها، قال: فقام علي نوح بالمآلي * يلالئن الاكف إلى الجيوب (١١٤)

(١١٣) كذا رسم في الاصول المخطوطة، وكذا ضبط في صلى الله عليه وآله ولم نهتد إلى القائل، ولا إلى القول فيما تيسر من مظان. (١١٤) لم نهتد إلى القائل. (*)

إلى: إلى: حرف من حروف الصفات. والالاء: النعم، واحدتها: إلى. وألية: يمين ومنهاألوة، قال: يكذب أقوالي ويحنث ألوتي (١١٥) وتفتح الهمزة أيضا، وقال: أتاني على النعمان جورألية * يجوربهامن متهم بعد منجد (١١٦) والالية: محمولة على فعولة، وألوة على فعلة، والفعل: آليت إيلاء. وتقول: ما أليت عن الجهد في حاجتك. وما ألوتك نصحا، والمصدر: الالي والالو، بمنزلة العتي والعتو، إلا أن الالي أكثر، وقال (١١٧) في الفترة والعجز: آل وما في ضبرهاألي ولولا اضطراره إلى (١١٨) إقامة البيت لكان البيت قد وصفه بالعجز وهو يريد معنى غير آل.

(١١٥) لم نهتد إلى القائل، ولا إلى تمام القول. (١١٦) لم نهتد إلى القائل. (١١٧) العجاج - ديوانه ص ٣٢٩. (١١٨) من صلى الله عليه وآله.. في (ط) و (س): على. (*)

والالوة: عوديدخن به ويتبخر يسمى عودالالوة، وهو أجود العود. (وألا يألو، أي: لم يدع) قال: * نحن فضلنا جهدنا لم نألته (١١٩) وتقول عن الائتلاء: تألى، إذا اجترأ على أمر غيب فحلف عليه. والائتلاء والايلاء واحد. والالية: ألية الشاة وألية الانسان. وكبش ألیان، ونعجة ألیانة، ويجوز في الشعر: آلى بوزن أفعل، وألياء بوزن فعلاء. وألية الخنصر: اللحمة التي تحتها، وهي ألية اليد. والمئلاة: خرقة مع النائحة سوداء تشير بها، والجميع: المآلي، قال (١٢٠): كأن مصفحات في ذراه * وأنواحا عليهن المآلى ايل: جاء في التفسير أن كل اسم في آخرايل نحو (جبرائيل) فهو معبد لله، كما تقول: عبد الله، وعبيدالله. وإيل: اسم من أسماء الله عزوجل بالعبرانية. وإيلياء: هي مدينة بيت المقدس، ومنهم من يقصر، فيجعله إلياء. وأيلة: اسم بلدة. وأيلول: اسم شهر من شهور الروم أول الخريف.

---

(١١٩) كذا في الاصول، ولم نهتد إلى القائل، ولم نتبين القول. (١٢٠) لبيد - ديوانه ص ٩٠. (*)

والايل: الذكر من الاوعال، والجميع: الايايل، وإنما سمي بهذا الاسم، لانه يؤول إلى الجبال فيتحصن فيها، قال (١٢١): من عبس الصيف قرون الايل وهو أيضا جماعة بكسر الهمزة. والايال، بوزن فعال. وعاءيؤال فيه شراب أو عصير أو نحو ذلك، يقال: ألت الشراب أؤوله أولا، قال: ففت الختام وقد أزمنت * وأحدث بعد إيال إيالا (١٢٢) وهو: الخثر، وكذلك بول الابل (التي جزأت بالرطب)، قال (١٢٣): ومن أيل كالورس نضحاكسونه * متون الصفامن مضمحل وناقع والمصدر منه: الاول والاول. والموئل: الملجأمن وألت وكذلك المأل من ألت. والرجل يؤول من مألة بوزن معالة (١٢٤) قال: لايستطيع مالامن حبائله * طير السماء ولا عصم الذرى الودق (١٢٥)

---

(١٢١) ابو نجم - التقفية ص ٤٦٠. (١٢٢) البيت في اللسان (أول)، غير منسوب. (١٢٣) ذو الرمة ٢ / ٧٩٨. (١٢٤) مما روي عن العين في التهذيب ١٥ / ٤٤٢، في الاصول: فعالة (١٢٥) التهذيب ١٥ / ٤٤٢، واللسان (وأل) غير منسوب. (*)

المآل في هذا الموضع: الملجأ والمحترز، غير أن وأل يئل لا يطرد في سعة المعاني اطرادآل يؤول إليه، إذا رجع إليه، تقول: طبخت النبيذ والدواء فآل إلى قدر كذاوكذا، إلى الثلث أو الربع، أي: رجع. والآل: السراب. وآل الرجل: ذوقرابته، وأهل بيته. وآل البعير: ألواحه وما أشرف من أقطار جسمه، قال الاخطل (١٢٦): (من اللواتي إذا لانت عريكتها) * يبقى لها بعده آل ومجلود وآل الخيمة: عمدها، قال: فلم يبق إلا آل خيم منضد (١٢٧) هذا اسم لزم الجمع. وآل الجبل: أطرافه ونواحيه. والآلة: الشديدة من شدائد الدهر، قالت الخنساء (١٢٨):

سأحمل نفسي على آلة * فإما عليها وإمالها لام الاستغاثة: تقول في الاعتزاء: يالفلان، يالتميم بنصب اللام، إنها لام مفردة، ولكنها تنصب في الذي يندب، وتكسر في المندوب إليه، وإنما

---

(١٢٦) ديوانه ١ / ٩٨. برواية: كان لها بعده... (١٢٧) لم نهتد إلى قائل الشطر، ولا إلى تمام البيت. (١٢٨) ديوانها ص ١٢١. (*)

هي لام أضيفت إلى الاسم يدعى بها المندوب إليه، كقولك: يالزيد ويا للعجب، وذلك إذا كان ينزل به أمر فادح، ويا للحسرة ويا للندامة فتنصب اللام في ذلك ونحوه، فإذا كانت اللام مع المندوب إليه أيضا فاكسرها فرقا بين المعنيين كقولك يالزيد للعجب ويا للقوم للندامة، قال (١٢٩): تكنفها الوشاة فأزعجوها * فيا للناس للواشي المطاع يستغيث بالله على الواشي، وقال طرفة (١٣٠): تحسب الطرف عليها نجدة * يالقومي للشباب المسبكر وأما قول جرير (١٣١): قد كان حقك أن تقول لبارق * يا آل بارق، فيم سب جرير فإنما أراد بذلك جماعة نسبت إلى بارق. لالل: الال: الربوبية. قال أبو بكر: (لما تلي عليه سجع مسيلمة): (ما خرج هذا من إل) (١٣٢). (والال) في قوله (تعالى): إلا ولا ذمة (١٣٣))، يقال في بعض التفسير في: هو الله عزوجل.

---

(١٢٩) قيس بن ذريح، كما في " الكتاب " ١ / ٣١٩. (١٣٠) ديوانه ص ٤٩. (١٣١) ديوانه ص ٢٣٣ (صادر). (١٣٢) الحديث في اللسان (أل). (١٣٣) سورة " التوبة " ٨، ١٠. (*)

والال: قربى الرحم، قال (١٣٤): لعمرك إن إلك في قريش * كإل السقب من رأل النعام وإلال: جبل بمكة هو جبل عرفات، قال (١٣٥): بمصطحبات من لصاف وثبرة * يزرن إلا لاسيرهن التدافع وأل يئل ويؤل أليلا وألا، والاليلة: الاسم، وهو ما يجد الانسان من وجع الحمى ونحوها في جسده دون الانين، قال: وفي الصدر البلابل والاليل (١٣٦) وقال (١٣٧): أما ترين أشتكي الالائلا * من قحم الدين وثقلا ثاقلا وأل الرجل يؤل ويئل ألا إذا أسرع. وأل لونه يؤل ألا، إذا صفا وبرق. والالة: أداة الحرب، وكل الادوات التي يعمل بها ألة. والالة: الحربة ونحوها من الاسنة التي تتخذ على هيئة رأس الحربة، والجميع: الال والالال، قال: قياما بالحراب وبالالال (١٣٨) وإنما سمي ألة، لانه دقيق.

---

(١٣٤) حسان بن ثابت، كما في اللسان (ألل). (١٣٥) النابغة - ديوانه ص ٥١. (١٣٦) لم نهتد إلى القائل. (١٣٧) رؤبة - ديوانه ص ١٢٣. (١٣٨) لم نهتد إلى القائل، ولا إلى تمام البيت. (*)

والتأليل: تحريفك الشئ كما يحرف رأس القلم. ويجعل طرف السكين ذاحدين فيكون مؤللا، قال: له شوكة أللتها الشفار * يؤلف فردا إلى فردة (١٣٩) ويروى: (مخالطة اللين والحدة). وأذن مؤللة: محددة، قال طرفة (١٤٠): مؤللتان تعرف العتق فيهما * كسامعتي شاة بحومل مفرد والالل والاللان: وجها السكين، ووجها كل شئ عريض، ألة، أو سنان ونحو هما حتى القداح التي يضرب بها في التساهم، وكل شئ له عرض ولايكون مدحرجا، وكل شيئين يضمان كالاصبعين والسنين أو الورقين المتطابقين ومخرجهما واحد ينضمان فوجهاهما اللذان يلتقيان: الاللان. يلل: واليلل من الالل، وهو قصر الاسنان والتزاقها بالدردر مع اختلاف بنية يتبعه، وقديل الرجل، ويلت المرأة، فهوأيل وامرأة يلاءخلاف الاروق، والجميع: يل الذكور والاناث فيه سواء، واليلل هو الاسم، قال (١٤١): (رقميات عليها ناهض) * تكلح الاروق منهم والايل

---

(١٣٩) لم نهتد إلى القائل. (١٤٠) طرفة - مطولته. (١٤١) لبيد - ديوانه ص ١٩٥. (*)

ليل: الليل: ضد النهار، والليل: ظلام وسواد. والنور والضياء ينهر، أي: يضئ. والليل يليل إذا أظلم، فإذا أفردت أحدهما من الاخر قلت: ليلة ويوم وتصغير (ليلة): ليبلية، أخرجوا الياء الآخره من مخرجها في الليالي، إنما كان أصل تأسيس بنائها: ليلاة فقصرت. وتقول: ليلة ليلاء، أي: شديدة الظلمة، قال الكميت:... وليلهم الاليل (١٤٢) وهذا في اضطرار الشعر أما في الكلام ف)ليلاء). وتقول العرب: وقع القوم في لولاة شديدة، وذلك إذا تلاوموا فقالوا: لولا ولولا. لوي: لويت الحبل ألويه ليا. ولويت الدين لياولسانا، أي: مطلته، قال (١٤٣): تسيئين لياتي وأنت ملية * وأحسن يا ذات الوشاح التقاضيا (ولويته عليه، إي: آثرته) قال (١٤٤): فلو كان في ليلى سبدى من خصومة * للويت أعناق الخصوم الملاويا

---

(١٤٢) لم نجد في المظان غير ما وجدناه في الاصول، ولم نهتد إلى تمامه. (١٤٣) ذو الرمة - ديوانه ٢ / ١٣٠٦. (١٤٤) مجنون ليلى، كما في اللسان (لوى) عن ابن بري. (*)

يقول: لئن آثرت أن أخاصمك لالوين دينك لياشديدا. والالواء: أن ترفع شيئا فتشير به، تقول: ألوى الصريخ يثوبه، وألوت المرأة بيدها، قال الشاعر: فألوت به طار منك الفؤاد * فألفيت حيران أو مستحيرا (١٤٥) ويروى: مستعيرا، يصف معصم الجارية. وألوت الحرب بالسوام، إذا ذهبت بها وصاحبها ينظر إليها. والرجل الالوى المجتنب منفردا، والانثى: لياء، قال: حصان تقصدالالوى * بعينيها وبالجيد (١٤٦) ونسنوة ؟ ؟ ليان، وإن شئت: لياوات، والتاء والنون في الجماعات، لا يمتنع منهما شئ، من أسماء الرجال والنساء ونعوتهما، وإن اشتق منه فعل فهو: لوي يلوى لوى، ولكنهم استغنوا عنه بقولهم: لوى رأسه.. ومن جعل تأليفه من لام وواوين قال: لواء ولوة مثل حواءوحوة. ولويت عن هذا لامر، إذا التويت عنه، قال (١٤٧): إذا التوى بي الامر أولويت من أين آتي الامر إذ أتيت واللوى مقصور: داء يأخذ في المعدة من طعام، وقدلوي الرجل يلوى فهولولوى شديدا.

(١٤٥) لم نهتد إليه. (١٤٦) البيت في اللسان (لوي) غير منسوب ايضا. (١٤٧) رؤية - ديوانه ص ٢٦. (*)

واللواء، ممدود: لواء الوالي. واللوى، مقصور: منقطع الرملة. ولؤي: ابن غالب. ولاوي: ابن يعقوب. ولي: الولاية: مصدر الموالاة، والولاية مصدر الوالي، والولاء: مصدر المولى. والموالي: بنو العم. والموالي من أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم من يحرم عليه الصدقة. والمولى: المعتق والحليف والولي. والولي: ولي النعم. والموالاة: اتخاذ المولى: والموالاة أيضا: أن يوالي بين رميتين أو فعلين في الاشياء كلها. وتقول: أصبته بثلاثة أسهم ولاء. و (تقول): على الولاء، أي: الشئ بعد الشئ. والولي: المطر الذي يكون بعد الوسمي، (يقال): وليت الارض وليا فهي مولية، وقد ولاها المطر والغيث. قد ولاها المطر والغيث. والولية: الحلس، والولايا: جمعه. قال: كالبلايا رؤوسهافي الولايا * مانحات السموم حرالخدود (١٤٨)

(١٤٨) البيت في اللسان (ولي) غير منسوب. (*)

وولى الرجل، أي: أدبر. واستولى فلان على شئ، إذا صار في يده.. واستولى الفرس على الغاية، أي: بلغها. ويل: الويل: حلول الشر. والويلة: الفضيحة والبلية، وإذا قال: واويلتاه، فإنما معناه: وافضيحتاه. ويفسرعليه هذه الآية: (يا ويلتنا مالهذا الكتاب (١٤٩))، ويجمع على الويلات، قال: ومنتقص بظهر الغيب مني * له الويلات ماذا يستثير (١٥٠) وتقول: ويلت فلانا، إذا أكثرت له من ذكر الويل، وهما يتوايلان. وتقول: ويلا له وائلا، كقولك: شغل شاغل، وشعر شاعر من غير اشتقاق فعل، قال رؤبة (١٥١): والهام تدعو البوم ويلا وائلا وتقول: ولولت المرأة، إذا قالت: واويلها، لان ذلك يتحول إلى حكاية الصوت، فولوت أقوى الحرفين في الحكاية وأنصعهما ثم تضاعفهما، قال (١٥٢): كأنما عولتها من التأق * عولة ثكلى ولولت بعد المأق

(١٤٩) سورة " الكهف " ٤٩. (١٥٠) لم نهتد إلى القائل. (١٥١) ديوانه ص ١٢٤. (١٥٢) رؤبة - ديوانه ص ١٠٧. (*)

أي: بعد البكاء. ويقال: الويل: باب من أبواب جهنم، نعوذ بالله منها. وال: ب ؟ ؟ الوأل والوعل مختلفان في المعنى، وقد ينشد بيت ذي الرمة (١٥٣) على وجهين: حتى إذا لم يجد وعلا ونجنجها * مخافة الرمي حتى كلها هيم فمن قال: وعلا، أراد: يدا، ومن قال: وألا أراد ملجأ. والموئل: الملجأ، تقول: وألت إليه، أي: لجأت فأنا أئل وألا والوألة: أبعار الغنم قد اختلطت بأبوالها في مرابضها، قال: لم تغن حول الديار وألتها * بين صفايا الرباب يلبؤها (١٥٤) أي: يحلب لبأها. والرباب الغنم الحديثة النتاج. والمواءلة: ملاوذة الطائر بشئ مخافة

الصقر. والوائل: اللاجئ، فإذا جمعت قلت: أوائل تصير الواو الاولى همزة كراهية التقاء الواوين، قال: يوائل إحدى الداخلات الاوائل من المواءلة.

---

(١٥٣) ديوانه ص ١ / ٤٤٢. (١٥٤) لم نهتد إليه. (*)

اول: فأما الاوائل من الاول فمنهم من يقول: تأسيس بنائه من همزة وواو ولام. ومنهم من يقول: تأسيسه من واوين بعدهما لام، ولكل حجة، قال في وصف الثور والكلاب: جهام تحث الوائلات أواخره (١٥٥) رواية أبي الدقيش. وقال أبو خيرة: تحث الاولات أواخره. والاول والاولى بمنزلة أفعل وفعلى. وجمع أول: أولون: وجمع أولى: أوليات، كما أن جمع الاخرى: أخريات. فمن قال: إن تأليفها من همزة وواو ولام فكان ينبغى أن يكون (أفعل) منه: آول، ممدود (كما) تقول من آب يؤوب: آوب، ولكنهم احتجوا بأن قالوا: أدغمت تلك المدة في الواو لكثرة ما جرى على الالسن. ومن قال: إن تأليفها من واوين ولام (جعل الهمزة ألف أفعل وأدغم إحدى الواوين في الاخرى وشددهما) (١٥٦). وتقول: رأيته عاما أول يافتى، لان أول على بناء أفعل، ومن نون حمله على النكرة، (ومن لم ينون فهو بابه) (١٥٧)، قال أبو لنجم (١٥٨): ماذاق بقلا منذ عام أول

---

(١٥٥) الشطر في التهذيب ١٥ / ٤٥٦، واللسان (وأل) غير منسوب أيضا. (١٥٦) مما روي عن العين في التهذيب ١٥ / ٤٥٦. (١٥٧) مما روي عن العين في التهذيب ١٥ / ٤٥٦. (١٥٨) انظر في اللسان (محل). (*)

ويروى: ثفلا. والتأول والتأويل: تفسير الكلام الذي تختلف معانيه، ولا يصح إلا ببيان غير لفظه قال: نحن ضربناكم على تنزيله * فاليوم نضربكم على تأويله (١٥٩) لات: وأما (لات) فإنها ينفى بهاكما ينفى بـ)لا) إلا أنها لا تقع إلا على الازمان، قال الله عزوجل: (ولات حين مناص) (١٦٠)، ولولا أن (لات) كتب في القرآن بالتاء لكان الوقوف عليها بالهاء، لانها هاء التأنيث أنثت بها (لا). وتزيد العرب في (الآن) و (حين) تاء فتقول: تالآن وتحين مثل (لات حين مناص)، وإنما هي: لاحين مناص، قال أبو وجزة السعدي: العاطفون تحين لامن من عاطف * والمطعمون زمان لامن مطعم ومن جعل الهاء في قوله العاطفون تحين صلة في وسط الكلام، فقال: العاطفونه فقد أخطأ إنما هذا على السكت. ومن احتج بـ)لات حين مناص) أن التاء منفصلة من حين فلا حجة فيه، لانهم قد كتبوا اللام منفصلة فيما لا ينبغي أن يفصل، كقوله (تعالى): (مال هذا الكتاب) (١٦١) فاللام في (لهذا) منفصلة من (هذا)، وقد وصلوا في غير

---

(١٥٩) التهذيب ١٥ / ٤٥٩. (١٦٠) سورة " ص " ٣. (١٦١) سورة " الكهف " ٤٩. (*)

موضع وصل فكتبوا: (ويكأنه). وربما زادوا الحرف ونقصوا، وكذلك زادوا في قوله [تعالى]: (أولي الايدي والابصار) (١٦٢) فالايد القوة بلاياء، والبصر العقل، وكذلك كتبوا في موضع آخر: (داود ذا الايد) (١٦٣). اولى: الاولى بالشئ: الاحق به من غيره، وهم الاولون، والاثنان: الاوليان، وكذلك كل كلمة في آخرها ألف إذا جمعته بالنون كان اعتماد الواو والياء اللتين قبل النون على نصبه، نحو: مثنى. وأولى: معروف، وهو وعيد وتهدد وتلهف. اولاء: أولاء: يقصر في لغة تميم، وأهل الحجاز يمدون أولاء، والهاء في أوله زيادة للتنبيه إذا قلت هؤلاء، وقلما يقال هؤلائك في المخاطبة، وهو جائز في الشعر. اولو واولات: أولو وأولات: مثل: ذوو وذوات في المعنى، ولا يقال إلا للجميع من الناس وما يشبهه. تم باب اللفيف من اللام وبه تم حرف اللام، ولارباعي ولاخماسي له

---

(١٦٢) سورة " ص " ٤٥. (١٦٣) سورة " ص " ١٧. (*)

باب النون باب الثنائي من النون باب النون والفاء ن ف، ف ن مستعملان نف: النفنف: الهواء. وكل شئ بينه وبين الارض مهوى فهو نفنف. قال ذوالرمة (١): ترى قرطها في واضح الليت مشرفا * على هلك في نفنف يترجح وقال (٢): إذا علون نفنفا فنفنفا يريد: المفازة. فن: الفن: الحال، والفنون: الضروب، يقال: رعينا فنون النبات، وأصبنا فنون الاموال، ويجمع على أفنان أيضا، قال: قد لبست الدهر من أفنانه * كل فن ناعم منه حبر (٣)

---

(١) ديوانه ٢ / ١٢٠٢. (٢) العجاج - ديوانه، ص ٥٠٧ والرواية فيه: ترمي المردى نفنفا فنفنفا (٣) التهذيب ١٥ / ٤٦٥. واللسان (فنن) بدون عزو. (*)

وأفانين الشباب: أوائله، ويقال: الافانين: أشياء مختلفة، مثل، ضروب الرياح، وضروب السيل، وضروب الطبخ، ونحوها. والرجل يفنن الكلام، أي: يشتق في فن بعد فن. والتفنن: فعلك. والتفنين: فعل الثوب إذا بلي من غير تشقق. والفنن: الغصن، وجمعه: أفنان. باب النون والباء ن ب، ب ن مستعملان نب: نب التيس ينب نبيبا. وقال عمر لوفد أهل الكوفة حين شكوا سعدا: ليكلمني بعضكم، ولاتنبوا عندي نبيب التيوس. بن: البنة: ريح مرابض الغنم والبقر والظباء. وتقول: أجد لهذا الثوب بنة طيبة من عرف تفاح أو سفرجل. والابنان: اللزوم، تقول: أبنت السحابة، إذا لزمت ودامت. وأبن القوم بمحلة، أي: أقاموا بها، قال: يا أيها الركب المبنون (٤)... أي: المقيمون. والبنان: أطراف الاصابع من اليدين (والرجلين). (٥)

---

(٤) جزء من بيت لم نهتد إلى تمامه ولا إلى قائله. (٥) تكملة مما روي في التهذيب ١٥ / ٤٦٨ عن العين. (*)

والبنان في كتاب الله (٦): الشوى، وهي الايدي والارجل. ويجئ في الشعر: البنانة للاصبع الواحدة، قال: لاهم كرمت بني كنانه * ليس لحي فوقهم بنانه (٧) أي: ليس لاحد عليهم فضل قيس إصبع. وبنانة: حي من اليمن. وثابت البناني: من قريش. باب النون والميم ن م، م ن مستعملان نم: النميمة والنميم: هما الاسم، والنعت: نمام، والفعل: نم ينم نما ونميما ونميمة.. ونمى تنميمة. والنميمة: صوت الكتابة، ويقال: همس الكلام، كما قال أبو ذؤيت (٨): ونميمة من قانص متلبب * (في كفه جشءأجش وأقطع) يريد: أن الحمر سمعت حسامن نميمة القانص.

---

(٦) إشارة إلى قوله تعالى " واضربوا منهم كل بنان " - سورة " الانفال " ١٢. (٧) التهذيب ١٥ / ٤٦٨ بدون عزو ايضا. (٨) ديوان الهذليين ١ / ٧. (*)

والنمنمة: خطوط متقاربة قصار شبه ماتنمنم الريح دقاق التراب. ولكل وشي نمنمة. والنمنم: البياض الذي يكون على الاظفار، الواحدة: نمنمة، قال رؤبة يصف قوسا رصع مقبضها بسيور منمنمة: رصعا كساها شية نميما (٩) أي: نقشها. وكتاب منمنم: منقش. من: المن: كان يسقط على بني إسرائيل من السماء، إذ هم في التيه، وكان كالعسل الحامس حلاوة. وسئل النبي صلى الله عليه و (على) آله وسلم عن الكمأة، فقال: بقية من المن، وماؤها شفاء للعين. والمن: قطع الخير، وقوله (عزوجل): (لهم أجرغير ممنون) (١٠)، أي: غير مقطوع. والمن: الاحسان الذي تمن على من لا يستثيبه. والمنة: الاسم، والله المنان علينا بالايمان والاحسان في الامور كلها، الحنان بنا. والمنة، يقال: قوة القلب، ويقال: انقطاع قوة القلب، قال: فلا تقعدوا وبكم منة * كفى بالحوادث للمرء غولا (١١)

---

(٩) ديوان رؤبة ص ١٨٥. (١٠) سورة " فصلت " ٨. (١١) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول. (*)

وفلان ضعيف المنة، وليس لقلبه منة. ومن ومن: حرفان من أدوات الكلام. والمنون: الموت، وهو مؤنث، قال: كأن لم يغن يوما في رخاء * إذاما المرء منته المنون (١٢) وسميت منونا، لانها تمن الاشياء، أي تنقصها. باب الثلاثي الصحيح من النون قال الخليل: لم يبق للنون من الكلام ما يجتمع منه ثلاثة أحرف صحاح مستعملة. باب الثلاثي المعتل من النون باب النون والفاءو (وائ) معهما ن ف ي، ن ي ف، ف ن ي، ي ف ن، نء ف، ء ن ف، ء ف ن مستعملات نفي: نفيت الرجل وغيره نفيا إذا طردته، فهو منفي، قال الله تعالى: (أو ينفوا من الارض) (١٣). ويقال: معناه: السجن. والانتفاء من الولد: أن يتبرأ منه. والنفاية من الدراهم وغيرها: المنفي القليل مثل البراية والنحاتة. ونفي الريح: ما نفي من التراب في أصول الحيطان ونحوه، وكذلك نفي المطر، ونفي القدر.

---

(١٢) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول. (١٣) سورة " المائدة " ٣٣ (*)

قال: صواريين ينضح في لحاهم * نفي الماء في خشب وقار (١٤) وكذلك نفي الرحى: ما ترامت به من دقيق. ونفي البعير: ما ترامى به من الحصى. والنفية، وبعض يقول: النفنفة: شئ يعمل من خوص شبه طبق على وجه الارض ينفي به الطعام. وقال بعضهم: يقال له أيضا: الزعنفة، والجميع: زعانف ونفانف. ونفى الشئ ينفي نفيا، أي: تنحى. نيف: النيف، مثقل: هو الزيادة، تقول: عشرة دراهم ونيف. وتقول: أنافت هذه الدراهم على عشرة، وأناف الجبل، وأناف البناء. وناقة نياف وجمل نياف، وهو الطويل في ارتفاع، وبعضهم يقول: نياف، على: (فيعال) إذا ارتفع في سيره، قال: يتبعن نياف الضحى عزاهلا ويروى: زياف الضحى. فني: الفناء: نقيض البقاء، والفعل: فني يفنى فناء فهو فان. والفناء: سعة أمام الدار، وجمعه: الافنية.

(١٤) لم نهتد إلى القائل، ولا إلى القول في غير الاصول. (*)

والفنا: شجرة الثعلب لها حب كالعنب، وقيل: لا يقال شجرة الثعلب ولكن عنب الثعلب: قال (١٥): كأن فتات العهن في كل منزل * نزلن به حب الفنا لم يحطم ورجل من أفناء القبائل، إذا لم يعرف من أي قبيلة هو. والافاني: نبت، الواحدة: الافانية، كأنها بنيت على فعالية. ناف: نئفت أنأف الشئ نأفا، أي: أكلته أكلا شديدا. يفن: اليفن: الشيخ الكبير، قال: دع عنك قول اليفن المحمق (١٦) (والياء فيه أصلية، وقال بعضهم: هو على تقديريفعل، لان الدهرفنه وأبلاه) (١٧). انف: الانف معروف، والجميع: الانوف. وبعير مأنوف، أي: يساق بأنفه، لانه إذا عقره الخشاش انقاد، وفي الحديث: (إن المؤمن كالبعير الانف حيثما قيد انقاد) (١٨)، أي: مأنوف، كأنه جعل في أنفه خشاش يقاد به.

(١٥) زهير - ديوانه، ص ١٢. (١٦) في الاصول المخطوطة: الممحق. (١٧) زيادة مما روي في اللسان (يفن) عن العين. (١٨) التهذيب ١٥ / ٤٨١... كالجمل الانف. (*)

والانف: الحمية، ورجل حمي الانف (إذا كان أنفا يأنف أن يضام) (١٩). والانف من المرعى والمسالك، والمشارب: ما لم يسبق إليه.. كلا أنف، وكأس أنف، ومنهل أنف، قال (٢٠): إن الشواء والنشيل والرغف * والقينة الحسناء والكأس الانف * (للطاعنين الخيل والخيل قطف). والانف أيضا: الذلول المنقاد لصاحبه. وقال بعضهم: الانف: الذي يأنف من الزجر والسوط والحث فهو سمح موات، يعني: الدواب. وائتنفت ائتنافا، وهو أول ما تبتدئ به من كل شئ من الامر والكلام كذلك، وهومن أنف الشئ، يقال: هذا أنف الشد، أي: أوله، وأنف البرد أوله. وتقول: آنفت فلانا إينافا فأنا مؤنف. (وأتيت فلانا أنفا، كما تقول: من ذي قبل) (٢١). افن: أفن الرجل أفنا فهو مأفون، أي: أحمق، لا رأي له يرجع إليه.

(١٩) تكملة ما روي عن العين في التهذيب ١٥ / ٤٨١. (٢٠) لقيط بن زرارة، كما في اللسان (رغف). (٢١) زيادة مما روي عن العين في اللسان (أنف). (*)

باب النون والباء و (وائ) معهما ن ب و، ن وب، ب ون، ب ي ن، ن اب، ب ن ي، ن بء، ء ب ن، ء ن ب مستعملات نبو: نبا بصره عن الشئ ينبو نبوا، ونبوة: مرة واحدة، (أي: تجافى)، قال: نبت عين ليلى نبوة ثم راجعت * ولا خير في عين نبت لاتراجع ونبا السيف عن الضريبة، إذا لم يقطع. ونبافلان عن فلان، إذا لم ينقد له. نبابفلان منزله، إذا لم يوافقه. وإذالم يستمكن السرج أو الرحل في الظهر، قيل: نبا، قال: عذافر ينبو بأحنا القتب (٢٢) نوب: النوب: النحل. والنوبة: ضرب من السودان. والنوب: القرب (خلاف البعد)، هذلية. قال أبو ليلى: النوب: السود من النحل، وأنشد: (إذا لسعته الدبر لم يرج لسعها) * وخالفها في بيت نوب عواسل (٢٣)

(٢٢) الشطر في التهذيب ٥ / ٤٨٥، واللسان (نبا) بلا عزو ايضا. (٢٣) ابو ذؤيب - ديوان الهذليين ١ / ١٤٣.. في الاصول: عوامل. (*)

والبنوة: مصدر الابن، ويقال: تبنيته، إذا ادعيت بنوته. والنسبة إلى (الابناء): بنوي، وإن شئت فأبناوي، نحو أعرابي ينسب إلى الاعراب. بون: يقال: بينهما بون بعيد. والبوان: من أعمدة الخباء عند الباب، والجميع: الابونة والبوائن. بين: وأما البائن فأحد الحالبين اللذين يحلبان الناقة. والآخر يسمى المستعلي، قال (٢٤): يبشر مستعليا بائن * (من الحالبين بأن لاغرارا) والبان: شجر، الواحدة: بانة. والبينونة: مصدر بان يبين بينا وبينونة، أي: قطع. والبين: الفرقة، والاسم: البين أيضا. والبين: الوصل، قال عزمن قائل: (لقد تقطع بينكم (٢٥)، أي: وصلكم. و (يقال): بانت يد الناقة عن جنبها بينونة وبينونا. وقولك: بينافلان.. معناه: بينما.

(٢٤) الكميت، كما في اللسان (بين). (٢٥) سورة " الانعام " ٩٤. (*)

وقوس بائن، وهي التي بان وترها عن كبدها، تنعت به القوس العربية. والبيان: معروف. وبان الشئ وأبان وتبين وبين واستبان، والمجاوز يستوى بهذا. والبين من الرجال: الفصيح، وقال بعضهم: رجل بين وجهير إذا كان بين المنطق وجهير المنطق. ناب: الناب: السن الذي خلف الرباعية، وهو الناب مذكر، وأنياب: جمعه. والناب: الناقة المسنة، والجميع: نيب وأنياب. والنائبة: النازلة، يقال: ناب هذا الامر نوبة، أي: نزل. ونابتهم نوائب الدهر. وأناب فلان إلى الله إنابة، فهو منيب، إذا ناب ورجع إلى الطاعة. وناب عني فلان في هذا الامر نيابة، إذا قام مقامك. وتناوبنا الخطب والامر نتناوبه، إذا قمتمابه نوبة بعد نوبة، قال: تناوبه المنية كل يوم * وتحلبه الحوادث لا تشيب (٢٦) وانتاب الرجل القوم، إذا أتاهم مرة بعد مرة.

(٢٦) لم نهتد إلى القائل، ولم نجد البيت فيما تيسر من مظان، ولم نهتد إلى ضبط الشطر الثاني. (*)

بني: بنى البناء البناء يبني بنياوبناء، وبنى، مقصور. والبنية: الكعبة، يقال: لاورب هذه البنية. والمبناة: كهيئة الستر غير أنه واسع يلقى على مقدم الطراف، وتكون المبناة كهيئة (القبة) (٢٧) تجلل بيتا عظيما، ويسكن فيها من المطر، ويكنون رحالهم ومتاعهم، وهي مستديرة عظيمة واسعة لو ألقيت على ظهرها الخوص تساقط من حولها، ويزل المطر عنها زليلا، قال (٢٨): على ظهر مبناة جديد سيورها * يطوف بها وسط اللطيمة بائع نبأ: النبأ، مهموز: الخبر، وإن لفلان نبأ، أي: خبرا. والفعل: نبأته وأنبأته واستنبأته، والجميع: الانباء. والنبأة: النغية، وهوصوت يشك فيه ولا يتيقن. والنبأة، والبغمة والطغية والعضرة والنغية بمعنى واحد. والنبوة، لولا ما جاء في الحديث لهمز، والنبي صلى الله عليه و (على) آله وسلم ينبئ الانباء عن الله عزوجل. والنبي، يقال: الطريق الواضح يأخذك إلى حيث تريد، وقول اوس بن حجر (٢٩):

(٢٧) من التهذيب ١٥ / ٤٩٤... في الاصول: كهيئة الستر. (٢٨) النابغة - ديوانه ص ٤٤. (٢٩) ديوانه ص ١١. (*)

(لاصبح رتما دقاق الحصى) مكان النبي من الكاثب هو ما سهل من الارض، (وهو رمل بعينه). والثور النابئ: الذي ينبأ من أرض إلى أرض، أي: يخرج. والنبأة: صوت الكلاب ونحوها، قال عدي بن زيد في الثور (٣٠): وله النعجة المرئ تجاه الـ * - ركب، عدلا بالنابئ المخراق أي: يخترق من أرض إلى أرض. أبن: أبان: اسم رجل وجبل. ويقال: فلان يؤبن بخير وبشر، أي: يزن به، فهومأبون. ويقال: لايؤبن إلا في الشر. والابنة: عقدة في العصا، وجمعها: أبن، قال: وأرزنات ليس فيها ابن (٣١) وتقول: ليس في حسب فلان أبنة، كقولك: ليس فيه وصمة. والابن: مصدر المأبون، والفعل: أبن يأبن أبنا، أي: عاب. والتأبين: مدح الميت عند مرثيته، قال الراجز (٣٢): فامدح بلالا غير مامؤبن

(٣٠) اللسان (نبأ) والديوان ص ١٥٣. (٣١) لم نهتد إليه. (٣٢) الراجز: رؤبة - ديوانه ص ١٦٢. (*)

أنب: التأنيب: التوبيخ واللوم. والاناب: ضرب من العطر يضاهي المسك. والانب الباذنجان. والانبوب: ما بين العقدتين في القصب والقناة. وأنبوب القرن: مابين العقد إلى الطرف، قال (٣٣): بسلب أنبوبه مدري ويقال لاشراف الارض إذا كانت رقاقا مرتفعة: أنابيب، قال العجاج في وصف ورود العير الماء: بكل أنبوب له امتثال (٣٤) أي: انتصاب. باب النون والميم و (واؤ) معهما ن م ا، ن وم، ن ي م، ي م

ن، ي ن م، م ي ن، ء ن م، نء م، ء م ن، مء ن، م ن ا، م نء مستعملات نما: نما الشئ ينمونموا، ونمى ينمي نماء أيضا. وأنماه الله: رفعه، وزاد فيه إنماء، ونماه أيضا، قال النابغة (٣٥): إلى صعب المقادة منذري * نماه في فروع المجدنامي ونما الخضاب ينمونموا إذا زاد حمرة وسوادا.

---

(٣٣) العجاج - ديوانه ص ٣٣٢. (٣٤) التهذيب ١٥ / ٤٨٥. (٣٥) ديوانه ص ١٦٥. (*)

ونميت فلانا في الحسب، أي: رفعته، فانتمى في حسبه، وفي الحديث: (كل ما أصميت ودع ما أنميت) (٣٦)، أي: مابرح من مكانه من الطير فغاب عنك. والشئ ينتمي، أي: يرتفع من مكان إلى مكان. وتمنى الشئ تنميا، إذا ارتفع، قال القطامي (٣٧): فأصبح سيل ذلك قد تنمى * إلى من كان منزله يفاعا أي: من كان عن هذا بمعزل أدركه شره. والاشياء كلها على وجه الارض نام وصامت، فالنامي: مثل النبات والشجر ونحوه، والصامت: كالحجر والجبل ونحوه. والنامي: الزائد، لانه أخذ من النماء. والنامية من الابل: السمينة. نوم: رجل نوم ونومة: (كثير النوم)، ورجل نومة أيضا، أي: خامل الذكر، وفي الحديث: (إنما ينجو من شر ذلك الزمان كل مؤمن نومة، أولئك مصابيح العلم وأئمة الهدى) (٣٨). والمنام: معروف، وقوله عزوجل: (إذ يريكهم الله في منامك قليلا) (٣٩)، أي: في عينك.

---

(٣٦) الحديث في التهذيب ١٥ / ٥١٨. ديوانه ص ٣٢. (٣٨) الحديث في التهذيب ١٥ / ٥٢٠. (٣٩) سورة الانفال " ٤٣ ". (*)

ويقال: نام الرجل ينام نوما فهو نائم، إذا رقد. وفي النداء يانومان للكثير النوم. (ورجل نويم ونومة، أي: مغفل) (٤٠). واستنام فلان إلى فلان، إذا أنس به واطمأن إليه، (فهو مستنيم إليه) (٤١). واستنام أيضا، إذا تناوم شهوة للنوم، قال (٤٢): إذا استنام راعه النجي نيم: النيم: قال أبو ليلى: النيم: الفرو الرقيق، وأنشد لذي الرمة (٤٣): حتى انجلى الصبح عنها في ملمعة * مثل الاديم لهامن هبوة نيم يمن: يمن الرجل فهو ميمون. والميمن: الذي أتى باليمن والبركة، قال النابغة (٤٤): ولكن ما أتاك عن ابن هند * من الحزم الميمن والتمام

---

(٤٠) مما روي عن العين في التهذيب ١٥ / ٥٢٠. (٤١) تكملة مما روي عن العين في التهذيب ١٥ / ٥٢٠. (٤٢) العجاج - ديوانه ص ٣٢٥. (٤٣) ديوانه ١ / ٤١١، ورواية الصدر فيه: " يجلى بها الليل عنا في ملمعة " (٤٤) ديوانه ص ١٦١. (*)

وقال بعضهم: الميمن: الذي ينسب إلى اليمن والبركة. (واليمن: نظير البركة) (٤٥). واليمن: أرض وجيل من الناس. واليمن: ماكان على يمين القبلة من بلاد الغور، قال (٤٦): بيتك في اليامن بيت الايمن. اليامن: نعت. وفي حديث عمر: (زودتنا أمنا بيمينتيها من الهبيد) (٤٧)، فإنما هي تصغير يمين، تقول: أعطتني كفا بيمينها هبيدا. واليمين: اليد اليمنى، والايمان: جمعه. وثلاث أيمن وأشمل. واليمين: من القسم، والايمان جماعته أيضا. وأخذنا يمنا ويسرا، وهم اليامنون والياسرون. وأيمن: حرف وضع للقسم، فإذالقيته ؟ ؟ الالف واللام سقطت النون، مثل قوله: أيم الحق، وتقول: أيمن ربك، (واليمين): يؤنث، والجميع: الايمان والايمن. والعرب تقول: ليمنك وأيمنك في الحلف، يريدون به اليمين، ويقال: بل يريدون بها أيمن. ويقال: لاأيمنك، كقولك: لا والله.

---

(٤٥) تكملة مما روي عن العين في التهذيب ١٥ / ٥٢٢. (٤٦) رؤبة - ديوانه ص ١٦٣. (٤٧) الحديث في التهذيب ١٥ / ٥٢٤ باختلاف في العبارة. (*)

وأيمن: جماعة، أي: يمينا بعد يمين، قال زهير (٤٨): فتجمع أيمن مناومنكم * بمقسمة تمور بها الدماء والمقسمة: اليمين، أي: تحلفون ونحلف، فيكون قد جمع اليمين. وتمور: تسفك. ينم: الينم، بلغة اليمن: نظير البركة. مين: المين: الكذب، تقول: منت أمين مينا. ورجل ميون: كذوب. أنم: الانام: ما على ظهر الارض من جميع الخلق، ويجوز في الشعر: الانيم. نام: النئيم: صوت فيه ضعف. وصوت الهام نئيم، وصوت الضفادع نئيم. والفعل: نأم ينئم نئيما. أمن: الامن: ضد الخوف، والفعل منه: أمن يأمن أمنا. والمأمن: موضع الامن. والامنة من الامن، اسم موضوع من أمنت.

---

(٤٨) ديوانه، ص ٧٨. (*)

والامان: إعطاء الامنة. والامانة: نقيض الخيانة، والمفعول: مأمون وأمين. ومؤتمن من ائتمنه. والايمان: التصديق نفسه، وقوله تعالى: (وما أنت بمؤمن لنا) (٤٩)، أي: بمصدق. والتأمين من قولك: آمين، وهواسم من أسماء الله. وناقة أمون، وهي الامينة الوثيقة، وهذا فعول جاء في معنى المفعول، ومثله: ناقة عضوب، يعضب فخذها حين تحلب حتى تدر. مأن: المؤونة: فعولة من مانهم يمونهم، أي: يتكلف مؤونتهم. والمائنة: اسم مايمون، أي: يتكلف من المؤونة. ومأنة الصدر: لحمة سمينة في أسفل الصدر كأنها لحمة فضل، وكذلك مأنة الطفطفة. منا: المنا: الموت، وكذلك المنية، والمنايا: جماعة، قال (٥٠): لعمر أبي عمر لقد ساقه المنا * إلى جدث يوزى له بالاهاضب يوزى له: يقاس له على قدره. ومنى، مقصور: موضع معروف بمكة.

---

(٤٩) سورة " يوسف " ١٧. (٥٠) صخر الغي - ديوان الهذليين ٢ / ٥٠. (*)

والمنى: جماعة المنية، وهي ما يتمناه الرجل. والامنية: أفعولة، وربما طرحت الالف، فقيل: منية على فعلة، وجمعها: منى. والمنا: الذي يوزن به، والجميع: الامناء. (ويحكى بمن الاعلام والكنى والنكرات في لغة أهل الحجاز إذا قال: رأيت زيداقلت: من زيدا، وإذا قال: رأيت رجلا قلت): منايا فتى، وتقول في النصب والخفض إذا استفهمت عن رجل أو قوم قلت: منا للرجل وإن قال: مررت برجل قلت: منا، ومنين للرجلين ومنين للرجال. وتقول في الرفع: منو للواحد ومنان للاثنين، ومنون للجميع، قال: أتوا ناري فقلت: منون أنتم * فقالوا: الجن قلت: عموا ظلاما (٥١) والمني: ماء الرجل من شهوته الذى يكون منه الولد، والفعل: أمنيت. وتمنى كتاب الله، أي: تلاه، وقوله (عزوجل): (إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته) (٥٢)، أي: تلا، قال: تمنى كتاب الله أول ليله * وآخره لاقى حمام المقادر (٥٣)

---

(٥١) من ابيات الكتاب ١ / ٤٠٢ غير منسوب. ونسبه ابو زيد الانصاري في نوادره (ص ١٢٣) إلى شمير (تصغير شمر بالشين المعجمة) بن الحارث الضبي وقيل هو سمير بالسين المهملة. ونسب إلى تأبط شرا (التصريح ٢ / ٢٨٣). (٥٢) سورة " الحج " (٥٣) البيت في اللسان (منا)، غير منسوب ايضا. (*)

في (مرثية) عثمان بن عفان. والمنا: الحذاء، تقول داري منادارك، أي: حذاءها. ومنيت بكذا، أي: ابتليت. ومناة: اسم صنم لقريش. منا: منأت الاديم في الدباغ أمنؤه منأ، إذا أنقعته في الدباغ. والمنيئة: المدبغة. والمنيئة: الجلد ما كان في الدباغ. باب اللفيف من النون ن اء، ن ئ، نءي، ن وي، نءنء، ن ون، ءن ن، ءن ا، ون ي، ون ن، وء ن، ء ون، ء ي ن مستعملات ناء: النوء، مهموز: من أنواء النجوم، وذلك إذا سقط نجم بالغداة فغاب مع طلوع الفجر، وطلع في حياله نجم في تلك الساعة على رأس أربعة عشر منزلا من منازل القمر سمي بذلك السقوط والطلوع نوءا من أنواء المطر والحر والبرد، وذلك من قولك: ناء ينوء. والشئ إذا مال إلى السقوط تقول: ناء ينوء نوءا بوزن ناع، وإذا نهض في تثاقل يقال: ناء ينوء به نوءا إذا أطاقه، قال في وصف الرأل: ينؤن ولم يكسين إلا منازعا * من الريش تنواء الفصال الهزائل (٥٤) وينوء الحمل الثقيل بالبعير، أي: يميل، أي: يثقله.

---

(٥٤) كذا في الاصول المخطوطة، ولم نهتد إليه في غيرها من المظان المتيسرة. (*)

والمرأة تنوء بها عجيزتها تنواء. وقوله (تعالى): ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة) (٥٥)، أي: بأربعين رجلا، تكاد تعجز بحمله، والمفتح: الكنز، والمفتاح: الذي يفتح به الباب. نيأ: والنئ: مصدر للشئ النيئ، وهو الذي لم ينضج، مهموز. وفعله الصحيح من تأليف حروفه: ناءينئ نيئا، وهو نيئ، وأنأت اللحم إناءة إذا لم تنضجه، ولكن العرب إذا أرادت أن تستعمل الهاء في هذا المعنى قالت: أنهأت اللحم إنهاء، وهذا مشتق من قولهم: لحم نهئ، وكل شئ لم ينضج فهونهئ، حتى الثمار وغيرها. نهؤينهؤ نهاءة. ناي: النأي: البعد. نأى

ينأى نأيا.. وأنأيته إنئاء، إذا أبعدته، والاسم: المصدر، النأي. والنؤي: حفرة تحفر حول الخباء، وقد انتأت المرأة نؤيا حول بيتها، والجميع: النؤى، على فعل. والمنتأى: موضعه، قال (٥٦): حسرت عنه الرياح فأبدت * منتأ كالقرو رهن انثلام

---

(٥٥) سورة " القصص " ٧٦. (٥٦) الطرماح - ديوانه ٣٩١. (*)

ونأيت الدمع عن عيني بإصبعي نأيا، قال (٥٧): إذا ما التقينا سال من عبراتنا * شآبيب ينأى سيلها بالاصابع والانتياء: الافتعال من النأي، (قال) (٥٨): فإنك كالليل الذي هو مدركي * وإن خلت أن المنتأي عنك واسع والعرب تقول: نأى فلان ينأى، إذا بعد، وناء عني بوزن ؟ ؟ (ناع) على القلب، قال: إذا رآك غنيا لان جانبه * وإن رآك فقيرا ناء واغتربا (٥٩) والمناوأة: المناهضة، وناوأنا العدو: ناهضناه. نوي: النوى: التحول من دار إلى دار أخرى، كما كانوا ينتوون منزلا بعد منزل. والفعل: الانتواء والمصدر: النية (والنوى)، قال:..... * عدته نية عنها قذوف (٦٠) وقال الطرماح (٦١): آذن الناوي ببينونة * ظلت منها كصريع المدام

---

(٥٧) ذو الرمة - ديوانه ٢ / ٧٥٨ غير ان الراوية فيه: ولما تلاقينا جرى من عيوننا * دموع كففنا ماءها بالاصابع (٥٨) النابغة - ديوانه ص ٥٢. (٥٩) لم نهتد إليه. (٦٠) التهذيب ١٥ / ٥٥٦ بدون عزو. (٦١) ديوانه ص ٤٠٠. (*)

الناوي: الذي أزمع على التحول. والعرب تؤنث النوى، قال (٦٢): فما للنوى لابارك الله في النوى * وهم لنا منهاكهم المراهن وتقول في الشعر: نوى القوم، أي: انتووا. والنوى: نوى التمر وأشباهه من كل شئ، والجميع: النوى، والواحدة. نواة. وقد نوت وأنوت البسرة، إذا انعقدت نواتها، وثلاث نويات. قال أبو ليلى: أكل الرجل التمر ونوى، أي: رمى بنواته وأنشد: ويأكل التمر ولا ينوي النوى (٦٣) والنية: ما ينوي الانسان بقلبه من خير أو شر. والنوى والنية: واحد، وهي: النية، مخففة، ومعناها: القصد. والنوى: الوجه الذي يقصده. ونوت الناقة تنوي نيا، إذا كثر نيها، قال أبو الدقيش: النيّ: الفعل، والنيّ: الاسم، وهو الشحم السمين.. والنيّ: اللحم... والنيّ: ذوالنيّ، قال أبو ذؤيب (٦٤): قصر الصبوح لها فشرج لحمها * بالنيّ فهي تثوخ فيها الاصبع

---

(٦٢) الطرماح - ديوانه ص ٤٧٤. (٦٣) لم نهتد إلى الراجز. (٦٤) ديوان الهذليين ١ / ١٦. (*)

وقال في نوت الناقة: عرفاء قد رفع المرار سنامها * فنوت وأردف نابها بسديس أي: أسدست وبزلت، أراد أن يقول: أردف سديسها بناب

فقلب. وناقة ناوية: كثيرة النى. والنوى: مخفض الجارية، وهو ما يبقى من البظر إذا قطع المتك. وقالت بعضهن: ما ترك النخج لنامن نوى، والنخج: النكاح. نأنأ: النأنأة: الضعف والعجز في الامر، قال: لعمرك ما سعد بخلة آثم * ولا نأنأ عند الحفاظ ولاحصر (٦٥) وقال أبو بكر: (طوبى لمن مات في نأنأة الاسلام (٦٦)، أي: بدء الاسلام. وتقول من نأنأة العجز: رجل نأنأ ونأناء، ونأنأ هو نأنأة، والنساء نأنأن، فإذا أمرتهن قلت: نأنئن. وتنأنأت أنا، إذا ضعفت. ونأنأت الرجل: نهنهته عما يريد وكففته.

---

(٦٥) امرؤ القيس، كما في التهذيب ١٥ / ٥٤٣، واللسان (نأنأ). (٦٦) الحديث في اللسان (نأنأ). (*)

نون: النون: حرف فيه نونان بينهما واو، وهي مدة، ولو قيل في الشعر: نن كان صوابا. والنون: (الحوت) والجميع: النينان، وذو النون: يونس عليه السلام. والنون: شفرة السيف، ويقال: الذي في كلا صفحتيه شطبة، قال: وذو النونين قصال مقط (٦٧) والنونان: الجلمان. ونينوى: المدينة التي أرسل إليها يونس. ان: أن، خفيفة: نصف اسم وتمامه بفعل، كقولك: أحب أن ألقاك، أي: أحب لقاءك، فصار (أن) و (ألقاك) في الميزان اسما واحدا. وإن، خفيفة: حرف مجازاة في الشرط.. وجحود بمنزلة (ما)، كقولك: إن لقيت ذاك، أي: ما لقيت. وإن وأن ثقيلة، مكسورة الالف ومفتوحة الالف، وهي تنصب الاسماء، فإذا كانت مبتدأ ليس قبلها شئ يعتمد عليه، أو كانت مستأنفة بعد كلام قدتم ومضى، فأتيت بها لامر يعتمد عليها كسرت الالف، وفيما سوى ذلك تنصب ألفها.

---

(٦٧) لم نهتد إلى القائل. (*)

وإذا وقعت على الاسماء والصفات فهي مشددة، وإذا وقعت على اسم أو فعل لا يتمكن في صفة، أو تصريف فخففها، تقول: بلغني أن قد كان كذا يخفف من أجل (كان) لانها فعل، ولولا (قد) لم يحسن على حال مع الفعل حتى تعتمد على (ما)، أو على الهاء في قولك: إنما كان زيد غائبا. كذلك بلغني أنه كان كذا فشددها إذا اعتمدت على اسم. ومن ذلك: قولك: إن رب رجل: فإذا اعتمدت قلت: إنه رب رجل ونحو ذلك، وهي في الصفات مشددة، فيكون اعتمادها على ما بعد الصفات، إن لك، وإن فيها، وإن بك وأشباهها. وللعرب في (إن) لغتان: التخفيف والتثقيل، فأما من خفف فإنه يرفع بها، إلا أن ناسا من أهل الحجاز يخففون، وينصبون على توهم الثقيلة، وقرئ: (وإن كلا لما ليوفينهم) (٦٨) خففوا ونصبوا (كلا). وأما (إن هذان لساحران) فمن خفف فهو بلغة الذين يخففون ويرفعون، فذلك وجه، ومنهم من يجعل اللام في موضع (إلا)، ويجعل (إن) جحدا، على تفسير: ما هذان إلا ساحران، وقال الشاعر: أمسى أبان ذليلا بعد عزته * وإن أبان لمن أعلاج سوراء (٦٩)

---

(٦٨) سورة " هود " ١١١. (٦٩) لم نهتد إلى الشاعر. (*)

ويقال: (تكون) (إن) في موضع (أجل) فيكسرون ويثقلون، فإذا وقفوا في هذا المعنى قالوا: إنه. تكون الهاء صلة في الوقوف، وتسقط (الهاء) إذا صرفوا (٧٠).. وبلغنا عن عبد الله بن الزبير أن أعرابيا أتاه فسأله فحرمه، فقال: لعن الله ناقة حملتني إليك، فقال ابن الزبير: إن وراكبها، أي: أجل. فأما تميم فإنهم يجعلون ألف كل أن وأن، منصوبة، من المثقل والمخفف: عينا، كقولك: أريد عن أكلمك، و (بلغني عنك مقيم). وأن الرجل يئن: من الانين، قال (٧١): تشكو الخشاش ومجرى النسعتين كما * أن المريض إلى عواده، الوصب ورجل أننة: (كثير الكلام والبث والشكوى) (٧٢)، وهو البليغ القوالة، والجميع، الانن، ولا يشتق منه فعل. ومن الانين يقال: أن يئن أنينا، وأناوأنة، وإذا أمرت قلت: اينن لان الهمزتين إذا التقتا فسكنت الاخيرة اجتمعوا على تليينها. ويقال للمرأة: إني، كمايقال للرجل: اقرر، وللمرأة قري. وإنما يقاس حرف التضعيف على الحركة والسكون بالامثلة من الفعل فحيثما سكنت لام الفعل فأظهر حرفي التضعيف على ميزان ما

---

(٧٠) أي: إذا وصلوا. (٧١) ذو الرمة - ديوانه ١ / ٤٢. (٧٢) من التهذيب ١٥ / ٥٦٢ عن العين. (*)

كان في مثاله، نحو قولك للرجل في الامر: افعل مجزومة اللام، فتقول في باب التضعيف: اغضض واقرر وامدد، فإذا تحركت لام الفعل فمثال ذلك من التضعيف مدغم الحرفين، يقال للمرأة: افعلي فتحركت اللام قلت: غضي وقري وإني وجدي فهذا قياس المجزوم كله في باب التضعيف، لذلك قلت: اينن. انا: أنى، معناها: كيف ؟ ومن أين ؟. أنى شئت: (كيف شئت ؟) ومن أين شئت ؟ قال الكميت: (أنى ومن أين آبك الطرب (٧٣)) وقوله عزوجل: (أنى لك هذا (٧٤)). أي: من أين لك هذا ؟ وقوله (عزوجل): (أنى يكون له الملك علينا)، أي كيف يكون ؟، وقال (٧٥): ومطعم الغنم يوم الغنم مطعمه * أتى توجه والمحروم محروم أي: أينما توجه، وكيفما توجه. أنا، فيها لغتان، حذف الالف وإثباته، وأحسن ذلك أن نثبتها في والوقوف، وإذا مضيت عليها قلت: أن فعلت. وإذا وقفت قلت: أنه، وإن شئت: أنا وحذفها أحسن.

---

(٧٣) الشطر في التهذيب ١٥ / ٥٥١ غير منسوب. (٧٤) سورة " آل عمران " ٣٧. (٧٥) البيت لعلقمة كما في التهذيب ١٥ / ٥٥٢. (*)

وقوله تعالى: (لكنا هو الله ربي (٧٦) معناه: لكن أنا، فحذفت الهمزة وحذفت (إحدى نوني) لكن فالتقت نونان فأدغمتها في صاحبتها. والاني والانى، مقصور: ساعة من ساعات الليل، والجميع: آناء، وكل إني ساعة. والانى، مقصور أيضا: الادراك والبلوغ، وإنى الشئ بلوغه وإدراكه، فتقول: انتظرنا إنى الطعام، أي: إدراكه، و (قوله تعالى): (غير ناظرين إناه (٧٧)، أي: غير منتظرين نضجه وبلوغه. وقوله (تعالى): (وحميم آن (٧٨)، أي: قدانتهى حره، والفعل: أنى ياني

أنى. وقوله (تعالى): (من عين آنية (٧٩)، أي: سخنة. وقال العباس بن مرداس: فجئنا مع المهدي مكة عنوة * بأسيافنا والنقع كاب وساطع علانية والخيل يغشى متونها * حميم وآن من دم الجوف ناقع والايناء، ممدود: قد يكون بمعنى الابطاء. آنيت الشئ، أي: أخرته، وتقول للمبطئ: آنيت وآذيت.

---

(٧٦) سورة " الكهف " ٣٨. (٧٧) سورة " الاحزاب " ٥٣. (٧٨) سورة " الرحمن " ٤٤. (٧٩) سورة الغاشية " ٥. (*)

وأنى الشئ يأني أنيا إذا تأخر عن وقته، ومنه قوله: والزادلاآن ولاقفار (٨٠) أي: لابطئ، ولاجشب غير مأدوم. وتقول: ما أنى لك، وألم يأن لك، أي ألم يحن لك ؟ والانى: من الاناة والتؤدة، قال العجاج (٨١): طال الانى وزايل الحق الاشر وقال: أناة وحلما وانتظار ابهم غدا * فما أنا بالواني ولا الضرع الغمر (٨٢) ويقال: إنه لذوأناة، إذا كان لا يعجل في الامور، أي: تأنى، فهوآن، أي متأن، قال: الرفق يمن والاناة سعادة * فتأن في رفق تلاق نجاحا (٨٣) والاناة: الحلم (٨٤)، والفعل: أني، وتأتى، واستأنى، أي: تثبت، قال: وتأن إنك غير صاغر (٨٥) ويقال للمتمكث في الامر: المتأني. وفي الحديث: (آذيت وآنيت) (٨٦)، أي: أخرت المجئ وأبطأت،

---

(٨٠) التهذيب ١٥ / ٥٥٣، واللسان (أني) غير منسوب ايضا. (٨١) ديوانه، ص ٩. (٨٢) لم نهتد إليه. (٨٣) لم نهتد إليه (٨٤) من صلى الله عليه وآله.. في (ط، س): الفعل. (٨٥) لم نهتد إلى تمام البيت، ولا الى قائله. (٨٦) الحديث كاملا في التهذيب ١٥ / ٥٥٤، وفي اللسان (أني). (*)

وقال الحطيئة (٨٧): وآنيت العشاء إلى سهيل * أو الشعرى فطال بي الاناء واستأنيت فلانا، أي: لم أعجله. ويقال: استان في أمرك، أي: لا تعجل، قال: استأن تظفرفي أمورك كلها * وإذا عزمت على الهوى فتوكل (٨٨) واستأنيت في الطعام، أي: انتظرت إدراكه. ويقال للمرأة المباركة الحليمة المواتية: أناة، والجميع: الانوات. قال أهل الكوفة: إنما هي من الونى وهو الضعف، ولكنهم همزوا الواو. والاناء، ممدود: واحد الانية، والاواني: جمع الجمع. جمع فعال على أفعلة، ثم جمع أفعلة على أفاعل. ونى: الونى: الفترة في العمل، ومنه: التواني، يقال: ونى يني ونيا فهو وان. قال العجاج (٨٩): فماونى محمد مذأن غفر * له الاله ما مضى وما غبر أن أظهر الدين به حتى ظهر

---

(٨٧) ديوانه ص ٩٨. (٨٨) البيت في التهذيب ١٥ / ٥٥٤ غير منسوب ايضا. (٨٩) ديوانه، ص ٨. (*)

والعرب تقول: لايني فلان يفعل كذا، أي: لا يزال، قال (٩٠): فما ينون إذا طافوا بحجهم * يهتكون لبيت الله أستارا وناقة وانية، أي: طليح. والفعل: ونت ونيا، لا يقال إلا هكذا، قال: ووانية زجرت على وناها * قريح الدفتين من البطان (٩١) ونن: الون الصنج الذي يضرب بالاصابع، وهو: الونج، ويقال: هو مشتق من كلام العجم. وان: الوأنة: المقتدر الخلق، الرجل والمرأة فيه سواء. اون: الاونان: جانبا الخرج، يقال: خرج ذواونين. والاونان: العدلان، والاوانان أيضا. ويقال للاتان إذا أقربت وعظم بطنها: قدأونت تأوينا. وإذا أكلت وشربت وانتفخت * خاصرتاك فقد أونت تأوينا، قال (٩٢): سراوقدأون تأوين العقق العقق: التي استبان حملها، ونبتت العقيقة على ولدها في بطنها.

---

(٩٠) التهذيب ١٥ / ٥٥٥، واللسان (ونى) غير منسوب ايضا. (٩١) صدر البيت في التهذيب ١٥ / ٥٥٥، واللسان (ونى) والرواية فيهما: على وجاها.. بدون عزو ايضا. (٩٢) رؤبة - ديوانه ص ١٠٨. (*)

والاوان: الحين والزمان، تقول: جاء أوان البرد، قال العجاج (٩٣): هذا أوان الجد إذ جد عمر وجمع الاوان: آونة. والآن: بمنزلة الساعة إلا أن الساعة جزء مؤقت من أجزاء الليل والنهار. وأما الآن فإنه يلزم الساعة التي يكون فيها الكلام والامور ريثما يبتدئ ويسكت. والعرب تنصبه في الجر والنصب والرفع، لانه لا تتمكن في التصريف، فلا يثنى ولا يثلث ولا يصغر، ولا يصرف ولا يضاف إليه شئ. اين: أين: وقت من الامكنة، تقول: أين فلان ؟ فيكون منتصبا في الحالات كلها. وأما الاين من الاعياء فإنه يصرف، وهو يجري مجرى الكلام في كل شئ. والعرب لا تشتق منه فعلا إلا في الشعر، فقالوا: آن يئين أينا. والاوان: شبه أزج غير مشدود الوجه، والايوان: لغة فيه، قال: إيوان كسرى ذي القرى والريحان (٩٤) وجماعة الاوان: أون. وجماعة الايوان: أواوين وإيوانات. تم باب اللفيف من النون، وبه تم باب النون ولارباعي ولا خماسي له * ٠ هامش) * (٩٣) ديوانه ص ٩. (٩٤) التهذيب ١٥ / ٥٤٥، واللسان (اون) غير منسوب ايضا. (*)

باب الفاء قال الخليل بن أحمد: قد مضت العربية مع سائر الحروف التي تقدمت، فلم يبق للفاء إلا شئ من المعتل واللفيف. باب الثلاثي المعتل من الفاء باب الفاء والميم و (وائ) معهما فء م، ف وم مستعملان فام: الفئام: الجماعة من الناس (وغيرهم) (١)، قال: كأن مجامع الربلات منها * فئام ينهضون إلى فئام (٢) (والفئام: وطاء الهودج، والجميع: فؤم. ورحل مفام: موسع. والمفام من الابل: الواسع الجوف، ويقال: أفئم دلوك، أي: زد فيها) (٣). فوم: الفوم: يقال: الحنطة. والفامي: الشكري.

---

(١) زيادة من مختصر العين - الورقة ٢٦١. (٢) البيت في اللسان (فأم) غير منسوب ايضا. (٣) ما بين المعوقتين من مختصر العين - الورقة ٢٦١. (*)

والفم: أصل بنائه: الفوه، حذفت الهاء من آخرها، وحملت الواو على الرفع والنصب والجر فاجترت الوا وصروف النحو إلى نفسها فصارت كأنها مدة تتبع الفاء. وإنما يستحسنون هذا اللفظ في الاضافة. أما إذا لم تضف فإن الميم تجعل عمادا للفاء، لان الياء والواو والالف يسقطن مع التنوين، فكرهواأن يكون اسم بحرف مغلق فعمدت الفاء بالميم، إلا أن الشاعر قد يضطر إلى إفراد ذلك بلا ميم، فيجوز في القافية، كقوله (٤): خالط من سلمى خياشيم وفا يعني: وفما. باب اللفيف من الفاء ف ئ، فء و، فء ف، ف ي ف، ف وف، ف و، ف ي، وف ي، آ ف، ء ف ف مستعملات فيا: الفئ: الظل، والجميع: الافياء، يقال: فاءالفئ، إذا تحول عن جهة الغداة. وتفيأت الشجر: دخلت في أفيائها. وفيأت المرأة تفيئ شعرها، أي: تحرك رأسها من الخيلاء، قال رؤبة (٥):

---

(٤) العجاج - ديوانه ص ٤٩٢. (٥) ديوانه ص ١٢١ (*)

كأنما فيأن أثلا جاثلا شبه مشيهن بفئ الظلال. والفئ: الغنيمة، والفعل منه أفاء، قال عزوجل: (ما أفاء الله على رسوله) (٦). والفئ: الرجوع، تقول: إن فلانا لسريع الفئ عن غضبه. وإذاآلى الرجل من امرأته ثم كفريمينه ورجع إليها قيل: فاء يفئ فيئا. والمفيوءة هي المقنوءة، من الفئ. فأو: الفأو: من قولك: فأوت رأسه بالسيف فأوا، وفأيته فأيا، وهو ضربك قحفه حتى ينفرج عن الدماغ. والانفياء: الانفراج. ومنه اشتقاق الفئة، وهي طائفة من الناس والجميع: فئات وفئون. فافا: الفأفأة في الكلام: إذا كان الفاء يغلب على اللسان. فأفأفلان في كلامه يفأفئ فأفأة. ورجل فأفأة، وامرأة فأفاءة. فيف: الفيف: المفازة التي لاماء فيها، مع الاستواء والسعة، وإذا أنثت فهي الفيفاء.

---

(٦) سورة " الحشر " ٧. (*)

والفيفاء: الصحراء الملساء، والفيافي: جمعها، قال: فصبحهم ماء بفيفاء فقرة * وقد حلق النجم اليماني فاستوى (٧) وهي الفعلاء من الفيف، قال رؤبة (٨): مهيل أفياف لهافيوف أي: لهامن جوانبها صحارى. وجمع الفيف: أفياف وفيوف. وفيف الريح: موضع بالبادية، قال عمرو بن معديكرب (٩): أخبر المخبر عنكم أنكم * يوم فيف الريح أبتم بالفلج أي: بالظفر، وقال ذوالرمة (١٠): والركب يعلو بهم صهب يمانية * فيفا عليه لذيل الريح نمنيم فوف: الافواف: ضرب من عصب اليمن. برد أفواف، وبرد مفوف. والفوف: المصدر من قولك: مافاف فلان بخير ولا زنجر، قال: فما جادت لنا سلمى * بزنجير ولا فوفه (١١)

---

(٧) لم نهتد إلى القائل. (٨) ديوانه ص ١٧٨. (٩) التهذيب ١٥ / ٥٨١، وديوانه ص ٤٧. (١٠) ديوانه ١ / ٤١٥ (١١) اللسان (فوف) بدون عزو. (*)

وذلك أن يسأل الرجل، فيقول، (وهو) يضرب بظفر إبهامه على ظفر سبابته: ولامثل ذا، والاسم منه: الفوفة، والزنجرة: ما يأخذ بطن الظفر من طرف الثنية إذا أخذتها به. فو: الفوة: عروق تستخرج من الارض، تصبغ بها الثياب، ولفظها على تقدير: حوة وقوة، ويقال لها بالفارسية: روينه. ولو وصفت بها أرضا، لا يزرع فيها غيره قلت: هذه مفواة من المفاوي. وثوب مفوى، لان الهاء فيها للتأنيث وليست بأصيلة. في: في: حرف من حروف الصفات. وفي: تقول: وفى يفي وفاء فهو واف.. وفيت بعهدك، ولغة أهل تهامة: أوفيت. ووفى ريش الجناح فهو واف، وكل شئ بلغ تمام الكمال، فقد وفى وتم. وكذلك يقال: درهم واف يعني أنه درهم يزن مثقالا. وكيل واف. ورجل وفي: ذووفاء. وتقول: أوفى على شرف من الارض، إذا أشرف فوقها. والميفاة: الموضع الذي يوفي فوقه البازى لايناس الطير أو غيره.

وإنه لميفاء، ممدودة، على الاشراف إذا لم يزل يوفي على شرف بعد شرف، قال رؤبة (١٢): أتلع ميفاء رؤوس فوره والمؤافاة: أن توافي إنسانا في الميعاد، تقول: وافيته. وتقول: أوفيته حقه، ووفيته أجره كله وحسابه ونحو ذلك. والوفاة: المنية. وتوفي فلان، وتوفاه الله، إذا قبض نفسه. آف: الآفة: عرض مفسد لما أصاب من شئ. والجميع: الآفات. ويقال: آفة الظرف: الصلف. وآفة العلم: النسيان. إذا دخلت الآفة على قوم قيل: قدإفوا، ويقال في لغة: قدإيفوا. أفف: الاف والافف: من التأفيف. تقول: قدأففت فلانا، إذا قلت له: أف، وفيه ثلاث لغات: الكسر والضم والفتح بلا تنوين، وأحسنه الكسر، فإذانونت فارفع، تقول: أف، لانه يصير اسما بمنزلة قولك: ويل له. والعرب تقول: أفة له مؤنثة مرفوعة، لا يقال ذلك إلا بالتنوين، إما مرفوعا وإما منصوبا، والنصب على طلب الفعل كأنك تقول: أففت أفا. وتقول: الاف والتف: الاف: وسخ الاذن، والتف: وسخ الاظفار. ويقال: عليهم اللعنة والتأفيف. تم باب الفاء بتمام اللفيف ولارباعي له ولاخماسي، والحمد لله كثيرا

---

(١٢) ديوانه ص ١٧٤. (*)

باب الباء قال أبو عبد الرحمن: الباء بمنزلة الفاء. ولم يبق للباء شئ من التأليف لافي الثنائي، ولافي الثلاثي ولافي الرباعي ولافي الخماسي، وبقي منه اللفيف، وأحرف من المعتل معربة مثل: البوم ولميبة، وهي فارسية، وبم العود. وبينيم وهوموضع. باب اللفيف من الباء ب وء، ب وو، بءو، بءبء، ب ب ب، ب وب، ب ي ي، ء وب، وء ب، وبء، ءب ي، ءب ومستعملات بوا: الباءة والمباءة: منزل القوم حين يتبوءون في قبل واد، أو سند جبل، ويقال: (بل هو) كل منزل ينزله القوم، يقال: تبوءوا منزلا. وقال تعالى: (ولقدبو أنا بني إسرائيل مبوأ صدق) (١). وقال طرفة (٢): طيبو الباءة سهل ولهم * سبل إن شئت في وعث وعر وقال: وبؤئت في صميم معشرها * فتم في قومها مبوؤها (٣)

---

(١) سورة " يونس " ٩٣. (٢) ديوانه ص ٥٧ برواية: طبب الباءة... في وحش وعز. (٣) لم نهتد إليه. (*)

والمباءة: معطن (٤) الابل، حيث تناخ في الموارد، يقال: أبأنا الابل إباءة، ممدودة، أي: أنخنا بعضها إلى بعض، قال: (حليفان) بينهما مئرة * يبيئان في عطن ضيق (٥) ويروى: يبوءان، أي: ينزلان، والمئرة: العداوة. وقال: (لهم منزل رحب المباءة آهل (٦)) ويقال: إن فلانا لبواء بفلان، أي: إن قتل به كان كفوا.. وأبأت بفلان قاتله، إذا قتلته به، واستبأتهم قاتل أخي، أي: طلبت إليهم أن يقيدوه، واستبأته مثل: استقدت به، قال: فإن تقتلوا منا الوليد فإننا * أبأنابه قتلى تذل المعاطسا (٧) وقال زهير (٨): فلم أر معشرا أ سروا هديا * ولم أرجاربيت يستباء والبواء في القود، تقول: اقتل هذا بقتيلك فإنه بواء به، أي: هو يعادله في الكفاءة، قال: فقلت لهم: بوءوا بعمرو بن مالك * ودونك مشدود الرحالة ملجما (٩)

---

(٤) في الاصول: معدن. (٥) البيت في التهذيب ١٥ / ٥٩٤، واللسان (بوأ) غير منسوب ايضا. في الاصول: خليطان. (٦) لم نهتد إلى القائل، ولا الى تمام البيت. (٧) لم نهتد إلى القائل. (٨) ديوانه ص ٧٩. (٩) لم نهتد إلى القائل. (*)

يعني: فرسا. والبواء: المثل، تقول: دونك هذا فخذه بواء، وقال أبو الدقيش: العرب تقول: كلمناهم فأجابونا عن بواء واحد، أي: أجابونا جوابا واحدا. وتقول: هم في هذا الامر بواء سواء، أي: أكفاء نظراء. وبوأت الرمح نحو الفارس، إذا قابلته فسددت الرمح نحوه. وأبي فلان بفلان، أي: قتل به، قال الشاعر: ألا تنتهي عناملوك وتتقى * محارمنا لا يبأء الدم بالدم (١٠) ويروى: لايبؤؤ الدم بالدم، أي: حذارأن تبوء دماؤهم بدماءمن قتلوه. وقيل: تباوأت، أي: توازنت واستوت. وباء بإثمي، أي: استولى عليه. ويقال: باءفلان بدم فلان، إذا أقر به على نفسه، واحتمله طوعا علما بوجوبه. وباء فلان بذنبه، إذا احتمله كرها لا يستطيع دفعه عن نفسه فقد باء به كما باءت اليهود بالغضب من الله. وباء فلان من أمره هذا بما عليه وماله. والابواء: موضع.

---

(١٠) نسب البيت في التهذيب ١٥ / ٥٩٨، واللسان (بوأ) إلى التغلبي. (*)

بوو: البو، غير مهموز: جلدحوار يحشى تبنا فتعطف عليه الناقة. والرماد: بوالاثافي. باو: البأو: من الزهو والافتخار والكبر. بأى يبأى فلان على أصحابه بأواشديدا، قال (١١): إذا ازدهاهم يوم هيجا أكمخوا * بأوا ومدتهم رجال شمخ أكمخوا، أي: رفعوا رؤوسهم من الكبر. بأبأ: البأبأة: قول الانسان لصاحبه: بأبي أنت، ومعناه: أفديك بأبي، ويشتق من ذلك فعل، فيقال: بأبأبه. ومن العرب من يقول: وابأبا أنت، جعلوها كلمة مبنية على هذا التأسيس. والبأبأة: هدير الفحل، في ترجيعه بتكرار، قال رؤبة (١٢): بخبخه مراومرا بأببا

البخبخة: هدير الفحل دون الكبش والتيس، وكذلك البغبغة، وقال (١٣): يسوقها أعيس هداربب

---

(١١) العجاج - ديوانه ص ٤٦٠ / ٤٦١، برواية: جبال شمخ. (١٢) ديوانه ص ١٧٠. (١٣) رؤبة - ديوانه ١٦٩. (*)

يعني: بهذا الهدير. ببب: ببة: لقب رجل من قريش كان كثير اللحم.. ويوصف به الاحمق الثقيل. ويقال: هم ببان واحد، أي: سواء. وببان على تقدير فعلان، ويقال: على تقدير فعال، والنون (على هذا) أصلية، ولا يصرف منه فعل، وهو والبأج بمعنى واحد. وقال عمربن الخطاب: لولا أن يكون الناس ببانا واحد ا لفعلت كذا وكذا. بوب: الباب: معروف. والفعل منه، التبويب. والبابة في الحدود والحساب ونحوه: الغاية. والبابة: ثغرمن ثغور الروم. وباب الابواب: من ثغور الخزر. والبواب: الحاجب. ولو اشتق منه فعل على (فعالة) لقيل: بوابة، بإظهار الواو، ولا يقلب ياء، لانه ليس بمصدر محض، إنما هو اسم. وأهل البصرة في أسواقهم يسمون الساقي الذي يطوف عليهم بالماء: بيابا. (والبأبية: هدير الفحل، في ترجيعه تكرار له، قال رؤبة: بغبغة مراومرا بأبيا (١٤)

---

(١٤) ليس موضع هذا الشاهد هنا، وقد مر بنا في ترجمة (بأبأبأ ؟ ؟) وقد صحف المحقق هنا (التهذيب ١٥ / ٦١٢) (البأبأة) إلى البابية و (بأبيا) بباءين موحدتين إلى بابيا، بباء موحدة وياء مثناة، كما وهم الازهري بوضع هذه الكلمة هنا. (*)

وبيبة: اسم، قال: ندسنا أبا مندوسة القين بالقنا * ومار دم من جاربيبة ناقع وبالبحرين موضع يعرف بـ)بابين)، وفيه يقول قائلهم: إن ابن بور بين بابين وجم والبوباة: الفلاة، وهي: المومأة) (١٥). بيي: في مثل تضربه العرب: هي بن بي، ومنهم من يقول: هيان بن بيان، وهو بمنزلة طامربن طامر، لا يذكر أصله وفعله. قال أمية بن أشكن الجندعي: هل لكما في تراث تذهبان به * إن التراث لهيان بن بيان (١٦) ويقال: إن هي بن بي من ولد آدم ذهب في وجه الارض فلم يحس منه عين ولا أثر، وفقد فذهب مثلا. وحياه الله وبياه. حياه: من التحية، وبياه: أضحكه وبشره، قال: بيا المسافر فاهتبلها فرصة * واحب النديم وحيه بسلام (١٧) اوب: يقال: آب فلان إلى سيفه، أي: رد يده إلى سيفه. وآب الغائب يؤوب أوبا، أي: رجع.

---

(١٥) ما بين المعقوفتين من التهذيب ١٥ / ٦١٢ مما نقل فيه عن العين. (١٦) لم نهتد إلى البيت فيما بين ايدينا من مظان. (١٧) لم نهتد إليه. (*)

والاوب: ترجيع الايدي والقوائم في السير، والفعل من ذلك: التأويب، قال (١٨): كأن أوب ذراعيها، وقد عرقت * وقد تلفع، بالقور، العساقيل

والاوب، في قولك: جاءوا من كل أوب: أي: من كل وجه وناحية. والمؤاوبة: تباري الركاب في السير، قال (١٩): وإن تؤاوبه تجده مئوبا والتأويب: من سير الليل. أوبت الابل تأويبا، والتأويبة: مرة لاغير. ويقال: التأويب: سير النهار إلى الليل. وتقول: لتهنك أوبة الغائب، أي: إيابه وجوعه. والمآب: المرجع. والمتأوب: الجيد الاوب، أي: سريع الرجوع. وآبت الشمس إيابا، إذا غابت في مآبها، أي: مغيبها، قال تبع (٢٠): فرأى مغيب الشمس عند مآبها * في عين ذي خلب وثأط حرمد أي: أسود. ومآبة البئر: حيث يجتمع إليه الماء في وسطها، وهي: المثابة أيضا.

---

(١٨) كعب بن زهير - ديوانه ص ١٦. (١٩) الرجز في التهذيب ١٥ / ٦٠٩ وفي اللسان (أوب) بلا عزو ايضا. (٢٠) البيت منسوب إلى تبع ايضا في اللسان (أوب). (*)

واب: وأب الحافر يئب وأبا، إذا انضمت سنابكه. تقول: إنه لوأب الحافر. وحافروأب، أي: شديد. وتقول: لم يتئب فلان أن يفعل كذا، أي: لم ينقبض.. والذمي لا يتئب أن يكفر لمسلم مهيب ونحوه، قال (٢١): إذا دعاها أقبلت لاتتئب وبأ: الوباء، مهموز: الطاعون، وهو أيضا كل مرض عام، تقول: أصاب أهل الكورة العام وباء شديد. وأرض وبئة، إذا كثر مرضها، وقد استوبأتها. وقد وبؤت (توبؤ) وباءة، إذا كثرت أمراضها ابي: الابى، مقصور: داء يأخذ المعزفي رؤسها، فلا تكاد تسلم.. أبيت العنز تأبى أبى شديدا. وعنز أبية، وتيس أب، قال: فقلت لكنازتحمل فإنه * أبى لاأظن الضأن منه نواجيا وأبى فلان يأبى إباء، أي: ترك الطاعة، ومال إلى المعصية، قال الله عزوجل: (فكذب وأبى) (٢٢). ووجه آخر: كل من ترك أمراورده، فقد أبي.

---

(٢١) رؤبة - ديوانه ص ١٦٩. (٢٢) سورة " طه " ٥٦. (*)

ورجل أبي: ذوإباء، وقوم أبيون وأباة، خفيف، قال: (أبي الضيم من قوم أباة) (٢٣) أبو: أبوت الرجل آبوه، إذا كنت له أبا. ويقال: فلان يأبو هذا اليتيم إباوة، أي: يغذوه، كما يغذو الوالد ولده. ويقال: في المثل: لا أبالك كأنه يمدحه. وتصغير الاب: أبي، وتصغير الآباء على وجهين: فأجودهما: أبيون، والآخر: أبياء لان كل جماعة على أفعال فإنها تصغر على حدها. والابوة: الفعل من الاب، كقولك: تأبيت أبا، وتبنيت ابنا وتأممت أما. وفلان بين الابوة والبنوة والامومة. ويجوز في الشعر أن تقول: هذان أباك، وأنت تريد أباك وأمك ومن العرب من يقول: أبوتنا أكرم الآباء، يجمعون (الاب) على فعولة، كما يقولون: هؤلاء عمومتنا وخؤولتنا. ومنهم من يجمع الاب: أبين قال الراجز: أقبل يهوي من دوين الطربال * وهو يفدى بالابين والخال (٢٤)

---

(٢٣) لم نهتد إلى القائل ولا إلى تمام القول. (٢٤) الرجز في التهذيب ١٥ / ٦٠٢. (*)

وتقول: هم الابون، وهؤلاء أبوكم، يعني: آباؤكم والابة: الخزي، قال ذوالرمة (٢٥): إذا المرئي شب له بنات * عصبن برأسه إبة وعارا تم اللفيف من الباء بحمد الله ومنه، وبتمامه تم باب الباء ولا رباعي له ولاخماسي

---

(٢٥) ديوانه ٢ / ١٣٩١. (*)

باب الميم قال الخليل: الميم آخر الحروف الصحاح، وقد مضت العربية مع ما مضى من الحروف، فلم يبق للميم إلا اللفيف.. باب اللفيف من الميم م ي م، م وم، م اء، مء ي، وء م، آم، ء م م، ي م، ء م ا، ومء، ي وم، ء م ه، م ا، ء م، ء م ا مستعملات ميم: الميم: حرف هجاء، ولو قصرت في اضطرار الشعرجاز. قال الخليل: رأيت يمانياسئل عن هجائه فقال: بابا، مم مم. وأصاب الحكاية على اللفظ، ولكن الذين مدوا أحسنوا بالمد. والميمان هما بمنزلة النونين (من الجلمين) (١). والميم مطبقة، لانك إذا تكلمت بها أطبقت. والميم من الحروف الصحاح الستة المذلقة التي هي في حيزين: حيز الشفتين، وحيزذولق اللسان. وهي من التأليف: الحرف الثالث للفاء والباء، وهي آخر الحروف من الحيز الاول وهو الحيز الشفوي.

---

(١) مما روي عن العين في التهذيب ١٥ / / ٦١٦ (*)

موم: الموم: البرسام، يقال: رجل مموم، وقدميم يمام موما وموما، ولايكون: يموم لانه مفعول مثل: برسم، قال: (إذا توجس ركزامن سنابكها) أو كان صاحب أرض أو به الموم (٢) وإنما الموم بالفارسية، اسم الجدري يكون كله قرحة واحدة والموماة: المفازة الواسعة الملساء. ماء: الماء: مدته في الاصل زيادة، وإنما هي خلف من (هاء) محذوفة. وبيان ذلك أنه في التصغير: مويه، وفي الجميع: مياه. ومن العرب من يقول: هذه ماءة، كبني تميم، يعنون الركية بمائها. ومنهم من يونثها، فيقول: ماة واحدة، مقصورة. ومنهم: من يمدها فيقول: ماء كثير على قياس شاة وشاء. والماوية: حجر البلور، قال طرفة (٣): وعينان كالماويتين استكنتا * بكهفي حجاجي صخرة قلت مورد وثلاث ماويات وماوي، ولو تكلف منه فعل لقيل مموأة بوزن امرأة. ويقال: تسمى القردة الانثى: مية، وهي اسم امرأة أيضا.

---

(٢) ذو الرمة - ديوانه ١ / ٤٤٩ برواية: توجس قرعا. (٣) معلقته - ديوانه ص ١٨. (*)

مأى: المأى: النميمة. مأيت بينهم، لا يكون إلا بالشر، فإذا ضربت بعضهم ببعض فقدمأيت بهم، قال: ومأى بينهم أخونكرات * لم يزل ذانميمة مئاء (٤) وقال العجاج (٥): ويعتلون من مأى في الدحس

وامرأة مئاءة: نمامة على وزن فعالة.. ومستقبله: يمأى. والمئة: حذف من آخرها واو.. وقيل: حرف لين لا يدرى أواوهو (أم) (٦) ياء. والجميع: المئون، والمئين على تقدير (المسلمون) و (المسلمين). ومنهم من يجعل النون خلفا في الجماعة من الحرف المحذوف. و (يكون) الاعراب في المئين على النون. تقول: مئين كما ترى، وقبضت مئينا. وقيل: المحذوف من المئة ياء، وأصلها: مئية مثل: معية، وهو مثل قول الشاعر: أدنى عطيته إياي مئيات (٧) ولولا ذلك لقال: مئوات، والدليل على أنه ياء: أنك تقول: مأيت القوم بنفسي، أي: أتممتهم مئة. ولو كانت واوالقلت: مأوتهم.

---

(٤) البيت في التهذيب ١٥ / ٦١٨ غير منسوب ايضا. (٥) ديوانه ص ٤٨٢. (٦) في الاصول: (أو)، كذلك فيما نقل عن العين في التهذيب ١٥ / ٦١٨. (٧) لم نهتد إلى القائل، ولا إلى تمام البيت. (*)

وام: التوأم: على تقدير: فوعل، ولكنهم استقبحوا واوين فاستخلفوا مكان الواو الاولى تاء. وكذلك التولج، واشتقاقه من ولج، ونحو ذلك كذلك. فإذا أدخلت التاء في التوأم لزمت التصريف لزوم الحرف الاصلي فقالوا: أتأمت المرأة، أي: ولدت توأما، وامرأة متآم أي: تلد التوأم كثيرا. وتقول للباكي: إنه ليبكي بدمع توأم، إذا قطر قطرتين معا، قال: أعيني جودا بالدموع التوائم (٨) وقال لبيد (٩): (علهت تردد في نهاءصعائد) * سبعا تؤاما كاملا أيامها والتوأم: ولدان معا، لا يقال: هما توأمان، ولكن يقال: هذا توأم هذه، وهذه توأمته، فإذا جمعا فهما توأم، قال: ذاك قرم وذا بذاك شبيه * وهما توأم وهذا كذاكا (١٠) والتوأمان: كوكبان. والمواءمة: المباراة، والتواؤم: التباري والتفاخر، قال (١١): يتواءمن بنومات الضحى * حسنات الدل والانس الخفر ويقال: فلانة توائم صواحبها وئاما شديدا، إذا تكلفت ما يتكلفن من الزينة وغيرها.

---

(٨) لم نهتد إليه. (٩) ديوانه ص ٣١٠. (١٠) لم نهتد إليه. (١١) القائل: المرار كما في التهذيب ١٥ / ٦٢٣ واللسان (وأم). (*)

والموأم: العظيم الرأس. والموائم: المقارب، وهو الوسط من الامرين. والموائم: الموافق. آم: الايم من الحيات: الابيض اللطيف، قال: كأن زمامهاأيم شجاع * ترأد في غصون معضئله (١٢) شبه تحريك الزمام بحية بين أغصان متشابكة. والايام: الدخان، قال أبو ذؤيب: فلما اجتلاها بالايام تحيزت * ثبات عليها ذلها واكتئابها وامرأة أيم قدتأيمت، * إذا كانت ذات زوج، أو كان لها قبل ذلك زوج فمات، وهي تصلح للازواج، لان فيها سؤرة من شباب. والايامى: جمعها.. تقول: أمت المرأة تئيم أيمنا، وأيمة واحدة، وتأيمت، قال (١٣): مغايرا أو يرهب التأييما والآمة: العيب، قال عبيد: مهلا أبيت اللعن مه * - لا، إن فيما قلت آمه. والآمة من الصبي، فيما يقال: هي. ما يعلق بسرته حين يولد، ويقال مالف فيه من خرقة، وما خرج معه، قال حسان: وموءودة مقرورة في معاوز * بآمتها، مرسومة لم توسد

---

(١٢) البيت في اللسان (رأد) و (عضل) غير منسوب ايضا. (١٣) رؤبة - ديوانه ص ١٨٥. (*)

والاوام: حر العطش في الجوف، ولم أسمع منه فعلا، ولو جاء في شعر: (أومه تأويما) لما كان به بأس. أمم: اعلم أن كل شئ يضم إليه سائر ما يليه فإن العرب تسمي ذلك الشئ أما. فمن ذلك: أم الرأس وهو: الدماغ... ورجل مأموم. والشجة الآمة: التي تبلغ أم الدماغ. والاميم: المأموم. والاميمة: الحجارة التي يشدخ بها الرأس، قال: ويوم جلينا عن الاهاتم * بالمنجنيقات وبالامائم (١٤) وقولهم: لاأم لك: مدح، وهوفي موضع ذم. وأم القرى: مكة، وكل مدينة هي أم ما حولها من القرى. وأم القرآن: كل أية محكمة من آيات الشرائع والفرائض والاحكام. وفي الحديث: (إن أم الكتاب هي فاتحة الكتاب) (١٥) لانها هي المتقدمة أمام كل سورة في جميع الصلوات. وقوله (تعالى): (وإنه في أم الكتاب لدينا) (١٦)، أي: في اللوح المحفوظ

---

(١٤) الرجز في التهذيب ١٥ / ٦٣١ غير منسوب ايضا. (١٥) الحديث في التهذيب ١٥ / ٦٣٢. (١٦) سورة " الزخرف " ٤. (*)

وأم الرمح: لواؤه، ومالف عليه، قال: وسلبنا الرمح فيه أمه * من يد العاصي وما طال الطول (١٧) طال الطول أي: طال تطويلك. والام في قول الراجز: ما فيهم من الكتاب أم * ومالهم من حسب يلم (١٨) يعني بالام: ما يأخذون به من كتاب الله عزوجل في الدين. وما فيهم أم: يعني ربيعة. يهجوهم أنه لم ينزل عليهم القرآن، إنما أنزل على مضر. وحسب يلم، أي: حسب يصلح أمورهم. والامة: كل قوم في دينهم من أمتهم، وكذلك تفسير هذه الآية: (إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون (١٩))، وكذلك قوله تعالى: (إن هذه أمتكم أمة واحدة (٢٠))، أي: دين واحد وكل من كان على دين واحد مخالفا لسائر الاديان فهو أمة على حدة، وكان إبراهيم عليه السلام أمة. وعن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: (يبعث يوم القيامة زيد بن عمرو أمة على حدة، وذلك أنه تبرأ من أديان المشركين، وآمن بالله قبل مبعث النبي عليه السلام، وكان لا يدري كيف الدين، وكان يقول: اللهم إني أعبدك، وأبرأ إليك من

---

(١٧) البيت في التهذيب ١٥ / ٦٣٢، واللسان (أمم) غير منسوب ايضا. (١٨) لم نهتد إلى الراجز. (١٩) سورة " الزخرف " ٢٤. (٢٠) سورة " الانبياء " ٩٢. (*)

كل ما عبد دونك، ولا أعلم الذي يرضيك عني فأفعله، حتى مات على ذلك (٢١) وكل قوم نسبوا إلى نبي وأضيفوا إليه فهم أمة.. وقد يجئ في بعض الكلام أن أمة محمد صلى الله عليه وآله هم المسلمون خاصة، وجاء في بعض الحديث: أن أمته من أرسل إليه ممن آمن به أو كفربه، فهم أمته في اسم الامة لا في الملة. وكل جيل من الناس هم أمة على حدة. وكل جنس من السباع أمة، كما

جاء في الحديث: (لولا أن الكلاب أمة لامرت بقتلها فاقتلوا منهاكل أسود بهيم)، وقول النابغة: حلفت، فلم أترك لنفسك ريبة * وهل يأثمن ذوأمة وهو طائع (٢٢) من رفع الالف جعله اقتداء بسنة ملكه، ومن جعل (إمة) مكسورة الالف جعله دينا من الائتمام، كقولك: ائتم بفلان إمة. والعرب تقول: إن بني فلان لطوال الامم يعني: القامة والجسم، كأنهم يتوهمون بذلك طول الامم تشبيها، قال الاعشى: فإن معاوية الاكرمين * صباح الوجوه طوال الامم (٢٢) والائتمام: مصدر الامة. ائتم بالامام إمة، وفلان أحق بإمة هذا المسجد، أي: بإمامته، وإماميته. وكل من اقتدي به، وقدم في الامور فهو إمام، والنبي عليه السلام إمام الامة، والخليفة: إمام

---

(٢١) الحديث إلى قوله: قبل مبعث النبي، في اللسان (أمم). (٢٢) ديوانه ص ٥١. (٢٣) سورة " الحجر " ٧٩. (*)

الرعية. والقرآن: إمام المسلمين.. والمصحف الذي يوضع في المساجد يسمى الامام. والامام إمام الغلام، وهو ما يتعلم كل يوم، والجميع: الائمة على زنة الاعمة. إلا أن من العرب من يطرح الهمزة ويكسر الياء على طلب الهمزة، ومنهم من يخفف يومئذ فأما في الائمة فالتخفيف قبيح. والامام: الطريق، قال (تعالى): (وإنما لبإمام مبين) (٢٣). والامام: بمنزلة القدام، وفلان يؤم القوم، أي: يقدمهم. وتقول: صدرك أمامك، ترفعه، لانك جعلته اسما، وتقول: أخوك أمامك، تنصب، لان أمامك صفة، وهو موضع للاخ، يعني به مابين يديك من القرار والارض، وأما قول لبيد (٢٤): فغدت كلا الفرجين تحسب أنه * مولى المخافة خلفها وأمامها فإنه رد الخلف والامام على الفرجين، كقولك: كلاجانبيك مولى المخافة يمينك وشمالك. والامامة: النعمة. وتقول: أين أمتك يا فلان، أي: أين تؤم. والامم: الشئ اليسير الهين الحقير، تقول: لقد فعلت شيئا ما هو بأمم ودون.

---

(٢٤) ديوانه ص ٣١١. (*)

والامم: الشئ القريب، كقول الشاعر: كوفية نازح محلتها * لاأمم دارها ولا سقب (٢٥) وقال: تسألني برامتين سلجما * لو أنها تطلب شيئا أمما (٢٦) وأم فلان أمرا، أي: قصد. والتيمم: يجري مجرى التوخي، يقال: تيمم أمرا حسنا، وتيمم أطيب ما عندك فأطعمناه، وقال (تعالى): (ولا تيمموا الخبيث منه) (٢٧)، أي: لا تتوخوا أردأ ما عندكم فتتصدقوا به. والتيمم بالصعيد من ذلك. والمعنى: أن تتوخوا أطيب الصعيد، فصار التيمم في أفواه العامة فعلا للمسح بالصعيد، حتى (إنهم) يقولون: تيمم بالتراب، وتيمم بالثوب، أي: بغبار الثوب، وقول الله عزوجل: (فتيمموا صعيدا طيبا) (٢٨)، أي: توخوا، قال: (فعمدا على عمد تيممت مالكا) (٢٩) وتقول: أممت ويممت. ويممت فلانا بسهمي ورمحي، أي: توخيته به دون ما سواه، قال (٣٠):

---

(٢٥) لم نهتد إليه. (٢٦) الرجز في التهذيب ١٥ / ٦٤٠، واللسان (أمم) غير منسوب ايضا. (٢٧) سورة " البقرة " ٢٦٧. (٢٨) سورة " المائدة " ٦، وسورة " النساء " ٤٣.

(٢٩) لم نهتد إلى تمامه، ولا إلى قائله. (٣٠) القائل: عامر بن مالك ملاعب الاسنة كما في اللسان (أمم). (*)

يممته الرمح شزرا ثم قلت له: هذي المروءة لا لعب الزحاليق يقول: قتل مثلك هو المروءة. ومن قال في هذا البيت: أممته فقد أخطأ، لانه قال: شزرا ولايكون الشزر إلا من ناحية، ولم يقصد به أمامه. والام: القصد، فعلا واسما (٣١). يم: اليم: البحر الذي لا يدرك قعره، ولاشطاه.. ويقال (٣٢): اليم: لجته. وتقول: يم الرجل فهو ميموم، إذا وقع في اليم وغرق فيه. ويقال: يم الساحل، إذا طما عليه اليم فغلب عليه. واليمامة: الحمامة. واليمام: طير على الوان شتى يأكل العنب. وأهل الشام يقولون: اليمام يألف كما يألف الحمام. واليمامة: موضع من محلة العرب، وكان اسمها: الجو فسميت بامرأة كانت تسكنها، اسمها يمامة، فسميت باسمها. اما: الامة: المرأة ذات العبودية، وقد أقرت بالاموة. قال: (تركت الطير حاجلة عليه) * كما تردي إلى العرسات آمي (٣٣)

(٣١) في (س): واحدا. (٣٢) في الاصول: ولا يقال.. وما اثبتناه فمن التهذيب ١٥ / ٦٤٢ في روايته عن العين. (٣٣) اللسان (أما) برواية: العرشات بالشين المعجمة. (*)

أي: إماء، ويجمع أيضا على إموان وأموات ويقال: ثلاث آم، وهو على: (أفعل). وتقول: تأميت أمة، أي: اتخذت أمة، وأميت أيضا، قال (٣٤): يرضون بالتعبيد والتأمي ولو قيل: تأمث، أي: صارت أمة كان صوابا. ويقال في جمع أمة: إماء وآم أيضا قال يزيد: إذا تبارين معا كالأمي * في سبسب مطرد القتام يعني: قطا كأنهن إماء يبتدرن شيئا. وأمية: اسم رجل، والنسبة إليه: أموي. وما: الايماء: الاشارة بيدك، أو برأسك كإيماء المريض برأسه للركوع والسجود. وقد يقول العرب: أومأ برأسه، أي: قال: لا ؟ قال ذوالرمة (٣٥): (صياما تذب البق عن نخراتها) * بنهز كإيماء الرؤوس الموانع

(٣٤) رؤبة ديوانه ص ١٤٣. (٤٥) ديوانه ٢ / ٧٩٩. (*)

يوم: اليوم: مقداره من طلوع الشمس إلى غروبها، والايام جمعه. واليوم: الكون، يقال: نعم الاخ فلان في اليوم، أي: في الكائنة من الكون إذا نزلت، قال: نعم أخو الهيجاء في اليوم اليمي (٣٦) أراد أن يشتق من الاسم نعتا فكان حده أن يقول: في اليوم اليوم فقلبه كما قلبوا: القسي والاينق والايطب. وتقول العرب لليوم الشديد: يوم ذو أيام، ويوم ذوأياييم لطول شره على أهله. والايام في أصل البناء: أيوام، ولكن العرب إذا وجدوا في كلمة واوا، وياء في موضع واحد، والاولى منهما ساكنة أدغموا وجعلوا الياء هي الغالبة، كانت قبل الواو أو بعدها، إلا في كلمات شواذ تروى مثل: الفتوة والهوة. امه: الامه: النسيان. وقد أمه يأمه أمها، أي: نسي. والام هي: الوالدة، والجميع: الامهات ويقال: تأمم فلان أما، أي: اتخذ لنفسه أما.

وتفسير الام في كل معانيها: أمة، لان تأسيسه من حرفين صحيحين، والهاء فيه أصلية، ولكن العرب حذفت تلك الهاء إذا أمنوا اللبس.

---

(٣٦) الرجز في التهذيب ١٥ / ٦٤٥، وفي اللسان (يوم) غير منسوب ايضا. (*)

ويقول بعضهم في تصغير (أم): أميمة. والصواب: أميهة، ترد إلى أصل تأسيسها ومن قال: أميمة صغرهاعلى لفظها، وهم الذين يقولون: (في الجمع): أمات، قال: (وقد جمع بين اللغتين): إذا الامهات قبحن الوجوه * فرجت الظلام بأماتكا (٣٧) ومن العرب من يحذف ألف (أم) كقول عدي بن زيد: أيها العائب عندم زيد * أنت تفدي من أراك تعيب (*) إنما أراد عدي بن زيد: عندي أم زيد، فلما حذفت الالف التزقت (ياء) عندي بصدر الميم فالتقى ساكنان فسقطت الياء لذلك فكأنه قال: عندم. ما: ما: حرف يكون جحدا (كقوله تعالى: (ما فعلوه إلا قليل منهم) (٣٨). ويكون جزما (كقوله تعالى: (ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها، وما يمسك فلا مرسل له) (٣٩). ويكون صلة كقوله تعالى: (فبما نقضهم ميثاقهم) (٤٠)، أي: بنقضهم ميثاقهم. ويكون اسما يجرى في غير الآدميين.

---

(٣٧) التهذيب ١٥ / ٦٣٠ بدون عزو. * ديوانه ص ١١٦. (٣٨) سورة " النساء " ٦٦. (٣٩) سورة " فاطر " ٢. (٤٠) سورة " النساء " ١٥٥. (*)

ام: أم: حرف استفهام على أوله، فيصير في المعنى كأنه استفهام بعد استفهام، وتفسيرها في باب (أو).. ويكون (أم) بمعنى (بل)، ويكون (بل) الاستفهام بعينها، كقولك: أم عندكم غدا حاضر ؟، أي: أعندكم، وهي لغة حسنة. ويكون (أم) مبتدأ الكلام في الخبر، وهي لغة يمانية، يقول قائلهم: هومن خيار الناس أم يطعم الطعام أم يضرب الهام. وهو يخبر. اما: أما: استفهام جحد، تقول: أما تستحي من الله ؟ أما عندك زيد ؟. فإذا قلت: أما إنه لرجل كريم، وأما والله لئن سهرت كل ليلة لادعنك نادما، وأما لو علمت بمكانك لازعجنك.. فإنها توكيد لليمين يوجب به الامر. فإذا قلت: إماذا وإماذا بكسر الالف فهذا اختيار في شئ من أمرين. وهي في الاصل: إن و (ما) صلة لها، غير أن العرب تلزمها في أكثر الكلام، تقول: إما أن تزورني وإما أن أزورك، بتكرارها مرتين. وتقول العرب: إما أن تفعل كذاوكذا، أو تفعل كذا، فيجعلون التكرار بأو وهم يريدون بها: إما. وتقول: افعل كذا إما مصيبا وإمامخطئا، فلو قلت في هذا المعنى: إن مصيبا وإن مخطئا جازذلك. وتقول العرب على هذا المعنى: إن أصبت أو أخطأت.

فأما إذا كان نحو: تجهز فإما أن تزور فلانا وإما فلانا فإن (ما) لا تخرج من هذا الكلام، لان (ما) إذا وقعت (على) نحو (أن) لزمت. وأما ما يحسن خروج (ما) منه فإذا وقعت على فعل أو نعت أو اسم، كقولك:

أعطني من غلمانك إما فلانا وإما فلانا فلو شئت قلت: إن فلانا وإن فلانا، وكذلك جاء في الشعر. وأما (أما) بالفتح فتوجب كل كلام عطفته كإيجاب أول الكلام، وجوابها بالفاء كقولك: أما زيد فأخوك، وأما عمرو فابن عمك. تم باب الميم، بحمدالله ومنه بتمام اللفيف منه ولا رباعي له ولاخماسي

باب الحروف المعتلة (وائ) قال الخليل بن أحمد: (مضت العربية مع الحروف التي فسرتها فلم يبق للواو ولا للالف ولاللياء (ولا للهمزة) إلا اللفيف وجمع لفيف هذه الاحرف في موضع واحد فافهم إن شاء الله. باب اللفيف من (وائ) اوى، أو، اوا، اي، ايا، واى، وي، وا، آء، اياياء، واو، يؤيؤ مستعملات اوى: تقول العرب: أوى الانسان إلى منزله يأوي أويا وإواء والاوي: أحسن، وآويته إيواء. والتأوي: التجمع.. وتأوت الطير، إذا انضم بعضها إلى بعض، فهن أوي، ومتأويات قال العجاج (١): كما تدانى الحدأ الاوي يصف الاثافي، وقد شبه كل أثفية بحدأة بوزن فعلة.

---

(١) ديوانه ص ٣١٢. (*)

وتقول: أويت لفلان آوي أوية وأية ومأوية ومأواة إذا رحمته ورثيت له، قال (٢): (على أمر من لم يشوني ؟ ؟ ضرأمره) * ولو أنني استأويته ما أوى ليا وابن آوى: لا يصرف على حال، ويحمل على (أفعل) مثل: أحوى. أو: أو: حرف عطف يعطف به ما بعده على ما قبله، فإذا وصفت (أو) نفسها أنثتها. ويقال: أو: تكون بمعنى الواو، وتكون بمعنى (بل)، وتفسر هذه الآية: (إلى مئة ألف أو يزيدون) ؟ ؟ (٣) أي: بل يزيدون ومعناه: ويزيدون والالف زائدة. وتقول للرجل: احذر البئر لا تقع فيها، فيقول: أو يعافي الله، أي: بل يعافي الله. وتكون (أو) بمعنى (حتى)، قال امرؤ القيس (٤): فقلت له: لا تبك عيناك إنما * نحاول ملكا أو نموت فنعذرا أي: حتى نموت. وقال يزيد بن معاوية: حتى يصادف مالا أويقال فتى * لاقى التي تشعب الفتيان فانشعبا

---

(٢) ذو الرمة - ديوانه ٢ / ١٣٠٥. (٣) سورة " الصافات " ١٤٧. (٤) ديوانه ص ٦٦. (*)

فينصبون بأو كما ينصبون بحتى. وتكون (أو) في موضع تكرار (أم). تقول في الخبر: كان كذا أو كذا، تعطف آخر كلامك على أوله، إلا أن (أو) (تعني الشك في) (٥) أحدهما.. وتقول في الاستفهام: أعندك تمر أو عنب. لست تستفهم عن أحدهما على يقين من الآخر ولكنك في شك منهما فأردت أن تكرر الاستفهام، ولو علمت أيهما هذا استفهمت لتخبر باليقين منهما فقلت: أعمرو عندك أم زيد ؟ فإذا كان الفعل على الامرين جميعا فهو بأو، وإذا وقع بأحدهما فهو بأم.. وتقول: أولم تفعل كذا بنصب الواو، لانها ليست بأو التي وصفناها، ولكنها الواو المفردة جاءت قبلها ألف الاستفهام، كما جاءت قبل الفاء

و (ثم) و (لا) فقلت: أفلا.. أثم. إلا كأنك قلت: ولم تفعل.. وتقول: أضربتني أو ضربت زيدا كقولك: ضربتني ثم ضربت زيدا. وأوة بمنزلة فعلة، تقول: أوة لك كقولك: أولى لك، وآوة، ممدودة مشددة. المعنى فيهما واحد، وقد يكون ذلك في موضع (الاولى) وآوة في موضع مشقة وهم وحزن. ومنهم من يقول: أوه منك، قال: فأوه من الذكرى إذا ما ذكرتها * ومن بعد أرض بيننا وسماء (٦)

---

(٥) عبارة الاصول: (إلا أن أو يشك من احدهما). (٦) البيت في التهذيب ١٥ / ٦٦٠ برواية: (فأو..)، وهو غير منسوب ايضا (*)

ويروى: فأومن الذكرى... والتأوي: من التلهف، تقول: أوة لك وأوهة لك لهذا الشئ اوا: آء، ممدودة: في زجر الخيل في العساكر ونحوها، قال: في جحفل لجب جم صواهله * تسمع بالليل، في حافاته، آء وتقول في النداء: آ فلان. أي: تقول في النداء: أي فلان، وقد يمد: آي فلان. وقد تكون (أي): تفسيرا للمعانى: أي كذاوكذا. وأما (أي) فإنها تدخل في اليمين كالصلة والافتتاح، ومنه قول الله عزوجل: (إي وربي إنه لحق) (٧) (المعنى: نعم والله) (٨) وأما (أي) مثقلة، فإنها منزلة (من) و (ما). تقول: أيهم أخوك وأيتهن أختك ؟ وأيما الاخوين أحب إليك. وأيا ما تحب منهم تجعل (ما) صلة، وكذلك في (أيما الاخوين) (ما) صلة. وأي لاتنون، لان (أي) مضاف. وقوله تعالى: (أيا ما تدعوا) (٩): (ما) صلة (أيا) يجعل مكان اسم منصوب، كقولك: ضربتك، فالكاف: اسم المضروب، فإذا أردت تقديم اسمه غير ظهوره قلت: إياك ضربت فتكون (إيا) عمادا للكاف لانها لاتفرد من الفعل... ولا تكون (إيا) مع كاف ولاهاء ولاياء في

---

(٧) سورة " يونس " ٥٤. (٨) تكملة مما روي عن العين في التهذيب ١٥ / ٦٥٧. (٩) سورة " الاسراء " ١١٠. (*)

موضع الرفع والجر، ولكن تكون كقول المحذر: إياك وزيدا. فمنهم من يجعل التحذير وغير التحذير مكسورا، ومنهم من ينصبه في التحذير ويكسر ما سوى ذلك، للتفرقة. و (أيان): بمنزلة (متى) (١٠).. يختلف في نونها، فيقال: هي أصلية، ويقال: هي زائدة. و (كأين) في معنى: (كم)، يقال: الكاف فيها زائدة، والنون بمنزلة التنوين، وأصل بنائها: (أي) ويقال: بل النون مع أي أصل، والكاف زائدة لازمة كما لزمت كاف (كم) ونحوها. ايا: الآية: العلامة، والآية: من آيات الله، والجميع: الآي. وتقديرها: فعلة. قال الخليل: إن الالف التي في وسط الآية من القرآن، والايات العلامات هي في الاصل: ياء، وكذلك ما جاء من بناتها (١١) على بنائها نحو: الغاية والراية وأشباه ذلك.. فلو تكلفت اشتقاقها من (الآية) على قياس علامة معلمة لقلت: آية مأياة قد أييت فاعلم إن شاء الله (١٢).

---

(١٠) مما روي عن العين في التهذيب ١٥ / ٦٥٦.. في الاصول: (من)، وهو تصحيف. (١١) أي: من بنات الياء. (١٢) كانت الفقرة من قوله: " قال الخليل " إلى قوله: " إن شاء الله " قد ختم بها الكتاب فنقلناها إلى موضعها هنا في ترجمة (آية). (*)

وأى: الوأي: ضمان العدة. وأيت لك به على نفسي أئي وأيا، أي: ضمنت له عدة. الامر: إله به على نفسك، وللانثى: إي، وللاثنين: إيا، وللجماعة: أوا يا رجال: وإين يانسوة.. فإذا وقفت قلت: إه، وفي النهي: لاتئه على تقدير: عه ولا تعه، ولما تمت (تع) حرفين انطلق اللسان بهما في الوقوف، فإن شئت اعتمدت على الهاء، وإن شئت لم تفعل، وكذلك كل مجزوم إذا كان آخره ياء أو واوا أو ألفا، نحو يرمي ويعدو ويسعى، وإن طال فوق ذلك. والوأى: من الدواب والنجائب: السريعة المقتدرة الخلق، والنجيبة من الابل يقال لها: الوآة بالهاء. والوأى: الحمار الوحشي والانثى: وآة أيضا، والجميع: الوأيات، قال: كل وآة ووأى ضافي الخصل (١٣) وي: وي: كلمة تكون تعجبا، ويكنى بها عن الويل، تقول: ويك إنك لا تسمع موعظتي، وقال عنترة (١٤): (ولقد شفى نفسي وأذهب سقمها * قيل الفوارس) ويك عنتر أقدم وتقول: وي بك يا فلان، تهديد، وقال:

---

(١٣) اللسان (وأى). (١٤) معلقته - ديوانه ص ٣٠. (*)

وي لامها من دوي الجو طالبة * ولا كهذا الذي في الارض مطلوب (١٥) وإنما أراد (وي) مفصولة من اللام فلذلك كسر اللام. (وقد تدخل (وي) على كأن المخففة والمشددة، قال الله تعالى: (ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء) (١٦). قال الخليل: هي مفصولة، تقول: (وي) ثم تبتدئ، فتقول: (كأن) (١٧). وا: وا: حرف ندبة، كقول النادبة: وافلاناه. آء: الآء، والواحدة: آءة: شجر لها حمل يأكله النعام، وتسمى (هذه) الشجرة: سرحة، وثمرها، الآء، وتصغيرها: أويأة. وتأسيس بنائها من تأليف واو بين همزتين، فلو قلت من الآء، كما تقول من النوم: منامة على تقدير مفعلة لقلت: مآءة، ولو اشتق منه فعل كما يشتق من القرظ، فقيل: مقروظ، فإن كان يدبغ به أو يؤدم به طعام، أو يخلط به دواء قلت: هومؤوء مثل معوع، ويقال من ذلك: أؤته بالآء آء.

---

(١٥) البيت في اللسان (ويا) غير منسوب ايضا. (١٦) سورة " القصص " ٨٢. (١٧) تكملة ما روي في التهذيب ١٥ / ٦٥٣ عن العين. (*)

ايايا: أيايا: زجر للابل، وتقول من أيايافي الزجر: أييت بالابل أؤيي بها تأيية، قال ذوالرمة (١٨): إذا قال حاديها أيايا اتقينه * بمثل الذرى مطلنفئات العرائك واو: الواو: من تأليف واو وياء وواو.. تقول العرب: كلمة موأوأة، أي: مبنية من بنات الواو، ويقال: كلمة مؤياة، وإنما همزوا موأوأة كراهة اتصال الواوات والياءات... ولو صغرت الواو والياء لقلت من الواو: أوية، ومن الياء: أيية. وقال بعضهم: كلمة مويات، خفيفة، من الواو، وكلمة ميوات من الياء، جعل ألف الواو ياء، وألف الياء واوا ليفصل بين الحرفين بحرف مخالف لهما. قال الخليل: مدة الواو منها تصير إلى أصلها، وكذلك ألف الياء من الياء لا تهمز إنما مدوا في لغة اليمن ياء فعلى ذلك يبنى ويحتذى. يؤيؤ: اليؤيؤ: طائر شبه

الباشق، والجميع: اليآيئ واليآئي واعلم أن العرب يشتقون من هجاء الحروف أفعالا، فيقولون: دال مدولة، وواو مأوية، أي: قد بنيت من الواو، وقد أويتها. كلمة مأوية أي: في بنائها واو تغلب على تصريفها.

---

(١٨) ديوانه ٣ / ١٧٣٧ ورواية صدر البيت فيه: " إذا قال حادينا: " أيا " عسجت بنا " (*)

وفيها قولان: منهم من يقول: واو موياة يجعل الالف التي بين الواوين ياء ليخالف بين الحروف. ومنهم من يجعلها واوا كسائر الالفات التي تجئ بين الحرفين في الهجاء، نحو ألف (كاف) و (صاد) و (قاف) ونحو ذلك، كلها واوات. فمن جعل الالف التي بين الواوين واوا استبدل من الواو الاولى همزة كراهية التقاء الواوات في نحو المأوية، وكذلك في المؤياة إذا كانت فيه الياء تستبدل من الياء الاولى همزة، ومن قال في الواو: مؤياة قال من الياء: ميواة يجعل ألف الواو ياء، كما يجعل ألف الياء واوا تفرقة بينهما. وقال الخليل: وجدت كل ياء وألف في الهجاء لا يعتمد على شئ بعدها يرجع في التصريف إلى الياء، نحو ألف يا وبا وطا وظا ونحو ذلك الياء لا تهمز إنما مدوا في لغة اليمن ياء فعلى ذلك يبنى ويحتذى. يؤيؤ: اليؤيؤ: طائر شبه الباشق، والجميع: اليآيئ واليآئي واعلم أن العرب يشتقون من هجاء الحروف أفعالا، فيقولون: دال مدولة، وواو مأوية، أي: قد بنيت من الواو، وقد أويتها. كلمة مأوية أي: في بنائها واو تغلب على تصريفها.

---

(١٨) ديوانه ٣ / ١٧٣٧ ورواية صدر البيت فيه: " إذا قال حادينا: " أيا " عسجت بنا " (*)

---

[٤٤٥]

وفيها قولان: منهم من يقول: واو موياة يجعل الالف التي بين الواوين ياء ليخالف بين الحروف. ومنهم من يجعلها واوا كسائر الالفات التي تجئ بين الحرفين في الهجاء، نحو ألف (كاف) و (صاد) و (قاف) ونحو ذلك، كلها واوات. فمن جعل الالف التي بين الواوين واوا استبدل من الواو الاولى همزة كراهية التقاء الواوات في نحو المأوية، وكذلك في المؤياة إذا كانت فيه الياء تستبدل من الياء الاولى همزة، ومن قال في الواو: مؤياة قال من الياء: ميواة يجعل ألف الواو ياء، كما يجعل ألف الياء واوا تفرقة بينهما. وقال الخليل: وجدت كل ياء وألف في الهجاء لا يعتمد على شئ بعدها يرجع في التصريف إلى الياء، نحو ألف يا وبا وطا وظا ونحو ذلك بهذا تم باب حروف العلة وبتمامه تم بحمدالله ومنه (كتاب العين)، عن ابي عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي رحمه الله

مكتبة يعسوب الدين عليه السلام الإلكترونية